



الحماسة البصرية

الجزء الاول

لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري

المتوفى سنة ٦٥٩هـ / ١٢٦٠م

اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه

الدكتور مختار الدين أحمد ام - اے - ڈی - قل (آ كسن)

الاستاذ المساعد للغة العربية و الثقافة الإسلامية

بمعهد الدراسات الإسلامية بجامعة علي كزہ - الهند

طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الأولى

مطبوع في دار المطابع الأميرية بمصر

سنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م

وبه نستعين

تقديم الكتاب

كان عصر العباسيين عصرا ملائما لتدوين دواوين الأشعار وتآليف مجموعاتها ، وعلاوة على المفضليات والأصمعيات وكتاب الاختيارين وجمهرة أشعار العرب و مختارات أشعار العرب و منتهى الطلب من أشعار العرب وما إلى ذلك من مجموعات فهرستها طویل ، كثرت مجموعات أوجدها و أبدعها أبو تمام (المتوفى سنة ٢٣١ هـ) الرجز الأول الذى سُمى بمجموع انتخاباته «حماسة» و قد كان صنع من قبله مجموعات و منتخبات من القصائد ، ولم يكن بالمقطعات — القصيرة منها بالخاص — لى تجد مكانا فى مجموعات الأشعار إلا على إثر أبى تمام ، فإنه أول من استطرق هذا الطريق الجديد فى انتخاب الشعر بترتيبه ، و لقد أعجب الناس بطريقته ، و تلقوه بالقبول ، حتى صار — فى هذا النحو من الانتخاب — إمام الناس بقاءهم ، وإنما فيه قد وجد العالم العربى الأدبى أول مرة ناقدا متقنا و يميزا عدلا لحسن الشعر من قبحه أكثر مما وجد فيه شاعرا ، فكانت الشعراء فيهم كثيرا ، فاستحسنوه و أحبوه ، لذكه فى الشعر و لباقة و حذاقته فى النقد و الانتخاب أكثر مما أحبوه لشعره ، و قد تلقوا بمجموعه

المنتخب كأمر غارق معجز ، و اهتموا بحماسة ما لم يهتموا بديوائسه ،
و ذكر مما أجد الناس نفوسهم له و ما كتبوا و صنعوا فيه من الشروح
و النقدة ليجتاج إلى كتاب بسيط .

« و الحماسة » هو البسالة في الحرب مع الشجاعة ، و الباب الأول
من مجموع انتخابات أبي تمام هو باب الحماسة ، و نفس الشيء أدى إلى
تسمية تمام الكتاب « حماسة » ، ثم جرت السنة فيمن كانوا فيما بعد ،
فالبحتري (المتوفى سنة ٥٢٨٤هـ) — و هو من تلامذة أبي تمام و متبعيه — ثانی
اثنين إذ هذا حذر أبي تمام مع أنه أنشأ فيه مسالك أخرى ، فبوّب حماسه
في أربعة و سبعين ومائة باب — وكان في حماسة أبي تمام عشرة أبواب
١ فحسب — ثم أتى بأبيات في كل باب ، و عدة القطعات التي جمعها فيه ،
تبلغ إلى أربع و خمسين و أربعائة و ألف .

و هذا ابن الشجري (المتوفى سنة ٥٢٤هـ) في إثرهما في الطريق ،
ولا شك أن حماسة أبي تمام كان بين يديه ، و يمكن أن يكون حماسة البحتري
كذلك فإنه جرى مجرى مقتصدا بين الإفراط و التفريط ، و إن حماسة
١١ البحتري كانت لها أبواب مفردة تسبب للقراء سآمة النفس و اضطرابا
هائلا ، غير السهولة و بهجة السرور ، فاختار ابن الشجري أبوابا غير كثيرة

(١) و لكن لا نستطيع أن نجزم على هذا فإن حماسة البحتري كانت تندر إلى حد
لم يمنح عبد القادر البغدادي أن يعثر عليه ، و كان ينكر أن له حماسة . فيقول :
« و لم نسمع أن للبحتري حماسة » الخزائن ٣ / ٥٩١ . ولما أراد لويس شيخو
نشرها لم يجد نسخة ثانية للوازنة و التصحيح في العالم كله .

لكنها مهمة جدا ، ولذا كان لها قبول غير مستخف به .

وهذه هي عدة حماسات تعلها كحماسات متداولة ، ولكن نكون من المخطئين إن رأينا أن عدتها قد انتهت . فانا نذكر فيما يلي حماسات أو مجموعات رتبت على نحو الحماسات ، لأن في العصور التالية كل مجموع من المقطعات يقال له حماسة و إن لم يكن اسمه كذا ، فبعضها أفناء عاهات ه الدهر ، والتي بقيت منها ، فهي مطمورة مكنونة في زوايا المكتبات تحسر على ضوء الشمس :

١ - حماسة الأعلم الشتمرى

ألفها أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم النحوى الشتمرى (٤١٠ - ٤٧٦ هـ) و إذ لم نجد لها ليس في وسعنا أن نحتم أن هذا ١٠ التآليف حماسة مستقلة منفردة بأبوابها ومقطعاتها المستقلة ، أم هي — على طراز الشيخ المرصنى — إنما هو تهذيب لحماسة أبي تمام مرتبا حسب حروف

(١) راجع لترجمته وفيات الأعيان لابن خلكان ٧٩/٦ طبعة محي الدين عبد الحميد و فتح الطيب للقرى ٤٧١/٢ نشر دوزى ، و الصلة لابن بشكوال رقم : ١٣٩١ طبعة كوديرا ، و Brockelmann GAL. i. 371 و انظر أيضا مقالة بروكلمان « الأعلم » في دائرة المعارف الإسلامية ٢/٣٢٠ التي ذكر فيها مصنفات له توجد اليوم (٢) هو أسرار الحماسة رتب فيه ديوان الحماسة على غير الترتيب المألوف ، و قسمه على قسمين ، وسمى القسم الأول منه بالموضوعات الأدبية و القسم الثانى منه بشعراء الوقائع الجاهلية والإسلامية و قدم الشاعر الجاهلى على الإسلامى و الأموى على العباسى — راجع فهرس دار الكتب المصرية ١١/٣ و نسختان من مؤلفه محفوظتان في دار الكتب المصرية .

الهجاء مع شرحها وإيضاحها، كما هو يقين من قول صلاح الدين الصفدي^١، وكذلك يرى ابن خلكان^٢ أنه إنما شرح الحماسة، وكانت عنده نسخة من ذلك الشرح، وأيضا ذكره حاجي خليفة^٣ كشارح لحماسة أبي تمام، ولقد ذكر صاحب فهرس دار الكتب المصرية^٤ نسخة من حماسة أبي تمام برواية الأعلام الشنتمري التي رتب على حروف الهجاء، وأول قطعة فيها لقيس ابن الخطيم:

ثارت عليا و الخطيم فلم أضع وصية أشياخ جعلت إزاءها
وقد كتبت هذه النسخة بقلم أحمد بن عد الله بن سليمان في الخط المغربي في سنة ٥٥٩٧ مضبوطة بالحركات وعليها تقييدات . وكان الأعلام مولما
١٠ بشرح الكتب فإن من تصانيفه « شرح ديون المتنبى » و شرح الشعراء الستة و شرح شواهد كذب سيويه اسمه « تحصيل عين الذهب في معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب » وهي محفوظة — حسب ترتيبها — في برلين وباريس و أوكسفورد : فمن القياس الممكن أنه قد شرح حماسة أبي تمام أيضا مع التغيير في ترتيبه، وفي ضمن الشرح نقل قطعات لم تكن في حماسة أبي تمام من قس .٥ قد كانت أستاذنا الشيخ عبد العزيز الميمنى استألفت بصرى قبل زمن إلى إمكان أن يكون قد وصل إلى الأندلس

(١) نكت الهميان ٣١٣، « شرح الحماسة شرحا مطولا ورتب الحماسة كل باب منها على حروف المعجم » (٢) وفيات الأعيان ٦ / ٧٩ « وغالب ظني أنه شرح الحماسة، قد كانت عندى شرح الحماسة للشنتمري في خمس مجلدات، وقد غاب عني الآن من كان معنفه، وأظنه هو واقعه أعلم، وقد أجاد فيه .
(٣) كشف الظنون ١ / ٦٩٢ طبعة استانبول ١٩٤١ م (٤) الفهرس ٣ / ٨٩ .

وأقطار أخرى من المغرب رواية غير رواية متداولة عامة للحماسة . ولكن ذكر عبد القادر البغدادي صاحب « خزنة الأدب » هذه الحماسة في مواضع عديدة كأنها حماسة مستقلة وليس بشرح لحماسة أبي تمام فقط ، وفيما بعد أتبعه بروكلمان^١ أيضا ، فن المواضع التي ذكر فيها البغدادي ما يلي :

١ - أورد بيت أبي زيد الطائي :

ليت شعري وأين مني ليت إن ليتا وإن لوا عناء
ثم قال : البيت من قصيدة لأبي زيد الطائي ، أورد منها الأعلم في باب النسيب من حماسه ستة أبيات^٢ ثم نقلها ، فإن الأعلم لو هذب حماسة أبي تمام فحسب فأنى وقع فيها هذه الايات التي ليست في حماسة أبي تمام .

٢ - وذكر بيتا لعصام بن عبيدة الزماني :

أبلغ أبا مسمع عن مغفلة وفي العتاب حياة بين أقوام
ثم قال^٣ : « أوردتها أبو تمام » والأعلم الشتمري وصاحب الحماسة البصرية^٤ في حماساتهم ، فيتين من هذه العبارة أن البغدادي يرى حماسة الأعلم تأليفا مستقلا وبمجموعا منفردا لحماسة أبي تمام والحماسة البصرية .

٣ - وكذلك يكتب في موضع : « أوردتها أبو تمام للحصين بن الحام ، وأوردتها الأعلم الشتمري في حماسه أيضا^٥ فإن من يشرح كتابا أو يرتبه

(١) دائرة المعارف الإسلامية ٣/٢٢١ و ذكر عبد القادر البغدادي كتاب الحماسة للأعلم في مصنفه « (٢) البغدادي ، خزنة الأدب ٣/٣٨٧ (٣) خزنة الأدب ٣/٣٤٥ (٤) أبو تمام ، الحماسة ٣/٧٧ (٥) صدر الدين علي ، الحماسة البصرية ٢/٢٢ . (٦) الخزنة ٣/٦٠٥

ترتيا لا يستحق أن يحذف قطعة أو قصيدة، ويدو بداهة من عبارة البغدادى أن الأعلم كان له حق اختيار ما يشاء وترك ما يشاء فى حماسه، فيقول « فى حماسه أيضا » .

- كذلك يكتب البغدادى فى موضع: هو من آيات أوردها أبو تمام فى باب المراثى، وأوردها الأعلم أيضا فى حماسه^١ .
- ثم يكتب:

ليس من مات فاستراح بميت إماما الميت ميت الأحياء^٢
« أورده الأعلم والشريف الحسينى فى حماستهما »^٣ .
- وذكر البيت:

لحافى لحاف الضيف والبرد برده^٤ ولم يلهى عنه غزال مقتنِع
« وقال: كلهم روى هذا الشعر للسكين^٥ إلا الجاحظ والأعلم الشنمى،

(١) الخزاعة ٣/ ٦٠٥ (٢) نسب البيت إلى على بن الرعاء القسافى (البحرئى، الحماسة ٣١١) . وفيه ياقوت الحموى (معجم الأدياء ٤/ ٢٦٩) إلى صالح بن عبد القدوس وكذا يراه شيخنا الأستاذ عبد العزيز الميمنى (سمط الآلى ٨ الحاشية رقم ٥) (٣) البغدادى، خزاعة الأدب ٤/ ١٨٧ (٤) رواية الحماسة البصرية: والبيت يته « ٢/ ٢٤٧ (٥) قول صاحب الخزاعة هذا: إن الشعر نسبة الجميع إلى مسكين الدارمى إلا الجاحظ والشنمى . ليس بصحيح فانه منسوب فى الحماسة البصرية ٢/ ٢٤٧ إلى عقبة بن مسكين الدارمى . وفى حماسة أبى تمام ٤/ ١٢٠ إلى عقبة بن بجير، وإليه منسوب أيضا إلى عروة بن أنورد . وهو موجود فى ديوانه تحت رقم ١٧ وعلاوة على الجاحظ والشنمى نسبة الشريشى إلى النوى .
انظر شرح المقامات ٢/ ٢٣٦ .

فإنها نسيباً إلى كعب بن سعد الغنوي^١ .

٧ - وما يؤكد الأمر - أي كون حماسة الأعلم غير حماسة أبي تمام - هو أن فيه باباً - إن لم يكن أكثر - لا يوجد في حماسة أبي تمام مطلقاً، بل في أي حماسة ما، وهو باب الأخير، باب الفقر والكبر، علاوة على ما فيه من زيادات لا أثر لها في حماسة أبي تمام .

وعلى الكل لا يمكن أن نقول بالإيقان قولاً إذ ليس الكتاب أماناً، ولكن لا يُرد أن البغدادى لذكره وصرحه - إن كانت هذه الحماسة شرحاً لحماسة أبي تمام - في موضع ما، فإنه قد طالها وأفاد بها، وذكرها ونقل منها، وطرازه فيها بالعموم ما يدل على أنها - في رأيه - حماسة مستقلة غير حماسة أبي تمام، أما أن حماسة أبي تمام كانت بين يدي الأعلم وأنه قد أفاد بها كثيراً في تأليفه فأمر لا يختص بحماسة فقط، فإن الحماسات جميعاً - على التقريب - توجد فيها مقطعات حماسة أبي تمام .

إن نسخة من هذه الحماسة قديمة صحيحة مهمة محفوظة في دار الكتب المصرية^٢ تحت رقم ٩٤ أدب مكتوبة سنة ٥٩٧ هـ . وقد دل الأستاذ خير الدين الزركلى^٣ على نسخة من شرح ديوان الحماسة للشتمري التي كانت كتبت في سنة ٥١٣ - ٥١٤ هـ، وهي في مجلدين محفوظة في مكتبة أحدية، في تونس . وقد وقفنا المعرفة على شرح لها في مجلدين أيضاً، بقلم ابن زاكور وهو من علماء القرن الثامن عشر الهجري وسماه

(١) البغدادى، خزائن الأدب ٢/ ١٨٠ (٢) الفهرس (٣) الزركلى: الأعلام ٣٠٨/ ٩ (٤) الأستاذ عبد العزيز الميمنى، مذكرة السياحة في البلاد الإسلامية =

«شرح حماسة الشتمرى» ونسخة من هذا الشرح ناقصة من الطرفين مخطوطة بخط مغربي، موجودة في دمشق في مكتبة الأمير طاهر الجزائري حفيد الأمير عبد القادر الجزائري، وقد عثر عليها الأستاذ الميمنى^١، ويغلب على الظن أن الأعم الشتمرى بنفسه شرح أيضا حماسه.

٢ - الحماسة للشاطبي:

صنفها أبو عامر محمد بن يحيى بن خليفة بن نيق الشاطبي الأندلسي النحوى (٤٨٢ هـ - ٥٤٧ هـ) أنه أديب أندلسي من بلدة شاطبة، ومن تصانيفه: «ملوك الأندلس والاعيان والشعراء بها» و«مجموعة خطب» و«الحماسة»^٢. ولم تقف على نسخة منها، ولم نثر على إشارة إليها في أى كتاب من كتب الأدب.

٣ - الحماسة للشميم الحلى:

هى من مؤلفات أبي الحسين على بن الحسن بن عتار بن ثابت النحوى اللغوى (المتوفى سنة ٦٠١ هـ) المعروف بشميم الحلى^٣.

= (المخطوطة).

(١) الميمنى، ماذا رأيت بخزائن البلاد الإسلامية: ٩. مقالة أقيمت في الاحتفال الثانى لدائرة المعارف العثمانية النعقد سنة ١٣٥٧ هـ (حيدرآباد، ١٣٦٠ هـ).
(٢) البغدادي: ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (١: ٤٢١). وراجع لترجمته التكملة لابن الأبار ١٩٨. والسيوطى، بغية الوعاة ١١٢. وقلائد العقيان ١٨٦. وانظر الأعلام ٧/٨ (٣) انظر ترجمته في معجم الأدباء ٥/ ١٣٠. وشذرات الذهب لابن العماد ٤/ ٤. ووفيات الأعيان ٣/ ٢٦. وإنباء الرواة للقفطى ورقة ٢١٨/ب - ٢١٩/ب نسخة الأستاذ عبد العزيز الميمنى =

وكان ياقوت قابل المصنف في سنة ٥٩٤هـ ، فانه يقول : تحدثنا عن حماسة أبي تمام فقال : « إن أبا تمام جمع أشعار العرب في حماسه ، وأما أنا فعملت من أشعاري و بنات أفكارى » ، وقد بسط الوزير جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف القفطى^١ أيضا في ذكره و ذكر حماسه ، وكذلك ذكرها حاجى خليفة^٢ و أفاد أن فيها أربعة عشر بابا ، ولا عجب أن تكون عدة أبوابها تقس عدة أبواب حماسة أبي تمام ، فقد صرح ابن خلكان بأن في هذه الحماسة عشرة أبواب^٣ . و عرفنا لهذا المؤلف كتابا آخر و هو « كتاب الأنيس في غرر التجنيس » ، و نسخة منه موجودة في دار الكتب المصرية^٤ .

٤ - الحماسة المغربية :

هى لأبى الحجاج جمال الدين يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصارى اليباسى الأندلسى (المتوفى سنة ٦٥٢هـ)^٥ ولد بيباس (الأندلس) سنة ٥٧٢هـ ، و كان من علماء الأندلس الشهيرة ، و كان ذا ملكة تامة على النثر و النظم ، و كان ذا نظر واسع عميق فى تاريخ العرب و وقائعها و أيامها . ألف كتابا لصاحب إفريقية فى مجلدين باسم « الإعلام بالحروف

== (٢ : ٢٤٣ تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٥٢) .

(١) معجم الأدباء ١٣٠/٥ (٢) إنباء الرواة ٢/٢٤٤ « جمع من شعره كتابا وسماه الحماسة » (٣) كشف الظنون ١١٦/٣ (٤) وفيات الأعيان ٢/٢٦ (٥) اسمه فى الكشف : أنيس الجليس فى التجنيس (٦) فهرس دار الكتب المصرية ٢٩ . (٧) ترجمته فى وفيات الأعيان ٦/٢٣٦ ، وفتح الطيب ٢/٢١٣ ، و شذرات الذهب ٢٦٢/٥ و (Brochl, GAL i, 224, Suppl. i, 588) .

الواقعة في صدر الإسلام، يحتوي على الوقائع التي كانت بين استشهاده
عمر رضي الله عنه وبين عصر هارون الرشيد^١، وله كتاب آخر وهو
«تذكرة العاقل وتبيه الغافل»^٢.

وعلاوة على هذه المصنفات التي ذكرناها كانت له مجموعة من شعر
المقدمين والمتأخرين تسمى «الحماسة المغربية»، وأيضا «الحماسة اللياسية»
إذ كان وطن صاحبه يياس وهي في مجلدين^٣، وكانت ألقت في تونس
في شوال سنة ١١٤٦ هـ، وفيها أشعار من أجود أشعار الشعراء الجاهليين
والمخضرمين والإسلاميين والمولدين والمحدثين من الشرق والغرب،
مع ما فيها من أشعار الشعراء الأندلسيين كذلك^٤، وقد صادف ابن خلكان
النظر إليها، فقد ذكرها في موضعين أو ثلاثة مواضع ونقل منها ما نقل
من عبارات^٥، ووقف عليها ابن العماد^٦ أيضا كما هو ذكر، ونسخة منها

(١) قال ابن خلكان «رأيت هذا الكتاب، فطالعته وهو في مجلدين أجاد في
تصنيفه» ونسخة منها محفوظة في دار الكتب المصرية - انظر الفهرس ٣٣/٥
وقد كتب HOROVITZ مقالا على هذه المخطوطة في Mitteilungen des Seminars
für Orientalische Sprachen Vol. X p. 22 (٢) وفيات الأعيان ٣٢٦/٢،
وذكره ابن خلكان بكلا الاسمين له «تذكرة العاقل» ٧، ٦ و «تذكير
العاقل» ١١٦/٦ و ١٢٧ وقد استفاد منها في مواضع عديدة، فنقل منها عبارات
طويلة - انظر ١١٦/٦ و ١٢٧ (٣) كشف الظنون ١١٦/٣، وذكر ابن العماد أيضا
مجلدين منه - انظر الشذرات ٢٦٢/٥ (٤) الكشف ٦٩٢/١ طبع استانبول .
(٥) كتب ابن خلكان في ترجمة ابن المبانة «رأيت في كتاب الحماسة اني صفه
يوسف البياسي» ٣٥/٢ ثم كتب في ترجمة أبي يعقوب يوسف بن =

كاملة، فيها كثير من كلام أبي تمام والبحتري وابن السيد البطليوسي محفوظات بمكتبة السلطان محمد فاتح في استانبول، وخطها مغربي وأوراقها ١٠٩ وسطورها في كل صفحة ٢٥، وهي مكتوبة في سنة ٦١٨هـ ومنها قطعة محفوظة بمكتبة غوطا في ألمانيا الشرقية^١.

٥ - التذكرة السعدية :

أنها محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العيدي^٢ الذي كان حيا - لاشك - إلى سنة ٥٧٠هـ، وكتابه هذا مجموع لطيف جيد من الكلام الشعري للجاهليين والمخضرمين والإسلاميين والمحدثين المتأخرين الذين كانوا إلى زمانه، ومن مآخذ المبدئية الحماسات الثلاث: حماسة أبي تمام وحماسة ابن فارس^٣، وحماسة أبي هلال العسكري^٤، وأضاف أيضا = عبد المؤمن: « وقال البيهقي في حماسه » $273/2 = 127/6$ ثم أورد في ترجمة البيهقي: « ورأيت له أيضا كتاب الحماسة في مجلدين، وقد قوتت النسخة عليه وعليها خطه، كتبه في أواخر شهر ربيع الآخر سنة خمس مائة وست مائة، وقال في آخر الكتاب: وكان الفراغ من تأليفه وترتيبه بمدينة تونس - حرسها الله تعالى - في شوال سنة ٦٤٦هـ وقل ابن خلكان منه التمهيد كله وقطعات من أبواب عديدة كالأنموذج - انظر الوفيات ٦/٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤١ (٦) تذرات الذهب ٥/٢٦٢.

(١) فهرس مكتبة الفاتح رقم ٤٠٧٩، وقد طبع عليها مقال في (MFO Vol. V, 505)

(٢) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ٨٢/١، القاهرة ١٩٥٩ (٣) ذكر بروكلمان اسم الكتاب بتمامه « التذكرة السعدية في الأشعار » وليس عنده علم بالمصنف، فقد اكتفى بذكر اسمه، وفي (GAL Suppl. XI, p. 901) إشارة إلى مقال في هذا الكتاب في (WZKM Vol. XXVI, p. 81) ولم نثر على هذا المقال (٤) وسيلي ذكرها في المقال.

من كلام المحدثين أشعار أبي نواس و زهير المصري و غيرهما ، و فيه
أشعار معتدة بها ليزيد بن معاوية ، و جل الكتاب مشتمل على أربعة
عشر بابا ، و هي :

١ - الحماسة و الافتخار

٢ - الأدب و الحكم و الأمثال

٣ - النسيب

٤ - المدح و الاستجداء و الاستعطاف و التقاضى

٥ - المراثى

٦ - الهجاء

٧ - الإخوانيات

٨ - التهنات

٩ - الاعتذار

١٠ - الصفات

١١ - المعانيات و الثماتة من حوادث الزمان و الصبر عليها

١٢ - الملح

١٣ - الأشياء المتفرقة

١٤ - الدعاء .

و منهجه فيها أن يختار أولا لكل باب منها قطعات أعجبه من حماسة
أبي تمام ، ثم من حماسى العسكى و ابن فارس . ثم من أشعار الطائيين
و المتنبي ، و أخيرا من أشعار المتأخرين الآخرين الذين كانوا إلى عهده .
و المجموع (٣) ١٢

والمجموع - لا شك - تمتع رائع مبهرج و يجدر بالنشر و - على الخصوص - بسبب أن الكتاتين من مآخذه ، وهما حاستا أبي هلال العسكري وابن فارس اللغوي اللتين لا توجدان اليوم ، والمؤلف مع ذلك لم يعرض فيه خلاصة أو منتخبة من هاتين الحاستين فقط ، بل أنه قد أتى فيه من عنده بأشعار شعراء عصره و من كانوا قبله ، وأنه قد أوجد فيه أبوابا جديدة و عناوين طريفة .

ونسخة من هذا الكتاب بخط المصنف نفسه المكتوب سنة ٧٠٢ هـ في ٢٤٠ ورقة بتقطيع صغير ، محفوظة في مكتبة أياصوفية تحت رقم ٣٨٢١ .
٦ - صفوة الأدب و ديوان العرب :

هي مصنفه أبي العباس أحمد بن عبد السلام الكوراني^١ ، وكان كثير المحافظة لأشعار المتقدمين و المحدثين ، فرتب هذا الكتاب على منهج حماسة أبي تمام .

وكان المجموع عاما عاديا في زمن ابن خلكان فانه يقول إن هذا الكتاب مقبول مستحسن به في أهل المغرب كحماسة أبي تمام في المشرق ، و يبدى إعجابه بحسن ترتيبه و انتخابه^٢ ، و قد عنوانه المصنف^٣ باسم يعقوب

(١) عبد العزيز اليميني ، مذكرات السياحة في البلاد الإسلامية ، ماذا رأيت بنجراؤن البلاد الإسلامية : (٢) ذكر بروكلمان اسم الكتاب و اسم المصنف و لم يذكر تفصيل النسخة و ترجمة المصنف و قال إن في الفاتح مختصرا من هذا الكتاب - راجع (GAL Suppl. II, p. 916) (٣) وفيات الأعيان ٢/٣٧٥ = ١٣٦/٦ : جمع كتابا يحتوي على فنون الشعر على وضع الحماسة لأبي تمام الطائي ، و سماه =

ابن يوسف بن عبد المؤمن القيسى الكومى صاحب بلاد المغرب (المتوفى سنة ٥٩٥ هـ)^١ ، ولقد جمع فيه أشعار من كانوا من الشعراء إلى القرن السادس الهجرى - وهو عصر المصنف - ونسخة كاملة منه بالخط المغربى على حاشية نسخة «الحماسة المغربية» التى فى مكتبة السلطان محمد فاتح رقم ٤٠٧٩ ، وله ١٠٩ ورقة ، كل ورق بخمسة وعشرين مسطرا وكتابته فى سنة ٦١٨ هـ^٢ .

٧- الحماسة العسكرية:

هى للأديب الشهير اللغوى أبى هلال العسكري (المتوفى نحو سنة ٦٣٩٥ هـ) وقد ذكرها العيني^٣ وحاجى خليفة^٤ فى كتابيهما ، وقد وجدها صاحب مجموعة المعاني واستفاد منها^٥ ، والكتاب من مأخذ التذكرة السعدية وكثير من موادها مقتبس منها^٦ .

٨- الحماسة المحدثه لابن فارس:

« صفوة الأدب وديوان العرب » وهو كثير الوجود بأيدي الناس ، وهو عند أهل المغرب كالحماسة عند أهل المشرق (٤) « وله ألف أبو العباس احمد ابن عبد السلام الجراوى كتابه فى مختار الشعر وهو مجموع مليح ، أحسن فى اختياره كل الإحسان » وفيات الأعيان ١١/٦ .

(١) له ترجمة فى وفيات الأعيان ٤/٦ ، فتح الطيب ٧٣٨/٢ ، ١١٨٨ ، الأعلام ١/٣٦٧ .
(٢) اليمىنى ، المذكرات (٣) العيني شرح شواهد شروح الألفية ٤/٥٩٨ (٤) حاجى خليفة ، كشف الظنون ٣/١١٦ (٥) مجموعة المعاني ١١٣ « كذا رواه أبو هلال العسكري فى كتابه الحماسة الذى جمعه » (٦) راجع أيضا « التذكرة السعدية » فيما مضى من المقال .

هى من أهم مؤلفات أحمد بن فارس بن زكريا اللغوى (المتوفى سنة ٣٧٩ هـ) ' حتى أن ابن النديم ' لم يذكر فى ترجمته له كتابا غير هذا ، وفى هذا الكتاب التفت صاحبه إلى الانتخاب من كلام المتأخرين معرضا عن كلام المتقدمين ، وقد ذكر هذا الكتاب ياقوت الحموى أيضا ' ، وكان أيضا من مآخذ ' التذكرة السعدية ، المهمة .

٩ - الحماسة لابن المرزبان :

رتبه أبو العباس محمد بن خلف بن المرزبان الدميرى البغدادى من تلامذة زبير بن بكار والرمادى ، والذى يليق بالذكر بمن تلمذ عليه أبو عمرو بن حيوه ، مات فى سنة ٣٠٩ هـ وذكر حماسه لا يوجد إلا فى كتاب ياقوت الحموى ' ومن مصنفاته : وصف الفارس و الفرس

- (١) راجع ترجمته فى وفيات الأعيان لابن خلكان ١٠٠/١ (طبعة عبد الحميد) ومعجم الأدباء لياقوت الحموى ٨٠/٤ (طبعة الرقاعى) والأعلام للزركلى ١٨٤/١ (الطبعة الثانية) ومعجم المصنفين لعمر رضا كحالة ٤٠/٢ وفيه ذكر كثير من المصادر التى فيها ترجمة ابن فارس ، وانظر أيضا مقالة محمد بن شنب « ابن فارس » فى دائرة المعارف الإسلامية ومقدمتى الصحاحى (القاهرة ، ١٩١٠) ومقاييس اللغة (القاهرة ، ١٣٦٦) بقلم محب الدين الخطيب وعبد السلام محمد هارون حسب ترتيبها (٢) ابن النديم ، الفهرست : ٨٠ (٣) معجم الأدباء ٨٠/٢ و ٨٠/٤ وأسمها فيه « الحماسة المحدثه » ومكتوب طويل من ابن فارس إلى أبى عمرو محمد بن سعيد الكاتب الذى يوضح نظريته من « الحماسة المحدثه » وهو موجود فى يتيمة الدهر للثعالبي ٢١٤/٢ ، ومن هنا نقله الأستاذ عبد السلام هارون فى مقدمة « مقاييس اللغة » (مقدمة الناشر : ١٥ - ٢٠) ومحب الدين الخطيب فى مقدمة « الصحاح » .
- (٤) معجم الأدباء ١٠٠/٧ و ١٩/٥٢ الجزء المنحول -

و وصف السيف و وصف القلم ، و قيل إنه ترجم أكثر من خمسين كتابا من الفارسية إلى العربية ، و ذكر بروكلمان له خمسة كتب منها ، ثلاثة منها محفوظة خطية إلى اليوم و قد طبع تفضيل الكلاب من القاهرة في سنة ١٣٤١ هـ .

١٠ - حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين و القدماء :

هي لصاحبه أبي محمد عبدالله بن محمد العبد لكاني الزوزني ، و نسخة من الكتاب محفوظة في مكتبة جامعة استانبول رقها A ١٤٥٥ و أوراقها : ١٧٨ ، و هي مكتوبة سنة ٧٧٩ هـ بخط خفي جميل و ذكرها الأستاذ H. Ritter في مقالة له^١ و لكن لم يأت فيها بتفاصيل صاحبها ، و لم نقرر نحن أيضا أن نتعرف به مفصلا .

١١ - حماسة الخالدين :

إن اصل الاسم لهذا الكتاب « الأشباه و النظائر من شعراء المتقدمين و الجاهلية و المخضرمين » و قد اشتهر باسم « حماسة شعر المحدثين » و « حماسة الخالدين » و قد شارك في تأليفه الصنوان أبو بكر محمد و أبو عثمان سعيد . و هما من قرية اسمها « خالدية » من أعمال موصل ، و قد شارك الأخوان في أكثر صنيعاتها العلية ، فتحمل هي اسميهما معا ، و لا علم بضبط

(١) تاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٣٩ نقله إلى العربية الدكتور عبد الحليم النجار ، القاهرة ، ١٩٦١ . و راجع ترجمته في بغية الوعاة : ١٠٣ و تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/ ٢٣٧ و كشف الظنون ٢/ ٢١٣ (طبعة استانبول ، ١٩٤٣) و معجم الأدباء (H. Ritter, Philologica NIII ORIENS (1944) li, 263) (٢) ١٩ و ١٠٥/ ٧

سنة ولادتهما ووفاتهما ، ولكن — نظرا الى أنهما رويا الاخبار عن علماء الربع الأول من القرن الرابع ورواته ، كابن الخياط النحوى (م ٢٢٠هـ) ، وابن دريد (م ٢٢١هـ) ، وجحظة البرمكى (م ٢٢٤هـ) ، والنويختى (م ٢٢٧هـ) وقدامة بن جعفر (م ٢٢٧هـ) والصولى (م ٢٢٥هـ) والتونخى (م ٢٨٣هـ) وغيرهم من المعاصرين — يُظن أن الأخوين قد ولدا فى أواخر القرن الثالث الهجرى أو العشر الأول من القرن الرابع ، وكان أبو بكر أكبر من أخيه أبى عثمان ، ومات فى سنة ٢٨٠هـ ، واختلف فى سنة وفاة أبى عثمان ، فعند بروكلمان هى سنة ٢٥٠هـ ، وعند ياقوت الحموى سنة ٢٧١هـ ، وكلاهما فيما أظن غلطى ، لأن حياته تتحقق إلى سنة ٢٨٠هـ ، وقد كتب الأستاذ سامى الدهان سنة وفاته ٢٩٠هـ ، وقال ابن شاکر الكتبى : « فى حدود الأربعمئة » ، ومن الأغلب أن يكون وفاته فى العشر الاخير من القرن الرابع الهجرى .

و طراز ترتيب « الأشباه والنظائر » غير طراز الحماسات الاخرى ومجموعات تلك النوع ، حتى ان بابه الأول ليس ياب الحماسة ، ولا فيه تحت عنوان من العناوين الأشعار فقط ، كما هو المعمول فى الحماسات ، فان صاحبه بعد ذكر شعر يأتیان بأشعار كثيرة أخرى تشارك فى معانى

(١) ابن شاکر ، قوافى الوفیات ٢/ ٥٣٦ (٢) راجع مقدمة « المختار من شعر ابن الدمينية » تحقيق مختار الدين أحمد : م ١٣ — م ١٤ طبع معهد الدراسات الإسلامية بجامعة علي كزؤ ، ١٩٦٢ م .

الاشعار المتقدمة ، ثم ينظران فيها وينقدانها و يشرحانها و يوزنان بينها إلى غير ذلك ، حينئذ يكتبان شعرا ثم يخبران بمواضع أخذ قائله معناه منها و استفاد ، و يوردان في حين آخر في صدد الشجاعة و الحماسة كثيرا من الاشعار اجودها في المعنى ، و كذا ذكرا حينئذ شعرا لاحد في الهجو ، فجلا ينشدان بلسان قلبها أشعرا جيدة كثيرة في الهجو ، و كذا في صدد المراثي و النسيب يأتيان بحم من الاشعار الجيدة المتنوعة ، فيتلذذ القارئ و يتنهج ابتهاج أبواب عديدة من الحماسة و الهجاء و المراثي و النسيب في وقت واحد ، و إن رأيا أن شرح آيات من الموجبات مخاضا فيه خوضا ، و إذا جاءا بتليغ أو كلام يتعلق بخبر فجلا يذكرانه و يوضحانه ، ثم لو عثرا باسم حرب فشرحا بالإطالة في أيام العرب ، و إن أعجبا بشعر لابن الدمية فبدما بمحمدان ديوانه ؛ و لهذه الأمور كثير من أهل العلم لا يعدون هذا الكتاب من الحماسات ، و لكن الصواب أن هذين الحبرين المصنفين قد استخرجا مخرجا جديدا و نحو لطيفا في ترتيب حماسة و تأليفها ، و ودعا الطريق العتيقة المدوسة ، و إن مؤلفي الحماسات سابقا كانوا قد جمعوا الاشعار فحسب ، و لا يعرف إعجابهم بها أو رأيهم عنها ، و لا يكون فيها شرح للآيات و لا إيضاح للتليحات و الأخبار المحملة المحتاجة إلى الإبانة ، فقد استشعر صاحبنا الأشباه و النظائر ، حاجة ملحة إلى هذه الأمور فأقبلا على تأليف مجموعة تكون أنفع و أمتع و أروع و ألطف من جميع ما كانت من قبل ، فقد بذلا فيه جهدا بالغا و سعيًا سعيًا بليغا ، و الحق أن الجهد و السعي

لم يكونا غير مشكورين .

ومن أقدم نسخ الكتاب هي التي في مكتبات عاشر آفندي في استانبول رقم ٩١٧ المكتوبة سنة ١٠٦٠ هـ ، وأخرى في مكتبة أسعد آفندي من مكاتب السليمانية في استانبول رقم ٢٩٣٣ ، نسخت سنة ١٠٨٣ ، والمجلد الأول منه قد نشره الدكتور السيد محمد يوسف من القاهرة في سنة ١٩٥٨ م .

الحاسة البصرية :

وإن من أهم الحاسات التي لم تطبع ولم تنشر بعد — وأجلها "الحاسة البصرية" وإن كان مؤلفها مجهولا منكرا لم يكن الكتاب كذلك ، وقد ما استفاد منها العلماء المتقدمون وراجعها وقل منها مستشرقو الحال وغيرهم من المحققين لم يُنظر نظيره في حاسة ما خطية وإن تكذب فلا تكذب في قولنا إنها ثانية حاستين — والأولى هي حاسة أبي تمام — يعرفها العالم ويستفيد منها العلماء ، فبعد القادر البغدادي ، وبدر الدين العيني^١ وجلال الدين السيوطي^٢ ، وابن شاعر الكتبي^٣ ، وابن الأكفاني^٤ ، وخضر الموصلي^٥ من أولئك المتقدمين الذين راجعوها

-
- (١) المواضع التي ذكر فيها الحاسة البصرية في خزائن الأدب هي : ١/١٠ ، ٣٥٦ ، ٤٥٠ ، ٤٩٢ ، ٥٤٤ ، ٣٦٩/٢ ، ١٢١/٣ ، ٣٤٥ ، ٢٥١ ، ٥٦٥ ، ٤٣/٥٢٣ ، ٥٨٨ .
 (٢) العيني ، شرح شواهد المتني ٢/٢٣٥ ، ٤٦/٣ (٣) السيوطي ، شرح شواهد المتني ، ٢٢ ، ٣١ ، ٦٢ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ١٨٨ ، ٢٤١ ، ٣٢٠ (٤) الكتبي ، عيون الأخبار (حوادث سنة ٥٢٨ هـ) نسخة جامعة او كس فورد (٥) ابن الأكفاني ، إرشاد القاصد في أسنى المقاصد ٢٢٠ وللإشارة إلى هذا الكتاب =

كثيرا، واستفادوا منها، وكذلك انتفع بها كثير من رجال العصر الحاضر في تخرج الاشعار والوقوف على اختلافات الروايات في كثير من كتبهم، والاعلام الذين كتبت لهم هذه وحنوت بأسمائهم كانوا من أهم رجالات عصرهم، وكذلك الذين قرؤوا عليها لهم مكانة عليّة مسلة .

ورتب هذا المجموع مصنفه صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري أولا في سنة ٦٤٧ هـ وعنوانه باسم الملك الناصر صلاح الدنيا والدين أبي المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر، ثم ما زال يريده حيناً ويغيره حتى أن بعد مدة أضيف في المقدمة اسم المعتصم بالله . أما تعيين زمن هذه التغييرات فلا يمكن، ولكن الحق هو أن التغييرات والإضافات كانت إلى حد جعلت الكتاب غير الكتاب، فكان أولا مجلدا واحدا وصار الآن في مجلدين، وعدة القطعات التي أضيفت إليها كانت كثيرة، وإن اسقط بعضها كذلك، وإن رواية النسخة العاشرة التي هي منقولة عن النسخة الأولى كانت هي باكورة عمل المصنف، ولذا نجد فيها أسقاما غير قليلة، فلم تكن توجد فيها قطعات مهمة لا بدئية، ومن قطعات أسقط كذلك أبيات جيدة بالانتخاب، وحتى أن انتساب بعض القطعات لم يكن صوابا، وقطعات تنسب إلى عدة شعراء لم يكتب إلا لرجل واحد، فكتب الآن - بعد الإصلاح

= نشر الدكتور (A. S. Tritton) (٦) خضر الموصلي في كتاب «الإسعاف بشرح شواهد القاضي والكشاف» (نسخة مكتبة خداميخس بانكي فور) ذكر الحماسة البصرية في مواضع كثيرة .

والتغيير — حيناً لحينا أسماء الشعراء الآخرين كذلك ، وكانت الأبواب من قبل قليلة فزاد فيها أيضاً ، فتلخص الكلام أن المصنف لم يأل جهداً في سد كل خلل ودفع كل منقصة في رواية نسخة راغب التي اكل من الأولى بالمرّة ، ولذا نرى نحن أن هذه الرواية الأخيرة هي الكتاب حقاً ، والرواية الأولى لا تحل إلا محل مذكورة ذاتية أو بشكل خارجي للكتاب ، وقد وثق المصنف بهذه الرواية واعتبرها ، وهي التي شاعت — ولا تزال شائعة — في العالم إلى الآن .

صاحب الكتاب :

و من العجائب — كما هو مؤسف أيضاً — أن صاحبنا صاحب الكتاب المذكور مجهول منكر إلى حد قد خلا جميع كتب التراجم والتاريخ من بيان أحواله وترجمته ، وإن علماء التراجم والمؤرخين قد ثبتوا أحوال رجال ما كانوا ذوى أهمية خاصة ، وإن صاحبنا قد كان مؤلف كتابين ، مع أنه كان ذا وجهة بنفسه ، وكان ممن تولى تربيته ونشأته ملوك وأمراء ، وإنه عاصر ملوكاً وأمراء عديدة ، وكانت له معهم علاقات وروابط ، فهذا هنا أبو المظفر يوسف أمير حلب والملك الظاهر ركن الدين بيبرس النجمي البندقداري ملك مصر في جانب ، والمتعصم بالله آخر الخلفاء العباسيين وخاتمهم في جانب آخر ، ومن المقرظين على كتابه السلطان الملك الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب — وكان ملكاً ، ومؤيد الدين إبراهيم بن القفطى — وكان وزيراً ، ثم كانت له علاقات ذاتية حميمة مع علماء ذلك العصر الشهيرين ومؤرخيه

كابن العديم وكمال الدين بن طلحة وشهاب الدين يحيى بن القيسرائى وابن مالك النحوى وابن عمرون وغيرهم، وما يقعد مقعد ذروة الكلام هو أن عصر المصنف هو العصر الذى كتب فيه مؤرخو الإسلام كتب التاريخ المشهورة، فان فى القرنين السادس والسابع الهجريين صنف الكتب التاريخية وأذياها، ولكنها جميعا تخلو عن ذكر صاحبنا صدر الدين على، وإن معاصريه لم يعتنوا به فحسب، بل الذين جاؤا من بعدهم لم يلتفتوا إليه كذلك، فهذا ابن خلكان من معاصريه وابن العديم من أصدقائه، وله تفریط على الحامسة البصرية، وهذا ذيل قطب الدين اليونينى يتتبع بحوادث سنة ٦٥٨ هـ و ينتهى الى سنة ٦٦٠ هـ و وفاة مصنفنا فى سنة ٦٥٩ هـ وكان والد اليونينى ممن كانوا فى حضرة الملك الناصر، وفى الكتاب حوادث عصر الملك الناصر مطولة مبسطة، ومع هذه كلها — يا للعجب — ما نجد فيه ذكرا لصاحب البصرية حتى فى استطراد ما، وكذا ذيل مرآة الزمان أيضا، وكان على صاحبه أيضا أن يذكر المصنف، ثم هذا ابن إياس الحنفى يذكر جميع أحوال عصر الملك الناصر الأخيرة من هجمة المغول على حلب و قتل الملك وحاشيته، فأبسط فيها حتى أنه سرد أسماء قتلى أصحاب الملك من العلماء والشعراء، والذي لم يذكره فقط فهو صاحبنا صدر الدين على، وهذا السيوطى يذكر الحامسة البصرية ويرجع إليه فى تصنيفاته لكن كتبه أيضا لا تدل على شيء من أحواله. وما استطعنا — مع هذا فقدان لذكره — على تعرف أحواله واستخراجها فهو أن اقامته فى دمشق وبصرة من المحقق، وإن علاقاته

الصبيمة مع عدة ملوك ذلك العصر وأمرائه العديدة لا ترد، فكان صاحبنا يعيش عيشة هنيئة شريفة في مصاحبتهم أو مصاحبة أكثرهم، وقد قضى أمدا بعيدا في ملازمة صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر (٦٢٧-٦٥٩ هـ) أمير حلب، وهذا هو الزمن الذي رتبت فيه — كما قال حاجي خليفة^١ — الحماسة البصرية، وعنوانها باسمها^٢، ثم جمل يصلحها ويغيرها ويضيف فيها حتى جعلها غيرها، وذكر اسم المعتصم بالله (٦٠٩-٦٥٦ هـ) أيضا في مقدمة الكتاب^٣.

ومصنفه الآخر الذي دخل في علمنا هو «المناقب العباسية والمفاخر المستنصرية»^٤، وفيه تاريخ مختصر لمصر من عصور العباسيين، وعنوان هو باسم الملك الظاهر يبرس البندقداري الصالحى النجمي (٦٥٨-٦٧٦ هـ)،

(١) كشف الظنون ٣/١١٦، ١/٦٩٣ (٢) يكتب المؤلف في ديباجته: «وبعد فانه لما كانت المجاميع الشعرية يقال الأذهان ولأنواع المعاني كالترجمان وكان مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا والدين أبو المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر — لا زال نافذ الأوامر في كل نجد وغار — طعجا بأشعار العرب التي هي ديوان الأدب توخيت في تحرير هو مجموع محتوع على فلاند أشعارهم وغرر أخبارهم...» الحماسة البصرية ١/٢ (٣) «وأدام الله سيدنا ومولانا الإمام المفترض الطاعة على جميع الأنام أبي أحمد المعتصم بالله أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين» الحماسة البصرية ٢/١.

ونسخة عاشر آفندى التي على أساسها هذه الرواية الأولى تفلو عن هذه العبارة (٤) نسخة فريدة من هذا الكتاب في مكتبة الأهلية بباريس، وقد وقعت النظر إليه وهي نسخة بقلم نسخ جيد كتبها أحمد بن أحمد المقدسى ولعلها كتبت في زمن المؤلف في ١٦٣ ورقة ومسطرتها ١٢ سطرا وانظر GAL I, 299.

و ينتج من ذكر أسماء الأمراء الذين كان يتوسل بهم و يلحقهم و العلماء الذين قرظوا على كتبه أنه كان عظيم الشأن على الميزة بين أظهر معاصريه . و ليس عندنا علم من وقائع حياته السائرة ، أما من وفاته فتقدر أن نقول إنه كان قتل مع من قتلوا مع الملك الناصر و حشمه إذ هجم هلاكو على الحلب في سنة ٦٥٩ هـ ، فانه كان حيتذ في ملازمة أبي المظفر يوسف ، فهكذا ثبتت سنة وفاته أن تكون ٦٥٩ هـ ، و أما سنة ولادته فلا نستطيع أن نعينها ، و لكن القياس و التحرى نظرا إلى طول زمن ملازمته مع الملوك و الأمراء و إلى أن أكثر معاصريه قد ماتوا في العشرين السابع و الثامن من القرن السابع الهجرى هو أن يكون ولد صاحبنا في أواخر القرن السادس الهجرى .

و إنا نجد في كتاب تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ) ذكر رجلين اسمهما على بن أبي الفرج ، فأحدهما و هو الأقدم لا يمكن بجهة ما أن يكون صاحبنا ، أما الثاني فتحديده أيضا من المحال ، و ما يصادر بالذكر هو أن اسم كليهما « على » و اسم ايهما « أبو الفرج » و كلاهما يكنى بأبي الحسن و كلاهما بصرى أيضا ، و جميع هذه الأمور توجد في صاحبنا إلا أننا لا نعلم صاحبنا مع اسمه حتى في مصنفه و لا في موضع ما من المواضع التي ذكر فيها ، و لكن كلي الرجلين اللذين ترجمتهما في تاريخ بغداد لهما مع اسمهما فعرف أحدهما « ابن الذباب » و عرف ثانيهما

(١) ابن الدبيثي ، تاريخ بغداد ورقة ١٧٦٢ نسخة جامعة كيمبروج

« ابن كبة »^١ ، وأمر ثان يستلفت النظر هو أن صاحبنا ملقب بصدر الدين ،
وليس لهذين الرجلين لقب في ترجمتهما .
مأخذ الحماسة البصرية ومصادرها :

قد صرح المصنف في مقدمة الكتاب استفادته من كتاب واحد
وهو « الاشباه والنظائر في المتقدمين والجاهلية والمخضرمين »^٢ ، للخالدين
وفي نص الكتاب أيضا ذكره في موضع^٣ ، وقطعة من باب الصفات
والتعوت^٤ أيضا مأخوذة من حماسة الخالدين^٥ وعنوانها : وأحسن
الخالديان فيها مع تأخرهما ، ولم يذكره صراحة في موضع غير هذا
ولكن القرائن تؤيد الأمر أن مأخذه الأكبر بعد حماسة أبي تمام حماسة
الخالدين ، وإلى ما قدرنا أن أكثر من مائة قطعة لاقتطعت منها ، فكثير
منها نادرة لا توجد في كتاب آخر إلا في هذا ، ومع قطع النظر عن
هذه المقطوعات أن في الكتاب عدة عناوين عبارتها في النثر عن الخالدين
بنصه أو بتغيير خفيف جدا^٦ .

و مأخذ آخر — وهو أكبر مأخذ البصرية — حماسة أبي تمام وفي

(١) إنا نشكر الأستاذ الدكتور فريس كرنكو شكرا جزيلًا على ما أطف
بارسال الترجمتين بعد ما تكلف في نقلهما من كتاب تاريخ بغداد على كثرة أشغاله
ومرضه (٢) الحماسة البصرية ٢ / ١ (٣) « قال ابن حزن : . . . ورواها الخالديان
لمالك بن نويرة وليست له » الحماسة البصرية ١ / ١٥٦ (٤) الحماسة البصرية
٢ / ٢٤٦ (٥) حماسة الخالدين ورقة : ٢٦٤ (نسخة الأستاذ الميمني) (٦) الحماسة
البصرية ١ / ٥٣ ، ٢ / ٣٢٩ وحماسة الخالدين : ٨٧ ، ١٣١ (نسخة الميمني) .

الكتاب صراحة ذلك أيضا^١، ويؤيده ويؤكد القرائن كذلك فإن في باب الحماسة فقط إحدى وأربعين قطعة مقتطفة من حماسة أبي تمام، فقس عليه نهاية ما استفاد المصنف من هذا الكتاب .

والكتاب الثالث الذي ذكر في نص الكتاب صراحة هو «ديوان سلم الحاسر»، وإن الجاحظ لمن أحب المصنفين لدى صاحب البصرية، وقد ذكره في عدة مواضع من كتابه ولكنه لم يذكر أى كتب له كانت بين يديه . ولتحقيق هذا الأمر اضطررنا إلى الرجوع إلى جميع كتب الجاحظ المطبوعة فيغلب على الظن — بل يصل الظن إلى حد اليقين — أن كتاب الحيوان كان من كتبه المستفادة من كتب الجاحظ، فعبارة البصرية التي كتبنا في الحاشية تدل على أن القطعة ليست في ديوان سلم الحاسر وإنما نسبها الجاحظ إليه، فالقطعة باسم سلم الحاسر إنما هي في كتاب الحيوان^٢، ولا توجد هي في كتاب آخر من كتب الجاحظ، ولا في مرجع آخر من المراجع . وكذلك قطعات في باب خرافات العرب^٣ مقتطفة مأخوذة من نفس كتاب الحيوان^٤ . ثم هناك قطعة لشبرمة بن الطفيل فنسبها المصنف^٥ إلى ابن الطثرية استنادا إلى الجاحظ .

(١) الحماسة البصرية ١ / ٨ « ونسبها أبو تمام إلى أبان بن عبدة وليست له » .

(٢) الجاحظ : كتاب الحيوان ٣ : ٩٠ (٣) البصرية ٥ / ٣٩٥ - ٤٠١ ، وهناك من من إحدى عشرة قطعة أرقامها : ٢٤١ ، ٩١٥ ، ٨٧٤ ، مأخوذة منها (٤) الحيوان ٦ / ٢٣٩ (٥) البصرية ٢ ، ٣٨٤ « وقال شبزمة بن الطفيل ، ونسبها الجاحظ إلى يزيد بن الطثرية » .

فالقطة إنما هي في كتاب الحيوان^١ منسوبة إلى ابن الطرية^٢، ثم هناك قطعة شهيرة « إن لم تخرج^٣ » منسوبة إلى عمر بن أبي ربيعة في عدة مصادر^٤، وفي بعضها نسبت إلى جميل بن معمر العذري أيضا^٥، فنسبتها إلى عبيد ابن أوس الطائي إنما توجد في كتاب الحيوان^٦ فحسب، ولم ير هذا الالتساب في كتاب آخر، وهذه التوبة لأبي البلاد الطهوي والخبر عنه^٧ فمأخذها أيضا يمكن أن يكون كتاب الحيوان^٨. ثم فيها آيات لامية ابن أبي الصلت^٩ وهي أيضا من كتاب الحيوان مع العبارة النثرية معه^{١٠}، ومباشرة بعدها في كتاب الحيوان قطعة الورل الطائي وكذا في البصرية أيضا بتمام المطابقة في الترتيب والرواية واسم القائل^{١١}.

ومن اليقين أيضا أن يكون بين يديه مصنف من مصنفات ثعلب (٢٠٠- ٥٢٦) في نظره، ولكن لم نستطع تحقيق اسم الكتاب، فالقطة الشهيرة لقعب ابن أم صاحب « وإن ضنونا^{١٢} » التي هي في حماسة أبي تمام^{١٣} وفي الأخرى من الكتب المعروفة^{١٤} فاستفاد من هذه القطعة صاحب البصرية

-
- (١) الحيوان ١٧٩/٦ (٢) البصرية ١١٣/٢ « قالت وعيش أخى وحرمة والدى »
 لأنبهن الحى إن لم تخرج^٣ (٣) الأغاني ١٩١/١، السيوطي: ١١٠،
 المحاسن: ٢٤٥، العيني: ٢٧٩/٣ واللسان (حشرج) (٤) الوفيات ١٦١/١.
 (٥) الحيوان ١٨٢/٦ (٦) البصرية ٣٩٧/٢ (٧) الحيوان ٢٣٤/٦ (٨) البصرية
 ٣٩٥/٢ (٩) الحيوان ٤٦٦/٤ (١٠) البصرية ٣٩٦/٢ والحيوان ٤٦٨/٤.
 (١١) البصرية ٧٦/٢ (١٢) الحماسة ١٢/٤ (١٣) ابن الشجري: المختارات: ٩
 و السيوطي: ٤٢٦.

أن تلعب نسبا إلى طليسة الفزاري^١.

وبعد هذه الكتب التي فعلها من مأخذ البصرية صراحة هناك كتب تدل القرائن على أنها أيضا من مأخذها، وهي:

١ - مجموعة المعاني: فرواية البيتين الثاني والثالث «يخب، و» حبيب، من بائية ضابي بن الحارث البرجي، في البصرية^٢ تطابق رواية المجموعة تماما^٣ مع أن لذين البيتين روايات عديدة، وروايات جميع المصادر الأخرى غير رواية المجموعة والبصرية، وكذلك رواية قطعة للبحري «شماثل ابني غلدة»، رواية مطابقة رواية مجموعة المعاني غير الرواية التي في الديوان، وكذلك مقطوعة جابر بن رألان الطائي تبدو مقتطفة من المجموعة، فإن عنوانها في البصرية تشابه ما هو في المجموعة^٤.

٢ - حماسة البحري: إن المقطوعات ١٣٩ و ٤٥ من باب الملح والمجون^٥ والمقطوعة رقم ١٩ من باب الإنابة والزهد^٦ جميعها مأخوذة — كما يبدو — من حماسة البحري^٧، وهناك مقطوعة لم تكن في نسخة راغب

(١) البصرية ٧٦/٢ «و نسبا تلعب إلى طليسة الفزاري» (٢) البصرية ٥٦/٢.
 (٣) مجموعة المعاني: ١٥٣ (٤) البصرية ١٧٥/١ ومجموعة المعاني: ١٦٨ وديوان البحري: ١٢٢ (هندية، مصر ١٩١١ م) (٥) البصرية ٣٥٢/٢ «قال جابر في صفة الماء» وعنوانه في مجموعة المعاني «ما قيل في المياه» ثم أول قطعة تحت هذا العنوان نفس هذه القطعة (٦) البصرية ٣٧٧/٢ و ٣٧٩ (٧) البصرية ٤١٦/٢.
 (٨) حماسة البحري: ٢٦٣ و ٢٦٤.

من الحماسة البصرية^١ فهي أيضا مأخوذة من حماسة البحرى^٢، فروايتها كروايتها^٣ وكذلك عن مقطوعات غير قليلة^٤ يغلب الظن على أن مأخذها هو البحرى، فكثير من قطعات مجهولة غير معروفة أو مجهولة قائلوها لا توجد في المصادر على العموم إلا في البحرى.

٣ - الحماسة لابن الشجرى: و تبدو أيضا حماسة ابن الشجرى من مصادر البصرية، قطعة ابن هرمة «الذابل»^٥ وعينية يزيد بن حكم الثقفى «واقع»^٦ من الأغلب أن تكون مأخوذة من ابن الشجرى.

٤ - زهر الآداب للحصرى: و يبدو أن زهر الآداب للحصرى أيضا من مأخذها، فإن البائية لبكر بن النطاح «بكوكب» التى أتى بها الحصرى فى سدد الاستطراد موجودة فى البصرية و عنوانها فيها: «و جاءت باستطراد فيه مجاء و مدح»^٧.

٥ - الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب: و من القياس أيضا أن يكون «الاقتضاب» المذكور من مأخذها، فالقطعة «العويل»^٨ لحسان ابن ثابت رضى الله عنه لا بد أن يكون منه، فالرواية بلفظها فى الموضعين سواء، و ما يختص بالذكر أن القطعة ليست فى ديوان حسان، إنما هى فى كتب السيرة منسوبة إلى عبد الله بن رواحة، إلا أنها نسبت فى الاقتضاب

- (١) البصرية (نسخة عشر آفندى) ٤١٣/٢ (٢) البحرى ٢٦٨ (٣) انظر الحماسة البصرية ١/٧٨، ٢/٨٥ و ٤٥٠/٢، ٦٠، ٦٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٩، ٤٢٤ (٤) البصرية ١/١٦١ و حماسة ابن الشجرى ١٠٥ (٥) البصرية ١/١٦٣ و ابن الشجرى ١٣٩. (٦) البصرية ١/١٦٣ و الحصرى ٤/١٥٢ (٧) البصرية ١/٢٠١ و الاقتضاب ٣٦٩.

إلى حسان بن ثابت، وهذا دال على أن هذا الكتاب كان من مأخذ صاحب البصرية. وكذلك لم نجد المقتوعة «لتقدمي» في كتاب ما غير الاقتضاب، وروايته رواية البصرية، وقاتلها مجهول في الموضعين^(١).

٦ - معاني العسكرى: وكذلك تدل القرائن على أن ديوان المعاني لأبي هلال العسكرى أيضا من الكتب التي استفاد منها صاحب البصرية. أوهام البصرية وأسقامها:

إن المصنف قد قضى أمدا بعيدا يعمل عمل الإصلاح والتصحيح في الكتاب، فكان أخرى وأرجى أن تكون الرواية الأخيرة بريئة إلى حد الكفاية — إن لم تكن كلية — من الأغلط والأخطاء، ولكن الأمر ليس كذلك. وقد كتب المصنف في بدء كتابه أن الخالدين نسباً كثيراً من الأشعار إلى غير قائلها، وقد أخذ عليه في موضع من متن الكتاب أيضاً، وقال: «ورويها الخالديان لمالك بن نويرة وليست له»، ومن العجيب أن في نسخة لعاشر من الحاشية «بصرية نسب هو تلك المقتوعة إلى مالك بن نويرة وإن كان من الصواب أن الخالدين نسباً بعض الأبيات إلى غير قائلها، فما كان لصاحب البصرية أن يأخذ عليهما وقد نسب هو نفسه أشعاراً إلى غير أصحابها في عشور من المواضع.

ولم يكفه هذا فقط، فحيه اضطرابات وأخطاء عديدة أخرى أيضاً. فذكر قطعة واحدة لشاعرين، وأدخل أبيات شاعر في قطعة شاعر آخر، ونسب أبيات الأب إلى الابن، وقد أخطأ في مواضع في تسمية الشعراء.

(١) الاقتضاب ١١٣، ٣٩٧، والبحرية ٧٣ (٢) البصرية ٢٤٩.

و نسب الشعراء أحيانا إلى غير قيلتهم ، ثم [إن] غيظه عن زمن حياة الشعراء مبهم غير مينة ، فذكر شعراء العهد الإسلامى المخضرمين ، و المخضرمين الإسلاميين . و قد يظن شاعرا جاهليا إسلاميا و يعد إسلاميا — على العكس — من شعراء العصر الجاهلى . و الإخطاءات كمثل هذه كثيرة متداولة و منشورة هنا و هناك فى الكتاب ، و لكن لا تؤم الاستقصاء هنا ، فيكفى لنا أمثلة نوردتها بتعيينها :

القطعتان « تسبق ، و « سملق » نسبهما المصنف إلى أعشى همدان^١ و هما لأعشى ميمون ، و هناك قطعة لطرفة ذليل^٢ ، و هى موجودة فى ديوانه و حماسة أبى تمام أيضا ، و لكن صاحب البصرية ذكرها فى نسخة راغب أى الرواية الأخيرة — بزعمه أنه يصبو بالنسبة — لهيثم بن الأسود النخعى ، و الصواب هو الأول كما فى الرواية الأولى من الحماسة البصرية . و قطعة أخرى ثانية و هى من أشهر المقطوعات فى شعر العرب — فى تشبيب زينب بنت يوسف . أخت الحجاج — ذكرها صاحبنا لعبد الله بن نمير^٣ ، و « صواب أنها من ابتكارات ابنه محمد بن عبد الله الفيرى ، و كذلك نسب القطعة « لازم »^٤ إلى عبد الأعلى لقرشى ، و هى — بحكم الواقع — لابنة عبيد الله بن عبد الأعلى ، و قطعة أعشى ميمون « الناظر »^٥ زعمها المصنف أنها لزبير بن أبى سلى و إنها منسوبة إلى الأعشى فى جميع الكتب المصنفة فى شرح شواهد المغنى حتى فى كتاب سيويه علاوة على أنها موجودة فى ديوانه

(١) البصرية ١/٣٣، ١٧٥ (٢) البصرية ٤٣/١ (٣) البصرية ٢/٣٠٥ (٤) البصرية ٤٣٧، ٢ (٥) البصرية ١/١٦٧

ثم قطعة أخرى «الناظر»^١ لإبراهيم بن العباس الصولي موجودة في ديوانه ،
و ذكرت له في المصادر الأخرى أيضا ، ولكن صاحبنا يذكر لفتح بن
خاقان ، وهذه المقطوعة المشهورة «المقنع»^٢ نسبها أبو تمام إلى عتبة بن
بجير ، والتبريزي إلى مسكين الدارمي ، ومع أن حماسة أبي تمام من أعظم
مآخذ البصرية ، نسبها صاحبها — معرضا عن النسبتين — إلى عتبة بن مسكين
الدارمي . والآيات منسوبة أيضا إلى طفيل الغنوي ، وكعب بن سعد
الغنوي وعروة بن الورد ، ولكن لم نر نسبتها إلى عتبة بن مسكين
الدارمي في مصدر ما .

وهناك أمثلة عديدة أيضا للاختلالات في النسبة إلى القبائل وغيرها .
فتلا ذكر الحارث بن عباد «العبي»^٣ وهو في الواقع البكري ، وذكر
أعشى ميمون «بهاهي»^٤ ، وإن أعشى باهلة شاعر آخر اسمه عامر بن
الحارث ، وكتبته أبو جعفر .

وعلاوة على هذه الأخطاء في الالتساب كثيرا ما أخطأ في أسماء
الشعراء . فيسمى المتوكل اللتي عدا الله بن نهشل ، وإن عدا الله اسم
والده . واتقد سمي^٥ أبا الخطار ستر بن صفوان الكلاني . وإن اسمه حسام
ابن ضرار الكلبي ، وقال في الأخوص اليربوعي: ابن زيد^٦ . والحق أن زيدا
نفس اسمه واسم أبيه عمرو . وكتب «أبو القاسم بن أمية»^٧ وهو قاسم
(١) البصرية ١ / ٢٦٧ (٢) البصرية ٢ / ٢٤٧ (٣) البصرية ١ / ١٦ (٤) البصرية
١ / ٨٥ (٥) البصرية ٢ / ١٥٠ (٦) البصرية ١ / ٨٠ (٧) البصرية ١ / ١٢٩ .
(٨) البصرية ١ / ١٣٤ .

ابن أمية ، وليس اسم أبي العباس الاعشى المسيب بن فروخ^١ ، بل هو السائب بن فروخ ، واسم مروان بن أبي حفصة يزيد ، وليس هو يزيد^٢ ، واسم أبي الطمحان القيني حنظلة ابن الشرق ، وليس هو شرق بن حنظلة^٣ ، وإن أعشى بنى ربيعة اسمه عبدالله بن خارجة ، وليس هو عبدالله بن المخارق كما وهم البحري و تبعه المصنف^٤ ، وذكر قطعة لمجلان النهدي^٥ ، والصواب أن اسمه عبدالله بن المجلان النهدي^٦ ، واسم أبي حكيمة راشد بن إسحاق ، وهو عنده أبو حكيمة بن راشد^٧ ، وفي موضع جعله أبا حليمة^٨ بدل أبي حكيمة ، وكذلك جعل العوام بن كعب بن زهير أبا العوام بن كعب^٩ .

وكتب في القطعة الرائية لطريف العيسى أن قاتلها قاتلها يرثي أباه^{١٠} ، وكيف يمكن أن يكون الأمر كذا بعد ما نص في البيت الرابع منها :
و كنت به أكنى فأصبحت كلها كنيته فاضت دموعي على نحري
ونهاية إيهام المصنف عن عصور الشعراء تقدر بأمثلة تالية :

إنه يذكر قيس بن الخطيم — الذي مخضرم — جاهليا مرة^{١١} وأمويا أخرى^{١٢} ، وكذا ذكر كيت بن معروف أمويا^{١٣} ويعرفه الجميع أنه مخضرم وقد أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسعد برؤيته ،

- (١) البصرية ١٣٧/١ (٢) البصرية ١٤٢/١ (٣) البصرية ١٦١/٢ (٤) البصرية ٩/٢
(٥) البصرية ١١٥/٢ (٦) البصرية ١٨٢/٢ و ٣٤٤ (٧) البصرية ١٧٩/٢
(٨) البصرية ١٩١/٢ (٩) البصرية ٢٤٠/١ (١٠) البصرية ١٢/١ (١١) البصرية ٨٥/٢
(١٢) البصرية ٨٩ و ١٠٥ .

وكتب المصنف في مضرس بن ربيع أنه جاهل^١ مع أن في كتب التاريخ خبر لقائه الفرزدق . فان كان الخبر صحيحا فكيف يمكن أن يكون جاهليا ؟ وكذا قال في القتال الكلابي (١ : ٣٤) إنه جاهل وقد قال فيه المرزوقي إنه إسلامي والحال أنه أموي ، وذكر أيضا هيثم بن الأسود بأنه جاهل (١ : ٤٣) وهو أموي (انظر الإصابة لابن حجر و تهذيب التهذيب) . وكتب في أبي كبير الهذلي أنه جاهل (١ : ٥٨) وهو مخضرم ، ومنهم من قالوا إنه صحابي . وكتب في ربيعة بن مقروم الضبي (في نسخة) أنه جاهل (١ : ٤٦) وهو مخضرم أيضا (انظر الإصابة و معجم الشعراء للرباعي) . وكتب في سلمي بن ربيعة في نسخة « نور عثمانية » ، أنه مخضرم (١ : ٥٦) وقد صرح في سبط اللاكلى وغيره من المصادر أنه جاهل . وكذلك ذكر الشياخ بأنه إسلامي (١ : ١٢١) وهو مخضرم ، ومن الطريف أن في موضع آخر كتب فيه أنه مخضرم أيضا (١ : ٢٩) .

نسخ البصرية خطية :

يوحد اليوم نحو من ثلث عشرة نسخة خطية من اخلاصة البصرية في « شرق و غرب بشمول كاملها و ناقصها » . ولكن أهميتها وأصولها لاتعدو اثنتين أو ثلاث . و سائر ما يمد هي بناتها و نقولها . و التفصيل كما يلي :

١ - مخطوطة مكتبة « عشر آندى » في استنبول تحت رقم ٧٨٧ أوردها ٢٤٣ من القطع المتوسط . و سطرها ١٥ صفحتها ١٥ و هي الرواية المختصرة التي (١) « بصرية » .

أوردها المصنف في بداية الأمر في سنة ١٦٤٧ هـ وقدمها على السلطان أبي المظفر يوسف، وفي آخرها نقول تقرّظات^١ من الملك الناصر داود ابن عيسى بن أبي بكر بن أيوب وابن لعديم وكال الدين بن طلحة وجمال الدين ابن القفطى وغيرهم، ولم يكتب فيها سنة كتابتها، وعلى كل حال النسخة من أقدمها وأهمها .

وفي صفحة العنوان بخط ناسخ الكتاب :

«الحاسة البصرية - تأليف الشيخ العلامة شيخ الأدب و حجة العرب صدر الدين على بن أبي الفرج بن الحسن البصرى تغمده الله برحمته ، وتحت نص الوقفية التى توجد فى جميع كتب مصطفى رئيس الكتاب . ثم فى الزاوية اليمنى من الصفحة تعلقتان لمصطفى بن محمد وسليمان بن أحمد ... المعرى الشافعى . وفى آخر الكتاب ما نصه «تم الكتاب والمحمد لله حمد الشاكرين و صلواته على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وسلم تسليما كثيرا كثيرا» .

وفىها مقال منشور فى MFO المجلد الخامس ص ٥٣٨ .

(١) وفى مكتبة غوط^٢ (فى شرق ألمانيا) مخطوطة رقم ٢١٩٥، وهى مجموعة هذه التقرّيزات التى كانت فى آخر نسخة عاشر آفندى من الحاسة البصرية، فقد جمعها أحد على حدة وسماها تقرّيزات الحاسة البصرية، وأول التقرّيزات فيها للسلطان الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن الملك الظاهر، وآخرها لعون الدين سليمان بن عبد المجيد العجمى، ونص ابتدائه: «بسم الله الرحمن الرحيم صورة خط السلطان الملك الناصر...» واسم كاتب المخطوط عبد الرحمن بن يحيى بن محمد الملاح وصفحاته ١٧ و تاريخ كتابته ٢٠ ربيع الآخر سنة ١٠١٦ هـ .

٢- مخطوطة خزينة كتب الأستاذ عبد العزيز المينى^١ صفحاتها ٢٨١ و سطور صفحاتها ٢٦. وهى مكتوبة سنة ١٢٨٦هـ فى الخط المغربى خطها يمحى ابن محمد لويس القاضى الزوايدى الجزائرى ، ولقد كتب فى الترقية أنها منقولة عن نسخة قديمة فى آخرها تقریظات من العلماء ، فلا شك أن هذه النسخة منقولة من نسخة عاشر آفندى التى رقعها ٧٨٧ ، وليست هى بقديمة فلا براءة فيها من الأغلط ، وكانت النسخة نقلت فى عصر السلطان عبد العزيز خان فى إستانبول ، ولما كانت هذه النسخة منقولة من مخطوطة عاشر سمينها بنفس الاسم^٢ .

٣- مخطوطة مكتبة راغب باشا فى إستانبول رقم ١٠٩١ و سنة كتابتها ١٢٥٤هـ و أوراقها ٥١٠ و سطور صفحاتها ١٥ - وإن هذه النسخة من أقدم النسخ وكانت نسخت فى حياة المصنف نفسه ، و نشر عنها مقال فى المجلة الألمانية ZDMG المجلد ٦٤ ص ٢١١ .

٤- مخطوطة مكتبة عاطف آفندى إستانبول . رقعها ٢٠٥٣ و سنة كتابتها ١٢٨٣هـ و أوراقها ٣٠٠ و سطور صفحاتها ٣٥ . و عنها أيضا مقال منشور فى MFU المجلد الخامس ص ٤٨٩ .

٥- مخطوطة دار الكتب المصرية القاهرة^٣ تحت رقم أدب ٥٢٠ .

(١) لم يذكره براكلمان فى تاريخه . وكانت النسخة محفوظة فى حزانة كتب عبد الله باشا فكرى فعلى رأس صفحاتها العبارة بخط الأستاذ المينى : « هذه النسخة لعبد الله باشا فكرى واشتريتها من ابنه - المينى » (٢) فهرس دار الكتب المصرية ١٩٠٣ .

منها جزءان في مجلد ، وقد خطت بقلم عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي ، وفرغ هو من كتابتها في أوائل شهر رجب سنة ١٢٨٧ هـ وهي منقولة من نسخة راغب باشا في استانبول التي نسخت في سنة ١٢٥٤ هـ .

٦ - نسخة دار الكتب المصرية ، يمنية ، رقها الشعر ٨٦٢ .
تقطعها صغير و صفحاتها ٦٨١ وليست لها أهمية ، و من الممكن أن تكون منقولة عن نسخة راغب ، و تحمل المجلة «المجمع العلمي العربي» - بدمشق (المجلد الثالث ص ٣٤٢) مقالة عنها .

٧ - مخطوطة مكتبة نور عثمانية رقم ٣٨٠٤ ، كتبت سنة ١٢٥١ هـ وهي ٣١٣ ورقة في كل صفحة ١٣ (و في بعض الصفحات ١٥) سطرا ، مكتوبة بخط نسخ جميل ، مضبوطة بالشكل ، و على هامشها بعض تصحيحات قليلة و تعليقات . و في صفحة العنوان نص الوقفية التي توجد في كتب السلطان عثمان خان بن السلطان مصطفى خان بقلم الحاج إبراهيم حنيف المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين ، و تحتها ختم المفتش و نقشه : «بندة لطيف إبراهيم حنيف» . و في آخر الكتاب مكتوب ما نصه «وقع الفراغ منه يوم الاحد العاشر من ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين و ستمائة . و إن هذه النسخة أقدم من الجميع و جليلة للغاية و كانت نسخت في حياة المصنف نفسه .

٨ - مخطوطة مكتبة العامة لبلدية الإسكندرية رقمها ١٢٢١ و أوراقها ٨٤ و سطور صفحاتها ٢١ وهي ناقصة الآخر ، و خطها جلي واضح جيد ،

(١) لم يذكرها بروكلمان في تاريخه .

وأسماء الشعراء مكتوبة بالحرة و متن الشعر بالسواد ، كتبت في القرن الثاني عشر تقريبا و هي غير كاملة و لعلها منقولة عن نسخة قديمة إلا أنها نقلت بناية خاصة ؛ و بنفس الخط توضيحات و شروح في الحواشي حينما فحينا ، و على الصفحات حواش بقلم آخر هي جديدة الكتابة .

٩- مخطوطة مكتبة اسكوريال ، رقمها ٣٨٠٤ و هي في المجلدين و منقولة عن الرواية الأخيرة . و قد راجعها محقق ديوان ابن أبي ربيعة (طبعة لبسيك ١٩٠٢م) و راجع فهرس مكتبة اسكوريال ص ٣١٣ و GAL I, 299 .

١٠- مخطوطة مكتبة ميلان بإيطاليا استعملها ردولف غائر في التعليق على ديوان الأعشى و تحشيته و إيراد الاختلافات في الروايات .

١١- نسخة مكتبة لويس شيخو بيروت ، ورقها سخيّف و كانت نقلت نقلا غير مهتم به عن مخطوطة دار الكتب المصرية قبل خمسين سنة أو ستين ، و في أكثر مطبوعات دائرة لويس شيخو رجوعات إليها .

١٢- مخطوطة مكتبة حسين جلبي بروصه بتركية . نشر عليها مقال في المجلة الألمانية ZDMG المجلد ٦٨ ص ٥٢ .

و مع هذه النسخ من الحماسة البصرية مختصرة خطية ملتقطة منها في المكتبة الأصفية بمجدرآباد صفحاتها ٢٣٢ و قد كتب كاتب على الورقة الأولى «متقى من الحماسة البصرية» و بعده اسم المؤلف صدر الدين علي و تحته العبارة: سنة ٦٤٧ هـ تأليف الاصل، الاصل مذكور في كشف الظنون و المتقى ليس بمذكور فيه ، ولم يجد ذكرًا لهذا المتقى في (١) لم يذكرها بروكلمان في تاريخه

مصدر ما من المصادر التي ظفرنا بها . و قد شارك في نسخها ناسخان فن الصفحة ٢ إلى الصفحة ٢٤ و الصفحتين ٢٣١ و ٢٣٢ لناسخ و من الصفحة ٢٥ إلى الصفحة ٢٣٠ لناسخ آخر ، و يحصر هذا المتقى في خمسة أبواب بدلا عن ستة عشر و هي : الحماسة و المراثي و الأدب و النسيب و المسدح ، و لم نتجع بتعرف اسمي الناسخين و بمن هو المتقى ، و في بدء الكتاب عبارة لمن هو في يده :

من مودعات الدهر لدى الفقير إلى رحمة الله الصمد عبد الرحمن بن عبدالله بن المصطفى بن محمد سنة تسع و عشرين و مائة و ألف (١١٢٩ هـ) .
النسخ التي كانت بين أيدينا :

و أساسنا في تصحيح الكتاب و تهذيبه على الرواية الثانية فاتها الرواية الأخيرة الكاملة ، و قد استعنا في التصحيح بالرواية الأولى أيضا ، فالنسخ التي كانت بين أيدينا أثناء التصحيح هي :

١ - مخطوطة مكتبة نور عثمانية باستانبول المكتوبة سنة ٦٥١ هـ و رمز هذه النسخة في تعليقاتنا « نع » .

٢ - نسخة مكتبة الأستاذ الميمى المكتوبة سنة ١٢٨٦ هـ بقلم يحيى بن محمد الجزائى المنقولة عن نسخة عاشر آفندى رقم ٧٨٧ و جعلنا رمزا لهذه النسخة في الحواشي « ع » ، في مواضع و « عاشر » في أخرى .

٣ - نسخة مكتبة الأستاذ عبد العزيز الميمى التي كانت نقلت قبل سنوات عن نسخة كان نسخها عبد الرحمن بن عبدالله البغدادي من مخطوطة مكتبة راغب باشا المكتوبة سنة ٦٥٤ هـ باستانبول رقم ١٠٩١ و جعلنا رمزا لهذه

النسخة في الحواشي «الأصل»

طرازنا في العمل :

إن المأخذ الأكبر للحاسة البصرية — كما قلنا من قبل — حساسة
أبى تمام ، فأخذ منها صاحب البصرية مئات من القطعات ، وكلها مشهورة
جدا ، فرأينا أن لا حاجة إلى عرض مثل هذه القطعات بتمامها مرة بعد
مرة ، وكذلك لم نر حاجة إلى ذكر تمام القطعات التى هى منشورة فى دواوين
أصحابها ، وبالأخص إذا كانت تلك الدواوين عادية سهلة الحصول
عليها ، وكذا أمر القطعات التى وردت فى الكتب المشهورة المتداولة
كالمفضليات والاصمعيات وجمهرة أشعار العرب وكتاب الاختيارين
مثلا ، ولكن إسقاط جميع مثل هذه القطعات بتمامها كان يسبب تغييرا
عظيما فى ترتيب الكتاب ويحمله غيره ، والحاسة البصرية التى كنا عرضناها
إذا أمام العالم لم تكن البصرية التى ألفها المؤلف ، وما أهمنا ثانية هو أن
رأيا ونظرا فى مذاق المصنف لانتخاب الشعر ونظريته فى حسن الشعر
وجودته لم يكونا من الممكن السهل ، فرأينا أن نبقى ترتيب الكتاب كما كان ،
إلا أننا لم نأت بمثل القطعات والقصائد التى ذكرناها تماما كاملا ، وبدلا
منها إنما قد جئنا ببيتها الأول ، ثم قد ذكرنا عدد الآيات التى أوردها
صاحب البصرية من تلك القطعة أو القصيدة ، وبهذا النوع يعرف القارئ

(١) وقد تفضل مصححو دائرة المعارف العثمانية بالمقابلة أيضا من نسخة خطية
من كتاب مستقى الحاسة البصرية الموجودة فى المكتبة الآصفية بمحدرآباد وأشاروا
إلى هذه النسخة فى الحواشي برمز «صف» .

كل القطعة ، ولا يتقص الكتاب إذا في صورته نقصانا هاما ، ولكننا وازنا هذه الآيات المخذوة برواية حماسة أبي تمام أو المفضليات أو الدواوين المطبوعة موازنة كاملة بالفتات تام شاق ، وإن وجدنا في قطعة البصرية بيتا أو أياتا لم تكن في مصادر القطعة من الدواوين و الحماسة ذكرنا الأمر ولم نحذف الآيات ، وإن كان مثل هذه القطعة لشاعر حماسي فكثيرا ما أوردنا تمام القطعة (مشتملة على آيات في الحماسة والتي ليست فيها) ، وكذلك وازنا جميع المقطوعات التي دواوين أصحابها مطبوعة ، فالآيات التي لا توجد في الدواوين أثبتناها كلها ، ثم عقبناها في المصادر الأخرى ، فإن وجدناها في مصدر مع اسم قائلها ذكرنا المرجع ليعرف من هو قائلها أو من تنسب القطعة إليه .

و أهمية قطعات الشعراء الذين لم تطبع دواوينهم بعد كانت لا تزال في نظرنا ، حتى لو أراد أحد ترتيب ديوان أحدهم أو تحقيقه و التعليق عليه أو أراد تدوين أشعار أحدهم و جمعها من مأخذ عديدة مختلفة — إن لم يكن له ديوان من قبل — لكانت هذه المقطوعات في البصرية مستعملة له مستخدمة استخداما هاما .

تصحيح روايات الآيات :

(١) فمثلا في المقطوعة المشهورة « و نيان صدق » لسكين الدارمي (البصرية ٢/ ٣٥) البيتان اللذان في كتابنا و ليسا في حماسة أبي تمام ، فأقررنا تمام القطعة في الكتاب ، وكذلك هناك في قطعة اللقنن الكندي (البصرية ٢ / ٣٠) أربعة آيات لا توجد في حماسة أبي تمام ، فأوردناها بتمامها .

و إنما بلغنا النهاية من إمكان جهدنا في تصحيح النص من المقطوعات ،
ولا بد أن يكون في ملاحظة القارئ أن الأصل الأول من نسخ البصرية
ليس عندنا ، و هي نسخة راغب التي في استنبول و إنما لمن أجود النسخ
و أقدمها و هي مكتوبة سنة ٦٥٤ هـ فلم نستطع الظفر بها و لا بصورتها
الفوتوغرافية ، و كيفية الأمر بحكم الواقع هي أن نسخة نسخها عبد الرحمن
ابن عبد الله البغدادي من نسخة راغب في سنة ١٢٨٧ هـ - أي بعد كتابة
الأصل بستمائة سنة - كانت في مصر فنقلت من هذه النسخة قبل
سنوات نسخة كثيرة الأخطاء و التصحيف ، ثم لم توازن بأصلها أيضا ،
فكانت ملاءة بالأغلاط إلى حد النهاية ، فن هذه النسخة اتخذنا نسخة لنا ،
فكانت نسختي هذه نقلة عن نقلة بعد نقلة - فانه أعلم كم خطأ أدخل
فيها علاوة على ما كان من الأخطاء في المنقولة عنها ، فإكان من السهل اليسير
تصحيح جميع هذه الأغلاط ولكن على كل هذا بذلنا كل ما في إمكاننا من الجهد
و لم نال شيئا من الكد فيه . فالمواضع التي كانت فيها أغلاط هامة
أو تصحيغات بينة حاولنا أن نصوبها مع ذكر ما كان في رواية النسخة
الأصلية في الحاشية ، و عدد مثل هذه الأغلاط التي أيقنا بها أنها ليست
بقلم المؤلف بل هي من الكاتبين الناقلين يبلغ إلى المئات فأثبتنا في المتن
ما رأيناه صوابا بغير ذكر الخطأ ، و إن رأينا في الكتب المطبوعة خلاقات
تجدر بالذكر ذكرناها و إلا لاحظنا روايات الكتب الخطية كل الملاحظة
و رأينا ذكرها من الضروري .

و علاوة على تصحيح متن الآيات هناك شعراء مجهولون غير معروفين

في هذه المجموعة لم نثر على أسمائهم إلى الآن ؛ فبعضهم منكر مجهول إلى حد لا يمكن ضبط أسمائهم و تعيينها .

تخرج الآيات :

و طريقنا في تخرج الآيات أننا نظرنا أولا إلى الحاسات وكانت على رأسها حماسة أبي تمام ، وإن وجدنا قطعة فيها قائلنا الروايتين ، فإذا وجدنا خلافا أو زيادة بيت أو بيتين أبقينا القطعة على حالها وذكرنا في الحواشي الآيات التي ليست في حماسة أبي تمام ، وإن طبقت متن آيات البصرية بما في حماسة أبي تمام أقرنا البيت الأول منها وأشرنا بالرجوع إلى صفحات أبي تمام ، وكان عزمنا في بداية الأمر أن نستخرج المقطوعات التي في حماسة أبي تمام و الدواوين المطبوعة و المجمع الشعرية المطبوعة السائرة كالمفضليات و الاصمعيات و غيرهما ، فاستخرجنا مقطوعات أيضا ، وكان عزمنا إذا أن نقر و ثبت رواية البصرية بكاملها فنحننا أيضا نسخة منها بكامل رواياتها ثم بدا لنا ما بدا من الأمر أنه — كما ذكرنا — لا يجدي نقما . و ثانيا تبليغ ضخامة الكتاب إذا إلى أكثر من ألف صفحة ،

(١) منهم : أبو العباس العبدى و أنيف بن قرة الكلبي و حجين بن حجر الفسافي و خالد بن رطل ، و عروة بن حافي العجلاني و حسين بن خريم و قراد بن حنس الصاردي و عيسى بن فاتك الحبلى ، و ذويب بن حاضر التتوخى و حريم بن أوس و غيرهم .

و قد كنت أرسلت فهرس هذه الأسماء إلى علماء الشرق و الغرب فأخبروا بأنهم لا يعرفونها كلها ، وإنما كتب الأستاذ كرينكو أن أبا العباس يمكن أن يكون أبا الهياج الذي عثر هو عليه في موضع و لكن لم يعينه .

و طبع كتاب كمثل هذه الضخامة ليس من اليسير اليوم، فقسقنا العزم . فلما اخرجت تلك القطعات بنفسها من الكتاب لم نر لإصابة في رأى في استخراجها، فان كانت قطعة موجودة في حاسة أبي تمام أو المفضليات و الاصمعيات وغيرهما أو في ديوان من الدواوين المطبوعة فلا حاجة للرجوع إلى كتاب آخر غير أن القطعة للحامى له ديوان مطبوع، فحاولنا أن نستخرجها في الديوان كذلك، و رأينا من الضروري أن نذكر المرجع فيه لو كانت منسوبة إلى شاعر آخر فرأينا من اللازم أيضا أن نذكر الخلاف .

و إن كانت القطعة لا توجد في حاسة أبي تمام و المفضليات و الاصمعيات وغيرهما و في الدواوين المطبوعة نظرنا إلى الحاميات الأخرى ثم إلى «الاشباه و النظائر» للخالدين ثم إلى المصادر الأدبية الأخرى ثم إلى كتب السير و التراجم و التاريخ و الجغرافية و المعاجم و هلم جرا . و الآيات التي لم نتجح باستخراجها من جميع هذه المصادر نوبة بعد نوبة قسمنا أمحايهم في طبقاتهم ثم بحثنا عنهم حسب الطبقات: فللصحابة الكرام رضى الله عنهم نظرنا إلى السيرة لابن هشام و الاستيعاب و الروض الآنف: و لشعراء النصرانية إلى كتاب «شعراء النصرانية» و للشاعرات إلى «بلاغات النساء» و «أشعار النساء» و «شواعر العرب» و للهذليين إلى أشعار هذيل، و للأضرار إلى «نكت الحميان» و للشوافع إلى «طبقات الشافعية» ، و للبخلاء إلى «كتاب البخلاء» ، و للأنحيا إلى «المستجد من فعلات الأجواد» و «كتاب الكرماء» ، و للعميرين إلى «كتاب المعمرين» ، و للعشاق إلى «التزيين» و «كتاب الزهرة» و للقتلى إلى «من قتل من الشعراء» و المقتالون

و «المقتالون» ، و للجهوليين و غير المعروفين إلى المرزبانى و المؤلف و حماسة
 البحترى ، و للجريير و صاحبيه إلى «النقائص» ، و للذين سموا محمدا إلى «الوافى
 بالوفيات» ، و للذين سموا عمرا إلى «من سمى عمرا من الشعراء» لابن الجراح .
 و بعد هذا التقسيم قسمنا هذه القطعات المذكورة حسب مواضعها :
 فان كانت القطعة تتضمن صنعة بديعية راجعنا كتاب البديع لابن المعتز
 و البيان و التبيين للجاحظ و العمدة لابن رشيق و البديع لابن منقذ الشيزرى
 و معانى العسكرى ، و للقطعات التى فيها تشبيهات رائعة جيدة راجعنا كتاب
 التشبيهات لابن أبى عون ، و للتليحات و الإشارات إلى الوقائع التاريخية أو رجالها
 راجعنا كتب التواريخ ، و للأمكنة و البلدان معجم البلدان لياقوت الحموى
 و المعجم للبكرى ، و للقطعات التى تحمل أسماء الزوايا راجعنا باب الديارات
 من «مسالك الأبصار» ، و للقطعات التى تتعلق بكلمات مستشهد بها راجعنا
 المعجمات كاللسان و التاج ، و للآيات التى تذكر محاسن شئ أو مساويه
 راجعنا المحاسن و الأضداد ، للجاحظ و المحاسن و المساوى لليهقى ، و لأسماء
 الحيوانات و صفاتها راجعنا كتاب الحيوان للجاحظ و حياة الحيوان للدميرى ،
 و للأمثال كتب الميدانى و المفضل بن سلمة و حمزة الأصفهاني ، و للآيات
 السخيفة غير الجيدة أبوابا خاصة و نبذة مخصصة من كتاب الشريشى
 و شرح المختار من شعر بشار و المستطرف و المحاضرات و العيون
 و التشبيهات ، و للآيات التى تذكر الحنين إلى الوطن «الحنين إلى الأوطان»
 للجاحظ ، و للآيات التى تشتمل الأمور التى تتعلق بالنحو كتاب سيويه
 و خزانة الأدب و فرحة الأديب للأعرابي و كتب العيني و السيوطى .

و هناك شعراء عدة كثيرة من أشعارهم منتشرة مبسطة في كتب مختلفة فلم نعرض عن مثل هذه الكتب أيضا ، فثلا كثير من شعر مروان ابن أبي حفصة و الآخرين من صلبه و بيته مذكور في أمالي المرتضى ، وكذلك لشعر عبدالله بن عبد الأعلى الأسدي راجعنا سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ، و لعمرك طبقات الشعراء لابن المعتز ، و لمرار بن سعيد الفقعسي الخزاعة ، و لتأبط شرا الشعر و الشعراء ، و لابن هرمة الاغانى ، و لصالح بن جناح تاريخ دمشق لابن عساكر ، و لابن الدمينه « حاسة الخالدين » التى فيها ثلاثون صفحة — تقريبا — محصية لشعره ، ثم لشعر عروة بن اذينة انتهى الطلب الذى يحوى على كلامه الشعرى الى حد يكفى أن يجعل منه ديوان له ؛ و لمصور النمرى كتاب الاوراق للصولى . فكتب كثيرة من هذا القليل راجعناها و لقد حاولنا أن نؤدى حقها فى الالتفات إليها .

و أما القطعات المجهولة التى لها القيمة العليا فهو أمر من الصعوبة مع أن عندنا كتب جديدة الطبع فيها فهارس الايات الواردة فيها بترتيب ، فلا شك أن مثل هذه الفهارس نافع جدا ، فاستفدنا منها ما استفدنا ؛ و مع ذلك بقيت ايات أو قطعات لم يعلم قائلوها ، فحاولنا تحقيق أسمائهم و تصحيح مثل هذه الايات و موازتها ، فثلا نظرنا إلى اسم عشيقه القائل إن وجد فى البيت ، فهذا التوجيه حاولنا الوصول إلى اسم القائل و تحققنا عنه ، فان كانت فى الايات — مثلا — أسماء ليلى و لبنى و عزة و غفراء بحثنا عن الايات تحت أسماء مجنون ليلى ، و قيس بن ذريح ، و كثير ، و عروة بن حزام حسب الترتيب . و سوى فثلات قليلة كانت الحيلة بحمد الله موصلة إلى النجاح .

ولتقدير المكابدات التي كالغناها في كل باب من أبواب البصرية
تذكر على سبيل المثال الثلاثة الأخيرة من ستة عشر باباً فيها «باب الإنابة
والزهد»، ففي البحث عن أشعار هذا الباب وصلنا متحولين من مرجع
بعد مرجع ومن مصدر بعد آخر إلى القسمة الأخيرة من كتاب الشريشي
وحل العقال لابن قضيبة البان و «المستطرف» .

ثم منها «باب ملح الترقيص» - إن مقطعات هذا الباب تندر إلى
حد لم أستطع استخراج قطعة أو قطعتين منها إلا بعد الرجوع إلى مصادر
كثيرة، والحق أنها إنما ترتيبات وكتب المتقدمين في هذا النوع من الفن
والشعر لم تبق اليوم، فقد ذكر الحاج خليفة كتاباً فيه اسمه «كتاب الترقيص»
لكنه لا يوجد، وكذلك وجد صاحب الخزائن والسيوطي كتاباً اسمه
«كتاب الترقيص»، أو «كتاب المرقصات والمطربات» لمحمد بن المعلى
الأزدى^١ ولكنه أيضاً كما تحقق قد قفى فكان وسعنا مراجعة الشريشي
لهذا الباب . وجزء من «المشور والمنظوم» لابن طيفور الذي قد طبع في مصر
باسم «بلاغات النساء»، ومصادر أخرى احتملت أى احتمال أن تكون
توجد قطعة من قطعات هذا الباب؛ وإن ترفنا فلا ترفع إن قلنا إن
غاية ما ظفرنا بعملنا في استخراج قطعات البصرية والبحث عن مراجعاتها
لم تكن تخجلنى أبداً، ولكننا في صد هذا الباب «باب الترقيص»
نرى أن غاية نجاحنا وإنتاج جهودنا لم يكن يروى الغليل ويشقى العليل .

(١) الخزائن (٤ : ٤١) ، وشرح شواهد الغنى ٢ (عده السيوطي من مراجعه
في شروح الشواهد) .

و لكن القشل في هذا الصدد لم يكن بسبب القلة في جهودنا بنسبة ما كان بسبب فقدان المواد الضرورية له .

و منها « باب خرافات العرب » و هو الباب الذى يشتمل على قطعات لامية بن أبى الصلت و امرئ القيس و الاعشى . و لاشك أن القطعات موجودة في دواوين الشعراء المذكورة ، و مع أن في استخراجها من دواوينهم و مراجعتها كانت الكفاية من التحقيق و التعليق ، و لكن رجعنا أيضا — لاهمية هذا الباب — إلى جميع المصادر التى كانت المواد على هذا الموضوع مرجوا فيها . و إن هذا الموضوع كان — و لم يزل — موضوع دراسة العلماء و بحثهم لبهجته و طرافته ، و ما أجدر بالذكر من جميع ما كتب في هذا الموضوع هو آراء العرب و أديانها ، لأبى عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ (٣٣٣ - ٤٣٣ هـ) ، و إن ابن أبى الحديد كثيرا ما أفاد من هذا الكتاب في مصنفه « العبرى الحسان » ، و لكن من سوء حظنا أن المصنفين اليوم — كما يغلب الظن عليه — قد فيا ، و الصحيح أن بضعة من العلماء فتحوا بابا منفردا في مصنفاتهم لهذا الموضوع و قد غاضوا فيه خوضا بالغا ، فاتخذ ابن أبى الحديد مثلا بابا للمذاهب العرب و تخيلاتهم في شرحه لنهج البلاغة ، ثم التوى في نهاية الارب و القلقشندى في « صبح الاعشى » ، عالجا هذا الموضوع تحت عنوان « أوابد العرب » ، و كذلك قام حمزة الأصفهاني بالموضوع قياما حسنا في كتابه « الدرة الفاخرة » ، و إن جميع هؤلاء الكتاب قد أتوا بمواد رائعة جدا أثناء خوضهم في هذا الموضوع و بحثهم عنه ، و لم تزل هذه المواد الممتعة كلها في نظرنا أثناء مراجعاتنا و تحريجاتنا

وتخرجاتنا حتى استطعنا أن نعرض الكتاب بأصح المتن وأتقنه وأن نقف حقا على المصادر المختلفة التي ارتوى منها صاحبنا مصنف البصرية، ومن الواضح البين أنه لم يقتطف هذه القطعات مباشرة من دواوين الأعشى و امرئ القيس و أمية بن أبي الصلت و غيرهم، ولا بد له من أن يكون قد استفاد من كتاب مؤلف خاص في هذا الموضوع، و الأغلب أن يكون هو كتاب ابن أبي الحديد، فالقطعات النثرية في البصرية تحت هذا الباب تشابه قطعات ابن أبي الحديد (٦٥٥ - ٦٨٥ هـ) و هو من معاصري صاحب البصرية، فلا غرابة إن كان استعمل صاحبنا كتاب صاحبه هذا، و من الممكن أيضا أن كلا هذين المعاصرين من رجال القرن السابع استعمل بنوئتهما مصدرا مشتركا آخر كان بين أيدي كليهما.

و أخيرا نريد أن نكرر ما قلنا في وسط الكلام من أهمية حماسة البصرية، فقد قلنا إن هذه الحماسة تقوم مصلية - وحماسة أبي تمام هي المحلى - في الصيت و الأهمية ففرضي مصنفه أحواما قيمة عديدة من عمره في ترتيبه و تأليفه، و هي تشتمل على كثير من قطعات نادرة لم يسمع عنها من قبل، و هي أكبر حماسة من جميع الحماسات عددا لاياتها فأبوابها أربعة عشر و قطعاتها ١٦٤٨، و ذكر فيها خمسمائة شاعر تقريبا و ذكر أكثر من ستة آلاف بيت لهم.

و إني أنا لشاكر شكرا جزيلا للعلامة المحقق الأستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز الميمنى لإفادته نظرى إلى أهمية هذا العمل و لتوجيهاته فيه و تمكينه إياى من النسخ الخطية التي كانت عنده و كتب نادرة مطوعة احتجت

إليها في عملي، وإن الفضل في نجاحي في العمل يرجع كله إلى لطفه العميم المستمر وإشرافه المشفق الدائم - فجزاء الله خير ما يجزي به عالم فاضل . ولا بد من أن أشكر للاستاذ الفاضل الدكتور عبد العليم - العميد المدير لمعهد الدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية - على كثره، فانه لم يزل - ولا يزال - عدا معينا في العمل - وبالأخص في الحصول على كتب المصادر والمآخذ سواء كانت مطبوعة أو نادرة أو مخطوطة، ومن أهم ما حصلنا عليه بلطفه والتفاته صورة نسخة نور عثمانية، فأشكره شكرا وافرا .

و أشكر كذلك الاستاذين الجليلين الدكتور صلاح الدين المنجد ورشاد عبد المطلب مؤظفي معهد المخطوطات للدول العربية بالقاهرة اللذين توليا أمر إرسال صورة من نسخة البصرية، وما كانت من الاستاذ مالك رام البويجا المحترم في هذا الصدد لا يمكن أن تحصى و تنسى أبدا، فانه اعتنى بانجاز هذا الأمر اعتناء هاما، فلو لم يكن تعاضده لم يصل الأمر إلى الإنجاز . وقد كانت جمعية المستشرقين الألمانية عازمت على القيام بواجبات

طبع الكتاب ونشره في سلسلة نشراتها الإسلامية (Bibliotheca Islamica) ولكن العزم لم يتحقق لأسباب، ثم قرر طبعه في سلسلة «ذخائر العرب» من القاهرة، ولكن كان القدر المحكم أن يكون طبعه ونشره من دائرة المعارف العثمانية بميدراآباد، فأنا أشكر شكرا جزيلا لمدير الدائرة الفاضل الاستاذ الدكتور عبد المعيد خان الذي اهتم بطبعه في الدائرة . وإن من الواجب شكرى لمصححيها الذين بذلوا جهدهم في طبع هذا الكتاب على أحسن صورة وأصحها وأفادوا الكتاب ببعض زياداتهم وتفضلوا بمقابلة نماذج الطبع بأصلها .

و أرى من الواجب أن اعترف بشكرى لتليذى الرشيدىن البارعين
السيد إحسان الحق الحنفى و عبد العليم خان اللذين يشتغلان تحت إشرافى بتحقيق
«كتاب الأوائل»، لأبى هلال العسكري و «طبقات الشافعية»، لابن قاضى شعبة
الأسدى، فان أولهما قرأ مسودات مقدمة الكتاب و ييضها و أمتغى بالمشورات
القيمة، و أما ثانيهما فانه صنع حسب توجيهاتى إياه فهارس شعراء الكتاب
و قوافى الأشعار فيه، فجزاها الله خير الجزاء و جعلها من أكبر خدمة العلم
و حاملية و المرجو من الله تعالى أن يكون عملنا هذا مضيئاً شتاً خطيراً هاما
فى ذخرة الشعر العربى القديم، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مختار الدين أحمد

معهد الدراسات الإسلامية

جامعة على كؤه (الهند)

٨ ربيع الأول سنة ١٣٨٤ هـ

١٨ يوليو سنة ١٩٦٤ م

[illegible]

مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران

[illegible]

وَعَلَّمَ اللَّهُ لِي الْوَحْيَ الْمُبِينُ

وَمَوْلَى كُلِّ أَحَدٍ مَا تَشْتَكِيكَ عَلَيْهِ إِذْ دُنِيَ عَمَلُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

[و به استعین - ٢]

الحمد لله حمدا يكون لقائه ذخرا ، و الصلاة على نبيه محمد القائل ان
من البيان لسحرا ، صلاة دائمة على عمر الايام قمرى ، و على آله و أصحابه الذين
أخفى بهم حجم الشرك قهرا و قسرا ، ٢ و أدام الله ايام سيدنا و مولانا
الإمام المقترض الطاعة على جميع الأنام ابى احمد المستعصم بالله امير المؤمنين
و خليفة رب العالمين .

خليفة يخلف الأنواء نائله إذا تهلل قلت العارض المطل

رباعه فى جوار الله واسطة و حبله برسول الله متصل

رضوان الله على آبائه الراشدين و الأئمة المهديين ٣ و بعد فانه لما كانت
المجاميع الشعرية صقال الأذهان و لأنواع المعانى كالترجمان ٤ . و كان
(١) فى ع بعد البسملة : صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم (٢) من نع و صف -
م د (٣-٣) ليس فى ع و نع (٤) زاد فى ع و نع « معربة عن لآل يلجتها طى
الضائر و غواصها افكار ذوى البصائر » .

مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا و الدين [ناصر الإسلام و المسلمين -^١]
 ابو المظفر يوسف^٢ بن الملك العزيز بن الملك الظاهر ، لا زال ناقد الأوامر
 في كل نجد و غار^٣ ملجأ بأشعار العرب التي هي ديوان الأدب ، توخيت
 في تحرير مجموع محتو على قلائد اشعارهم و غرر اخبارهم بجنبنا للإطالة
 و الإطناب بما تضمنته ابواب الكتاب ، كأمالى العلماء و حماسات الأدباء
 و دراوين الشعراء^٤ من نحول المحدثين و القدماء^٥ و مختارات الفضلاء^٥ ،
 كأشباه الخالدين المحتوية على درر النظام و جواهر الكلام غير انها
 قد نسبنا فيها اشياء الى غير قائلها^٦ و لم يقيدا الكتاب بترجمة ابواب ،
 فعدت فرائده متبددة النظام^٧ مستصعبة على الحفظ و الأفهام ، فجاء مشتملا
 على غرائب البديع و ملح الترصيف^٨ و الترصيع . ثم ان الشعر على
 اختلاف معانيه و أصوله و مبادئه يتقسم الى نعوت و أوصاف فإ
 وصف به الإنسان من الشجاعة و الشدة في الحرب و الصبر في مواطنها
 سمي حاسة و بسالة و ما وصف به من حسب و كرم و طيب محمد
 (١) من صف - م د (٢) هو صلاح الدين ابو المظفر يوسف بن الملك العزيز بن
 الملك الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب - ولد سنة ٦٢٧
 و قتل سنة ٦٥٩ رحمه الله (٣-٢) من نع ، و وقع في الأصل بين الحاجزين « في كل حد
 و غار » و أشار مصححه بالهامش بقوله « كذا بدل في كل عامر و غامر او ما يقاربه »
 و في صف « بدو و عامر » - م د (٤-٤) هكذا ثبت في الأصل و صف ، و قد سقط
 من نع (٥) زاد في ع هنا « لخراثة العمورة مما وقع لي من الجاميع المشهورة » .
 (٦) في ع : اهلها (٧) من ع ، و في الأصل و نع و صف : الانتظام - م د (٨) من ع
 و نع و صف ، و في الأصل : التصريف - م د .

سمى مدحا و تقرظا و تغرا ، و ما اثنى عليه بشيء من ذلك ميتا يسمى 'رثاء
و تأيينا ، و ما وصفت^٢ به اخلاقه المحمودة من حياء و عفة و إخضاء^٣ عن
الفحشاء و مسامحة عن ذلات الأخلاء سمي ادبا ، و ما وصف به النساء من
حسن و جمال و غرام بهن سمي غزلا و نسيا ،^٤ و ما وصف به من ايقاد
النيران و نباح الكلاب سمي قرى و ضياقة^٥ و ما وصف به من بخل^٦ و جبن
و سوء خلق و نيمة سمي هجاء ، و ما وصفت^٧ به الأشياء على اختلاف
اجناسها و أنواعها يسمى نعتا و وصفا و ملحا ، و ما ذكر به الإنابة الى الله
تعالى و رفض الدنيا^٨ سمي زهدا [و عظة] و الله اعلم .

١ - قال عمرو بن الاطنابة الأنصارى

ابت لى عفتى و أبى بلاءى و أخذى الحد بالثمن الربيع

(١) فى ع : سمي (٢) فى ع و نع : وصف (٣) زاد فى ع و نع : واعراض .
(٤-٤) سقط من نع - م د (٥) زاد فى ع : و لؤم (٦) فى ع : وصف (٧) زاد فى
نع : و تعلبها - م د .

٧ - الأبيات فى ديوان المعاني للعسكري ١١٤ و السيوطى ١٨٦ و العيني ٤/٤١٥
و الاختيارين ٤٢ ، و الأربعة فى مجالس ثعلب ٨٣ و كتاب بغداد لابن طيفور
٢٤٨/٦ الخالدين ١١ ، ١٣٩ و المرزبانى ٢٠٤ و ابن الجراح ٢٣ و الوقيات ٢/٥٥٨
و النويرى ٣/٢٢٧ و العقد ١/٣٩ ، و بعض الأبيات فى الحيوان ٦/٤٢٥ و ابن الأثير
١/٥٠١ و ٣/٢٥١ و القالى ١/٢٦٢ ، و الثلاثة فى الكامل ٨٥٣ و البحرى ٩ و أبى القداء
١/١٨٥ و الألفاظ لابن السكيت ٤٤٣ و المجتبى ٤١ و وقعة صفين ٤٤٩ ، ٤٦٠
و العيون ١/١٢٦ و لباب الآداب لأسامة ، و البيت ٣ فى البلاذرى ٢١٨ و ابن عساكر
٧/٢٦٤ و الأبيات ٣٠ فى اللآلى ٥٧٤ .

وإقدامي^١ على المكروه قسى وضربى هامة البطل الشيخ
 و قولى كلما جشأت و جاشت مكانك^٢ ا تحمدى او تستريحى
 لاكسها^٣ مآثر صالحات و أحمى بعد عن عرض صحيح
 بنى شطب كمثل الملح صاف و قص ما تفر على القبيح

٢ - و قال العباس بن مرداس السلى مخضرم

الا هل أتى عرسى مكرى و مقدى بوادى حسنين و الاسنة شترع
 و قولى اذا ما النفس جاشت لها قري و هام تدهدا بالسيوف و أذرع
 كأن السهام المرسلات كواكب إذا ادبرت عن عجبها^٤ و هى تلمع

٣ - و قال عمرو بن معدى كرب الزيندى مخضرم

ولما رأيت الخيل زورا كأنها جداول زرع ارسلت فاسبطرت

٤ - و قال حسان بن ثابت الأنصارى

مضى ما برزنا من معد بعصبة و غسان تمنع حوضنا ان يهدما

(١) فى الخالدين : اعطائى - مالى ، والعجز : و اقدامى على البطل الشيخ (٢) فى
 الخالدين : لأدفع عن مآثر الخ .

٢ - الأبيات فى ابن عساكر ٧ / ٢٣٣ و سيرة ابن هشام و الأولان فى كتاب
 العمدة ١ / ١٦٠ .

(١) و فى نع : اعسجها ، خطأ - م د .

٣ - ه ابيات . الحامسة ٨٢ / ١ و الخالديان ١٣٩ و الحيوان ٦ / ٢٥٠ و البحرى ٩ ، و فى
 الأصمعيات ١٧ لدريد بن الصمة .

٤ - ٧ ابيات . ديوان حسان بن ثابت ه .

٥ - و قال النعمان بن بشير الأنصاري

معاوى ان لا تعطنا الحق تعترف لحي الأزد مشدودا عليها العاثم

٦ - و قال الفرزدق همام بن غالب اموى الشعر

أسلمتى للوت أمك هابل و أنت دلنظى المنكبين سمين

٧ - و قال الأخنس بن شريق بن شهاب

و كم من فارس لا تزدريه اذا شخت لرؤيته العيون

يذل له المزيز وكل ليث حديد الناب مسكنه العرين

علوت يياض مفرقه بعضب يطير لوقعه الهام السكون

فأضحت عرسه ولهى عليه هدوا بعد رقدتها أنين

كصخرة إذ تسابل فى مراخ وفى جرم وعلهما ظنون

تسابل عن اخيها كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين

٨ - و قال المرار بن سعيد الفقعسى اموى الشعر

انا ابن التارك البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

٥ - ١٠ ابيات . ملحق ديوانه ٢٧ ، عن الأغاني ١٣ / ١٥٣ .

٦ - ٤ ابيات . ديوانه ٤٩ .

٧ - الخبر والأبيات فى الميدانى ١ / ٤١٢ (مصر سنة ١٣٢٤) والاقطصاب ٢٢٥ ،

والخبر والبيت ٦ فى الفاخر للفضل بن سلمة ١٠٢ .

(١) سقط من نع (٢) فى الميدانى « لوقه » وفى صف والاقطصاب « لوقه » بدل

« لرؤيته » (٣) فى الميدانى : فأضحى فى الفلاة له سكون (٤) الاقطصاب : هدو بعد

زفرتها (٥) الاقطصاب : مراخ (٦) الاقطصاب : حصين .

٨ - كتاب سيبويه ١ / ٩٣ وفرحة الأديب رقم : ٧ والخزانة ٢ / ١٩٤

والعيني ٤ / ١٢١ .

(١) فى الأصل : تبع ، خطأ ، والتصحيح من نع و صف والخزانة والعيني .

علاه بضربة بعث بليل نوائحه وأرخصت البضوعا
وقاد الخيل عائذة لكب ترى لوجيفها رجها سرعها
عجبت لقائلين صه لهدر علام يقرع الشرف الرفيعا

٩ - وقال النابتة قيس بن حيان الحمدي مخضرم

بلغنا السماء مجدنا^١ وجدودنا وإنا لندجو بعد ذلك مظهرنا
لقيت الأمور صعبها وذلولها ولاقت إياما تشيب الحزورا
وإنا أناس لا نعود خيلنا إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرنا
وتنكر يوم الروح ألوان خيلنا من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نردها صحاحا ولا مستنكرا أن تعقرا
إذا الوحش ضم الوحش في ظلاله سواقط من حر وإن كان أظهرنا
ولا خير في حلم إذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرنا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد الأمر اصدرنا

٩ - جمهرة أشعار العرب ٣٠٦ والاستيعاب ٥٨٩/٣ والمناشيات (الفصل الثاني)
١٠٧ والمرتضى ١/١٩٠ والأربعة في مجموعة المعاني ٨٧ والأبيات ١٠٠، ٧٠، ٦٠، ١٠٠،
١١ في الشعراء ١٥٨ والأبيات ٧٠، ٦٠، ١ في السني ١٩٤/٤ و٧٠، ٦٠ في مجموعة المعاني
٨١ والأبيات ٤٣٠، ١ في ابن الشجري ٢٦ والأبيات ١ - ٧٠، ٦٠، ٤ في الخزانة
١/٥١٣ ومجموعة المعاني ٨١، ٨٧ والأبيات ٧٠، ٦٠، ١ في 'الرزباني ٣٢١ وأكثر
الأبيات في الأغاني (٦/٥) بحواله بين المعكفين طبع دار الكتب المصرية، والبيت
الأول في الطيالسي ٢٢، والبيت ٤ في كتاب سيويه ٣٢/١، والبيت الآخر في الجحى
٢٦، وبعضها في مجالس ثعلب ٦٦٣.

(١) منع وصف كما في الرواية الشهيرة، ووقع في الأصل: بمجدنا - م د.

و إن جاء امر لاتطيقان دفعه فلا تجزعا عما قضى الله واصبرا
ألم تعلمنا ان الملامة نفعها قليل اذا ما الامر ولى فأدبرا
تذكرت والذكرى تهيج ذا الهوى ومن عادة المحزون أن يتذكرا
ندامى عند المنذر بن محرق فأصبح منهم ظاهر الارض مقفرا

١٠ - وقال ابو عطاء بن يسار السندى من شعراء الدولتين

و يوم كيوم البعث ما فيه حاكم ولا عاصم الا قنا و دروع
حبست به نفسى على موقف الردى حفاظا و أطراف الرماح شروع
و ما يستوى عند الملمات ان عرت صبور على مكروها و جزوع

١١ - وقال ابو أمامة زياد الأعجم اموى الشعر

وفينا كل اروع لم يروع بمزدلف الجموع الى الجموع
جلاء جفونه رهج السرايا وطيب ثيابه صدأ الدروع

١٢ - وقال عبد الله بن سبرة الحرشى اسلامى، ويروى

للأعرج بن عبد الله اليشكرى

إذا شالت الجوزاء والنجم طالع فكل مخاضات الفرات معابر
وإني إذا ضن الأمير بأذنه على الإذن من نفسى اذا شئت قادر

١٠ - البيت الثالث فى مجموعة المعانى ١٧٢ .

١١ - (١) من نع و صف ، وفى الأصل : ثائه ، خطأ - م د .

١٢ - الحمامة ١٩ / ٢ ، عبد الله بن سبرة .

١٣ - وقال حريث بن عئاب الطائي اسلمي 'نسبها

ابو عام الى ابان بن عبدة وليست له

اذا نحن سرنا بين شرق ومغرب تحرك يقظان التراب و نائم

١٤ - وقال بشار بن برد المقيلى

اذا الملك الجبار صعر خده مشينا اليه بالسيوف نعاتبه
و كنا اذا دب العدو لسخطنا وراقنا في ظاهر لا نراقبه
دلفنا له جهرا^٢ بكل مثقف وايض تستقى الدماء مضاربه
وجيش كثل الليل يرجف بالقنا وبالشوك والخطى حمر ثعالبه
غدونا له والشمس في ستراتها تطالعنا والظل لم يحمر ذائبه
بضرب يذوق الموت من ذاق طعمه وتدرك من نجي الفرار مثالبه
كان مثار النقع فوق رؤسا^٣ و أسيافا ليل تهاوى^٤ كواكبه
وأرعن تعشى الشمس دون حديده وتخلص^٥ أبصار الكماة كتابه

١٣ - هـ ابيات . الحماسة ٢ / ٩٤ لأبان .

(١ - ١) سقط من نع - م د .

١٤ - يمدح مروان الحمار وقيل غيره ، وتام الأبيات سوى ٤ ، ٦ في طبقات
ابن المعتز ٤ ، والأبيات ١ ، ٣ ، ٧ - ٩ في ابن الشجري ٥٧ ، واليت ٧ في ديوان
معاني العسكري ٢ / ٦٧ وانظر ديوانه (الحنة) ايضا : ٣١٧ .

(١) تأخرت هذه القصيدة في نع ٣٩ الوجه الأول من الصورة وقد نه بهامشه
على تأخرها عن موضعها هذا - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : قهرا - م د .
(٣) من امالى المرتضى ٤ / ٣٨ وحماسة ابن الشجري ٥٧ وفي الأصل وصف :
رؤسهم ، خطأ - م د (٤) من الحماسة وأمالى الرتضى ، وفي الأصل وصف :
تهاوت - م د (٥) كذا ، وفي الحماسة الشجرية : وتحبس - م د .

تنقص به الأرض القضاء اذا غدا تراحم اركان الجبال مناكبه
تركنا به كلبا وقحطان يتغنى مجيرا من الموت المظل مقابيه

١٥ - وقال القحيف بن حمير الخفاجي

لعمري لقد أمست خيفة أيقنت بأن ليس إلا بالرماح عتابها
غفلوا طريق الحرب لا تعرضوا لها إذا مضى الحمرأ عب عتابها
فيا جبذا قيس لدى كل موطن تزايل هام القوم فيه رقابها
ومن ذا الذي لا يحتوى حرب عامر إذا ما تلاقت كعبها وكلابها
لعمري لقد ضاقت دمشق بأهلها غداة رأوا قيسا ترف عقابها

١٦ - وقال معبد بن علقمة جاهلي

قل لزهير ان شمت سراتنا فلنا بشتامين للتشتم

١٧ - وقال ابو محجن عبد الله بن حبيب الثقفي اسلمي

لا تسألني الناس عن مالي وكثرته وسألي الناس عن فعلی و عن خلقي

١٥ - اختلف في اسم ابيه ففي المرزباني ٣٣١ والأغاني ٢٠ / ١٤٠ «الحمير» وقال ابن ماكولا ٥٢٣: الحمير، وفي القاموس وشرحه التاج (ق ح ف) والقحيف كزير ابن عمير هكذا في النسخ وصوابه ابن حمير بالخاء المعجمة كما هو نص العباب بن سليم بالتصغير وقوله «الندی» لقبه هكذا هو مضبوط في سائر النسخ قال الصاغاني رأيت بخط محمد بن حبيب في أول ديوان شعر القحيف البدی بالباء الموحدة وتشديد التحتية وهو ابن عبد الله بن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل - م د .

١٦ - ٤ أبيات الحماسة ٩١/٢ .

١٧ - ٨ أبيات ديوانه ٥٨ .

(١) في اعلام الزركلي انه مخضرم ، وفي الإصابة « اختانف في اسمه فقيل عمرو ، =

١٨ - وقال العباس بن مرداس السلمي مخضرم

أكلب مالك كل يوم ظالما والظلم انكد غبه^١ ملعون
أتريد قومك ما أراد يوائل يوم القلب سيمتلك المطعون
وأظن أنك سوف تنفذ مثلها في صفحتك سناني المسنون
قد كان قومك يحسبونك سيدا وإخال أنك سيد معيون

١٩ - وقال جرير بن عطية بن الخطمي اليربوعي

[اموى اشعر -^١]

أبني حنيفة حكموا سفهاءكم انى اخاف عليكم ان اغضبا
أبني حنيفة أننى إن اجهكم أدع اليامة لا توارى اربنا

٢٠ - وقال عمرو بن كلثوم اخو بني ميس^١ الكنانى

لنا حصون من الخطى عالية فيها جداول من اسيافا البتر

= وقيل اسمه كنبته وكنيته ابو عبيد، وقيل اسمه مالك، وقيل اسمه عبدالله.
وذكر هذا البيت وستة ايات بعده،^١ وله ذكر في خزانة الأدب للبغدادى ٣ /
٥٥٣ - ٥٥٦، والآمدى ٩٥ وسماء حبيب بن عمرو. وشرح شواهد المغنى ٣٧،
ولشعر والشعراء ١٦٢ - كما في هامش اعلام الزركلى في ترجمته - م د.

١٨ - الأبيات في الأصمعيات والعينى ٥٧٥، ٤ والأغاني ٣٤٢، ٦ والمعاهد ١ / ١٣،
وابتيت الرابع في الحيوان ٢، ١٤٢.

(١) رواية الأغاني والعينى «وجهه» بدل «غبه».

١٩ - ديوانه (الصاوى) ٥٥. يقول في بني حنيفة:

(١) من نبح - م د.

٢٠ - الخالديان ٥٥ هو عمرو بن كلثوم التغابى.

(١) كذا في الأصل وصف وقد سقط من مع (٢) في نبح: التغابى، فان كان هو =

فمن بنى مدرا من خوف حادثة فان أسيافا تغنى عن المدر
٢١ - وقال لقيط بن وداعة الحنفي

إذا ما ابتقى الناس الحصون فأنما حصون بنى لأم مثقفة سمر
و أرض فضاء ليس فيها معاقل ولا وزر إلا الصوارم و الصبر
٢٢ - وقال بشر بن عبد الرحمن الأنصاري

إذا الناس عاذوا بالحصون مخافة جعلنا معاذا بالسيوف اله
ولولا دفاع الله ثم قراعنا بأسيافا ما جاز نقش الدراهم
ولا قام سلطان لأهل خلافة ولا أم أهل الحق أهل المواسم
أبي ذمنا أنا مصاليت في الوعى و أن قرانا عاجل غير عاتم
٢٣ - وقال آخر

دعوا الحية التضاض لا مرضوا له فان المنايا بين أنيايه الخضر
ونحن إذا كان البناء على الترى بنينا على الشمس المنيرة و البدر

= التغلبي فهو صاحب المعاقة المشهورة . وإن كان الكثناني كما في الأصل وصف
فهو آخر - م د .

٢١ - الخالديان ٣٣٦ .

(١) في الخالديين : قصار (٢) وفي المعجز « والنصر » بدل « الصبر » وكذا في نع .

٢٢ - الخالديان ٣٣٦ .

(١) عنه العقد ٣ / ٢٩٦ (الطبعة الثانية) من شعراء بنى سلمة بن سعد . . . من
الأنصار - م د (٢) كذا في الأصل ، وفي نع وصف : أهل الحق أهل المواسم ،
بفتح أهل الأول وضم الثاني - م د .

٢٤ - وقال سويد بن الصامت اسلمى

اذا ما البيض يوم الروع ابدت محاسنها وأبرزت الخداما
اتنى مالك بليوث غاب ضراغم لا يرون القتل ذا ما
معافلهم صوارم مرهفات يساقون الكجاة بها السما

٢٥ - وقال الأخنس بن شهاب التغلبي جاهلي

لكل أناس من معد عمارة عروض الهمالجبأون و جانب

٢٦ - وقالت للى بنت عبد الله الأخيلية أموية الشعر

يا ايها السدم الملولى رأسه ليقود من اهل الحجاز بريما

٢٧ - وقال قيس بن الخطيم بن عدى الأوسى جاهلي

طغت ابن عبد الله طعنة ثائر لها فخذ لو لا الشعاع اضاءها

٢٤ - الخالديان ١٤ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي اعلام الزركلى : اشتهر في الجاهلية وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسوق « ذى الحجاز » وانظر تفصيله في اعلام الزركلى (٢) وفي الخالدين نعمة ابيات سوى هذه الأبيات راجع الخالدين المطبوع ٢٣/١ - ٢٤ .

٢٥ - ٨ ابيات . الفضليات رقم ٤١ ، ومتهى الطلب ١٨٠ والاختيارين ٤١ . والأبيات كلها في الحماسة ٢/ ١٢٣ سوى ١ و ٨ .

(١) في نع ١٥ بيتا - م د .

٢٦ - ١١ بيتا . الحماسة ٤/ ٧٦ ، والبيتان ٢ ، ٥ في فرحة الأديب رقم ٣٥ . لحيد بن تور وفي ديوان حميد ١٢٩ - ١٣١ ستة عشر بيتا ، انظر تعليق العيني عليه .

٢٧ - ٦ ابيات . الحماسة ١/ ٩٥ .

(١-١) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي الحماسة : ابن عبد القيس - م د .

٢٨ - وقال العباس بن مرداس السلمي [مخضرم -]

الامن مبلغ عني خفافا ألوكايت اهلك متهاها
انا الرجل الذي حدثت عنه اذا الخفات لم تستر براها
فأني ما وأيك كان شرا فسبق الى الميتة لا يراها
اشد على الكتية لا ابالي أفيها كان حتى ام سواها
ولى نفس تنسوق الى المعالي ستلف او أبلغها منهاها
٢٩ - وقال الفرعل الطائي وتروى لهني بن أحر الكنانى

وهو الأكثر

يا ضمر أخبرني و لست بكاذب و أخوك فاصحك الذى لا يكذب
هل فى السوية أن إذا استغنيتم و أمنتم فأنا البعيد الأجنب

٢٨ - قالها لخفاف بن نذبة فى أمر شجر بينهما . و الأبيات فى الخزانة ٢ / ٢٣٠ .
و القالى ٦٠ / ٣ و معاني ابن قتيبة ٨٣٥ و كتاب سيويه ٣٩٩ / ١ و ابن الشجرى ٣٥٠ .
(١) كما تقدم آنفا فى متن الحجامة - م د (٢) زاد فى نع مانصه : ذكرت العلماء ان
اتبع بيت قالته العرب قوله « اشد على الكتية » و مثله قول قيس « باقدام نفس
لا اريد بقاءها » - م د .

٢٩ - جمهرة الأمثال للعسكري ٢٨١ / ١ و القالى ٨٦ / ٣ و المرزبانى ١٦٩ ، و فى
كتاب سيويه ١٦١ / ١ لهني بن أحر ، و فى ابن الجراح ٣٢ لعمر و بن الحارث ،
و فى البيهقرى لعامر بن جوين الطائي او لمنقذ بن مرة الكنانى ١١٨ ، و انظر ذيل
اللاى ٤١ .

(١) كذا فى الأصل و نع و صف ، و لم نعر على فرعل الطائي الشاعر و فى ذيل =

وإذا الشدائد مرة اشجيتكم فانا الاحب اليكم والاقرب
 وإذا تكون كريمة ادعى لها وإذا يجلس الحيس يدعى جندب
 عجب لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية اعجب
 هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
 أملك' خصب البلاد ورعيها ولي الثماد ورعيهن المجذب
 ٣٠ - وقال الحارث بن كلدة الثقفي اسلامي

الارب من يثني الابعاد قعه ويشقى به حتى الممات اقاربه
 نخل ابن عم السوء والدر انه ستفيك ايامه وتجاربه
 أبراني اذا استغنيتم فعدوكم وأدعى اذا ما الدهر نابت نوابه
 فان يك خير فالبعيد يناله وإن يك شر فإن عمك صاحبه
 لعلك يوما ان يسرك مشهدي اذا جاء خصم كالحباب يشاغبه

= الآلى ٤١: واختلفوا في قائلها اختلافا فاحشا، وذكر جماعة عن عزيز الهم
 هذه القصيدة ولم تذكر فيهم فرعلا - م د .

(١) وفي صف: ولجندب، وكذلك في اللسان (حيس) ونصه:

ولجندب سهل البلاد وعذبتها ولي الملاح وحزنهن المجذب - م د

٣٠ - يعاتب امية بن اسيد بن علاج الثقفي والأبيات في ابن الشجرى ٦٨
 والصناعتين ٩٣ والمؤتلف ٥٨٢، والبيان ٣ و٤ في مجموعة المعاني ٦٤ وشعراء
 النصرانية وفي البحري ٨٢ .

(١) في اعلام الزركلى: مواده قبل الإسلام ولقي أيام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأيام ابى بكر وعمر وعثمان وعلى ومعاوية رضى الله عنهم واختلفوا
 في اسلامه - م د .

٣١ - وقال ذؤيب بن حاضِر التَّوْخِي

وَكُنَّا طَلَبْنَا صَلَاحَهُمْ قَبْلَ حَرَمِهِمْ فَلَجُوا وَمَا كَانَ اللَّجَاجُ مِنَ الْحَزَمِ
وَقَالُوا شَتَمْنَا وَاسْتَخَفَّ بِجَارِنَا وَضَرَبَ الطَّلِيَّ بِالْيَيْضِ أَدَى مِنَ الشَّتَمِ
فَلَمَّا وَصَلْنَا بِالسَّيْفِ أَكْفَنَّا وَزَالَ الْحَيَا رَامُوا السَّلَامَةَ بِالسَّلَمِ
فَهَلَّا وَفَى قَوْسَ الْمُرُوءَةِ مَنْزَعٌ طَلَبْتُمْ رِضَانًا قَبْلَ بَادِرَةِ السَّهْمِ

٣٢ - وقال الأَخْطَلُ غِيَاثُ بْنُ غُوْثٍ التَّغْلَبِيُّ أُمَوِيَّ الشَّعْرَ

لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ حَرْبَنَا عَلَى يَابَسِ السَّيْسَاءِ مَحْدُودِ الظَّهْرِ
[وَقَالَ وَعَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَمِيُّ وَنَسَبَهَا بَعْضُهُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ]

وَأَسَمَهُ قَيْسُ بْنُ عَمْرِو مَخْضَرَمٍ

وَنَجِيَّ ابْنِ حَرْبٍ سَابِحَ ذُو عِلَالَةٍ أَجَشَّ هَزِيمٍ وَالرَّمَا حَ دِرَاقِي
إِذَا قَلَّتْ أَطْرَافُ الرَّمَا حَ تَنْوُشُهُ مَرَّتَهُ بِهِ السَّاقَانُ وَالْقَدَمَانُ - [١]

٣٤ - وقال صَالِحُ بْنُ جَنَاحٍ اللَّخْمِيُّ أُمَوِيَّ الشَّعْرَ

لَئِنْ كُنْتُ مَحْتَاجًا إِلَى الْحِلْمِ أَتَيْتُ إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْآحَايِينِ أَحْوَجَ

٣١ - (١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَنَحْ وَصَفٌ، وَنَمْ نَوْفَقُ لِلْعَثُورِ عَلَى اسْمِ هَذَا الشَّاعِرِ
- م د .

٣٢ - ١٢ بيتاً . ديوانه ١٢٩ .

٣٣ - (١) مِنْ نَحْ وَصَفٍ إِلَّا أَنْ قَوْلَهُ : وَنَسَبَهَا إِلَى قَوْلِهِ مَخْضَرَمٍ أَيْسَ فِي نَحْ ،
وَقَدْ عَزَاهَا فِي الْحَمَاسَةِ الشَّجَرِيَّةِ ٣٣ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَمِثْلَهُ فِي الْأَشْتَقَاقِ ٢٩٤ وَكَذَا
فِي اللِّسَانِ (هَزَمَ) . وَأَمَّا وَعَلَةُ فَهُوَ جَاهِلِيٌّ كَمَا فِي أَعْلَامِ الزُّرْكَالِيِّ - م د .

٣٤ - ابْنُ عَسَاكَرٍ ٦/٣٦٧ وَالثَّلَاثَةُ فِي الْمُسْتَطَرَفِ ١/١٧٣ .

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
 فمن شاء تقويي فاني مقوم ومن شاء تعويجي فاني معوج
 وما كنت ارضى الجهل خدنا ولا اخا ولكني ارضى به حين اخرج
 فان قال بعض القوم فيه سماجة لقد صدقوا والذل بالحر اسمج

٣٥ - وقال عنترة بن شداد العبسي جاهلي

أحولى تنفض استك مذروها لتقتلنى فما انا ذا عمارا

٣٦ - وقال خرز بن لوزان جاهلي و تروى لعنترة بن شداد

لا تذكرى فرسى وما اطعمته فيكون جلدك مثل جلد الأجر

٣٧ - وقال الحارث بن عباد العبسي [جاهلي -]

قربا مربوط النعامة منى لقيحت حرب وائل عن جبال

٣٥ - ٧ آيات . العقد الثمين ٣٨ والخزانة ٣ / ٣٥٩ والعينى ٣ / ١٧٤ وبعضها في الكامل .

٣٦ - ٦ آيات . العقد الثمين ٣٥ لعنترة وفي الحيوان ٤ / ٣٦٣ والبيان ٣ / ٣١٧

واللسان «نعم» والأغاني ٩ / ٨٨ و ١١ / ٣٥١ تلوز ، وفي العقد ٢ / ٢٥٦ والستة ٣٥ وابن الشجري ٨ والخزانة ٣ / ١١ لعنترة . وقال الصاغاني : والآيات موجودة في ديوان اشعارها .

(١) في التاج (خز) : وخرز بن لوزان الشاعر السدوسي فارس ابن النعامة ، وفيه (ن ع م) : ونعامة سبعة افراس منها للحارث بن عباد اليشكري وفيها يقول : قربا مربوط النعامة منى الخ وابنها فرس خرز بن لوزان السدوسي و به فسر قوله : وابن النعامة عند ذلك مركبي - م د .

٣٧ - الآيات في البسوس ٦٢ والبحرئى ٣٣ والكامل ٣٧١ والعقد ٣ / ٩٩ وبعضها في تزيين نهاية الأرب ٣٥٥ ، والآيات ٢٠١ ، ٢٠٢ في الأغاني ٥ / ٤٧ ، ٥٩ ، =

قرباها في مقربات عجال عابسات يشين وثب السعال
 قربا مربوط النعامة منى جد امر للمعضلات الثقال
 قربا مربوط النعامة منى تبغى اليوم قوتى و احتيالى
 قربا مربوط النعامة منى باذلا مهجتي لزرق النصال
 لم اكن من جناتها علم الله و ابنى بجرها اليوم صال
 ٣٨ - وقال بشار بن برد العقيلي [من شعراء بنى العباس وهو

اول المحدثين - ١]

اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما
 اذا ما أعرنا سيدا من قبيلة ذرى منبر صلى علينا و سلما
 ٣٩ - وقال عنترة بن شداد العبسى جاهلى

إنى امرء من خير عبس منصيا شطرى و أحسى ساترى بالمنصل
 ٤٠ - وقال زهير بن أبى سلمى [المزنى جاهلى - ١] فى معناه

من يلق يوما على علاته هرما يلق الساحة منه والندى خلقا
 = والبيتان ١٠١ فى الأصمعيات ٥٩ و القالى ٢٧/٣ والجوالقى ٣٦٥ . هو البكرى
 لا انعبسى كما وهم المؤلف .

(١) ليس فى نع - م د (٢) من نع - م د .

٣٨ - طبقات ابن المعتز ٢ والشعراء ٤٧٩ ، والأول فى مختار بشار ١٦٣ و مجموعة
 المعاني ١١٣ ، و قال رواه ابو هلال العسكري فى كتاب الحجاسة الذى جمعه ونسبه
 الى القحيف بن حمير . والبيت مشهور لبشار .

(١) من نع - م د .

٣٩ - ٩ ابيات . العقد الممين ٤٢ .

٤٠ - ٦ ابيات . ديوانه ٥٣ وفى الخالدين ٥٣ والبيان ٢٤٦٣ لقيس بن زهير العبسى .

(١) من نع - م د .

٤١ - وقال آخر [قيس بن زهير العبسي]

تركت الركاب لأربابها وأكرهت قسي علي ابن الصق
جعلت يدي وشاحا له وبعض الفوارس لا يعتق
٤٢ - وقال آخر

يا عمرو لو نالتك أرماحنا كنت كن تهوى به الهاوية
ألفيتا عينك عند القفا أولى فأولى لك ذا واقيه
٤٣ - وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدي

الحرب اول ما تكون قية تسعى بزيبتها لكل جهول
حتى إذا حيت وشب ضرامها عادت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء جزت رأسها وتكرت مكرومة للشم والتقييل
٤٤ - وقال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وتروى لحسان بن ثابت
نحن الخيار من البرية كلها ونظامها وزمام كل زمام

٤١ - البيتان في قد الشعر ٥٩ و الحيوان ٤٢٥/٦ بغير عزو . قال بالناظر : ومن
اشعار المقتصدين في الشعر انشدني قطرب .

(١) في الحيوان « قاجهدت » بدل « واكرهت » (٢) هو يزيد بن عمرو بن خويلد بن
ثعلبة بن عمرو بن كلاب بن الصق ، انظر البسوس ٣٨ و اناج (ص ع ق) ،
و الخزائن ٢ ، ١٥٣ « يزيد بن عمرو بن الصق بن خليل (كدا) بن ثعلبة بن
عمرو بن كلاب الكلابي » - م د .

٤٣ - الروض ١٨١/١ له ، و الشعراء ٢٢٠ بغير عزو ، و الأول في اللسان ٤١٦/٩ له
و في سيبويه ٢٠٠/١ .

٤٤ - ديوانه (بولاقي سنة ١٢٥١) ٦٣ .

الخائضو غمرات كل كرهة والدافعون حوادث الأيام
 والمبرمون قوى الأمور بعزمهم^١ والناقضون مرائر الإبرام
 في كل معركة تطير سيوفنا فيها الجاجم^٢ عن فراخ^٣ الهام
 وترد عادية الخيس رماحنا وقيم رأس الأصيد القمقام
 فأنه أكرمنا بنصر نبيه و بنا أقام دعائم الإسلام
 ٤٥ - وقال معاوية بن أبي سفيان [يُخاطب عليا عليه السلام وقيل

بل قالها كعب بن جعيل - ١]

أتاني امر فيه للناس غمة وفيه اجتداع للأتوف اصيل
 مصاب امير المؤمنين وهدة^٢ تكاد لها صم الجبال تزول
 سأبكي ابا عمرو بكل مثقف ويض لها في الدارعين صليل
 فله عينا من رأى مثل هالك اصيب بلا ذنب و ذاك جليل
 فأما التي فيها المودة^٣ يننا فليس اليها ما حيت سيل
 سألقها^٤ حربا عوانا ملحمة وإني بها من عامها لكفيل

(١) من ديوان حسان ، وفي الأصل ونع وصف : بهزم - م د .

(٢-٢) من ديوانه ، وفي الأصل : من قراع ، وفي نع وصف : عن قراع - م د .

٤٥ - من قطعة في ١٤ بيتا قالها معاوية رضي الله عنه حين أتاه قتل عثمان ،

والآيات في وقعة صفين ٨٨ ، والآيات ١ - ٢ ، ه في المرزباني ٣٩٣ .

(١) من نع ، وكعب بن جعيل التغلبي مخضرم كما في اعلام الزركلى - م د .

(٢) من المرزباني ، وفي الأصل : هذه (٣) كذا في الأصل وصف ، وفي نع والمرزباني :

لهوادة - م د (٤) من نع وصف ، و وقع في الأصل : سألقها - م د .

٤٦ - وقال ابو الملاء ثابت قطنة العتكي اموى الشعر

المال نهب الدهر ما اخرته و يكون حظك منه ما يتقدم
امضى و ظل الموت تحت ذؤابتى و يظن صهي اننى لا اسلم
فسلت و السيف الحسام و صعدة سمراء يجرى بين اكعبها الدم
و أنا ابن عمك يوم ذلك دنية و أنا البعيد اليك منك المجرم

٤٧ - وقال ابو محجن الثقفى لما حبسه سعد بن ابى وقاص

كنى حزنا ان ترتدى الخيل بالقنا و أترك مشدودا على وثاقيا

٤٨ - وقال الأعشى عبد الله بن خارجة الشيباني اموى الشعر

ولا انا فى امرى ولا فى خصومتى بمهتضم حتى و لا سالم قرنى

٤٩ - وقال عبد الملك بن معاوية الحارثى اموى الشعر

وقد رواها البعض لحجين (؟) بن حجر الفسائى والله اعلم

يلقى السيوف بوجهه و بنحره و يقيم هامته مقام المغفر

٤٦ - (١) من نبح ، و وقع فى الأصل وصف : دينة - م د .

٤٧ - ٧ ابيات . ديوانه ٦٨ .

(١) تقدم اسمه و التعليق عليه آنفا وله قصة اشار اليها بقوله : و أترك مشدودا

على وثاقيا ، و راحها فى الإصابة - م د .

٤٨ - ٤ ابيات . ملحق ديوان الأعشى ٢٨٢ و الحماسة ١٤١/٤ و البيان ٢١٤/١ .

(١) فى الحماسة : فى حتى و لا قارع سنى - م د .

٤٩ - الأربعة فى القالى ١ / ٤٥ لابن المولى ، و فى معانى العسكرى ١ / ٤٧ ، و ٢ / ٦٥

بعض الإسلاميين ، و فى الحصرى ٣ / ٢٥٧ لأعرابي ، و فى شرح مختار بشار ٢١٨ =

ما انت يريد اذا الرماح شجرته درعا سوى سربال طيب العنصر
ويقول للطرف اصطبر لشبا القنا فعمرت ركن المجد ان لم تعقر
وإذا تأمل شخص ضيف مقبل مقربيل اثواب محل اغبر
ادعى الى الكوماء هذا طارق نخرتى الأعداء ان لم تنحصرى

٥٠ - و قال المثقب عائذ بن محسن العبدى جاهلى

'وتروى ثعلبة بن يزيد احد بنى سليم وهو الأكثر'

تهزأت عرسى واستنكرت شيبى قفيها جنف وازورار
لا تكثرى هزما ولا تعجبى فليس بالشيب على المرء عار
عمرك هل تدبرين ان الفتى شبابه ثوب عليه معار
ولا ارى مالا اذا لم يكن زغف وخطار ونهد مغار
مستشرف القطرين عبل الشوى محب الرجلين فيه اقورار

= بغير عزو . والبيتان ٣، ٤ فى مجموعة المعاني ٣٤ للعلوى صاحب الزنج والأولان فى
الصناعتين ١٧٨ بغير عزو ، والآيات ٢، ٣، ٤ فى صبح الأعشى ١٣/ ٢٠٥ للعلوى ،
وعند النويرى ٢/ ٢٠٣ الشعر يروى لحسان بن ثابت ، والأولان فى مجموعة المعاني
٣٨ للعلوى وأربعة آيات اخرى من هذه القطعة فى المعنى ٣/ ١٢٥ لابن المولى .
قال الأستاذ الميمنى : انا اجزم بأنها ملحقة ليست لابن المولى ولا للأعرابي
ولا لحسان ولا للعلوى انظر مسمط اللآلى ٢٧٨ .

(١ - ١) سقط من نع - م د .

٥٠ - لا يوجد فى ديوان المثقب العبدى .

(١ - ١) سقط من نع - م د .

وأطرق الحاناً في بيته بالشرب حتى تستباح العقار^٢
فذاك عصر قد خلا والفتى تلوى لياليه به والنهار
لا ينفع الهارب ابغاله ولا ينجي ذا الحذار الحذار

٥١ - وقال النطاشي عمير^١ بن شديم التغلبي أموى الشعر

وإن ثوب الداعي بشيان زعزعت رماح وجاشت من جوانبها القدر
هم يوم ذى قار أناخوا لجالدوا كتاب كسرى بعد ما وقد البحر

٥٢ - وقال عنبرة بن شداد العبسي جاهلي

يا شاة ما قص لمن حلت له حرمت على وليتها لم تحرم

٥٣ - وقال مهلهل بن ربيعة الجشمي جاهلي واسمه امرؤ القيس

أليتا بذى حسم أنيرى إذا انت اقتضيت فلا تحورى

(٢) من نع وصف، ووقع في الأصل: الخابي - م د (٣) من نع وصف، ووقع في
الأصل: الفقار، خطأ - م د.

٥١ - ديوانه ٩٠ .

(١) من ديوانه بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي وأعلام الزركلى، وفي الأصل
ونع وصف: عمرو - م د.

٥٢ - ٣١ بيتاً . وعددها في ج ٢٩ - م د . العقد الثمين ٤٨ .

٥٣ - تمامها في السوس ٧ . وأملى اليزيدى رقمه ٩٠ . وبعضها في الأصمعيات ٣٢
والقلى ٢ ١٢٩ والسيوطي ٢٢٤ والعنى ٤ ٤٦٣ وتزيين نهاية الأرب ٣٦٤
والعقد ٣ ٥٨ وكتاب السوس لابن السحاق ٧٠ وشعراء البصرية ١٦٨/١
والمرتضى ١ ٨٦ والكامل ٣٥١ والأزمنة والأمكة ٢ ٢٣٢ والمحاضرات
١١٢/٢ والآلى ١١٢ .

فان يك بالذئائب طال ليلى قد يبكي من الليل القصير
 وأتقذني يياض الصبح منها لقد اتقذت من شر كبير^٢
 كأن كواكب الجوزاء عوذ معطفة على ربيع كسير
 تلاتلا واستهل لها سهيل يلوح كقمة^٣ الجبل الفدير
 وتحنو الشعرين الى سهيل كفعل الطالب القذف الغيور
 كأن العذرين^٤ بكف ساع الخ على ثمائله ضرير
 كأن بنات نعش تاليات قطار عامد للشام زور
 تتابع مشية الإبل الزهاري لتلحق كل تالية عبور
 كأن الفرقدن يدا مُفيض الخ على افاضته قير
 كأن الجدى في مشاة ربق أسير او بمنزلة الأسير
 كأن بحرة النسرين نهج لكل حريقة تحدى وعير^٥
 كأن التابع المسكين نهج أجير او بمنزلة الأجير^٦
 كأن المشتري حنا ضياء بنيق قاهر من فوق قور^٧
 كأن النجم اذولى سحيرا فصال جلن في يوم مطير

- (١) كذا في الأصل ونع ، وفي معجم ياقوت (ذئائب) و (واردات) : ابكى - م د .
 (٢) في نع : كثير - م د (٣) كذا في الأصل ، وفي نع : كقمة - بالكسر ، والجمل
 من نع وأمالى ايزيدى ، وفي الأصل : الجبل ، وقد فسر ايزيدى الفدير بالمقطع
 عن الضراب - م د (٤) في الأزمدة والأمكنة : كأن العذرتين مكف - ساع .
 (٥) في الأزمدة ، العجز هكذا : لكل طريقة تحدى وغير (٦) كذا في الأصل ، وفي نع :
 المسكين فيها أجير في حداوات الوقير - م د (٧) كذا في الأصل ، وفي نع : جهارا
 ما لذلك من فتور - م د .

كواكب ليلة طالت و غمت فهذا الصبح صاغرة فتورى
 فلو نبش المقابر عن كليب لتخبره بالذنائب اى زير
 و ائى قد تركت بواردات بحيرا فى دم مثل البير
 هتكت به يوت بنى عباد وبعض القتل أشنى للصدور
 و همام بن مرة قد تركنا عليه القُشْعُمانُ من النور
 فدى لبنى الشقيقة يوم جاؤا كأسد الغاب لجت فى زئير
 كأن رماحهم أشطان برّ مخوف هدم عرشها جرور
 كأننا غدوة و بنى ايننا بحنب عنيزة رحيا مدير
 تظل الخيل عاكفة عليهم كأن الخيل تدحض فى غدير
 فلولاً الريح اسمع أهل حجر نقاف البيض تفرع بالذكور

٥٤ - و قال تأبط شرا ثابت بن جابر من بنى فهم جاهلى

تقول سليمى لجاراتها أرى ثابتاً قد غدا مرملأ
 لها الويل ما وجدت ثابتاً ألفت اليدين و لا زملاً

(٨) كذا فى الأصل، و فى نع و معجم ياقوت (ذنائب): فيخبر، و فى تهذيب الألفاظ
 لابن السكيت: فيعلم - م د (٩) كذا فى الأصل، و فى نع و اللسان: القشيمان - بفتح
 القاف و العين - م د (١٠) فى العمدة ٥٠/٢ « و قد قيل انه اكذب بيت قالته
 العرب لأن بين حجر و هى قصبة اليمامة و بين مكان الواقعة عشرة ايام »، و فيه:
 صليل - م د .

٥٤ - الشعراء ١٧٦ و أكثر الأبيات فى ابن الشجرى ٤٧ . و بعضها فى معانى
 العسكرية ١١٢ و الأغاني ١٨ / ٢١٠ .

ولا رعد الساق عند الجرا • إذا بادر الحملة الهبضلا
 يفوت الجياد بتقريبه • ويكسو هودبها القسطلا
 وأدهم قد جبت جلبابه • كما اجتابت الكاعب الخيملا
 على ضوء نار تنورتها • فبت لها مدبرا مقبلا
 الى ان حدا الصبح اثناءه • ومزق جلبابه الأيللا
 فأصبحت والغول لى جارة • فبا جارتى أنت ما أهولا
 وطالبتها بضعها فالتوت • فكان من رأى ان تقتلا
 عطاية ارض لها حلتا • ن من ورق الطلع لم تنزلا
 فن كان يسأل عن جارتى • فان لها باللوى منزلا

٥٥ - وقال النابغة الذبياني واسمه زياد

قالت بنو عامر خالوا بنى اسد • يا بؤس للجهل ضرارا لا قوام
 انى لأخشى عليكم ان يكون لكم • من اجل بغضائكم يوم كأيام
 تبدو كواكبه والشمس طالعة • نور بنور وإظلام باظلام

٥٦ - وقال آخر

وقلتم لنا كفوا الحروب لعلنا • نكف و وثقتم لنا كل موثق

(١) من حماسة ابن الشجرى ٤٧، ووقع فى الأصل ونع: علا، خطأ - م د (٢) كذا فى الأصل ونع، ولعله: تقبلا - م د.

٥٥ - العقد الثمين ٢٧.

(١) فى طبقات فحول الشعراء للجمعى ٤٨ بهامشه «خالوا امر من المحالة، خلاه يحاليه تاركه وقطع ما بينه وبينه» - م د.

فلما كففنا الحرب كانت عهدكم كلسع سراب في الملا متألق

٥٧ - وقال زفر بن الحارث الكلابي [من شعراء بني أمية -]

لعمري لقد أبقت وقعة راهط لمروان صدعا يننا متائيا
فلم تر منى نبوة قبل هذه فرارى وتركى صاحبى وراثيا
عشية أجرى في الصيد ولا أرى من الناس الا من على ولا ليا
أيذهب يوم واحد ان أسأته بصالح أعمالى وحسن بلايا
وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا
أرينى سلاحى لا أبأ لك إننى أرى الحرب لا تزود إلا تماديا

٥٧ - الأبيات في البحرى ١٠١٩ و ابن ابى الحديد ٢/ ٦٠ و ابن عساكر ٥/ ٣٧٧
و العقد ٢/ ٣٢١ و البلدان (راهط) و الطبرى ٧/ ٤١١ و الأبيات ٢/ ٤٢٢
و الخالدين ٣٤٨ و التبريزى ١/ ٨٠ و الأبيات ١/ ٤٢٢ و البلاذرى ٥/ ١٤٢
و الأبيات ٢/ ٤٢٢ و فى مجالس ثعلب ٤٣٥ و الخزائن ١/ ٣٩٤ و البيتان ٢/ ٣
فى العقد ١/ ١٥٥ و البيتان ١/ ٤٠١ فى الأغاني ١٧/ ١١٢ و البيت ٣ فى كتاب
المجرب ٤٩٥ و البيت ٥ فى المجتبى ١٦ و المؤلف ١٢٩ و كتاب المشترك لياقوت
الحموى ١٩٨ و كتاب التشبيهات ٣٦٩ و معاني ابن قتيبة ٨٤٩ و البحرى
١٦ و اللسان ٧/ ٢٠٠ و البيت الأول فى الحيوان ٣/ ١٦ .

(١) من صف ونع ، ولإنشاد هذه الأبيات قصة راجعها فى الخزائن ٢/ ١٥٣ الطبعة
الثانية - م د (٢) سقط هذا البيت و الثالث قبله من نع و بعده فى الخزائن :

أتانى عن مروان بالغيب انه مقيد دى او قاطع من لسانيا

و بين ابيات الحماسة الحمرة و أبيات الخزائن اختلاف فراجعها - م د .

٥٨ - وقال هيرة بن ابي وهب الخزومي اسلامي

لعمرك ما وليت ظهري محمداً وأصحابه جينا ولا خيفة القتل
ولكنني قلبت امرى فلم اجد غناء لسبني ان ضربت ولا نبلي
وقفت فلما خفت ضيعة موقفي نجوت كضرغام هزير ابي شبل

٥٩ - وقال اوس بن حجر جاهلي 'وفي رواية تنسب الى عمرو

ابن معدى كرب'

أجاعلة ام الحصين خزاية على فرارى ان لقيت بنى عبس
لقيت ابا شأس وشأسا ومالكا وقيسا لجاشت من لقاءهم نفسى
كأن جلود النمر جيت عليهم إذا جمعجوا بين الإناخة والحبس

٥٨ - الأبيات في البحري ٤٠ والسيرة ٢٠٨ / ٢ وابن ابى الحديد ٣ / ٢٧٩ له
وفي ابن الشجري ٣٩ لزهير بن ابي وهب ، وفي محاضرات الراغب ٢ / ١٠٤
يعتذر من فراره يوم بدر ويكي عمرو بن عبدود .

(١) كذا في الأصل ونع ، وفي الاشتقاق بشرح عبد السلام محمد هارون ١٥٢
« ومن فرسانهم هيرة بن ابي وهب وكان زوج ام هاني بنت ابي طالب فأسلمت
و ثبت على الشرك وكتب اليها :

ان كنت قد بايعت دين محمد وقطعت الأوصال منك حباها

- الأبيات ، ومثله في نسب قريش بتحقيق ليفي بروفسال ٣٩ و ٣٤٤ ، وهرب
هيرة من الإسلام الى نجران حتى مات بها كافرا ؛ وقد سقطت هذه المقطوعة
من نع - م د .

٥٩ - الأبيات سوى ٣ - ٥ في العقد ١ / ٥٥ لعمرو بن معدى كرب .

(١-١) سقط من نع وصف .

اتونا فضعوا جانينا بصادق من الطعن فعل النار بالخطب الييس
ولما دخلنا تحت فيء رماهم خبطت بكفى اطلب الارض باللس
قأبت سلياً لم تمزق عمامتى ولكنهم بالطعن قد خرقوا ترمي
وليس يعاب المرء من جبن يومه وقد عرفت منه الشجاعة بالامس

٦٠ - وقال الفرار السلمي مخضرم وبه سمي الفرار

وكتيبة لبستها بكتيبة حتى إذا التبت نفضت لها يدي
فركتهم تقص الرماح ظهورهم من بين منعفر وآخر مسند
ما كان ينفعني مقال نسايمهم وقلت دون رجالهم لا تبعد

٦١ - وقال الحارث بن هشام المخزومي مخضرم

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسى بأشقر مزبد

٦٢ - وقال حسان بن ثابت الأنصاري في الحارث بن هشام

ان كنت كاذبة الذي حدثني فنجوت منجى الحارث بن هشام

(١) من نع، وفي الفرر: نجوت، وفي الأصل: وبّت.

٦٠ - الحماسة ١ / ٩٩ والعيون ١ / ١٦٩ والخالدين ٨٣ والمجبر ٥٠٠ اسمه جبان

ابن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن الثريد وكان يسمى الفرار.

(١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع، وفي الأصل: رجالها - م د.

٦١ - ٤ آيات. الحماسة ١ / ٩٧ نكت الهميان ١٣٥ والآيات ١، ٢، ٤ في الخالدين ٨٣.

٦٢ - ٥ آيات. في ع نسبت الآيات لوعلة بن عبد الله الجرمي والصحيح انها لحسان

يعبر الحارث بن هشام بفراره يوم بدر والآيات في التبريزي ١ / ٩٧ والعقد ١ / ٥٥

والعيون ١ / ١٦٩ ونكت الهميان ١٣٥ وديوانه ٣ والنويري ٧ / ١١٩.

٦٣ - وقال عمرو بن حنتر الطائي

ولما سمعت^١ الخيل تدعو مقاعسا علمت بأن اليوم أغبر فاجر
نجوت بحاء ليس فيه وتيرة كأتى عقاب دون تيمن^٢ كاسر

٦٤ - وقال الطرماح بن حكيم الطائي اموى الشعر

لقد زادنى حبي لنفسى أننى بفيض الى كل امرئ غير طائل

٦٥ - وقال عبيد بن ايوب بن ضرار العبدي من مخضرمي الدولتين^١

كان بلاد الله وهى عريضة على الخائف المطرود كفة حابل
يوتئى إليه أن كل ثنية تطلّعها ترى اليه بقاتل

٦٣ - ١٢ بيتاً . من كلمة مفضلية ٣٢٩ وهى فى العقد ٣ / ٣٥٨ لوعلة الجرمى .

(١) كذا فى الأصل ونع وصف - م د (٢) كذا فى الأصل ، وفى نع وصف :
رأيت - م د (٣) عزاء ياقوت هذين البيتين لوعلة الجرمى (تيمن) بتصرف
فى الأول ، وفى نع : تيماء ، خطأ قال ياقوت « والناس ينشدونها تيماء وهذا خطأ
لأن تيماء قبل وادى القرى وهذه المواضع باليمن » - م د .

٦٤ - ٨ ابيات . الحجاسة ١ / ١٢٢ والبحترى ٣٦٢ وبآخر ديوانه رقم ٤٠ .
وفى نع والحجاسة ٧ ابيات - م د .

٦٥ - مجموعة المعاني له ١٣٨ ، ويروى للطرماح ايضاً ، وفى الحيوان ٥ / ٢٤٠ ، و٦
٤٣٢ / بغير عزو ، والكامل ٥٠٨ . وقد نسب المصحح الفاضل للحيوان أنها لعبد الله بن
الحجاج كما فى الأغاني ١٢ / ٢٤ ، وفى المحاضرات ٢ / ١٠٧ للبيد بن ربيعة .

(١) فى نع وصف : وقال آخر - وسيأتى فى اواخر باب الحجاسة بهذا العزو وذكر
من هذه القافية ٨ ابيات فى الأصل و ٦ فى صف قد ادخلها فى باب الشيب وقد
سقطت من نع فى الصفحة التى سقطت كما سيأتى التنبيه عليه - م د .

٦٦ - وقال النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية جاهلي

توهمت آيات لها ففرقتها لسته اعوام وذا العام سابع

٦٧ - وقال مضر بن ربيعي جاهلي

يا ايها الرجل المهدي قوارصه أبصر طريقك لا يشخص بك البصر
لا يلقينيك في أفواه مهلكة قول السفاه وضعف حين تأتمر
يا بن استها طلت لما بنت عنك ولو رأيت في النوم شحمي نالك القصر
فان قربت فلا أهل ولا رحبت أرض عليك ولا اختيرت لك الخير
وإن بعدت فأقصاها وأبعدها في منزل لا به شمس ولا قمر
شخط المزار على علياء شاذخة من دون قتها يستنزل المطر
لا زلت حربا ولا سالتنا أبدا فمالديك لنا نفع ولا ضرر
نحن الذين لنا مجد ومكرمة والسابقون إذا ما أغلى الخطر
والماتعون إذا كانت عانة والعائدون محسنام إذا قدروا

٦٨ - وقال الأشجع السلمي من شعراء الدولة العباسية

وعلى عدوك يا ابن عم محمد رصدان ضوء الصبح والإظلام

٦٦ - ١٩ بيتا . العقد الثمين ١٨ .

٦٧ - البيتان ٧٠١ في ابن الشجري ٦٣ .

(١) كذا في الأصل ونس ، وفي اعلام انزركلي : وروى له الرزباني عدة مقطوعات وقال له خبر مع الفرزدق فان صح هذا فلا يكون جاهليا - م د (٢) في نس : ما - م د .

٦٨ - يمدح هارون الرشيد . والأبيات في كتاب الأوراق (شعراء) ٧٦ و ١١٣ =

فإذا تذبذبه رعته وإذا هدا^١ سلت عليه سيوفك الأحلام^٢
 ٦٩ - وقال علي بن جبلة المكوك^٣ [من شعراء الدولة العباسية -^٤
 وما لامرئى حاولته منك مهرب ولو رفعت في السماء المطالع
 ولا هارب لا يهتدى لمكانه ظلام ولا ضوء من الصبح ساطع
 ٧٠ - وقال قيس بن رفاعة الوافى من بنى واقف بن امرئ القيس
 أنا النذير لكم منى مجاهرة كى لا الام على نهى وإنذار
 فان عصيت مقالى اليوم فاعترفوا ان سوف تلقون خزيا ظاهر العار
 لترجمن احاديثا ملقنة^٥ لهو المقسيم وهو المدلج السارى

= والنويرى ٨٧/٣ وخاص انخاص ٨٨ وطبقات ابن المعتز ١١٧ والكامل ٢٨٧ والشعراء
 ٥٦٣ والمعاهد ١٢٨/٢ و ٢٠١ ومعاني العسكري ١٤٥ وابن عساكر ٢/٣٠ والعقد ١٦/١
 والأغانى ٣١/١٧ والبيان ٣/٣٢٥ والموشح ٢٩٥ ومجالس تعالي ٤٤٧، ٤٤٨.
 (١) فى الأغاني «غضا» بدل «هذا» (٢) ذكر فى تهذيب ابن عساكر خمسة ابيات
 من تلك القصيدة هذين البيتين وقبلها ثلاثة ابيات، اولها :
 قصر عليه تحية و سلام اقلت عليه جلالها الأيام - م د .
 ٦٩ - معاني العسكري ٢١ والمعاهد ١١١/١ .

(١) ترجم له الزركلى فى اعلامه والخطيب البغدادي فى تاريخه وسمط الآلى
 وكامل المبرد ١٧٥ طبع اوربا - م د (٢) من نع - م د .
 ٧٠ - القطعة كلها فى الرزبانى ٣٢٢ والقالى ١/١٣ وبمجموعة المعاني ١٤٩ واللسان
 (حج) والأغانى ١٥/١٥٩ لأبى قيس بن الأسلت وفى البحرى ١٢ والجمحى
 ٧٢ لأبى قيس بن رفاعة والبيتان ٤، ٥ فى العائق ١/١٥٨ لقيس بن رفاعة .
 وترجمة الشاعر انظر الإصابة ٧١٦٩ والرزبانى ٦٩ وسمط الآلى ٥٦ .
 (١) من نع واللسان والرزبانى ، ووقع فى الأصل : وملعبة - م د .

من كان في نفسه حوجاء يطلبها
أقيم عوجته ان كان ذاعوج
وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه
من يصل ناري بلا ذنب ولا ترة
عندي فاني له رهن باصهار
كما يقوم قدح النبعة الباري
عندي واني لدرّاك بأوتاري
يصل بنار كريم غير غدار

٧١ - وقال ابو الطفيل عامر بن وائلة الليثي اسلامي

رأتني فقالت انت شيخ وإنما
لك الخير لو أبصرتني يوم مأزق
وعند الندي ناهيك بي من اخي الندي
يعدوني شيئا وقد عشت حقة
وما شاب رأسي من سنين تابعت
وما قصرت بي همتي دون بغيتي
يروق الغواني مجذب الخد خالغ
وقد لمعت فيه السيوف القواطع
وعند حجاج القوم قولي قاطع
وهن عن الأزواج نحوى نوازع
عليّ ولكن شيتني الوقائع
ولا دنستني منذ كنت المطامع

٧٢ - وقال حارثة بن بدر الغداني

وإنا لتستحلي المنايا قصوسنا
وشيب رأسي قبل حين مشيه
ونترك أخرى مرة لا نذوقها
وعود المنايا ينثا وبروقها

(٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

٧١ - الإصابة ٦٧٠ والاستيعاب ٦٥٤ ، والبيتان ٤ ، ه في الخزانة ٩١/٢ وطبقات
الفقهاء لأبي اسحاق الشيرازي ٢٣ .

(١) الاستيعاب : ا يدعوني ، وقد ذكر من هذه الأبيات هذا البيت والذي بعده ، وفيه
انه آخر من مات من الصحابة ، وكذا ذكرهما صاحب تهذيب ابن عساكر - م د .
(٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

٧٢ - ابن عساكر ٤٣١/٣ والمرتضى ٤٨/٢ والأعاني ٢٠/٢١ .

(١) زاد المرتضى قبل هذين البيتين بيتا وتهذيب ابن عساكر ثلاثة أبيات =

٧٣ - وقال عمرو بن معدى كرب الزيدى

أشاب الرأس أيام طوال وهم ما تفارقه الضلوع
وسوق كتيبة دلفت لاخرى^١ كأن زهاءها رأس صليح^٢
دنت واستأخر الأوغال عنها وخلي بينهم إلا الوزيع
إذا لم تستطع أمرا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع
وصله بالزماع وكل^٣ أمر سمالك أو سموت له ولوع

٧٤ - وقال في مناه الأعشى عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني أموى الشعر^٤
إذا حاجة وتلك لا تستطيعها فخذ طرفا من حاجة ليس تسبق
فذلك أخرى أن تنال جسيمها وللقصد أبقى في الأمور وأرفق

= وقد اسهب في ترجمته ، وفي الاشتقاق ٢٢٩ : ومن رجالهم حارثة بن بدر
ويكنى أبا العنيس - م د .

٧٣ - المفضليات نسخة المتحف البريطاني ٧٣ الف والأصمعيات ٤٤ والاستيعاب
٤٥٢ والخزاة ٣ / ٤٦٣ والشعراء ٢٢١ والأغاني ١٤ / ٣١٠٢٤ .
(١) ترجم له في الإصابة وذكر أن أول بيت من هذه القصيدة قوله :

أمن ريحانة الداعي السميع يورقني وأصحابي هجوع - م د .
(٢-٣) في نع : عليها من بصائر هادروع - م د (٣) نع : فكل - م د .

٧٤ - البيتان للأعشى ميمون لا لأعشى همدان انظر ديوانه ١٤٨ رقم ٣٧ .

(١) في نع : ومثله قول الأعشى الهمداني واسمه عبد الرحمن بن عبد الله أموى الشعر ،
وفي صف : مثله للأعشى الهمداني ، غير أنه أدخله في المديح وأطن أن البيت الذي
في كامل البرد طبع أوربا ٤٨١ من هذه القافية وهو :

نفى الذم عن رهط الخلق جفنة بكايية الشيخ العراقي تفهق

مدح بها الخلق بن حتم ، فالظاهر أن ما في أصول الحماسة البصرية وقع سهوا من =

٧٥ - وقال القَتال الكلابي عبيد^١ بن مجيب بن المضرحي

وكنيته ابوالمسيب جاهلي^٢

نشدت زيادا والمقامة ينثا وذكرت^٣ه أرحام^٤ سحر وهيم
ولما دعاني لم اجبه لأنني خشيت عليه وقعة من مصمم
فلما اعد الصوت لم اك عاجزا ولا وكلا في كل دهباء صيلم
فلما رأيت انه غير منته املت له كفى بلدن مقوم
ولما رأيت اني قد قتله ندمت عليه اى ساعة مندم

٧٦ - وقال نهشل بن حري^١ بن ضمرة الدارمي مخضرم^٢

ويوم كأن المصطلين بجره وإن لم يكن جمر قيام على الجمر
صبرنا له حتى ييوخ وإنما تفرج ايام الكريهة بالصبر

= جامعها كما قاله المصحح الأول - م د .

٧٥ - الأبيات ١، ٤، ٥ في الحماسة ١ / ١٠٥، والبيان ٤، ٥ في الخالدين ٥
وانظر الأغاني ايضا ٢٠ / ١٥٩ .

(١) قال التبريزي شارح الحماسة: اختلف في اسمه فقبل عيد وقيل عباده، كما
في نع - م د (٢) كذا في الأصل ونع ، وفي شرح المسلسل ٥٣: اسلامي اموي،
وفي التعليق على حماسة ابي تمام بشرح المرزوقي ٢٠١ الطبعة الحديثة: اسلامي -
م د (٣) نع: ايام - م د .

٧٦ - الخالديان ٤٣ له وفراض العائذي (العابدي ؟) ، الأولان في ابن الشجري ٥٩
والعيون ١ / ١٢٥ والعقد ١ / ٤٠ والتبريزي ١ / ٢٠١ والجمعي ١٣٠ والمستطرف ٢ / ٧٣ .
(١ - ١) سقط من نع . ولفظ الدارمي من اعلام الزركلي ، ووقع في الأصل:
الرازمي ؟ مصححا - م د .

و من عدّ مسماة فلا تكذبها ولا تك لا عني يقول ولا يدري

٧٧ - وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدي

أعاذل أنما أفنى شبابي ركوب في الصريح الى للنادي
أعاذل شكتي سفي ورعي وكل مقلص سلس القياد
و لولا قيتني ومعى سلاحى تكشف شم قلبك عن سواد
أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد
ويبقى بعد حلم القوم حلى وينفذ قبل زاد القوم زادى

٧٨ - وقال انيف بن زبّان النهشلي

ولما التقي الصفان واشتجر القنا نهالا وأسباب المنايا نهالها
تبين لي ان القباء ذلة وأن اعزاء الرجال طولها

٧٧ - العقد ١/ ٤٦، وفي الأغاني سوى الآخر ١/ ٢٢ والاستيعاب رقم ١٩٢٣
سوى البيت ٣ والأولان في الخالدين ٦٢ والشعراء ٢٢٢، وبعضها في المرزبانى
٢٠٩ والكامل، وابن الشجرى ١١ والخزائن ٧٩/٣ وابن سعد ٣/ ٢٢ وإرشاد
المفيد ٦ وابن ابى الحديد ٢/ ٤٢ وشرح شافية ابى فراس ٩٩ ومقاتل الطالبين ٣١،
وتروى الأبيات لدريد بن الصمة.

(١) زاد في نع ٥٢ هنا وعزا المقطوعة الى دريد بن الصمة:

مع الفتيان حتى كل جسمي وأقبح عاتقى حمل النجاد - م د.

٧٨ - ٨ ايات. الأبيات الستة غير الأولين في الحماسة ١/ ٨٧.

(١) كذا في الأصل ونع، وفي حماسة ابى تمام بشرح المرزوق ١٦٩: انيف
ابن حكم النبهاني، وبهامشه التبريزي والمبهج: انيف بن ربان النبهاني، وحينئذ
فلعل النهشلي تحرف عن النبهاني - م د.

٧٩ - وقال الفرزدق همام بن غالب اموى الشعر

تصرم عني وذ بكر بن وائل وما خلت منى ودم يتصرم
قوارص تأتيني ويحتقرونها وقد يملأ القطر الاناء فيغعم

٨٠ - وقال عبيد بن ايوب بن ضرار المنبري

وطال احتضاني السيف حتى كأنما يلاط^٢ بكشحي جفنه وحمائله
اخوعزمات^٣ صاحب الجن واتأى عن الإنس حتى قد تقصّت وسائله
له نسب الإنسى يعرف نجره^٤ وللجن منه شكله^٥ وشمائله

٨١ - وقال معن بن اوس المزني

تكتفه الرشاة فأزعجوه ودسوا من قضاة غير وان

٧٩ - ديوانه ٦٠ والخالدين ١٣٦ وابن الشجري ٧١ ومجموعة المعاني ١٠٦ .

(١) في نع : باق ودها تصرم - م د .

٨٠ - الخالديان ٧٠ والكامل ١٩٣ ومجموعة المعاني ٣٧، والبيت الأول في منتهى

الطلب رقم ١٤٨، والآخران في الحيوان ٦/٢٣٥ و ٢٥١ .

(١) في نع وصف : وقال بعض لصوص العرب ، وقد تقدم آتفا في الأصل هكذا
زيادة : من مخضرمي الدولتين ، وفي نع وصف : وقال آخر - م د (٢) الأصلان :

يلاط ، وفي الكامل والخالدين : يلاط ، والصحيح : يناط - المصحح الأول .

وأقول والصواب : يلاط ، كما في المتن ونع وصف والكامل والخالدين - م د .

(٣) الحيوان « ققرات » بدل « عزمات » ، وفي الكامل : اخوفوات ؛ وفي الحيوان

« حالف الجن » بدل « صاحب الجن » كما في الكامل .

(٤) الحيوان : نجله ، وفي الكامل : نجره (٥) الحيوان : خلقه .

٨١ - الخالديان ٧١، والبيان ١٨/٣ والعينى ٢٠/١، ونقل عن ابن دريد ان الكلمة =

فلولا ان ام ابيه امي وآتى من هجاء قد هجاني
اذا لأصابه منى هجاء تناقله الرواة على لسانى
اعلمه الرماية كل يوم فلما استد ساعده رمانى

٨٢ - وقال كعب بن معدان الأشقرى اموى الشعر

كان القنا الخطى فينا وفيهم شواطن^١ بتر هيجتها المواضع
هناك قذفنا بالرماح فما يرى من القوم فى جمع الفريقين راح
ودرنا كما دارت على قطبها الرحا ودارت على هام الرجال الصفائح

٨٣ - وقال آخر

ولم ار كالمقدام ابد ممة وأربط جأشاً حين تختلف السمر
فتى ان هو استغنى تحرق فى الفنى وإن قل مالا لم يضع^٢ منته الفقر
ولست تراه جازعا لمصية ولا فرحا بالدهر ان اسعد الدهر

٨٤ - وقال عبد الرحمن بن خفاف البرجمي

صحوت وزايلنى باطلى لعمر ابيك زبالا طويلا

= لغير معنى، وكذا اشرح الدرة ١٧٦، ولكن الأبيات موجودة فى ديوانه رقم ٨.

٨٢ - يمدح المهلب بن ابي صفرة، والأبيات فى الحيوان ٦/ ٤٢٨.

(١) الحيوان: فى الأصل شياطين، وعند الأستاذ عبدالسلام هارون: أشاطين.

٨٣ - الأبيات فيها تحليط كثير والتحقيق فى ذيل اللآلى ٤، والبيت الثانى فى اللآلى ٤٩٤ والحماسة ٣/ ٨. للأبرد اليربوعى، والأبيات تنسب لسلمة بن يزيد ولىلى بنت سلمى ايضا.

(١) من نع والحماسة، ووقع فى الأصل: لم يصح، خطأ - م د.

٨٤ - كلمة معضلة رقم ١١٧، واسمه عبد قيس، اقول وكذا فى صف غير انه ادخلها =

وأصبحت أعددت للنائب ت عرضا بريثا وعضبا صقيلا
 ووقع لسان كحد السنان ورعنا من الخط لدنا طويلا
 وسابقة من جياذ الدرو ع تسمع للسيف فيها صليلا
 كتن الغدير زفته الدبور يجر المدجج منها فضولا
 فهذا عتادي وإني امرؤ أوالى الكرم وأجفو البخيلا
 وثار دعوت بها الطارقين والليل ملق عليها سدولا
 إلى ملق بضيف الشتاء إذا الريح هبت بليل يليلا
 حلیم ولكنه في الحروب اذا ما تلقت تراه جهولا
 رأى انه جزر للنون ولوعاش في الدهر عمرا طويلا
 فطاوع رائده في الهوى وعاصى على ما أحب العذولا^٢

٨٥ - وقال آخر

تراه كنصل السيف أصداً متته تقاذمه و التصل ماصي المضارب
 تغرب يني اليسر ليس لنفسه خصوصاً ولكن لابن عم وصاحب
 ومن لم يزل يخشى العواقب لم يزل مهينا رهينا في حبال العواقب

= في باب المديح - م د .

(١) من نع وصف ، وفي الأصل : للدهر - م د (٢) زاد في صفها مقطوعة غير انه ذكرها في باب المديح زيادة على ما في الأصل ونع ما نصه : العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس :

ان السيوف اذا انتضها منخطة طالت وقصر دونها الأعمار

ملك كأن الموت يتبع امره حتى يقال تطيعه الأقدار - م د .

رأى العجز في طول التواء بلاغتي فأعمل فيه يعملات الركائب
وأشفق من أسر التبلد مقترأ فلم ينجه إلا نجاء النجائب
٨٦ - وقال أبو تمام الطائي في معناه

أعاذني ما أحسن الليل مركبا وأحسن منه في الملمات راكبه
دعني وأخلاق الرجال أفانها فأهواله العظمى تليها رغائبه
ألم تعلمي أن الزماع على السرى أخوات النجيبات وصاحبه
وقلقل نأى من خراسان جاشها فقلت اطمئني أنضر الروض عازبه

٨٧ - وقال قطري بن الفجاءة أحد الخوارج
أقول لها وقد طارت شعاعا من الأبطال ويحك لا تراعي
٨٨ - وقال أيضا

لا يركن أحد إلى الإحجام يوم الوغى متخوفاً لحمام

٨٦ - يمدح عبد الله بن طاهر ديوانه ٤٣ .
(١-١) عنوانه في نع وصف كذا إلى هذه الأبيات نظر أبو تمام في قوله «. وقد
ادخلها صف في باب المديح - م د (٢) كذا في الأصل ونع وصف، وفي ديوانه :
نابي ... جاشها بالضم وهو الصواب - م د .
٨٧ - ٧ أبيات . الحماسة ١ / ٥٠ . والخالدين ٦٨ .
٨٨ - ٤ أبيات . الحماسة ١ / ٦٨ .

(١) زاد في صف هنا بعد هذا ما يأتي غير أنه ذكره في باب المديح زيادة على ما
في الأصل ونع ونصه - آخر :

كل القبائل بايعوك على الذي تدعو إليه طامعين وساروا
حتى إذا همى الوغى وجعلتهم نصب الأستة اسلموك وساروا
أن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عادا عليك ورب قتل عار

٨٩ - وقال^١ المثقب العبدى

لممرك^١ لانسى وأيا رياح على طول التهاجر منذ حين
 لينفضنى وأبغضه وأيضاً يراقى دونه وأراه دونى
 فلو أنا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين
 فيما ان تكون اخى بصدق فأعرف منك غنى من سمى^٢
 وإلا فاطرحنى واتخذنى عبوا اتقيك وتتقينى
 وما ادرى إذا يتمت ارضا اريد الخير ايها يلينى
 أالخير الذى انا ابتغيه ام الشر الذى هو يبتغينى

٩٠ - وقال العريان بن سهلة النبهانى من طي^١

اقول للنفس تأساء وتعزية احدى يدي اصابتنى ولم ترد
 كلاهما خلف من فقد صاحبه هذا اخى حين ادعوه وذا ولدى

٨٩ - الأبيات الثلاثة فى امالى الزجاجى ١٤ على بنت بدال والحزاة ٣/ ٣٥٢
 والمجتبى ٨١ (مصر) ، والبيتان ٤، ٥ فى امالى اليزيدى رقم ٥٩ والمرزبانى ٣٠٣
 والحزاة ٤/ ٤٢٩ ، والبيتان ٤، ٧ فى ديوانه ٣٨ .

(١) فى نع وصف : وقال آخر - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : اعمرى .
 (٣) هذا البيت وما بعده سقط من نع وصف - م د .

٩٠ - الحجاسة ١ / ١١٠ غير عزوه ، ولتضمنينه النادر لابن القطان انظر الوفيات
 والفوات للكتبى ٢/ ٣٩٣ وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٨ ، وفى من نسب الى امه اسمه
 العريان بن ام سهلة .

(١) فى نع وصف : وقال الأعرابى قتل اخوه ابنا له قدم اليه ليقناد منه فالتى
 السيف من يده وقال - م د .

٩١ - وقال المتلمس جرير بن عبد المسيح جاهلي

وكنا إذا الجبار صقر خده
أمنتقلا من نصر بهته خلتي
لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا
ولو غير أخوالى أرادوا نقيصتي
وما كنت الا مثل قاطع كفه
يداه اصاب هذه حتف هذه
فلما استقاد الكف بالكف لم يجد
وأطرق اطراق الشجاع ولو رأى
أحارث انا لو تسلط دماؤنا
وأصبحت ترجو أن اكون لعقبكم
تعيروني امي رجال و لن ترى
إذا ما اديم القوم انهجه البلا

الأصل فيه ان عامر بن الظرب العدواني كان حكيم العرب يقضى بينهم
فلما أسن تغير عقله وصار يخطي في حكمته و كان له ابن عم يتصدى

٩١ - ديوانه رقم ١ .

(١ - ١) من المراجع العديدة، منها تاج العروس (لمس) ووقع في الأصل:
عبد المسيح جرير، وفي نغ وصف: عبد المسيح، بدون ذكر جرير - م د (٢) في نغ:
ابنما - كذا، ولعله: ابن ما، مقصور ماء و من معانيه الفقير العديم و لعله المراد هنا
وراجع السلسل ٢٥٧ - م د (٣) هذا البيت والذي بعده ساقطان من نغ وصف - م د.

موضعه فقال له أهله : انك ربما خلطت في حكومتك و نحن نخاف ان يزول بنا فلان عن هذا الأمر ، قال : فاجعلوا بيني وبينكم علامة اذا خلطت عرفوني من غير كلام فأتبه لذلك ، فقالوا : نقيم لك ابتك^١ فلاة لهذا الأمر ، وكانت فهيمة لينة فكانت اذا خلط قرعت له العصا علامة انه قد اخطأ فيرجع الى فكره و يزول عن تخطيطه .

٩٢ - وقال يزيد بن الحكم الكلبي اسلامي^١

دفعناكم بالقول حتى بطرتم وبالراح حتى كان^٢ دفع الأصابع

٩٣ - ويروي ان الأيمن كتب الى المأمون بابن السوداء

[يعيره بأمه -^١] فجأوبه

لا تحقرن^٢ امرأ من ان تكون له ام من الروم أو سوداء عجماء
فانما امهات القوم اوعية مستودعات و للأحساب^٣ آباء

(٤) نع : امك - م د .

٩٢ - ٤ آيات . الحماسة ١ / ١٢٤ - المصحح الأول . وأقول في حاشية حماسة

ابي تمام بشرح الرزوقي ٢٣١ : وهذا غير يزيد بن الحكم الثقفي المترجم في الأغاني

١١ / ٩٦ ، ١٠٠ و الخزانة ١ / ٥٤ ، ٥٦ - م د .

ليس في صف - م : (٢) من الحماسة وهو الصواب ، وقع في الأصل ونع :

كاد ، خطأ - م د .

٩٣ - العقد ٤ / ١٧٩ ، وفي العميون ٤ / ٩ لرجل من اهل المدينة ، وفي الإسعاف

لخضر الموصلي للمأمون ، قال استاذنا اليميني : لاثق به ، وفي القالي ٣ / ٢٢٣ وسمط

الآلى ٧٩٥ بغير عزو وها في المستطرف ٢ / ٢٦١ بغير عزو .

(١) من نع - م : (٢) رواية المستطرف : لا تشتمن (٣) رواية المستطرف : للأنساف .

فرب معربة* ليست بمنجبة وربما انجبت للفعل سوداء

٩٤ - وقال الهيثم بن الأسود بن قيس النخعي جاهلي^١

وأعلم علما ليس بالظن أنه إذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وإن لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل

٩٥ - وقال طرفة بن العبد جاهلي^٢

أبا منذر أفيت فاستبق بعضنا حنانك بعض الشرا هون من بعض
أبا منذر كانت غرورا صيفتي ولم اعطكم في الطوع مالى ولا عرضي
رديت ونجا الشكرى حذاره وحاد كما حاد الأذب عن الدحض^٣

(٥) من نع ، وفي الأصل : مغربة - م د .

٩٤ - كذا في الأصل ، وفي نع والحماسة ٤ / ٨ لطرفة بن العبد ، والعقد الثمين ٦٨ .

(١) هذه الترجمة ساقطة من نع وصف وموضعها فيهما : طرفة بن العبد جاهلي ،
وقد ترجم للهيثم بن الأسود النخعي في الإصابة حرف الماء ، ونقل تجويز أبي عمر
أن تكون له صفة ثم رد ذلك في الكافي بقوله : فإن أبا العريان لا صفة له ولا يثبت
له أدراك ، فتلخص من ذلك أنه ليس بجاهل كما في الأصل بل هو إسلامي كما يظهر
من ترجمته في اعلام الزركلي وغيره ، وله ترجمة في تهذيب التهذيب تدل على أنه
أسمى الشعر وأنه كان غنائيا وذكر له رواية في الأدب المفرد للبخاري - م د .
(٢) من نع وصف ، وفي الأصل : الأمر ، خطأ - م د .

٩٥ - البيت الأول مع ستة أبيات أخرى بآخر العقد الثمين ١٨٦ ، وبينان في شعراء
النصرانية ١ / ٣١٨ .

(١) في نع وصف : وقال أيضا - م د (٢) سقط هذا البيت من نع وصف ؛
وزاد في نع وصف هنا مقطوعة عزياها ، إلى عروة بن الورد جاهلي غير أن صف =

٩٦ - وقال آخر

سمونا لهم بالخليل تردى كأنها سعال و عقبان اللوى حين تركب
فقالوا لنا انا نريد لقاءكم قتلنا لهم اهل تميم و مرحب
ألم تعلموا انا نقل عدونا إذا احشوشدوا في جمعهم و تأشبو
بضرب يفض البيض شدة وقه ووخز ترى منه الأسنة تخضب

٩٧ - وقال هذبة بن خشرم إسلامي

طربت و أنت احبانا طروب وكيف وقد تغشاك المشيب
يحمد النأى ذكرك في فؤادى إذا ذهلت على النأى القلوب
عسى الهم الذى أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

= ادخلها في المديح وهى :

لحاقه صعلوكا مناه و همه من الدهران يلتقى لبوسا و مطعما
ينام الضحى حتى اذا ليله انتهى تنبه مسلوب الفؤاد مروعا
ولكن صعلوكا يساور همه ويمضى على الهيجاء ليثا مصمما
فذلك إن يلقى المنية يلقيها كريما و إن يستغن يوما تكريما

و لم نظفر بهذه الأبيات في غير هذين الكتابين غير انا وجدنا في حماسة ابى تمام
يشرح الرزوق و تعليق احمد امين و عبد السلام هارون ص ٤٢١ ابياتا تقرب
من هذه في المعنى و بحرهما و بحر هذه واحد غير ان رويها مختلف - م د .

٩٦ - هذه المقطوعة ساقطة من نع و صف - م د .

٩٧ - الأبيات في القالى ١ / ٧٢ و ابن الشجرى ٦٠ و الخزاعة ٨٢ / ٤ و الحينى ١٨٤ / ٢
و السيوطى ٩٦ ، ١٥٢ ، و البيتان ٤ ، ٣ في المرزبانى ٤٨٣ و المقد ١٨٢ / ٣ و البحرى
٢٢٤ ، و البيتان ٦ ، ٥ في الزهرة ٢٢٣ و ٣٠٢ ، و ٩ فيها ايضا ٣٥٧ .

فيأمن خائف ويفك عان ويأق اهل الرجل الغريب
 ألا ليت الرياح مسخرات لحاجتنا تباكر أو تؤوب
 فتخبرنا الشمال اذا أتتنا وتخبر أهلنا عنا الجنوب
 بأنا قد نزلنا دار بلوى فتخطنا النية أو تصيب
 فان يك صدر هذا اليوم ولي فان غدا لناظره قريب
 وقد علمت سليبي أن عودي على الحدثنان ذو أيد صليب
 وأن خلائقي كرم وأنى إذا أبدت نواجذها الحروب
 اعين على مكارمها وأغشى مكارمها اذا هاب الهيوب
 وأنى فى العظامم ذو غناء وأدعى للسماح فاستجيب
 وأنى لا يخاف الغدر جارى ولا يخشى غوائل القريب
 على أن النية قد توافي لوقت والنوائب قد تتوب

٩٨ - وقال السموأل بن عاديا جاهلي 'ويروى لأمير الملك

ابن عبد الرحيم الحارثي من شعراء الدولة العباسية

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

٩٨ - ٢٤ بيتا . الحماسة ١ / ٥٦ للسموأل .

(١ - ١) سقط من نع وصف غيران صف ادخلها في المدح ، وفي حماسة ابن تمام
 بشرح المرزوقي وتعليق احمد امين وعبد السلام هارون . ١١ ما نصه : عبد الملك
 ابن عبد الرحيم الحارثي ويقال انه للسموأل ، وعلق عليه : لم يذكر التبريزي السببة
 الأولى في صدر الإنشاد و لكنه ذكرها قبل تفسير البيت الأول قال : ويقال انها
 لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي وهو إسلامي - م د .

٩٩ - وقال جعفر بن عطية الحارثي [اسلامي -]

لا يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها
تقاسمهم أسيافا شر قسمة قطينا غواشيها^٢ وفيهم صدورها

١٠٠ - وقال جرير بن عطية بن الحطلي

لما تذكرت بالديرين ارقني صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

١٠١ - وقال الفرزدق همام بن غالب

ومغبوة دون العيال كأنها جراد إذا اجلى مع الفزع الفجر

١٠٢ - وقال ربيعة بن مقروم الضبي^١

أمن آل هند عرفت الرسوما بجمران قفرا^٢ أبت ان تريما

وقفت أسايها ناقتي وما انا ام ما سؤالي الرسوما

٩٩ - الحجاسة ١ / ٢٥ .

(١) من صف غير انه ادخلها في المديح - م د (٢) من صف والحجاسة وهو الصواب،
و وقع في الأصل : غواشيها ، خطأ ، وقد سقط هذا البيت من نع - م د .

١٠٠ - ٨ ابيات . ديوانه ٣٥ .

(١) سقطت هنا صفحة من نع وفيها هذه المقطوعة و اللتان بعدها .

١٠١ - ٤ ابيات . ديوانه ٢٣٣ (بوشري) يمدح بني ضبة .

١٠٢ - كلمة مفضلية رقم ٣٨ .

(١) زاد في صف : جاهلي ، وهو خطأ ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع ،
وقد ترجم له في الإصابة بما نصه : قال الرزباني : كان احد شعراء مضر في الجاهلية
والإسلام ثم اسلم فحسن اسلامه ، وذكره دعبيل في طبقات الشعراء وقال
مخضرم - م د (٢) من المفضليات ، وفي الأصل : بجمران ، خطأ - م د .

وذكرني العهد ايامها فهاج التذكر قلبا سقيما
 فان تسأليني فاني امرؤ اهين اللثيم وأحبو الكريما
 وقومي فان انت كذبتني بقولي فاسأل بقومي عليما
 طوال الرماح غداة الصباح ذوو نجدة يمنعون الحرما
 بنو الحرب يوما اذا استلأموا^٢ حبثهم في الحديد القروما
 ودار هوان اقنأ^٣ المثقا م بها لخلنا محلا كريما
 وثغر مخوف اقنأ به يهاب به غيرنا ان يقيما
 جعلنا السيوف به والرما ح معاقلنا والحديد النظيم

١٠٣ - وقال زهير بن أبي سلمى

يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوة قلبي ولا ملك

١٠٤ - وقال امرؤ القيس بن حجر الكندي

قولا لدودان عييد العسا ما غسرکم بالاسد الباسل

١٠٥ - وقال ايضا

ارى ام عمرو دمعها قد تحذرا بكاء على عمرو وما كان اصبرا

(٢) من الفضليات، وفي الأصل: استلأموا، خطأ - م د (٤) من الفضليات،

وفي الأصل: اقنأ، خطأ - م د .

١٠٣ - ٥ أبيات . ديوانه . ١٨٠ .

١٠٤ - ٧ أبيات . العقد الثمين ١٥١ .

١٠٥ - ٢٣ بيتا . العقد الثمين ١٢٩ .

١٠٦ - وقال ايضا

الا انتم صباحا ايها الطلل البالي وهل ينعمن من كان في العصر الخالي

١٠٧ - وقال حسان بن ثابت

ما ابالي انب بالحزن تيس أم لحاني بظهر غيب لئيم

١٠٨ - وقال قيس بن زهير جاهلي

ألم يأتيك والانباء تنمى بما لاقت لبون بني زياد
وعبسها على القرشي تشرى بأدراع وأسياف حداد
كما لاقت من حمل بن بدر وإخوته على ذات الإصا
فهم غفروا على بغير نحر وردوا دون غايته جوادى
و كنت إذا منيت بخصم سوء دلفت له بداهية نآد
وقد دلفوا الى بفعل سوء فالفوني لهم صعب القياد
أطوف ما أطوف ثم آوى الى جار كجار ابى دؤاد

١٠٦ - ٣٤ بيتا . العقد الثمين ١٥١

١٠٧ - ٨ أبيات . ديوانه ٦ .

١٠٨ - الخزائن ٣ / ٥٣٦ و النقائض ٩ و الأربعة في الفاخر للفضل بن سلمة ٢١٨
و الأول و الثالث في البلدان ١ / ٢٩١ و الميداني ٢ / ٥٣ ، كتاب سيبويه ٢ / ٥٩
تريين نهاية الأرب ٣٨٠ ، و الأبيات ٣ - ٦ في المرتضى ١ / ١٥٠ ، و البيت الآخر
في الشعراء ١٢١ .

(١) من نع و سيبويه و الفاخر ، و في الأصل : تنى ، خطأ - م د (٢) القرشي : هو
عبد الله بن جدعان من أجواد قريش في الجاهلية .

١٠٩ - وقال الأفوه الأودي واسمه سلامة بن عمرو جاهلي

ان ترى رأسى فيه قزع^١ وشوائى خلعة فيها دُؤار
أصبحت من بعد لون واحد وهى لونان وفى ذاك اعتبار
فصروف الدهر فى أطباقه يخلقة فيها ارتفاع وانحدار
بينما الناس على عليائها اذ هووا فى هوة فيها فغاروا^٢
انما نعمة قوم متعة وحياة المرء ثوب مستعار
ولياليه إلال للقوى من مداه تخليها^٣ وشفار
تقطع الليلة منها قوة وكما^٤ كرت عليه لا تغار
حتم الدهر علينا انه ظلف ما نال منا ومجبار
فله فى كل يوم عدوة ليس عنها لامرئى طارمطار
ريشت جرحهم نبالا فرى جرحها منهن فوق وغرار
علموا الطعن معدا فى الكلى وادراع اللأم فالطرف يحار^٥
وركوب الخيل تعدوا المرطى قد علاها نجد فيه احمرار
يا بنى هاجر ساءت خطة ان تروموا النصف منا ونجار^٦
ان يحل مهرى فيكم جولة فعليه الكرفيكم والنِوار
كشهاب القذف يرمىكم به فارس فى كفه للحرب نار

١٠٩ - ديوانه ١١ عن البصرية والإسفاف و لياب الآداب ٣٧٣ ، وبعضها فى الشعراء ١١١ والحيوان ٦ / ٢٧٥ .

(١) نزع : نزع (٢) من الطرائف الأدبية ، وفى الأصل : فغاروا ، تخليها ، بالطرف يحار ، مح - م د (٣) نزع : كلما - م د (٤) من نزع ، وفى الأصل : المرطن ، خطأ - م د .

فارس صعدته مسمومة تخضب الرمح اذا طار الغبار
 مستطير ليس من جهل وهل لاخي الحلم على الحرب وقار
 يحلم الجاهل لليسلم ولا يقر الحلم اذا ما القوم غاروا
 نحن قُذنا الخيل حتى انقطعت شدة الافلاء عنها والمهار
 كلما سرنا تركنا منزلا فيه شتى من سباع الارض غاروا
 و ترى الطير على آثارنا رأى عين ثقة ان ستمار
 جفل اوراق فيه هبوة ونجوم تتلظى و شرار
 [ثم لا يدفنا عن حكننا دافع الا وعقباء الدمار - ٧]

١١٠ - وقال عمرو بن معدى كرب الزيدى

ليس الجمال بمنزور فاعلم وإن رديت بُردا

١١١ - وقال ابوقيس الخارث بن الأسلت الأوسى

من يذوق الحرب يحد طعمها مُرا و تحبسه بجمع

(٥) نع : شدى ، - م د (٦) سقط هذا البيت من نع - م د (٧) من نع ، ولم
 نظفر بهذه القصيدة فيما سوى الأصل و نع غير انا وجدة البيت التاسع والعاشر
 تهذيب ابن السكيت وبعض ابائنا لا تخلو عن تحريف - م د .

١١٠ - ١٧ بيتا . الحماسة ١ / ٩٠ .

١١١ - كلمة مفضلية ٧٥ ، جمهورية ٢٥٨ ، وبعضها فى الخالدين ٧٩ ، والمعاهد ١ / ١٤١ .

(١) كذا فى الأصل ، وفى نع وصف : قيس بن الأسلت ، وفى شرح المفضليات
 وأعلام الزركلى : اختلف فى اسمه فقيل صيفى وقيل الخارث وقيل عبدا لله وقال
 شارح المفضليات : والمشهور انه صيفى ، واختلف فى اسلامه فقيل انه اسلم وقيل
 انه وعد بالإسلام ثم سبق اليه الموت فلم يسلم - م د (٢) من نع وصف والمفضليات ، =

قد حُتَّ البيضة رأسي فما أطعم نوما غير تهجاع
أعددت للاعداء موضونة مفاضة كالنهي بالقاع
هلا سألت القوم اذ قلّصت ما كان ابطائي وإسراعي
أحزها عني بنى روتق أيض مثل الملح قطاع^٢
قد أبذل المال على حبه فيهم و آتى دعوة الداعي
وأضرب القوتس يوم الوغى بالسيف لم يقصر به باعي
اسعى على حيّ بنى مالك كل امرئ في شأنه ساعى

١١٢ - وقال يزيد بن خذاق العبدي

لن تجمعوا ودى و معتبتي أو يجمع السيفان في غمد
و مكرت ملتصا مودتنا و المكر منك علامة العمد
و شهرت سيفك كى تحاربنا فانظر لنفسك من به تُردى

١١٣ - وقال الحصين بن الحمام المرى جاهلي

تأخرت أستبقى الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل أن أتقدما^١

= وفي الأصل: تحببه، خطأ - م د (٣) هذا البيت والأخير سقطا من ن - م د .

١١٢ - كلمة مفضلية ٧٨ وفي الرزباني ٤٩٥ . وفي الخالدين ٨ . لنهد بن خذاق العبدي وفي نسخة: لسهل بن خذاق ونهد عمله: يزيد .

(١) من المفضليات وأعلام الزركلي والاشتقاق . وفي ن - م د وصف: زيد، وفي الأصل: سويد، وعمله تحرف عن يزيد - م د .

١١٣ - ٧ أبيات . منتهى اطلب رقم ٧٢ والمفضليات رقم ١٢، والأبيات ١ - ٣ في الحماسة ١ / ٣ . والأمالى للزجاجي ١٣٣ والخالدين ٨٤، و ٤ وبعضها في الخزائن ٧ / ٢ والشعراء ٤١ ومقاتل الطالبيين ١١٩ (١) أبيات القصيدة ٤٢ بيتا =

١١٤ - وقال العباس بن عبد المطلب مخضرم

أنى قومنا ان ينصفونا فأصفت قواطع فى أيماننا تقطر الدما
إذا خالطت هام الرجال رأيته كبيض نعام فى الوغى قد تحطما
وزعناهم وزع الخوامس بكرة بكل يمانى اذا عض صمما
تركناهم لا يستحلون بعدها لذى رحم يوما من الناس محرما

١١٥ - وقال زفر بن الحارث الكلابى اسلامى^١

وكنّا حسنا كل يضاء شمعة لىالى لاقينا جذام وحميرا
فلما قرعنا النبع بالتبع بعضه يعرض ابى عيدانه ان تكسرا
ولما لقينا عصبة تغلية^٢ يقودون جردا للنبه ضئرا
سقيناهم كأسا سقونا بمثلها^٣ ولكنهم كانوا على الموت اصبرا

= كما فى المفضليات وليس فيها هذا البيت وهو فى حماسة ابى تمام ١/ ١٠٣.
مع بيتين آخرين - م د .

١١٤ - الرزبانى ٢٦٢ وابن عساكر ٧/ ٢٢٨ ، والأبيات ٢ ، ١ ، ٤ فى ابن الشجرى
١٨ والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ فى مجموعة المعاني ٥٢ . والبيتان ١ ، ٤ فى البحرى ٤٧
والعيون ١/ ٧٨ .

١١٥ - الحماسة ١/ ٧٩ .

(١) فى صف : من شعراء بنى امية ، وفى هامش شرح حماسة ابى تمام بشرح المرزوق
بتعليق احمد امين ورفيقه : زفر من التابعين سمع عائشة و معاوية و روى عنه ثابت
ابن الحجاج - م د (٢) من نع وصف والحماسة ، وفى الأصل : تعليبه ، خطأ - م د .
(٣) من نع وصف والحماسة ، وفى الأصل : بمثله - م د .

١١٦ - قيل إن منصفات العرب ثلاث فأولها قصيدة عامر

وقال عامر بن أسحم بن عدى الكندي جاهلي وقيل شيباني

ألم تر أن جيرتنا استقلوا فتيكنا ونيهم فريق

تلاقينا بسبب ذي طُـرُف و بعضهم على بعض حنيق

١١٦ - كلمة أصحمية ٢٣٥/٢ والآيات في الإختيارين رقم ٤٣ والخالدين ٨٧ وفي

العنى ٢٣٥/٢ للفضل بن معشر النكري، ولعامر بن أسحم أيضا قلا عن الحماسة البصرية.

في الأصمعيات نسخة ويانا: قال المفضل النكري من عبد القيس، وقال غير الأصمعي

لعامر بن أسحم بن عدى بن شيبان... بن عبد القيس. وفي نسخة ديوان الهند: قال

عامر بن معشر بن أسحم بن عدى... بن عبد القيس، قال الأصمعي: هي للفضل النكري.

(١-١) كذا في الأصل، وفي نع «عامر بن أسحم الشيباني» فقط، وفي صف من باب

النسب: «محمد بن يزيد الحنفي» آخر الصفحة اليمنى ١٢٨ وفي آخرها: ألم، ثم

بدأ في أول الصفحة اليسرى بقوله «ألم تر أن جيرتنا» الخ، وساق ١٤ بيتا كما في

الأصل ونع بنقص بيت عما فيهما وهو «بلغاءوا عارضا» الخ، وهي في الخالدين

١٨٢، ١٤٩ بيتا، وفي صف في باب المديح ٢٠٨ آخر الصفحة اليمنى: عامر بن منقر

- هكذا بشكل لا يقرأ - بن أسحم الشيباني جاهلي آخر الصفحة المذكورة وأول

اليسرى ما نصه:

حين غابت بنوأمية عنه والبهاليل من بني عبد شمس

وهذا البيت من جملة أربعة أبيات عزها في الأصل من باب المديح إلى المسيب بن

فروخ الأعمى من مخضرمي الدولتين وهو أولها ونصه:

ليت شعري من أين رائحة السك وما إن أخال بالخيف انمي

فالظاهر أن ورقة سقطت من صف بعد قوله جاهلي مع أن رقم الصفحات متراسل،

ولم نظفر بهذه القصيدة ولا باسم قائلها فيما سوى هذه المصادر وهي لا تخلو

عن تحليط النساخ - م د .

فجاءوا عارضا بردا وجثا كثل السيل غصا^٢ به الطريق
 كأن النبل بينهم جراد تصفقه شامية خريق
 كأن هزينا لما التقينا هزوا ابادة فيها حريق
 بكل قرارة منا ومنهم بنان قى وجمجمة فليق
 فكم من سيد فينا وفيهم بذى الطرفاء منطلقه شهب
 فأشبعنا السباع وأشبعوها فراحت كلها تنق تفوق
 وأبكتنا نساءهم وأبكوا نساء ما يحيف لمن موق
 يحاوبن النباح بكل فخر وقد بحث من النوح الحلق
 تركنا الأبيض الواضح منهم كأن سواد ليمته^٢ العذيق
 تعاوره رماح بنى لكيز فخر كأنه سيف ذليق^٢
 وقد قتلوا به منا غلاما كريما لم تأشبهه العروق
 فلما استيقنوا بالصبر منا تذكرت الأياصر والحقوق
 فأبقينا ولوشنا تركنا لجمنا لا تقود ولا تسوق

١١٧ - وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني جاهلي

ألاحييت عنا يارديننا بحبها وإن عزت علينا

١١٨ - وقال العباس بن مرداس السلمى [مخضرم -^١]

سمونا لهم سبعا وعشرين ليلة نجوب من الأعراض^٢ قفرا بسابسا

(٢) من الخالدين، وفي الأصل ونع: ان، خطأ - م د (٣) الخالدين: قلته - م د .
 (٤) في الخالدين: ذلوق - م د .

١١٧ - ١٦ بجا - الحماسة ١/ ٢٢٩ والخالديان ٨٩ .

١١٨ - الأصميات ٣٥ والخالديان ٩٠ والأغاني ١٣/ ٦٧ والخزانة ٣/ ٥١٨ ،
 والأبيات ٢ - ٥ في الحماسة ١/ ٢٢٨ ، والبيت ٩ في الحيوان ٦/ ٤٥٣ .

(١) من صف - م د (٢) من نع ، وفي الأصل وصف: الأعراض - م د .

فلم أر مثل الحى حيا مصبجا ولا مثلنا يوم التقينا فارسا
أكر وأحمى للحقيقة منهم وأضرب منا بالسيوف القوانسا
إذا ما شددنا شدة نصبوا لنا صدور المذاكى والرماح المداعسا
إذا الخيل أجلت^٢ عن صريع نكرها عليهم فما يرجعن الا عوابسا
وكننت امام القوم اول ضارب وطاعنت اذ كان الطعان تخالسا
وكان شهودى معبد ومخارق وبشروا ما استشهدت الا الاكاسا
ومارس زيد ثم قصد مهره وتحق له فى مثلها ان يمارسا
ولومات منهم من جرحنا لا صبحت ضباع بأكناف الارك عرائسا
ولكنهم فى الفارسى فلا ترى من القوم الا فى المضاعف لابسا
فان يقتلوا منا كيا فانا ابأنا به قلى تذلل المعاطسا
قتلنا به فى ملقى القوم خمسة وقاتله زدنا مع القوم^٣ سادسا
وكنا اذا ما الحرب شبت نشيها ونضرب فيها الابلج^٤ المتقاعسا

١١٩ - وقال ابو عامر العازب بن براء الضبي^٥

اقول لمحرز لما التقينا تنكب لا يقطرك الزحام

(٢) كذا فى الأصل ونع وصف، وفى الحماسة: جالت - م د (٤) صف: الليل - م د.

(٥) من نع، وفى الأصل وصف: الأبلج، خطأ - م د.

١١٩ - الحماسة ٢/ ٦٨، والبيت الأول والثالث فى الخالدين ٩٢.

(١-١) كذا فى الأصل، وفى الحماسة: ابو تمامة بن العازب. وفى شرحه للبريزى:

وقيل ابن عارم وقيل ابن غارب، وقد سقط من نع وصف - م د (٢) كذا فى الأصل

والحماسة، وفى صف ونع: العبدى - م د.

أتسألني السوية وسط زيد^٢ إلا ان السوية ان تضاموا
بخارك عند بيتك لحسم ظلي وجارى عند بيتي لا يرام
١٢٠ - وقال فلحس الأسود وقد ضربه مولاه

ولو لا عرق في من حبشية يرد^١ إياقي بعد حول مجرم
وبعد السرى في كل طغياه حنّ من وبعد طلوعى مخرما بعد مخرم
علت بأني خير عبد لنفسه وأنتك عندي مغنا اى مقم
أبضرنى فردا ولو كان مفردا تبين ان الليث غير مقلّم
١٢١ - وقال آخر وكان اعزل فوقع عليه صاحب سيف^١ فأخذ سلبه
فلو كان في كفى الذى في يمينه لعاد كما قد عدت^١ محتلّس الرجل
ولكن رآني حاسرا وبكفه كمثل شعاع الشمس يومض بالقتل
فجاز بأثوابي وفزت بحسرة لها بين اثناء الحشى لوعة تغلى

١٢٢ - وقال سلمى بن ربيعة من بني السيد^١

زعمت تماضر اننى إما امت يسدد اينوها الأصاغر خلق^١

(٣) من الحماسة وصف، وفي الأصل: عمرو - م د .

١٢٠ - الخالديان ١٦٣ .

(١) من نع، وفي الأصل وصف: ترد - م د .

١٢١ - الخالديان ١٦٣ .

(١) في نع: سلاح - م د (٢) في نع: رحى - م د .

١٢٢ - ٩ أبيات . الحماسة ٢ / ٥٦ والنوادر ١٢٠ ، ونسبها الأصمعي في اختياره

١٨ لعلياء بن ارقم ، وسمط اللآلى ٢٦٧ والقالى ١ / ٨١ ، وفي الحيوان نسبت

الآبيات لعلها في هذه القطعة لعمرو بن قميّة ٥ / ٧٤ .

(١) زاد في صف: بن ضبة مخضرم ، وفي نع: مخضرم فقط وقد سقطا من الأصل ،

والصواب انه جاهل كما في سمط اللآلى وأعلام الزركلى وهاشم حماسة ابي تمام

بشرح المرزوقي بجعليق احمد امين وعبد السلام هارون - م د (٢) عدد آياتها =

١٢٣ - وقال آخر

لا غر وإنا معشر حاموا الحقيقة والذمار^١
نحى الحواصن انها قيد الكرام من^٢ الفرار

١٢٤ - وقال اعرابي من ربيعة جاهلي

ولما التقت حلقات البطان ولست لبكر وأشياعها
فأوردتهم موردا لم يكن فأتوا شللا ولا يعلون
عباديد شتى اياى سبا اذا الغر روعه ذعره
ومن رام بالخنز نيل العلا وسما العزم الا مستأثر

ودرّ سحاب الردى فاكفهر^١ وقد حس البأس جلد النمر
لحم عنه اذ وردوه صدر "أمرخ خيامهم ام تحشر"
يسوقهم^٢ عارض منهمبر ثاه الى الحرب كهل مكر
فقد رام منه مراما عسر اذا هم بالامر لم يستشر

= فى القالى والحجاسة ١١ بيتا اولها :

حلت تماضر غربة فاحتلت فليجا وأهلك باللوى فالخلة - م د .

١٢٣ - الخالديان ١٦٥ بزيادة بيت فى الأول :

فه در بنى ربا ح فى اللغات الكبار

(١) من نع وصف ، وفى الأصل : الزمار ، خطأ - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : على ، خطأ - م د .

١٢٤ - الخالديان ٢٠٢ .

(١) كذا فى الأصل ونع وصف ، ولعله : حمى - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : سيوفهم ، خطأ - م د .

وقد ينكب المرء من أمته وبأمن مكروه ما ينتظر
 وإنى لأصفح عن قدرة وأعذب حينا وحينا أمر
 ويجمع عودي إذا تابنى^٢ من الدهر ريب فلا ينكسر
 وأجزى القروض بأمالها فبالخير خيرا وبالشر شر
 ١٢٥ - وقال سويد بن كراع [جاهلي اسلامي -]

لئن ظفرتم بشيخ من مشايختنا لا يحمل الرمح والصمصامة الذكرا
 ولا يخوض غمار الموت منصلنا ولا يرى للردى وردا ولا صدرا
 فكم قتلنا لكم قتيان ملحمة رآد الضحى وجين الشمس قدظهرا^١
 ١٢٦ - وقال أبو كبير الهذلي جاهلي

ولقد سريت على الظلام بمخشم جلد من الفتيان غير مثقل^٢

(٣) صف : راني - م د .

١٢٥ - (١) من الشعر والشعراء ، وفي الزركلي : كان في العصر الأموي صاحب
 الرأي والتقدم في بني عكل - م د (٢) زاد في نع وصف بعد هذا البيت مقطوعة عزياها
 الى اوس بن جبناء الحنظلي من شعراء بني امية غير ان صف ادخلها في باب النسيب وهي :
 اذا المرء اولاك الهوان فأوليه هوانا وإن كانت قريبا او اصره
 فان انت لم تقدر على انت تهيته فذره الى اليوم الذي انت قادره
 وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة وصمم اذا ايقنت انك عاقره - م د
 ١٢٦ - ١٢ بيتا . الحجاسة ١ / ٤٢ وديوان الهذليين ٢ / ٩٢ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي هامش شرح الارزوق على حجاسة ابي تمام ٨٤
 مانصه : اسمه عامر او عويمر بن الحليس وهو مخضرم ذكره بعضهم في الصحابة ،
 الشعر والشعراء بتحقيق احمد شاكر ٦٥٢ والإصابة والخزانة - م د (٢) وفي رواية :
 مهبل - م د .

١٢٧ - وقال سعد بن ناشب المازني 'اسلامي

تفتدني فيما ترى من شراقي و شدة نفسي أم سعد^١ و ما تدري

١٢٨ - وقال الريع بن زياد العبسي جاهلي [يصف الحرب -^١]

قيدت لهم فيلق شهباء كالحية بالموت تمرى و للأبطال تقتسر
صريف أنيابها صوت الحديد إذا عض^٢ الحديد بها ابتاؤها الوثقر
و درمها الموت يقرى في محالبها^٣ للواردين يوافي وردها الصدر
من اقتراها قرت كفاه حتهما أراجلتها بدت منها له عبر
في جوفها البيض و الماذي مختلط و الجرد^٤ و المرد و الخطية السمر
حتى إذا واجهتهم و هي كالحية شوها منها حمام الموت ينتظر
جاءت بكل كمي معلّم ذكر في كفه ذكر يسعى به الذكر
مستوردين الوغى للوت ردهم يوم الحفاظ على روادهم عسر

١٢٧ - ٧ آيات . الحماسة ٢ / ١٠٥ .

(١) في صف: من مازن بن تميم ، وفي الحماسة: بن مازن بن عمرو بن تميم - م د .

(٢) نع: عمرو - م د .

١٢٨ - الخالديان ٣٣٧ و روضة الأدب لكارلوس ١٥١ .

(١) من نع ، و كان أحد دهاة العرب و شجعانهم في الجاهلية و كان يتادم النعمان بن المنذر حتى أفسد ما بينهما لبيد و القصة مشهورة ، و هذه القصيدة ادخلها في صف غير أن صف ادخلها في باب النسيب كأنه لا يعرف معنى النسيب حتى يدمج فيه ما ليس منه و لا تخلو عن تخليط - م د (٢) في نع و صف: فض - م د (٣) من نع و صف و هو الصواب ، وفي الأصل: مغالبها - م د (٤) من نع و صف ، وفي الأصل: الجود ، خطأ - م د .

لهم سرايل من ماء الحديد ومن نضح الدماء سرايل لهم اخر
مظاهرات عليهم يوم بأسهم لوانان جون وأخرى فوقهم حر
في يوم حتف بهال الناظرون له ما إن يبين لهم شمس ولا قر
باليض يهتفن* والأبصار خاشعة مما ترى وخدد القوم تنعفر
تكسوهم مرهقات غير مجدبة يشقى اختلاس ظباها من به صعر
هندية كاشتعال النار تعصهم بها مغاوير عن احسابهم غير

١٢٩ - وقال أدهم بن حازم الضبي

بنى عامر أضرمتم الحرب يننا وبينكم بعد المودة والقرب
غدرتم ولم تغدر وقتم ولم تقم إلى حربنا لما قعدنا عن الحرب
وكنا وأنتم مثل كف وساعد فصرنا وأنتم مثل شرق الى غرب
فما نسلب القتلى كما قد فعلتم ولا تمنع الأسرى من الأكل والشرب
وليس ثياب الميت عار وذلة ومنع الأسير الزاد من أقبح السب
[بذلك اوصانا ابونا ولم تكن لترك ما وصاه في الحصب والجذب]

١٣٠ - وقال مالك بن حارث العبدى

ومن يسلب القتلى قات قتلنا وإن كان مشنوا يحن ويقبر
وإنا لورادون في كل حومة إذا جعلت صم القنا تكسر

(٥) من نع وصف، وفي الأصل: يهتفن - م د .

١٢٩ - الخالديان ٣٣٠ .

(١) من صف .

١٣٠ - الخالديان ٣٣٠ .

١٣١ - وقال إياس بن مالك بن عبد الله الطائي

سمونا الى جيش الحرورى بعد ما
بجمع تظل الأكىم ساجدة له
دلنا اليهم والسيوف عصينا
كلا ثقلينا طامع في غنيمه
فلما ادركناهم وقد قلصت بهم
فلم ار يوما كان اكثر سالباً
وأكثر منا يافعا يبتغى العلا
فما كلت الأيدي ولا انأطر القنا
تأذره اعرابهم والمهاجر
وأعلام سلى والمضارب النوار
وكل لكل يوم ذلك واتر
وقد قدر الرحمن ما هو قادر
الى الحى خوص كالخى ضامر
ومستلبا والتقع فى الجو ثائر
يضارب قرنا دارعا وهو حاسر
ولا عثرت منا الجودود العوائر

١٣٢ - وقال زيد الخيل [بن -] مهلهل الطائي مخضرم

بنى عامر هل تعرفون إذا غدا
ابو ميكنف قد شد عقد الدوابر

١٣١ - الحماسة ٢ / ٧٥ .

(١) فى هامش شرح حماسة ابى تمام لقرزوق ٥٩٥ : شاعر من شعراء صدر الإسلام - م د (٢) سقط من الأصل ونع وصف بيت بعد هذا وفى الحماسة هو :
انفخنا اليهم مثلهم وزادنا جياذ السيوف والرماح الخواطر
وانفخنا جواب لما - م د (٣) فى الحماسة : ومستلبا سر باله لايناكر، وكذا فى اللسان
(قدر) - م د (٤) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

١٣٢ - الخبر والأبيات فى الأغاني ١٦ / ٢٥٠ ، والأبيات غير م فى حماسة ابن الشجرى ١٨
والبيتان ٣٢٢ فى مجموعة المعاني ١٩٢ ، والبيت ٢ فى الكامل ٣٤٩ والمعاني الكبير
لابن قتيبة ٨٩٠ والصناعتين ٢٢١ .

(١) من نع وصف والمراجع التى بأيدينا، وسيأتى على الصواب قريبا فى متن الحماسة
وقد سقط من الأصل - م د .

بجيش قطل البلق في حجارته ترى الأكمل فيه سجدا للحوافر
وجمع كثل الليل مرتجس الوغى كثير تواليه سريع البوادر
أبت عادة للورد أن يكره الوغى وحاجة رعى في نمير بن عامر

١٣٣ - وقال رجل من [بنى -] محارب

معاقلنا في الحرب جرد كأنها اجادل في جو السماء كواسر
وسمر من الخطى ذات أسنة ويض كأمثال البروق بواتر
إذا ما اتضيناها ليوم كريهة رأيت لها هام العدى تطاير

١٣٤ - وقال الحارث بن ولة الشيباني جاهلي وقيل

ولة بن الحارث وقيل هي لابن الذئبة الأسدى

وقيل هي لكنانة بن عبدالميل الثقفى وكان

عبد الملك بن مروان يتمثل بها عند جلوسه للمظالم

ما بال من أسعى لأجبر عظمه حفاظا ويتوى من سفاهته كسرى

أظن خطوب الدهر بينى وبينهم ستحملهم منى على مركب وعمر

(٢) من نغ وصف وحماسة ابن الشجرى وكامل المبرد، ووقع في الأصل:

للوارد، خطأ - م د.

١٣٣ - ابن الشجرى ٣.

(١) من نغ - م د (٢) زاد في حماسة ابن الشجرى بيتين بعد هذا - م د.

١٣٤ - الأبيات في الأغاني ١٩ / ١٤٠ والوحشيات ١٤٣ وابن الشجرى ٧٠

للحارث بن ولة، وفي البحترى ١١٣ لعامرين المجنون الجرمى وكنانة بن عبدالميل

الثقفى، وفي الشعراء ٤٦ للأجرد الثقفى، وعند الأمدى ١٩٦، والسيوطى

٢٦٤ وشواهد التيجان ٢٦٤ لولة بن الحارث الجرمى، والأبيات رويت لابن

الذئبة كما رواها التاملى ١٦٤ عن أمالى ثعلب ١٧٣ وعن الثاملى فى طراز المجالس =

وإني وإياهم كن نبه القطا ولولم تنبه باتت الطير لا تسرى
أعود على ذى الجهل منهم تكرا بحلى ولوعاقبت ماجرت في الأمر
أناة وحلما وانتظارا بهم غدا فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر
ألم تعلموا أني تخاف عرامتي وأن قناتي لا تلين على القسر

١٣٥ - وقال بلعاء بن قيس الكنانى وقد تمثل بها المنصور

دعوت أبا ليلى إلى السلم كي يرى برأى أصيل أو يؤل إلى الحلم
دعاني أشب الحرب بيني وبينه فقلت له مهلا هلم إلى السلم
فلما أبى أرسلت فضلة ثوبه إليه فلم يرجع بحزم ولا عزم
وحين رمانها رميت سواده ولا بد أن يرى سواد الذى يرى
فكانت صريع الخيل أول وهلة فبعدا له محتار عجز على علم
إذا أنت حركت الوغى وشهدتها وأقلت من قتل فلا بد من كلم

= ١٦٣ ، التخريج في سمط الآلى ٧٥٠ .

(١) في اعلام انزر كللى : وعلة بن الحارث الجرمي ومثله في الحيوان للجاحظ ٣١٧/٢
والمؤتلف ١٩٦ وفي صف : ابن اذينة الأسدى - م د (٢) في نع : الكنانى - م د .
(٣) الأبيات في الكامل طبع اوريا ١٥٥ تمثل بها عيد لملك بن مروان ، وفي
الغرر ٣٦٩ بلاعزو ساقها تفسير الحديث : ادرؤا الحدود بالشبهات - م د .

١٣٥ - الأغاني ١٩/٧٩ . وليس في نع وصف .

(١) في جهمرة انساب العرب ١٧١ : ومن بنى الشداخ : بلعاء بن قيس بن عبد الله
ابن الشداخ ، وفي المؤتلف والمختاب للآمدي ١٠٦ : وابن حبناء بلعاء بن قيس
الكنانى ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٣٦ - وقال آخر

إذا كان في نفس ابن عمك إحنة فلا تسترها سوف يدو دفينها
فاني رأيت النار تكمن في الصفا ولا بد يوما أن يلوح كينها

١٣٧ - وقال تأبط شرا ثابت بن جابر الفهمي جاهلي

إذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى أمره وهو مدبر

١٣٨ - وقال عبد الله بن جندل الطمان الكنانى

اسلأى^٢ [من شعراء بني امية - ^٤]

لمرى لقد سحت دموعك سحة تبكى على قتلى سليم و أشجما

فهلا شتيرا أو مصاد بن خالد بكيت ولم يترك لك الدهر مجزعا

١٣٦ - الأول في البحرى ٢٠ لمعرف بن عمرو الطائى ، وفي الأغاني ١١/١٢٨

لأبي الطمسان القينى ، وفي سمط اللآلى ٩٠٤ للأقيل بن شهاب القينى ، وفي
اللسان (حشن) .

١٣٧ - ٩ ابيات . الحماسة ١/٣٨ .

١٣٨ - البيت الأخير في البحرى ١١٠ والصناعتين ٩٢ ومعاني ابن قتيبة ٢١٢
والحيوان ١/١٩٧ .

(١) اسمه علقمة بن فراس بن غنم كما في التاج ومثته القاموس (ج ذل) - م د .

(٢) من نع وصف وهو الصواب ، و راجع العقد ٦/٣٢ الطبعة الثانية وحماسة
ابن الشجرى ٤ ، ووقع في الأصل : الكندى - م د .

(٣) كذا في الأصل ونع ، وليس في صف - م د .

(٤) من صف - م د .

تبكى على قلى سليم سفاحة و تترك من أمسى مقيا بصلفعا
كرضعة أولاد أخرى وضيعت بينها فلم ترفع بذلك مرقعا

١٣٩ - و قال عدى بن زيد العبادى جاهلى

ذرينى ان امرك لن يطاعا و ما ألفتنى أمرى مضاعا
ألا تلك الثعالب قد تماوت على و حالفت عرجا ضباعا
فان لم تتدموا فتكلت عمرا و هاجرت المروء و السماعا
فلا ملكت يدائى عنان طرف و لا أبصرت من شمس شعاعا
و خطة ماجد كلفت نفسى إذا ضاقوا رحبت بها ذراعا

١٤٠ - و قال المنخل البشكرى جاهلى

إن كنت عاذلتى فسيرى نحو العراق ولا تحورى

١٤١ - و قال حباب بن افعى العجلي

و قرن قد رأيت لدى مكر فلم يدبر و أقبل إذ رآنى

١٣٩ - العيني ١٩٢/٤ والخزانة ٣٦٩/٢ عن الحماسة البصرية ، وفي كتاب
سيبويه ٧٨/١ لرجل من خثعم او بجيلة .

١٤٠ - ٢٥ بيتا . الحماسة ٤٥/٢ والخالديان ٩١ .

١٤١ - المؤتلف رقم ٩٣ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و صف - م د (٢) من المؤتلف و المختلف ،
و وقع في الأصل : له كى - م د .

يصرقناته حتى اتجهنا كلانا واردان الى الطمان
فأخطأ رعيه وأصاب رعي . وما عى القتال ولا الأني
وإن منيتى قد أنأتنى إلى ان شبت أو ضلت مكانى
١٤٢ - وقال حرثان ذو الأصبع العدواني جاهلى

لاه ابن عمك لأفضلت فى حسب عنى ولا أنت دباني فتخزوني
١٤٣ - وقال سلمة بن مرة الشيباني جاهلى وكان قد اسر امرأ القيس
ابن عمرو [وكان ملكا - '] وكان سلمة قصيرا فأطلق^٢ امرأ القيس
على القداء^٣ فلما جاءه يطلبه فغارت اليه بنت امرئ القيس فاحتقرته
لقصره [فتالت : أهذا الذى امر ابى ؟ - ^٤] فقال

ألا زعمت بنت امرئ القيس أننى قصير وقد اعيا أباه قصيرها
ورب طويل قد نزع ثيابه^٥ وعانقه و الخيل تدعى نكورها
وقد علمت خيل امرئ القيس أننى كررت ونار الحرب تغلى قدورها
ولو شهدتنى يوم ألقىت كلكلى على شيخها ما كان يبدو نكيرها^٦

١٤٢ - ٢٢ بيتا . المفضليات رقم ٣١ وحماسة ابن الشجرى ٧١ .

١٤٣ - الخالديان ٢٧٧ .

- (١) من نع وصف - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : فانطلق ، خطأ - م د .
(٣) من نع وصف ، وفى الأصل : العداء ، خطأ - م د (٤) من صف - م د .
(٥) فى الخالدين « سلاحه » بدل « ثيابه » (٦) فى الخالدين العجز هكذا : على شيخها
ما اشتد منى نكورها .

١٤٤ - وقال نضلة السلمي وكان حقيرا دميحا ذاعزة وبأس^١

ألم تسل الفوارس يوم غول^٢ بنضلة وهو موشور مشيح
 رأوه فازدروه وهو حر^٣ وينفع أهله الرجل القيع
 فشد^٤ عليهم بالسيف صلتا كما عض الشبا القرس الجموح
 وأطلق غل صاحبه وأردى قتيلا منهم ونجا جريح
 ولم يخشوا مصالته عليهم «وتحت الرغبة اللبن الصريح»^٥

١٤٥ - وقال ابو الوليد الأنصاري^١ وتروى لحسان بن ثابت

لعمرك ما المعتر يأتى بلادنا لنمنعه بالضائع المتهم
 ولا ضيفنا عند القرى بمدفع ولا جارنا في الثائبات بمسلم
 ولا السيد الجبار حين يريدنا بكيد على ارماحنا بمحرم

١٤٤ - العقد ١٠٧/٣ ومجالس تعلق^٨، والآيات ١، ٢، ٥، في مجموعة المعاني ١٥٥
 لنضلة السهمي، وفي المحاضرات ٧٦/١ وغيره والميداني ٦٨/١ و ٢٨٠ و البيان ٢،
 ٤ في اللسان (فصح) والآيات في البيان ٣/ ٣٣٨ لأبي محجن النخعي، وفي مجالس
 تعلق^٨ لرجل من بني سليم. ولم اجد الآيات في ديوان أبي محجن (ليدن) ١٣٠٣.
 (١) وقد سقطت هذه المقطوعة من نخ - م د (٢) في البيان «من سليم» بدل «وم.
 غول» (٣) في البيان «خرق» بدل «حر» (٤) في البيان «فكر» بدل «فشد».
 (٥) وفي الجواليقي ١٣ : الفصح.

١٤٥ - الخالديان: ٢٧٧: لأبي الوليد الأنصاري.

(١) كذا في الأصل ونح، وفي صف: وقال ابو الوليد الأنصاري - فقط. وفي
 الإصابة في ترجمة حسان بن ثابت الأنصاري: ابو الوليد حسان بن ثابت الأنصاري
 وسهل بن حنيف الأنصاري وعبادة بن الصامت وعتبة بن عبد السلمي تقدموا =

نيسح حتى ذى العزيم^٢ نكيده ونحى حانا بالوشيح^٣ المقوم
 ونحن إذا لم يرم الناس أمرهم نكون على امر من الحق مبهم
 ولو وزنت رضوى بحلم سراتنا لمال برضوى حلما ويلم
 نكون زمام القائدين الى الوغى إذا الفشل الرعديد لم يتقدم
 فنحن كذاك الدهر ما هبت الصبا نعود على جهالم بالتحلم
 فلو فهموا او وقفوا رشد امرهم لعدنا عليهم بعد بومى بأنعم

١٤٦ - وقال آخر

يزيد اتساعا في الكريهة صدره^١ تضايق اطراف الوشح المقوم
 فما شارب بين الندامى معلل بأطرب منه بين سيف ولهزم^٢
 كأن نقوس الناس في سطواته فراش تهاوى في حريق مضرم

= وقد راجعت تراجم هؤلاء فيما تقدم فكان الأمر كذلك غير أنهم لم يذكروا
 بشعر ، وفي الخالدين ٢٧٧ لأبي الوليد الأنصارى كما في التعليق السابق فظهر
 مما تقدم ان الشعر لحسان اذ كنيته ابو الوليد كما في الإصابة وأعلام الزركلى
 والشعر والشعراء و ٢٧ بيتا من هذه القصيدة موجودة في ديوان حسان طبع
 جب ميموريل ١٣ ، ١٤ - م د .

(٢) في صف : حتى ، وفي نع : حين - م د (٣) من نع وصف ، وفي الأصل :
 بالوشيح ، بالحاء المهملة خطأ - م د .

١٤٦ - سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (١) من صف ، وفي الأصل :
 صدره ، بفتح الراء - م د (٢) من صف ، وفي الأصل : لهزم - بكسر اللام
 والذال - م د .

١٤٧ - وقال المشعرب بن جديع النضري وكان قد طعن

محمد بن طلحة [التيمي - '] يوم الجمل وكان

اسم الجمل عسكر

وأشعث قوام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم^٢
هتكت له بالرح جيب قميصه^٣ ثغر صريحا لليدين وللهم
يذكرني حَمَ والرح شاجر فهلا تلاحم قبل التقدم
على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا ومن لا يتبع الحق يظلم^٤

١٤٧ - (١) من صف - م د (٢) وفي كامل ابن الأثير ٢/ ١٢٦ في وقائع سنة ٣٦
« واجتمع عليه (أي على محمد بن طلحة) نفر كلهم ادعى قتله - المكبر الأسدي
والمكبر الضبي ومعاوية بن شداد العبسي وغفار السعدي النضري فأنفذه بعضهم
بالرمح ففي ذلك يقول وساق الأبيات الأربعة الإصابة ٦/ ٥٧ قال البغوي قتله
شريح ... واختلف في اسم قائله وذكر البخاري في تفسيره غافر تعديقا ما يقوى
ما قاله البغوي وقال ابن عبد البر وقيل اسم قائله كعب بن مدليج وقيل
شداد بن معاوية وقد ذكرتها منسوبة لقائلها في فتح الباري - م د (٣) قال
البطليوسي هذا البيت يروي للمكبر الأسدي، وقيل انه للمكبر الضبي، ويقال انه
لشريح بن اوف العبسي، وقيل انه لعصام بن المشعرب العبسي، وذكر ابن شبة
انه للأشعث بن قيس الكندي وفي الخفابى ٤٣ للعبسي، والخبر والأبيات
في الاقتضاب ٤٣٩، والأبيات في ادب الكتاب للجواليقي ٣٥٩ كعب بن حدير
الغنوي (٤) رواية الاقتضاب « تناولت بالرمح الطويل ثيابه » (٥) رواية الاقتضاب
« يندم » بدل « يظلم » .

١٤٨ - ' وقال شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الشاري يسير
الحجاج لما هرب من غزاة امرأته وهي قد كانت نذرت ان تصلي
في جامع الكوفة ركعتين بآل عمران والبقرة فهجم عليها في خمسين
ألفا وكانت يومئذ في تسمائة فارس فلم يحسر عليها وهرب -
انتهى ' و يروى لعمران بن حطان [اموى الشعر -]^٢

اسد على وفي الحروب نعامه ربداء تجفل من صغير الصافر
هلا برزت الى غزاة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر
صدعت غزاة جمعهم بفوارس جعلت كتابهم كأس الدابر
١٤٩ - وقال شريك بن الأعور الحارثي اسلامي

أيشتمني معاوية بن حرب و سيفي صارم و معي لسانى
و حولي من ذبى يمس ليوث ضراغمة تهش الى الطعان
فلا تبسط لسانك يا ابن حرب فانك قد بلغت مدى الأمان
فان تك من أمة في ذراها فاني من ذرى عبد المدان
و إن تك للشقاء لنا اميرا فانا لا تقسيم على الهوان
مق ما تدع قومك ادع قومي و تختلف الاسنة بالطعان'

١٤٨ - الخبر والأبيات في الأغاني ١٦/ ١٥ ، وفي مجموعة المعاني ٤٣ 'عمران .
(١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع - م د .

١٤٩ - البيتان في المستطرف ١/ ٦٦ وللشريك انظر الأغاني ١٧/ ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٠ .
(١) سقط هذا البيت من نع - م د .

١٥٠ - وقال الأشتر النخعي ' واسمه مالك بن الحارث

ابن عبد ينفوت بن مسلمة بن ربيعة'

بقيت وفري وانحرفت عن العلي ولقيت أضيافى بوجه عبوس

١٥١ - وقال ابو على البصير ' اموى الشعر

أكذبت احسن ما يظن مؤملى وهدمت ما شادته لى أسلافى

وعدمت عاداتى التى لمحوذتها قدما من الإتلاف والإخلاف

وغضضت من نارى ليخفى ضوءها وقرئت عذرا كاذبا أضيافى

[وصحبت اصحابى بعرض معرض متحكم فيه ومال وافي - ٢]

١٥٠ - ٤ آيات . الحامة ١ / ٧٥ .

(١) فى صف : مخضرم ادرك الجاهلية والإسلام - م ٢ (٢-٢) سقط من نع - م د .

١٥١ - المحاضرات ١ / ٣٠٢ .

(١) كذا فى الأصل ونع ، وفى صف : اليه نظر ابو على البصير فى قوله ، وفى

السمط ٢٧٦ : ابو على البصير هو الفضل بن جعفر بن الفضل شاعر طريف عمن

من شعراء الدولة الهاشمية وقد نسب اليه التشيع صاحب نكت الهميان كما نقله عنه

المعلق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام فى المقدمة وكذلك المرزبانى ولسان الميزان

وأعلام الزركلى وغيرهم أبعد هذا كله هل يسوغ لنا ان نقول انه اموى الشعر

لا سيما وقد قال الزركلى فى اعلامه : فارمى الأصل انتقل اسلافه من

الأنبار الى الكوفة وحاوروا بنى النخع فنسبوا اليهم ونشأ الفضل بالكوفة ثم

سكن بغداد اول خلافة المعتصم ومدحه ومدح المتوكل والفتح بن خاقان وتوفى

بسرمن رأى غير ان البيت الأخير من هذه الآيات يدل دلالة واضحة على انه

اموى بل ناصبى ومن الاتفاق انه نضى والذى قبله نضى ايضا ، فتأمل - م د .

(٢) من صف - م د .

إن لم أشن على عليّ حلة^٢ تضحي قذى في عين الاشراف

١٥٢ - وقال القتال الكلابي عبيدة^١ بن مجيب بن المضرحي
 إذا همّ همّا لم ير الليل غمة^٢ عليه^٣ ولم تصعب عليه المراكب
 قرى الهم اذ صاف الزماع فأصبحت منازلُه تقتصر^٤ فيها الثعالب
 يرى أن بعد العسر يسرا ولا يرى إذا كان يسر انه الدهر لازب^٥

١٥٣ - وقال عامر بن الطفيل العامري [مخضرم -^١]

وإني وإن كنت ابن فارس بهمة^٢ وفي السر منها والصرح المهذب
 فما سودتني عامر عن كلاله^٣ أبي الله أن اسمو بأم ولا أب
 ولكني أحي حامها وأتقى اذاها وأرى من رماها بمقنب

١٥٤ - وقال^١ بشامة بن المذير اسلاي

وجدت أبي فيهم و جدى قبله^٢ يطاع ويؤتى أمره وهو محنبي

(٣) كذا في الأصل ونع وصف ، ولعله : حملة - م د .

١٥٢ - الحجاسة ١٠٠/٢ للقتال .

(١) وقع في الأصل : عبادة ، خطأ وقد تقدم أن اسمه عبيد او عبد الله على الخلاف فيه

وسمائي ، وفي نع وصف : قال الشنفرى . ومثله في الخالدين ٢٩٣ - م د (٢-٢) وفي

نع وصف : اذا هم لم يحذر من الليل غمة - تهاب - م د (٣) من نع وصف ،

وفي الأصل : تعثت ، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

١٥٣ - ملحق ديوانه ١٥٣ والكامل ٩٣ والعينى ٢٤٣/١ والمقد ٢٥٩/٢ والعيون

٢٢٧/١ والحيوان ٩٥/٢ .

(١) من وصف - م د (٢) في نع وصف : عامر - م د (٣) في نع وصف :

وراة - م د .

١٥٤ - الحيوان في باب صعوبة سياسة العوام ٩٦/٢ .

(١) صف : ضده قول - م د (٢) في الحيوان « كليهما » بدل « قبله » .

فلم أتعلم^٢ للسيادة فيهم ولكن اتقنى طائفا غير متعب
١٥٥ - وقال آخر^٣

قد قال قوم اعطه لقديمه جهلوا ولكن اعطنى لتقدمي^٤
فأنا ابن نفسى لا ابن عرضى اجتدى بالسيف لا برقات تلك الأعظم
١٥٦ - وقالت كبشة بنت معدى كرب الزيدية جاهلية تترى

اخاها عبد الله بن معدى كرب الزيدى

ارسل عبد الله إذ حان يومه إلى قومه لا تعقلوا لهم دى

(٣) من الحيوان ٩٦/٢ والأقرب، وفي الأصل ونع وصف: اتعمد - م د .
١٥٥ - (١) الانتضاب بغير عزو ١١٣ و ٣٩٧ - المصحح الأول. اقول وقد عزاها
مع ثالث بينهما صاحب كتاب صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار ٣٢
الى السيد الجليل الشاعر الورع عبد الله بن الحسين بن الحسن الأنطس بن على
الأصغر بن على بن الحسين رضى الله عنهم، قال: وقد عبد الله هذا على سيف الدولة بن
حمدان فبلغه أن بعض الناس قال لسيف الدولة: اعط عبد الله لشرفه ونسبه وقديمه،
فأنشد لسيف الدولة هذه الأبيات والثالث الذى بينهما هو قوله:

حاشا لمجدى ان اراه ذريعة فيباع بالدينار او بالدرهم - وآخرها
فأنا ابن على لا ابن مجدى اجتدى بالفضل لا برميم تلك الأعظم - م د

(٢) سقط هذان البيتان من نع وصف - م د .

١٥٦ - ه ابيات . الحماسة ١١٧/١ .

(١) التصحيح من اعلام الزركلى ومعجم البلدان (معدة) وشرح الحماسة للتبريزى
والسلسل، ووقع في الأصل: تترى زوجها عبد الله بن منقذ الهلالى، وفي نع: تترى
زوجها عبد الله بن منقذ الزيدى، وفي صف: الزيجونى، خطأ - م د .

١٥٧ - وقال سالم بن دارة اموى الشعر

أيا راكبا إما عرضت فبلّغنا على نأيمهم منى القبائل من عُكَل
فلا صلح حتى تنط الخيل بالقنا وتوقد نار الحرب بالخطب الجزل
وجرد تعاطى بالكماة كأنها تلاحظ من غيظ بأعينها القبل
عليها رجال جالدوا يوم منعج ذوى التاج ضرابوا الملوك على وهل
بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كأفواه المفرجة الهزل
وكنا حسبنا قعسا قبل هذه أذل على وقع الهوان من النعل
فقد نظرت نحو السماء وسلمت على الناس واعتاضت بنصب من المحل
فان انتم لم تأروا بأخيكم فكونوا نساء للخلوق وللكمل
ويعوا الردينيات بالخلي واقعدوا عن الحرب واعتاضوا المغازل بالنبل

١٥٨ - وقال آخر

خذوا القوم ان اعطاكم القوم عقلكم وكونوا كمن سيم النوال فأربعا

١٥٧ - الخبر والأبيات في الأعاني ٢١/٥٥، والخبر مع أبيات أخرى في هذا الروي والواقفة في العقد ١١٧/١ والعيون ٣٣٨/١ - المصحح الأول. وأقول روى هذه القصيدة مكسور اللام وروى الأربعة الأبيات التي في العيون والعقد ساكن اللام ولا مناسبة بين هذه وتلك في المعنى فان هذه بابها الحماسة وتلك بابها المديح - م د.

(١) الزركلي: مخضرم ادرك الجاهلية والإسلام، وبها مش شرح الحماسة للرزوق ٣٨٥: وأدرك زمان معاوية - م د (٢) نع وصف: مستقره - م د.

١٥٨ - قال البكري في اللآلئ ٦٩٨ الشعر نسبته أبو عبيدة وغيره الى زميل =

ولا تكثرُوا فيها الضجاج فانه «محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا

١٥٩ - وقال عمرو بن أسد الفقمي

رأيت موالى الأولى يخذلونى على حدثان الدهر اذ يتقلب

١٦٠ - وقال القطامي [اموى الشعر -]

لم ترقوما هم شر لإخوتهم منا عشية يجرى بالدم الوادى

قريهم لهذميات قدّ بها ما كان خاط عليهم كل زراد

١٦١ - وقال جرير بن الخطمي

كيف العزاء ولم اجد مذ يتّم قلبا يقرّ ولا شرابا ينقع

= ابن ابرد الغزاري قاتل سالم بن دارة ، وكان سالم هجاء قتلته وقال «محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا» وفي الحيوان ٧٩/٣ بغير عزو والإجماع انه للكيت قليل هو ابن ثعلبة وقيل ابن معروف ، وتروى القصيدة أو بعضها في خ ٥٦٠/٤ والبحري ٢٨ ول (قرع) والعنى ٣٣١/٤ والبيان ٢٠٧/١ ومحا - الخ مثل تراه عند أبي عبيد والتبريزي ٢٠٦/١ والشعراء ٢٣٧ والمستقصى والعسكري ٢٢٨/٢، ١٩٧ والميداني ١٩٤/٢ والتويري ٥١/٣ وخ ٥٧/٢١ .
(١) في اللسان :

خذوا العقل ان اعطاكم العقل قومكم وكونوا كن سب الموان فأربعا

وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) اللسان : فيه - م د .

١٥٩ - ه ابيات . الحجاسة ١١٥/١ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف ، وهذا البيت وبعده اربعة ابيات اخرى عزاها في الحجاسة الى بعض بني قعس وفي شرحه للتبريزي ، وقيل هو مرة بن عداء الفقمي ، فلعلة تحرف مرة بن عداء الى عمرو بن أسد والله اعلم - م د .

١٦٠ - ديوانه ١٣ .

(١) من صف ونع - م د .

١٦١ - ٨ ابيات . يهجو الفرزدق والأبيات في ديوانه ٣٢١ .

١٦٢ - وقال معقر [بن اوس -^١] بن حماد البارق

أمن آل شتاء الحول البواكر^١ مع الصبح^٢ قد زالت بهن الأباغر^٣
و حلت سليمى بين هضب وأيكه^٤ فليس^٥ عليها يوم ذلك قادر^٦
وألقت عصاه واستقر [ت] بها التوى كما قر عينا بالإياب المسافر^٧
فصيحها أملا كها بكتيبة عليها اذا امست من الله ناظر^٨
يفرج عنا^٩ "نفر كل مخوفة" جواد كسرحان الآباة ضامر^{١٠}
و كل طموح في الجراء كأنها إذا اغتمست^{١١} في الماء فتخاء كاسر^{١٢}

١٦٣ - وقال المتلس الضبعي و اسمه جرير

فلا تقبلن ضيا غداة ميتة و موتن بها حرا و جلدك أملس^١

١٦٢ - من قافية تمامها في النقااض ٦٧٧ وبعضها في الحيوان ١٤/٧ لدريد
ابن الصمة . و الأبيات في الأغاني مع خبر ١١ / ١٦٠ وبعضها في المرباني ٢٠٤
و المؤلف للأمدى ٢٥١ له ، و البيت الآخر في الحيوان ٢٨/٧ لدريد بن الصمة ، غلط .
(١) من الأغاني ١١ / ١٦٠ (٢) الأغاني « مع الليل ام زالت قبيل الأباغر » - م د .
(٣) من الأغاني وهو الصواب ، وفي نع : فليس ، وفي الأصل : فليت ، خطأ - م د .
(٤) من الأغاني ، وفي الأصل و نع : عنها - م د (٥-٥) في الأغاني : كل تفر نخاه .
(٦) من نع و الأغاني ، وفي الأصل : سامر ، خطأ - م د (٧) في الحيوان : « لجوج »
بدل « طموح » و « العناق » بدل « الجراء » - م د (٨) من الأغاني و الحيوان ،
و في الأصل و نع : غمست - م د .

١٦٣ - ٤ أبيات . الحماسة ٢ / ١٠٢ و ديوانه ٣٤ رقم ٥ .
(١) قبله :

ألم تر ان المراء دهن منية صريع لعاق الطير او سوف يرمس
ذكرناه لأن له ارتباطا بالبيت الذي في الحماسة - م د .

١٦٤ - وقال زيد الخيل بن مهلهل الطائي مخضرم

تذكر وطبه لما رآني اقلب صعدة مثل الهلال
وأسلم عرسه لما التقينا وأيقن أننا صهب السبال
فان يراً فلم انقث عليه وإن يهلك فاني لا ابالي
وقد علت معدن سيني كرهه كلما دعيت نزال
اغاديه بصقل كل يوم وأعجمه بهامات الرجال

١٦٥ - وقال ايضا

نجا سلامة والرماح شواجر دعواهم دعوى بنى الصيذاء
لولا ادعاؤهم بدعوى غيرهم وردت نساؤهم على الأطواء

١٦٦ - وله ايضا

يا بنى الصيذاء ردوا فرسي انما تؤخذ افراس الذليل
انه مهري وقد عودته دلج الليل وإيهاء القتل

١٦٧ - وقال شداد بن معاوية العبسي [وتروى لزيد الخيل -]

فمن يك سائلا عنى فاني وجسرة لا تباع ولا تعار

١٦٤ - الأبيات ٥٠٤٠٢ في الكامل ١٢٠، ٣٠٣، ٣٠٣، والأولان في المعاني الكبير لابن قتيبة ٩٢٦، ٨٥١ و ١١٣٥، والأخيران في العقد ٤١/١.
(١) سقطت هذه المقطوعة والتي بعدها من نخ - م - د. (٢) من صف، وفي الأصل: ينقث - م - د. قال يزيد بن سنان: .

وان يراً فلم انقث عليه وإن يهلك فذلك كان قدرى

١٦٦ - املأى القالي ١/١٢ والأغاني ١٦/٤٦ -

(١) وقد ادعجها صف في باب النسيب - م - د.

١٦٧ - الأغاني ١٦/٣٢ وقائض جرير والفرزدق ٩٧ واللسان (ج را).

(١) من نخ و صف، وقد ادعجها صف في باب النسيب ايضا - م - د.

مقربة النساء ولا تراها وراء الحصى تتبعها المهار
الا ابلغ بنى الصيда عني علانية وما يغنى السرار
قلت سراتكم وتركتم منكم خشارا قل ما نفع الخشار
١٦٨ - وقال زيد الخيل بن مهلهل الطائي مخضرم

رأني كأشلاء اللجام ولن ترى اخا الحرب الا اشعث اللون اغبرا
اخا الحرب ان عصت به الحرب عصها وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا
١٦٩ - وقال التحيف العجلي

ايبت اللعن ان سكاب علق نفيس لا تعار ولا تباع
مفداة مكرمة علينا تجاع لها العيال ولا تجاع
سليلة سابقين تناجلاها اذا نبا يضمهما الكراع
فلا تطمع ايبت اللعن فيها ومنعكها لثى يستطيع
١٧٠ - وقال قطري بن الفجاءة [المازني - ١]

لعمرك اني في الحياة لزامد وفي العيش مالم اتق ام حكيم
(١) من نع وصف ، وفي الأصل : الشتاء - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل :
العشراء - م د .

١٦٨ - البحري ٣٣ وانظر رقم ١٨٤ .

١٦٩ - الحماسة ١ / ١١٢ .

(١) وقال رجل من بني تميم ، وفي نع وصف : وقال آخر - م د .
١٧٠ - الأبيات في الأغاني ٦ / ١٤٨ وبعضها في حماسة ابن الشجري ٥٨ له ،
والأربعة في الكامل ٦١٨ ، والبيتان ٣ ، ٤ في مجموعة المعاني ٣٧ له ، وفي البلاذري
١١ / ٨٨ لصالح بن عبد الله العشمي ، والأبيات منسوبة لعبيدة بن هلال اليشكري
ولعمرو بن القنا ولحيب بن سهم التيمي .

(١) من حماسة ابن الشجري - م د (٢) انظر الأغاني لأخبار ام حكيم ٦ / ١٤٢ .

من الخفريات البيض لم ارمثلها شفاء لذى داء ولا لسقيم
فلو شهدتني يوم دولاب ابصرت طعان فتى في الحرب غير سليم^٢
غداة طفت علماء بكر بن وائل و أحلافها من يحصب^٣ وسليم
و مال الحجازيون نحو بلادم و عشنا صدور الخيل نحو تميم

١٧١ - و قال معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب

[وهو معود الحكاء -^١]

إذا سقط السماء بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا
بكل مقلص عبل شواه إذا وضعت اعنتهن ثابا
و دافعة الحزام بمرفقيها كشاة الرتل آنت الكلابا^٢

١٧٢ - و قال الحارث بن ظالم اليربوعي

رفعت السيف اذ قالوا قريش 'وينت الشائل' و القبا^٣

(٣) في حاسة ابن الشجرى و معجم ياقوت (دولاب) و كامل البرد طبع اوربا
٦١٨ : ذميم ، وفي الأغاني «لثيم» بدل «مليم» - م د (٤) علماء : على الماء (ه) من حاسة
ابن الشجرى و معجم ياقوت و الكامل ، وفي الأصل ونع و صف : الافها ، وقد
ادمج صف هذه القصيدة في باب النسيب و هي من باب الحجاسة - م د (٦) الأغاني
«حير» بدل «يحصب» .

١٧١ - من كلمة مفضلية رقم ١٠٥ .

(١) من المفضليات ، و فيها ٢٥ بيتا - م د (٢) هذا آخر ايات المفضليات - م د .

١٧٢ - ٤ ايات . المفضليات رقم ٨٩ و الأغاني ١٢٥/١١ طبع الدار - م د .

(١-١) من نع و صف و الأغاني ، وفي الأصل : وينت الشائل - م د (٢) كذا
في الأصل ونع ، وفي صف و الأغاني : انقبا - م د .

١٧٣ - وقال الراجز

اننى وكل شاعر من البشر شيطانه اننى وشيطانى ذكر
فما رآنى شاعر الا استتر^١ فعل نجوم الليل عاين القمر

١٧٤ - وقال عمرو بن عبد الجن جاهلي

اما ودماء مائسرات تخالها على قنة العزى او النسر عَنَدَما
وما قدس الرهبان فى كل هيكَل ايل الایلین المسيح بن مريمَا
لقد هزمتنى عامر يوم لملع حساما اذا لاقى الضريبة صمما

١٧٥ - وقال قراد بن حنش الصاردى

اذا اجتمع العمران عمرو بن عامر و بدر بن عمرو خلت ذيان تبعَا
وألقوا مقاليد الامور اليهم جميعا قماء كارهين وطوعا
هم صلبوا انعبدى فى جذع نخلة فلا عطست شيان الا بأجدعا

١٧٦ - وقال عبيد الله بن الحر الجعفي [اسلامى -]

و قد علمت خيلى بساباط اننى اذا حيل دون الطعن غير عنود

١٧٣ - الشعراء ٣٨٢ والخزانة لأبى النجم ومثله فى نع والأول فى الحيوان ٣٠٠/١
و ٢٢٩/٦ و ديوان المعاني ١١٣/١ والمحاضرات ٣٧٠/٢ وابن ابى الحديد ٤٤٩/٤
والعجز من البيت الأول فى الأغاني - الدار ١٠٣/١ .
(١) فى نع وصف والشعر والشعراء : استسر - م د .

١٧٤ - المرزبانى ٢١٠ والدميرى ٢٥/١ .

١٧٥ - ثلاثة ابيات لعلها من هذه القطعة فى الأغاني ٢٥/١ والبيتان فى
الخزانة ٣٠٤/٣ .

١٧٦ - منتهى الطلب رقم ١٠٦١ .

(١) من نع - م د .

اكر وراء المجهرين^٢ وأدعى مواريث ابناء لنا وجدود

١٧٧ - وقال مقبل بن عبد العزى جاهلي

أبوعدني أبو عمرو و دوني رجال لا ينهها الوعيد
رجال من بني سهم بن عمرو الى اياتهم يأوى الطريد
وكيف اخاف او أخشى وعيدا ونصرهم اذا ادعو عتيد

١٧٨ - وقال [ابو-^١] الخطار^٢ بشر بن صفوان^٣ الكلبي^٤ اسلمي

اقادت بنو مروان قيسا دماءنا وفي الله ان لم ينصفوا حكم عدل
كأنكم لم تشهدوا مرج راحط ولم تعلوا من كان ثم له الفضل
وقيناكم حر القنا بنحورنا وليس لكم خيل هناك ولا رجل
ولما رأيتم واقد الحرب قد خبا وطاب لكم فيه^٥ المشارب والآكل
تناسيتم مسعاتنا وبلاءنا وخامركم من سوء بغيكم جهل
فلا تعجلوا ان دارت الحرب يفنا وزلت عن^٥ الموطاة بالقدم النعل

(٢) فسر السيرافي شارح الكتاب (١/٩٠) فقال: وهم الملجون الغشيون، وفسره
التاج ومثته كذلك في (ج ح د).

١٧٨ - انساب الأشراف للبلاذري ١٤٢/٥ وابن عساكر ١٤٧/٤ لأبي الخطار الحسام
ابن ضرار الكلبي، والأبيات ١ - ٤ في البحري ٨٠ لبشر بن صفوان الكلبي.
(١) من نع وأعلام الزركلي والآمدى، واسمه حسام بن ضرار الكلبي كما في الزركلي
والآمدى ٨٩، ١٥٣ وتهذيب ابن عساكر، لبشر بن صفوان كما في الأصل - م د.
(٢-٢) ليس في نع - م د (٣) نع. الكلبي، كما في الزركلي والآمدى - م د.
(٤) ابن عساكر: فيها - م د (٥) من نع وابن عساكر، وفي الأصل: على - م د.

١٧٩ - وقال خدش بن زهير العامري

ألم تعلني والعلم ينفع أهله وليس الذي يدري كآخر لا يدري
 أنا على سرائنا غير جهل وأنا على ضرائنا من ذوى الصبر
 وقرى سرايل الكماة عليهم اذا ما التقينا بالمهندة البتر
 وقد علمت قيس بن غيلان اتنا نحل اذا خاف القبائل بالثغر
 ونصبر للكروه عند لقائه فدرجع عنه بالغنيمة والذكر

١٨٠ - وقال عبيد بن الأبرص الأسدى جاهلى

يا ذا المخوفنا بقتل ابيه اذلا لا وحنينا

١٧٩ - الأبيات لعلها من هذه القطعة فى جمهرة اشعار العرب ١٩١، ٢٤٠ بيتا
 والخزانة ٤/ ٣٣٨ .

(١) له ترجمة فى الإصابة وفيها انه شهد مع المشركين حنيناً ثم اسلم بعد
 ذلك بزمان وذكر المرزبانى انه جاهل وأن البيت الذى قاله فى قریش وهو:
 يا شدة ما شددنا غير كاذبة على سحنة لولا الليل والحرم

كان فى حرب الفجار وهذا اصوب (ز) - م د .

١٨٠ - الخزانة ١/ ٣٢٢ والعينى ١/ ٤٩٠ ومحاضرات الراغب ٢/ ٣٩ وملحق
 ديوانه ٢٧ .

(١) من نع وحماسة ابن الشجرى وخزانة الأدب ٢/ ٣ الطبعة الثانية وساق ١١
 بيتاً منها وقال : هذا نصف القصيدة ، وقد شرح الإدلال بقوله : اذلا لا مفعول
 ثان للتخويف وهو مصدر اذله الله متعدى ذل الرجل اذا ضعف وهان وفى
 تهذيب ابن السكيت : اذلا لا بالذال المهملة ، وبها مثته : الإدلال الجراة عليهم من
 اجل احسان كان فعله ابوه بهم - وعندى ان ما فى الخزانة هو الصواب - م د .

انا اذا عض الثقا^١ ف^٢ برأس صعدتنا لوينا
 نحى حقيقتنا و بعض القوم يسقط بين بينا
 هلا سألت جموع^٣ كندة يوم ولوا اين ايننا
 ايام نضرب هامهم يواتر حتى انحنينا
 نحن الاول فأجمع جو عك ثم وجههم اليئ^٤

١٨١ - وقال طرفة بن العبد جاهلي

الا ايذا اللأثمى احضر الوغى وأن اشهد اللذات هل انت غلدى
 ١٨٢ - وقال سهم بن حنظلة الغنوى وتروى لكعب بن سعد
 ابن عمرو بن عقبة الغنوى

لا يحملنك اقرار على زهد ولا تزل في عطاء الله مرتعبا^١
 بينا الفتى في نعيم يطمئن به اخنى يئوس عليه الدهر فانقلبا

(٢) من نع ، و الأصل : الشقاق ، خطأ - م د (٣) من نع وخزانة الأدب وحاماة
 ابن الشجرى ، وفي الأصل : دموع ، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت
 من نع - م د .

١٨١ - ٢٢ بيتا . العقد الثمين ٥٧ .

١٨٢ - الخزانة ١٢٤/٤ لسهم ، والأصمعيات ٥ لرجل من غنى ، والبيتان
 ٣ و ٥ في الحيوان ١/١٨٢ لسهم ، والبيت ٢ في البحوى ١٢٣ لسهم بن حنظلة ،
 والبيتان الأخيران في المؤلف ٣٠ لسهم .

(١) البيت الثالث من هذه الأبيات والخامس والسادس عزاهما في صنف الى يزيد
 ابن معاوية بن جعفر الطالبي بعد مقطوعة الحرث السعدى الآتية ٣ ابيات اولها :
 اعصى وثانيها : كالسيد وثالثها : حتى تصادب وقد وجدنا من اسمه =

فأعصر العواذل وأرم الليل عن حُرْض بنى شتيت^٢ يقامى ليله خيبا
شهم القواد قيصر الشد منجرد فوق النواظر مطلوبوا وإن طلبا
كالسمع لم يثقب اليطار سُرتَه ولم يدجسه ولم يغمز له عسبا
حتى تصادف مالا أو يقال قى لاقى التى تشعب الفتيان فانشعبا

١٨٣ - وقال جريرة بن الأشيم الفقمسى اموى الشعر

إذا الخيل صاحت صياح النصور حزنا^١ شراسيفها بالجندم^٢
إذا الدهر عضتك انيابَه لدى الشر فازم به ما^٣ ازم
عرضنا نزال فلم ينزلوا وكانت نزال عليهم اطم

١٨٤ - وقال بشر بن ابى خازم جاهلى

أتوعدنى بقومك يا ابن سعدى وما بينى وبينك من ذمام

= عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ترجم له المبرد فى الكامل ١٢٢
وعزا اليه ابياتا ستة من حملتها :

وعين الرضا عن كل عيب كلية ولكن عين السخط تبدى المساويا

وقد سقطت هذه المقطوعة من ن - م د (٢) كذا فى الأصل ، ولعله : مرتبعا - م د .
(٣) فى الحيوان : بذى شبيب ، والصحيح ان شاء الله : بذى سبيب - المصحح الأول .
اقول : وهو كذلك فى تهذيب الألفاظ ٤٥٢ ومعجم الشعراء ٣٤١ وصف - م د .

١٨٣ - الحماسة ١٤٠/٢ .

(١) من الحماسة وصف ، وفى الأصل ونع : جزنا - م د (٢) من الحماسة وصف ،
ووقع فى الأصل ونع : بالخدم ، خطأ - م د (٣) من الحماسة ، وفى الأصل ونع
وصف : من ، خطأ - م د .

١٨٤ - هذه الأبيات لم نثر عليها فى ديوانه المطبوع بتحقيق الدكتور عزة حسن =

متى ما ادع في اسد تجننى مسومة على خيل صيام
تتابع نحو داعيها سراعا كما انسل الفرند' من النظام

١٨٥ - وقال الأعشى ميمون الباهلى جاهلى

صدت هريرة عنا ما تكلمنا جهلا بأم خليلد جبل من تصل

١٨٦ - وقال زيد الخيل

رأتنى كأشلاء اللجام ولن ترى اعا الحرب الا اشعث اللون اغبرا
اذا الحرب ان عضت به الحرب عضها وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا

١٨٧ - وقال الفرزدق

هيات ما سفهت امية رأيا فاستجهلت حلماها سفهاؤها
حرب تشاجر بينهم بضغائن قد كفرت آباءها ابناؤها

= ولا فى الملحق به ، غير ان فى مقدمته اربعة ابيات يتوعد فيها ابن سعدى ،
الأولان مهموزا القافية وهما :

فيا عجباً أيوعدننى ابن سعدى وقد ابدى مساويه المهجاء
وحولى من بنى اسد حلول كئيل الليل ضاق بها الفضاء
والآخران قافيتهما بائية وهما :

أتوعدنى بقومك يا ابن سعدى وذلك من ملبات الخطوب
وحولى من بنى اسد حلول مبن بين شيان وشيب - م د

ومن اراد ان يحيط علما بما جريات بشر بن ابي خازم الأسدى مع ابن سعدى
وهو أوس بن ابي حارثة الطائى فليراجع مقدمة ديوانه للدكتور عزة حسن - م د .
(١) كذا فى الأصل ، ولعله : الفريد .

١٨٥ - ١٢ بيتا . ديوانه رقم ٦ . الميمون ليس يباهلى ، و الباهلى هو عامر بن الحارث .

١٨٦ - البحرى ٣٣ والقطعة قد مضت رقم ١٦٦ .

١٨٧ - ديوانه (صاوى) ٨ .

(١) سقط هذان البيتان من ن - م .

١٨٨ - وقال آخر

وأنا النذير اليكم مسودة يصل الأعم اليكم اقوادها
ابناؤها متكفون اباهم حنقوا الصدور و ما هم اولادها

١٨٩ - وقال عمرو بن لآي بن عائذ بن تيم اللات

يا رب من ييغض اذوادنا رُحْن على بغضائه واغتدين
لوتبت المرعى على انفسه لرحن منه اُحْصلا قدونين

١٩٠ - وقال المرقش الأكبر

ليس على طول الحياة ندم ومن وراء المرء ما يعلم
لا يبعد الله التلبب والسفارات اذ قال الخميس نعم
والعدو بين المجلسين اذا آد العشى وتنادى العم

١٩١ - وقال عمرو بن الإطناية الحزرجي

انى من القوم الذين اذا اتدوا بدأوا بحق الله ثم النائل

١٨٩ - الرزبانى ٢١٤ .

(١) من الرزبانى وفسره بقوله : و نين و أنين من السمن اى ابطان، وفى الأصل :
رعين - م د .

١٩٠ - المفضليات ٤٠ و انتهى الطلب ١٩١ فى ٣٥ بيتا .

(١) فى نع : و قال آخر - م د (٢) سقط هذا البيت من نع - م د (٣) من اللسان
(اود) ، وفى الأصل ونع : آدى ، خطأ ؛ وفى المفضليات : ولى و قد تنادى
العم - م د .

١٩١ - ٧ ابيات . الحجاسة ٨٦/٤ .

(١) من نع والحجاسة ، وفى الأصل : ان - م د .

١٩٢ - وقال عنترة بن الأخرس الطائي 'أسلامي و تروى لبهدل
 ابن أم قرفة الطائي وقرفة أمه واسمها فاطمة بنت ربيعة بن بدر القزارية^٢
 اطل حمل^٢ الشنأة لي و بغضى و عش ما شئت و اظفر من تضير
 ١٩٣ - وقال رجل من لحم يحرض الأسود اللخمي و ذلك انه كانت
 حرب بين ملوك [الشام و هم - '] غسان و ملوك العراق و هم
 لحم فظفر التسانيون باللخمين و قتلوا جماعة منهم ثم في آخر السنة
 التقوا في ذلك الموضع و كان قد جمع اللخميون جمعا عظيما فظفروا
 بالتسانيين و أسروا منهم جماعة و أراد ملكهم ابن المنذر
 الأسود البقيا عليهم فقام رجل من قومه و كان قد قتل له اخ
 يحرضه على قتلهم فقال:

ما كل يوم ينال المرء ما طلبا و لا يسوغه المقصدار^٢ ما وهبا

١٩٢ - ٤ آيات . الحجاسة ١ / ١١٩ لعنترة .

(١) وفي الآمدي : عنترة بن عكبرة الطائي و عكبرة أم أمه و بها يعرف و هو عنترة
 ابن الأخرس الطائي و ساق الآيات الأربعة مع خامس - م د (٢ - ٢) ليس في
 نع و صف ، و بهدل ترجم له في الإصابة ١ / ١٨٢ بقوله : بهدل الطائي له ادراك ،
 و قتلت أمه أم قرفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم و عاش هو إلى ان قتل يحيى بن
 جعدة بن هيرة في زمن ابن الزبير فاقيد به ذكره البلاذري في الأنساب و خير
 قتله ذكره في شرح الحجاسة ايضا بشرح المرزوقي القسم الأول من الطبعة الأولى
 مع التعليق عليه ٢١٢ نقلا عن التبريزي - م د (٣) في الآمدي : جبل - م د .

١٩٣ - قائل هذه الآيات أبو أذينة ، و الخبر و أكثر الآيات في أبي العداء
 ١ / ٧٤ و النويري ٦ / ٦٨ و المحاضرات ١ / ١٥٤ .

(١) من نع و صف - م د (٢) كذا في الأصل و نع . وفي الفرر و صف : المقدور - م د .

وأحزم الناس من أن تال فرصته
وأنصف الناس في كل المواطن من
وليس يظلمهم من راح يضربهم
والعفو إلا عن الأعداء* مكرمة
قتلت عمرا وتستقي يزيد لقد
لا تقطن ذنب الأفعى وترسلها
م جردوا السيف فاجعلهم له جزرا
واذكر لنجاشي مثنى أبي كرب
امست تضرب باللقاء هامة
أن تعف عنهم يقول الناس كلهم
أنهم حقوقا لنا فيهم بماطلة
وكان أحسن من ذا العفو لو هربوا
لا عفو عن مثلهم في مثل ما طلبوا
أن حاولوا الملك قال الناس حقهم
هم أهلة غسان ومجدهم
وعرضوا بفداء واصفين لنا
أجلبون دما منا ونحبهم

لم يجعل السبب الموصول مقتضا
سقى المعادين بالكأس التي^٢ شربا
بحد سيف به من قبله^٣ ضربا
من قال غير الذي قد قتلته كذبا
رأيت رأيا يحمر الويل والحربا
أن كنت شهما فألحق رأسها الدنيا
وأضرموا النار فاجعلهم لها حطبا
وحبس آل عدى عندهم حقا
ونحن نستعمل اللذات والطربا
لم يعف حبا ولكن عفو رهبا
وما تمام إذا لم تنبه الغضبا^٤
لكنهم انقوا من مثلك الحربا
فإن يكن ذاك كان الهلك والعطبا
وليس طالب حق مثل من غصبا
عال فإن حاولوا ملكا فلا يجبا
خيلا وإبلا تروق العجم والعربا
رسلا لقد شرفونا في الوري حبا

(٣) من نع ، وفي الأصل وصف : الذي - م د (٤) في صف : قبلهم - م د (٥) من
عمر الحصاص الواضحة وعمر النقااص الفاضحة ٣٩٠ ، وفي الأصل ونع وصف :
الأكفاء ، خطأ - م د (٦) هذا البيت مقدم في صف على الذي قبله - م د .

علام تقبل ابلا منهم وهم لافضة قبلوا منا ولا ذهابا
اسق الكلاب دما من عصبة دمهم عند البرية تستشفى به الكلبا
لم يتركوا سيبا للصالح جهدم فلا تكن انت ايضا تاركا سيبا
لوم تسر جاز ان تغفوا محاجة و الليث لا يحسن البقا اذا وثبا
١٩٤ - وقال لقيط بن حارثة^١ بن مبيد الإيادي جاهلي يحذر قومه

من غزو^٢ كسرى ويحثمهم على^٣ الاستعداد له^٤

يا دار عمرة من محتلها الجرعا هاجت لك الهم والاحزان والجزعا
بل ايها الراكب المسمى^٥ على عجل نحو الجزيرة مرتادا و متجعا
ابلغ ابادا و خلل في سراتهم انى ارى الامر ان لم اعص قد نصعا
يا لطف نفسى ان كانت اموركم شتى و أحكم امر الناس فاجتمعا
ألا تخافون قوما لا ابا لكم امشوا^٦ اليكم كأمثال الدباشرا

١٩٤ - تمام الكلمة في مختارات ابن الشجرى ٢/١ في ٥٥ بيتا . وبعض الأبيات في
المؤتلف ٥٩٤ والأغانى ٢٠/٢٤ و تهذيب الألفاظ ٣١٥ و ديوان المعاني للعسكرى ٥٥
ومجموعة المعاني ١١١ و عيون الأخبار ١٥/١ والشعراء ٩٨ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف و المشهور بن يعمر كما في تهذيب الألفاظ ٣١٥
وحاشية حماسة ابن الشجرى نقلا عن المستشرق كرنكو و المؤتلف و المختلف للامدى
١٧٥ عند ابن الكلبى و في اعلام الزركلى : ثقيط بن يعمر بن خارجة الإيادى - م د .
(٢) من نع وصف . و في الأصل : غزو - م د (٣-٣) من نع ، و في الأصل وصف :
قتاله - م د (٤) كذا في الأصل ، و قد سقط هذا البيت و الذى قبله من نع - م د .
(٥) كذا و لعل الصواب : السارى - م د (٦) كذا في الأصل ، و في نع وصف
و المختارات : امشوا ، و لعله : مشوا - م د .

لو أن جمعهم راموا بسدته^٧ شم الشارخ من ثعلان لانصدعا
 في كل يوم يسنون الحراب لكم لا يجمعون^٨ اذا ما غافل جمعا
 لا حرث^٩ يشغلهم بل لا يرون لهم من دون قتلهم ربا ولا شيما
 وأتم تحرثون الأرض من سفه في كل ناحية تبغون مزد رعا
 وتلقحون^{١٠} حبال الشول آونة وتنجون بدار القلعة الربعا
 وتلبسون ثياب الأمن ضاحية لا تجمعون وهذا الليث^{١١} قد جمعا
 ما لي اراكم نياما في مبلهنية وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا
 وقد اظلكم من شطر ثغركم هول له ظلم يغشاكم قطعنا
 صونوا خيولكم^{١٢} واجلوا سيوفكم وجددوا للقسى النبل والشرعا
 واشروا تلادكم في حرز انفسكم وحرز نسوتكم لا تهلكوا هلما
 اذكوا العيون وراء^{١٣} السرح واحترسوا حتى ترى الخيل من تعديها رجعا
 لا تثمروا المال للاعداء انهم ان يظهروا يحتوكم والتلاد معا
 هيئات ما زالت الاموال مذ أبدا لا هلهما ان اصبوا مرة تبعا^{١٤}
 قوموا قايما على امشاط ارجلكم ثم افزعوا قد ينال الامر^{١٥} من فزعا

(٧) من نع وصف، وفي الأصل: بشدته - م د (٨) من نع وصف والمختارات، وفي
 الأصل: يغفلون - م د (٩) من نع وصف. وفي الأصل: لا الحرث - م د (١٠) من
 نع وصف والمختارات، وفي الأصل: تالحقون - م د (١١) من صف، وفي الأصل
 ونع: الجيش - م د (١٢) من نع، وفي صف: جيادكم، ووقع في الأصل: حيا لكم -
 م د (١٣) من نع وصف، وفي الأصل: وداه، خطأ - م د (١٤) هذا البيت ليس
 في نع وصف - م د (١٥) كذا في نع والأصل، وفي العقد: الأمن، وقد سقط
 هذا البيت من صف - م د.

و قلدوا امركم لله دركم رجب الذراع بأمر الحرب مضطلعا
 لا مترفا ان رخاء العيش ساعده ولا اذا عض مكروه به خشعا
 مسهد النوم تغنيه اموركم يروم منها الى الأعداء مطلقا
 ما أنفك يحلب هذا الدهر^{١٦} اشطره يكون متبعا يوما متبعا
 لا يطعم النوم الأريث يحفره^{١٧} هم تكاد حشاه تحطم الضلعا
 حتى استمرت على شزر مريرته مستحکم الرأي لا قحما ولا ضرعا
 عبل الذراع ايّا ذا مزانة في الحرب يحتبل الريال والسباعا
 لقد محضت لكم ودى بلاد دخل فاستيقظوا ان خير العلم ما نفعا

١٩٥ - وقال سديف بن ميمون مولى السفاح [من مخضرى

الدولتين يحرض السفاح على بنى امية -]

اصبح الملك ثابت الأساس بالبهاليل من بنى العباس
 يا كريم المطهرين من الرجس ويا رأس كل طود ورأس
 انت مهدي هاشم وهداهما كم أناس رجوك بعد اناس

(١٦) في العيون : در - م - (١٧) من نع و صف ، وفي الأصل : يحقره ،
 خطأ - م د .

١٩٥ - الأبيات في الأغاني ٤ : ٣٤٥ و ابن ابى الحديد ٢/٢٠٣ وكلها سوى
 الأبيات ٧٠٣، ٣ في الكامل ٧٠٧ والمحاسن والمساوي ٢/٦٢ ، وبعضها في طبقات
 ابن المعتز ٩ والعقد ٢/٣٦٢ والعيون ١/٢٠٧ ، والبيتان ٨٠٥ في المحاضرات ١/١٥٦ ،
 والبيت الخامس في مجموعة المعاني ١١١ .

(١) من نع و صف - م د (٢) سقط هذا البيت من نع و صف - م د .

لا تقيلن عبد شمس عشارا وارمها بالمنون والإتعاس^٢
 ذلها اظهر التودد منها^٣ وبها منكم كحز المواسي
 ولقد ساءنى وساء سواى قريبا من نمارق وكراسي
 لا تلتينوا لقولها وازجروها فالدواهي تبجن بالاحلاس
 انزلوها بحيث انزلها الله بدار الهوان والآنكاس
 واذكروا مصرع الحسين وزيد^٤ وقيلا بجانب المهراس
 والقنيل الذى بجران اضحى ثاويا بين غربة وتاس
 نعم شبل المهراس مولاك شبل لو نجا من جائل الإفلاس

١٩٦ - وقال ايضا^٥

يا ابن عم النبي انت ضياء استبأ بك اليقين^٦ الجليا
 جرد السيف وارفح الصوت حتى لا ترى فوق ظهرها امويا
 لا يغرنك ما ترى من رجال ان تحت الضلوع داء دويا
 بطن البغض فى القديم فأضحى ثاويا فى قلوبهم مطويا

(٣) فى الفرر والعقد والتاج: واقطن كل رقلة وغراس - م د (٤) فى نع وصف :
 منك، وهو الظاهر - م د (٥) من صف، وفى الأصل ونع: زيدا - م د .

١٩٦ - الأبيات فى الأغاني ٣٧٨/٤، والبيتان ٣٠٢ فى العقد ٢/٣٦٣ و مجموعة
 المعاني ١١١ والعيون ٢٠٨/١ وابن ابى الحديد ٢/٢٠٤ وابن المعتز ١٠ والشعراء ٤٨٠
 والكامل ١١٧٨ والمحاضرات ١٥٦/١ يقول فى سليمان بن هشام بن عبد الملك لأبى
 العباس السفاح .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) من الفرر ٣٨٩، وفى الأصل :

النين - م د .

١٩٧ - وقال عبد ينوث بن وقاص الحارثي جاهلي وكان قد اسرته تيم^١ فشدوا لسانه بنسعة خوقا ان يهجوهم الا في وقت اكله وشربه فقال : اطلقوا لساني حتى اذم قومي واقتلونني قتلة كريهة بأن تسقوني خمرًا وتقطعوا الأكتلين [مني فأنزف -^٢] حتى اموت ! ففعلوا ذلك فقال :

ألا لا^٣ تلوماني كني اللوم ما يا قال كما في اللوم خير ولا يا

١٩٨ - وقال عمرو بن الأهتم المنقري [مخضرم -^١] جزى الله خيرا منكرا من قبيلة إذا الموت بالموت ارتدى وتأزرا دعوتهم فاستجبلوني بنصرهم إلى غضابا ينفضون السنورا

١٩٩ - وقال الأشهب^١ بن رميلة النهشلي

وما نقي^٢ عنك قوما انت خائفهم كمثل وقك جهالا بجهال

١٩٧ - ١٤ بيتا . كلمة مفضلية رقم ٣٠ .

(١) من شرح المفضليات لأحمد عبد شاكر وصاحبه ، وفي الأصل ونع وصف : تيم .
والتيمناما هو قاتله كما في اعلام الزركلي ٣٣٧/٤ - م د (٢) من نع وصف - م د .
(٣) من نع وصف ، وفي الأصل : الاتلوماني ، خطأ - م د .

١٩٨ - (١) من صف ، وله ترجمة في الإصابة رقم ٥٧٦٥ حرف العين القسم الأول - م د .

١٩٩ - (١) لأشهب بن رميلة ترجمة في العقد ١/ ٧٤ الطبعة الثانية وكامل المبرد طبع اوربا ٣٣ ، ٤٣٨ ولم يذكر له سوى بيت واحد هو :

اسود شري لاقت اسود خفية تلاقوا على جرد بماء الأساود
(٢) من نع وصف ، وفي الأصل : افك ، خطأ - م د .

فاقس اذا احببوا واحب اذا قسوا ووازن الشر مثقالا بمثقال

٢٠٠ - وقال الشنفرى الأسدى جاهلى

لا تقبرونى ان قبرى محرم عليكم ولكن خامرى أم عامر
اذا احتملت رأسى وفى الرأس اكثرى وغودر عند الملتقى ثم سائرى
هنالك لا ارجو حياة تسرى يحبس الليالى مبسلا بالجرائر

٢٠١ - وقال سويد بن ابى كاهل 'من محضرى الجاهلية والإسلام'

بسطت رابسة الجبل لنا فوصلنا الجبل منها فاقطع

٢٠٢ - وقال المرار بن منقذ

عجبت خولة اذ تنكرنى أم رأت خولة شيخا قد كبر

٢٠٠ - الحجاسة ٢ / ٢٤ وديوانه ٢٦ وفى الحيوان ٦ / ٤٥ لتأبط شرا - غلطا ، ومن

قتل من الشعراء ١٠٨ هو الأزدي وكونه اسديا من اوهام المصنف - المصحح
الأول . اقول : فى نع وصف : الأزدي ولم يهم المصنف فانهم اجازوا ابدال
السين من الزاى كما فى كتب الأنساب كالللباب والأنساب للسمعاني ، وفى
التاج : والأسد بفتح فسكون الأزدي بالسين افصح وبالزاى اكثر - م د .

٢٠١ - ٣٦ بيتا . كلمة مفضلية رقم ٤ . وبعضها فى الخالدين ٢٦ ، وفيها «ما اتسع»
بدل «فاقطع» .

(١ - ١) من الأعلام للزركلى والإصابة ، وفى الأصل : اموى الشعر ، وفى نع
وصف : جاهلى وكان الحجاج يملأ بها صوته على المنبر ، وفى الإصابة : وعمر الى
زمن الحجاج - م د .

٢٠٢ - ٢٨ بيتا . كلمة مفضلية رقم ١٦ .

(١) اسمه زياد بن منقذ بن عمرو ويلقب بالمرار كما فى اعلام الزركلى ، وبهامشه :
وسماه ابن قتيبة فى الشعر والشعراء : المرار بن منقذ - م د (٢) من نع وصف ، وفى
الأصل والمفضليات : عجب - م د .

٢٠٣ - 'وقال الرماح بن ميادة'

وقالت حذار القوم ان صدورهم وعيش 'ابى حقداء' عليك تفور
فقلت لها قد يؤخذ الظبي غرة وتضطاد شاة الكلب وهو عقور

٢٠٤ - وقال

اذا تهاذرت وما بى من خزر ثم كسرت العين من غير عور

٢٠٣ - (١-١) فى نع : وقال آخر (٢-٢) من نع ، وفى الأصل : الى حقداء ، خطأ - م د .

(٣) من نع ، وفى الأصل : صيد - م د .

٢٠٤ - قال البكرى هذا الرجز لأرطاة بن سهية وهو أرطاة بن زفر احد بني

مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة . وأمه سهية كلبية ، وكانت اخيذة غلبت عليه ؛

وهو شاعر اسلامى ، قال الشعر زمن معاوية وبقى الى زمن سليمان او بعده [قال

الميمنى : فى الإصابة انه ادرك الجاهلية قتل ولعل ذلك فى صباه] وبعض الناس

يرونها لأبى غطفان الصاردى [بنو الصاردة حى من بني مرة بن عوف بن غطفان]

ومن قال إنها لعمر بن العاصى فقد اخطأ ، وإنما قالها عمرو ميمثلا والأبيات

[لأرطاة او لعمر وفى الاقتضاب ٤٠٩ واللسان (مرر) ولعمر وفى كتاب صفين

٢٧٣ وابن أبى الحديد ٢/ ٢٨١ والوفيات ٢/ ١٩٥ ؛ ونسبه العسكري ٨/ ١٩١

الى طفيل الغنوى وفى زيادات الجهرة ٢/ ٢٠٥ ، وهى فى الأساس ايضا (قرح)

وفى المعانى ٢١٥ بغير عزو] ثم وجدت سائر الأشطار فى كتاب التشبيهات ٢٦٢

بغير عزو فى المتن وبعزو فى حاشيته وديوان طفيل الغنوى ٥٨ . قول المصحح

الأول " شاعر اسلامى قال الشعر زمن معاوية " فيه نظر ، فإن تخصيصه قول

الشعر بزمن معاوية يذهب منه انه لم يقله قبل ذلك بل ينبغ فيه زمن معاوية اذ مفهوم

الظرف عند الأصوليين معتبر . راجع الترياق المافع ١/ ١٧ ، والأمر ليس كذلك ففى

التعليق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ١٨٩٤ انه رثى ابنا له فى الجاهلية . =

الفيتي الوى بعيد المستمر احمل ما حملت من خير و شر
كالحية النضاض فى أصل الحجر'

٢٠٥ - وقال عامر بن الطفيل العامرى

لقد علمت عليا هوازن أننى أنا الفارس الحامى حقيقة جعفر
وقد علم المزنوق أنى اكراه على جمعهم كرم المنهج' المشهور
إذا ازور من وقع الرماح زجرته وقلت له إرجع مقبلا غير مدبر
ألت ترى ارماحهم فى شرعا وأنت حصان ماجد العرق' فاصبر
أردت لكيا يعلم الناس أننى صبرت وأخشى مثل يوم المشقر

= وفى الإصابة: دخل اوطاة على عبد الملك وقد اتت عليه مائة وثلاثون سنة فعلى
هذا يكون مولده قبل البعثة بنحو اربعين سنة وقول المصحح الأول: وبقى
الى زمن سليمان بن عبد الملك اوبعد [قال المصحح فى الإصابة انه ادرك إلهالية .
قلت ولعل ذلك فى صباه] يعارضه ما سبق أفقا عن الإصابة. وقول المصحح الأول:
ومن قال انها لعمر وقد اخطأ وإنما قلنا متمثلا: يعارضه ما فى اللسان (مرور)
ذوالرجز الى عمرو عن ابن برى وابن برى قال فيه فى بغية الوعاة ثقة قيم بالنحو
واللغة والشواهد - وراجع الجاحظ فى الحيوان ٢٨/١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نخ وموضعها: وقال عيسى بن عائد:

ومشمر للوت يرقب رده بين الصوارم والقنا الخطار
يدنو وترعه الرماح كانه شلوتنشب فى مخالب ضارى
فتوى صريعا والرماح تنوشه إن السراة قصيرة الأعمار

٢٠٥ - الفضليات رقم ١٠٦ وديوانه رقم ١١ .

(١) من الفضليات والشعر والشعراء ، وفى الأصل ونخ: الشيخ ، خطأ - م د .

(٢) من نخ و الفضليات ، وفى الأصل: العرف - م د .

٢٠٦ - وقال زهير بن مسعود الضبي ' ورويت شاذة سن

عترة المبس

هَلَّا سَأَلْتُ هَذَاكَ اللَّهُ مَا حَسْبِي عِنْدَ الطَّعْمَانِ إِذَا مَا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ
وَجَالَتْ الْحَيْلُ بِالْإِبْطَالِ مَعْلَةٌ شَعَثَ النَّوَاصِي عَلَيْهَا الْبَيْضُ تَأْتَلِقُ
هَلْ أَتَرَكَ الْقِرْنَ مَصْفَرًا أَفَامَلَهُ قَدْ بَلَّ أَثْوَابَهُ مِنْ جَوْفِهِ الْعَلَقُ
وَقَدْ غَدَوْتُ أَمَامَ الْحَى يَحْمَلُنِي نَهْدَ الْمَرَائِكِلِ فِي أَقْرَابِهِ بَلَقُ
حَتَّى أَنْالَ عَلَيْهِ كُلَّ مَكْرَمَةٍ إِذَا تَوَجَّعَ عَنْهَا الْوَاهِنُ الْحَقُ

٢٠٧ - وقال عمرو بن ربوع الغنوي يخاطب عمرو بن

معدى كرب الزيدى الآ كبر جاهلى

فَلَوْ كُنْتُ يَا عَمْرُو أَنْتَ الْخَيْرُ بِشَيْبٍ غَنَى وَشَابَهَا
وَبَالِكْرٍ مِنْهَا عَلَى الْمَعْلَيْنِ وَبِالضَّرْبِ مِنْ بَعْدِ تَطْعَانَهَا
لَكُنْتُ نَجُوبٌ عَلَى سَلْهَبٍ تُشِيرُ الْغُبَارُ بِصَوَانِهَا
نَكَحْنَا نِسَاءَهُمْ عَنُودَ بِبَيْضِ الصَّفَاحِ وَمَرَّانَهَا

٢٠٦ - ابن الشجرى ٢٣ الخزائن ٤ / ٥٥٥ زهير . وفى الزجاجى ٦٨ والخزانة
١٣٣ / ٢ لزيد الخليل ، والأولان فى الأغاني ١٦ / ١٣٣ لعنترة والأول فى ابن الشجرى
١٨ ، وبآخر ديوان حاتم ١١٧ لزيد الخليل .

(١-١) سقط من نخ (٢) فى حماسة ابن الشجرى « تضجع » بدل « توجع » .
و لعله الصواب .

٢٠٧ - المؤلف رقم ٥١٢ .

٢٠٨ - وقال بعض اللصوص

إذا ما كنت ذا فرس ورح فما أنا بالفقير الى الرجال
 لعلك أن يسوءك أن تربى أربغ المال بالأسل الطوال
 ذريني أبتغي ثوبا فاني رأيت الفقر داعية السؤال
 رأيت الفقر ويب إليك ذلا ولم أر من يعز بغير مال

٢٠٩ - وقال الأعشى تغلب ربيعة بن نجوان وكان نصرانيا

كانت بنى مروان بعد وليدهم جلاميد ما تندى وإن بلها القطر
 وكانوا أناسا يتفحون فأصبحوا وأكثر ما يعطونك النظر الشرر
 ألم يك غدرا ما فعلتم بشمعل وقد خاب من كانت سريرته الغدر
 وكأين دفعنا عنكم من عزيمة ولكن أيتم لا وفاء ولا شكر
 فان تكفروا ما قد فعلتم فربما أتيح لكم قصرا بأسيا فانا النصر

٢٠٨ - هذه الأبيات مع قائلها عليها بياض في نخ بقدر أربعة أبيات وقد سقطت منه
 بعد هذه المقطوعة مقطوعة أعشى تغلب ومقطوعة لقيط بن مرة الأسدي - م د .

٢٠٩ - ملحق ديوان الأعشى ٢١٠ .

(١) من اعلام الزركلى ، وفي الأصل : الأعشى - م د (٢) في التاج : هو
 النعمان ويقال ابن جاون ، وفي الآمدى : النعمان بن نجوان ويقال ربيعة بن
 نجوان ، وفي اعلام الزركلى : ربيعة بن يحيى ، وفي الأغاني عن ابن حبيب : النعمان
 ابن يحيى - م د .

(١) كذا في الأصل ، و لعله : يتفحون - م د (٢) في الأصل : الشذر - م د .
 (٣) كذا في الأصل ، و لعله : فعلنا - م د (٤) كذا في الأصل ، و لعله : قسرا - م د .

٢١٠ - وقال لقيط بن مرة الأسدي

وأبقت لي الأيام بعدك مدركا ومرة و الدنيا قليل عتابها
قرنين كالذئبين يقتسمانني وشر صحابات الرجال ذئابها
إذا رأيا لي غفلة أسدا لها^١ أعادى و الأعداء كلبي^٢ كلابها
و قد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمة^٣ها يقرع العظم نابها
فلولا رجال ان تتوبا وما أرى عقولكما الا بعيدا ذهابها^٤
سقيتكما قبل التفرق شربة^٥ شديدا على باغي الظلام طلابها^٦

٢١١ - وقال ضابي بن [الحارث بن -]

ارطاة^١ البرجي اسلمي^٢

وقائلة لا يعد الله ضابشا إذا القرن لم يوجد له من ينازله

٢١٠ - هذه الأبيات عزاها الرزباني ٣٩٠ الى مغلس بن لقيط السعدي ، و عزا السيرافي شارح الكتاب ١ / ٣٨٤ اليه الرابع الى مغلس بن لقيط الأسدي ، وفي اعلام الزركلي : و قيل انه سعدي لا اسدي ، و وقع في الأصل : لقيط ابن مرة الأسدي - م د .

(١) الرزباني : اغريابها - م د (٢) الرزباني : تعوى - م د (٣) من اللسان و قد سقطت من الأصل - م د (٤) من اللسان (ض غ م) ، وفي الأصل : لضغمة^٣ها ، خطأ - م د (٥) في الرزباني بدل هذا البيت :

و أعرضت استبقيتها ثم لا أرى حلو^١مها إلا وشيكا ذهابها
و بيت الحماسة كما تراه - م د .

(٦-٦) وفي شرح السيرافي : يمر على باغي الظلام شرايبها - م د .

٢١١ - الخزائن ٤ / ٨٠ و الجحى ١٤٥ و الكامل ٢١٧ و ٢٢٠ ، و البيت ٢ في البحري و جمهرة ابن حزم ٢١٢ .

(١) من نع - م د (٢-٢) سقط من نع - م د .

هممت ولم أقفل وكدت ولينى تركت على عثمان تبكى حلاته
فلا يعطين بعدى امرؤ ضيم خطه حذار لقاء الموت والموت نائلة^٢

٢١٢ - وقال عبد الله بن الزبير الأسدي اموى الشعر

أقول لإبراهيم لما لقيته أرى الأمر أمسى هالكا^٢ متشعبا
تخير فإما أن تزور ابن ضابي^٢ عميرا وإما أن تزور المهلبا
هما خطنا خسف نجاؤك^٢ منها ركوبك حوليا من الثلج اشعبا
وإلا فما الحجاج مقعد سيفه يد الدهر حتى يترك^٢ الطفل أشيبا

٢١٣ - وقال عبد الله بن الزبيرى مخضرم

كل بؤس ونعيم زائل وبنات الدهر يلعبن بكل^٢

(٣) من نع ، وفي الأصل والجمحي : قاتله - م د .

٢١٢ - الخبر والأبيات في الأغاني ١٣/٤٠ ، وفي الكامل ٢١٧ ، ٢٦٦ ، والبلاذرى ٨
والخزائن ٣/١٧٥ وابن عساكر ٤/٥٥ و ٧/٤٢٤ والثلاثة في المعاهد ١/١١٦ والبيت
الثالث مع اختلاف الرواية في تقاضى جرير والأخطل ٢١ .

(١) في الكامل وابن عساكر : لعبد الله - م د (٢) في الكامل : منصباً - م د .
(٣) من طبقات الجمحي ١٤٧ ، وفي الأصل ونع : تحاول - م د (٤) من الكامل ،
وفي الأصل وابن عساكر : ينزل ، وقد سقط هذا البيت من نع - م د .

٢١٣ - الأغاني ١٤/١٠ والعنى ٣/٤١٨ والسيوطي ١٨٧ والجمحي ٥٨ والسيرة
٢/١٥٧ وابن أبي الحديد ٣/٣٨٢ ، والأبيات ٤ ، ٥ ، ٧ في مقاتل الطالبيين ١٢٠
والحيوان ٥/٦٤ والبيت ٥ في الكامل ، والبيت ٣ في انساب الأشراف ٥/٣٦١ ،
والبيت ٢ في البيان ٣/١٤٨ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في كتاب أبي غنم ٧٢ مع أبيات
باختلاف ليزيد بن معاوية ، والبيتان ٣ ، ٥ في اللهوف ١٣٢ لابن الزبيرى .

والعطيات يخاس بيننا و سواء قبر مثر و مقل
 ليت أشياخي يدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الأسل
 حين زرنا^١ بقاء^٢ بركها واستحر القتل في عبد الأشل^٣
 فقتلنا^٤ النصف من ماداتهم وعدلنا ميل بدر فاعتدل

٢١٤ - وقال خفاف بن ندبة جاهلي

فإن تك خيلي قد أصيت صميمها فعددا على عين تيممت مالكا
 وقتت له علوى وقد خام صحتي لأبني مجدا أو لآثار هالكا
 لدن ذر قرن الشمس حتى رأيتهم سراعا على خيل تؤم المسالكا
 تيممت كبش القوم لما عرفته وجانبت شبان الرجال الصالكا
 وجادت له منى يميني بطعنة كست منه من اسود اللون حالكا
 وقلت له والريح^١ يأطر منه تأمل خفافا إننى أنا ذلكا
 نغر صريعا وانتقذنا جواده وحالف بعد الأهل صتا دكا

(١) في نع : القت - م د (٢) في طبقات الجحى ١٩٩ : بقناة ، و شرح هذا اللفظ شارحه شرحا مستوفى فراجعه (٣) قال شارح طبقات الجحى محمود عبد شاكر : عبد الأشل يعنى بنى عبد الأشهل و قد سهل ابن الزبيرى هاء عبد الأشهل ثم حذفها اقتدارا على عريته - م د (٤) في الجحى ٢٠٠ « قبلنا » بدل « قتلنا » وهو الصواب ذراية كما قال شارحه محمود عبد شاكر - م د .

٢١٤ - الخزاة ٢ / ٤٧٠ والأغاني ١٣ / ١٣٥ و ١٦ / ١٣٤ ، والبيتان ١ ، ٦ في الشعراء ١٩٦ والكامل ٥٦٩ وختار شعر بشار ٢٩٨ وجمهرة الأشعار ٣ .

(١) من نع والكامل والشعراء ، وفي الأصل : الريح ، خطأ - م د .

٢١٥ - وقال آخر

ألم تطلقكم فكفرتُمونا وليس الكفر من شيم الكرام
تخافوا عودة^١ للدهر فيكم فإن الدهر يغدر بالأنام

٢١٦ - وقال سحيم بن وثيل الرياحي اسلامي

أنا ابن جلا وطلاع الثيايا متى أضع العمامة تعرفوني
صليب العود من ملقى نزار^١ كنصل السيف وضاح الجبين
أخونخسين مجتمع أشدى ونجتذنى معاودة^٢ الشؤون
وما ذا يندرى الشعراء منى وقد جاوزت حد الأربعين
عذرت البزل إذ هي قارعتنى فما شأنى و شأن بنى اللبون^٣

٢١٥ - (١) من نع ، وفي الأصل : دعوة ، خطأ - م د .

٢١٦ - كلمة أصحمية ٧٣ ، والآيات في الخزانة ١/ ١٢٦ و البحرى ١٣ والآيات
٤٤١ ، ٥ في الجمحى ١٢٩ ، والبيتان ١ و ٣ في الكامل ١٢٨ ، ٢١٥ ، ٢٩٣ ،
والبيت الأول في الأمثال ١٢٥ و ابن أبى الحديد ٤/ ٥٠٨ . والآيات لسحيم
وليست للمرجى كما توهمه التفتازانى في المطول .

(١) في الخزانة : رياح ، وهو ابن يربوع ابو قبيلة سحيم - م د (٢) في الخزانة :
مداورة ، وكذا في اللسان (نجذ) وفسراء - م د (٣) في الخزانة : فما بالى وبال
ابنى لبون ، وأظن ان الصواب : ابن اللبون ، وهو كذلك في نقد الشعر
لابن قدامة ٧ . وهذا كقول جرير :

و ابن اللبون إذا مائز في قرن لم يستطع حولة البزل القناعيس
وراجع اللسان (قنعس) - م د .

٢١٧ - وقال رشيد بن رُمَيْض العنزي

نام الحداة وابن هند لم ينم هذا أوان الشد فاشتدى زيم
 بات يقاسيها غلام كالزُلم خدج الساقين خفاق القدم
 قد لفها الليل بسواق حطم ليس براعى إبل ولا غنم
 ولا بجزار على ظهر وضم من يلقى يود كما اودت إرم

٢١٨ - وقال آخر

و كأن من عدو ظلت أبدى له ودا يغرب به القنيص
 أكاشره وأعلم أن كلانا على ماساء صاحبه حريص

٢١٩ - وقال آخر

أيا قومنا قد ذقم حرب قومكم وجربتموها والسيوف توقد
 وحاولتم صلحا ولستا نريده ولكن رأينا البغي عارا يخذل
 وفينا وإن قلنا اصطالحنا ضغائن وإن عدتم للحرب "فالعود احمد"

٢٢٠ - وقال شقيق بن جزء الباهلي

أتوعذن بقومك يا ابن حجل أشابات يخالون العيادا

٢١٧ - (١) العزوى، وفي بعض الكتب: العنوى، والصحيح: العنزي، [هذا هو الصحيح وقد تصحف في كثير من المواضع بالعنوى، انظر سمط اللآلي ٧٢٩-٢٠٠م] والأشطار مع بعض اختلافات في الأغاني ١٤/ ٤٤، والحماسة ١/ ١٨٤ له وبعضها في ابن اشجری ٣٧ لأغلب العجلى، والآيات منسوبة الى الأخنس بن شهاب وجابر بن حني (٢) سقطت هذه المقطوعة من نخ - م د.

٢٢٠ - سيويه ١/ ١٥٣، وفرحة الأديب رقم ١٣٠.

بما جمعت من حزن و عمرو و ما حزن و عمرو و الجيادا^١

٢٢١ - وقال النجاشي الحارثي اموى الشعر

أبلغ شهايا و خير القول أصدقه ان الكتاب لا يهزم بالكتب
تهدى الوعيد بأعلى الرمل من أضمر فإن أردت مصاع القوم فاقرب
وإن تغب في جمادى عن وقائعنا فسوف نلقاك في شعبان او رجب

٢٢٢ - وقال بشر بن ابى عوانة جاهلي [وكان قد خرج في ابتلاء

مهر ابنة عمه فعرض له أسد قتلته -^١]

أفاطم لو شهدت يطن خيت و قد لاقى الهزبر اخاك بشرا
إذا لرأيت ليشا رام ليشا هزبرا أغلبا يبنى^٢ هزبرا
تيهنس إذ تقاعص عنه مهسرى محاذرة قتل عقرت مهرا
أنيل قديمي ظهر الأرض إني وجدت الأرض أثبت منك ظلها^٣

(١) من الكتاب و التاج و اللسان (ح ض ن)، و وقع في الأصل « حزن » في
الموضعين « و ذا الجيادا » و قد سقطت هذه المقطوعة من ن - م - د .

٢٢١ - البحرى ٤٣ ، و الأولان مع اختلاف في مجموعة المعاني ١١٢ .

٢٢٢ - مقامات بديع الزمان الهمداني ٢٥٠ (بيروت ١٨٨٩) ٩٣ (الجوائب ١٢٩٨ هـ)
و الأبيات تنسب الى عمرو بن معدى كرب الزبيدي ، و الأبيات في الديمري ٥٢٩/٢
و الجوهري .

(١) من صف و ن - م - د (٢) في صف : يغنى - م - د (٣) زاد في هامش صف
هذا البيت وهو :

خيف نزلت مسد إلى طرفا تخال انوت يلعب منه شزرا ، صح - م - د .

وقلت له وقد أبدى نصالا محدة و وجها مكفهرا
يسدل بمنظ و بمجد ناب وباللحظات تحسهن جبرا
وفي يميني ماضي الحد أبقي بمضربه قراع الخطب إثرا
ألم يلفك ما فعلت ظباها بكاطمة غداة لقيت عمرا
وقلي مثل قلبك لست أخشى مصاولة و لست أخاف دُعرا
و أنت تروم للأشبال قوتا و مطلبي لبنت العم مهرا
قسم تروم مثلي أن يوتى و يترك في يدك النفس قبرا
نصحتك فالتمس ياليت غيري طعاما إن نحي كان مرا^٥
فلما ظن أن الغش نصحي فخالفتني كأنني قلت هجرا^٦
مشي و مشيت من أسدين راما مراما كان إذ طلباه وعرا
يكفكف غيلة إحدى يديه ويبسط للوثوب على أخرى
مززت له الحسام فخلت أني شققت به لدى الظلماء حجرا
وجدت له بطائشة رآها لمن كذبت به مأمته قدرا^٧
بضربة فيصل تركته شفعا و كان كأنه الجلود وترا

(٤) من المقامات والدميري وبين السطور من صف، وفي الأصل: في

اللمحظات - م د (٥) زاد في هامش صف هذا البيت :

محضتك نصح ذي شفق فخاذر مراعى لا تكن بالموت غرا - م د .

(٦) من صف ونع و المقامات والدميري ، وفي الأصل: جبرا - م د (٧) زاد

في صف بعد هذا البيت :

وأطلقت المهند من يميني فقد له من الأضلاع عشرا - م د .

فخر مفترجا بدم كأتى هدمت به بناء مشمخرا
 وقلت له يحز على أنى قتلت مناسي جلدا وقهرا
 ولكن رمت شيئا لم يرمه سواك فلم أطق يا ليث صبرا
 تحاول أن تعلني فرارا لعنر أبي لقد حاولت نكرا
 فلا تبعد لقد لاقيت حرا يحاذر أن يعاب فت حرا

٢٢٣ - وقال قيس بن زهير جاهلي

تعلم أن خير الناس ميتا^١ على جفر الهباءة لا يرم
 ٢٢٤ - 'وقال عطارد بن قران الحنظلي^١ [من اللصوص - ٢]

خليلى من عليا نزار سقيتا وأعفيتا من سبي الحداث
 أ لم تخبراني اليوم أن قد عرقما بذى الشيخ دارا ثم لا تقفان
 لقد هزئت منى بنجران أن رأت مقامى فى اليكبلين أم أبان
 كأتى جواد ضمه القيد بعد ما جرى سابقا فى حلبة ورهان

٢٢٣ - ٥ أبيات . الحماسة ٢٢١/١ .

(١) ويروى : حيا ، ويروى : ميت وحى ، كما فى شروح الحماسة - م د .

٢٢٤ - الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ فى مجموعة المعاني له ، والأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ فى القالى
 ٤٤/١ بغير عزو ، وفى المرزبانى ٣٠٠ لأحد بنى صدى بن مالك ، وبعضها فى
 البلدان (دمخ) لطمهان بن عمرو الدارمى ، وفى اللسان وتاج العروس (رجا)
 للراذلى [وكذا فى صف - م د] وفى الأغاني ٤٢/١١ لأبي النشاش اللص ، وفى
 مختار بشار ١٠٣ لعطارد اخرى .

(١-١) فى نع : وقال جحدر العكلى ، وقد سقط منه البيتان الأولان والرابع - م د .

(٢) من تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٥٧ - م د .

كان لم ترى قبلي أسيرا مكبلا ولا رجلا يرى به الرجوان
 خليلي ليس الرأي في صدر واحد أشير على اليوم ما تريان
 أ أركب صعب الأمر إن ذلوله بنجران لا يقضى^٢ لحين أو ان

٢٢٥ - وقال شملة بن الأخضر

ويوم شقيقة الحسين لاقت بنو شيان أعمارا قصارا
 هزمتنا جيشهم لما التقينا وما صبروا لنا إلا غرارا
 شككنا بالرماح وهن زور^١ صماخي شيخهم^٢ حتى استدارا
 فخر على الآلاء لم يسود وقد صار الدماء له غمارا
 تركناه يمج دما نجيما^٣ يرى لبطون راحته اصفرارا

٢٢٦ - وقال نصر بن سيار أموى الشعر

أرى خلل الرماد وميض جمر ويوشك أن يكون له ضرام

(٣) في ياقوت: لا يرجى - م د .

٢٢٥ - الأبيات ٤٣٤، ٤٣٥ في الحماسة ٢/٣٣١ والمؤتلف ١٤١، والبيتان ٣٤١ في
 العقد ٣/٩٠ .

(١) من صف والحماسة والآمدى والعقد وياقوت (الحسان)، وفي الأصل
 ونح: صور، خطأ - م د (٢) في صف: كبشهم - م د (٣) من نح وصف،
 وفي الأصل: نجيما، خطأ - م د .

٢٢٦ - العقد ٢/٣٥٩، والبيتان ٣٤١ في الروض ١/١٨١ بغير عزو والأبيات
 ٤٣٤، ٤٣٥ في البيان ١/١٥٨ لنصر كتب هذه الأبيات الى يزيد بن هبيرة ايام تحرك
 امر السواد بخراسان - المصحح الأول . وأقول في شرح البيان ٥٦ والعقد
 وأعلام الزركلى ان هذه الأبيات ارسلها نصر الى مروان فلما لم ينجدته كتب =

فَإِنْ لَمْ يَطْفِئْهُ عَقْلَاءُ قَوْمٍ فَإِنْ وَقَّعَهُ جِشْتُ وَهَامَ
 فَإِنْ النَّارَ بِالْعُودِينَ تَذَكَّرَ وَإِنْ الْحَرْبَ أَوَّلَهَا كَلَامَ
 فَقُلْتُ مِنَ التَّعَجُّبِ لَيْتَ شَعْرَى أَيْقَاضُ أَمِيَّةٍ أَمْ نِيَامَ
 فَإِنْ يَكُ قَوْمُنَا أَمْوَارَ قُودَا فَقُلْ هَبُوا قَدْ حَانَ الْقِيَامُ
 تَعَزَّوْا عَنْ زَمَانِكُمْ وَقُولُوا^١ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْعَرَبِ السَّلَامُ

٢٢٧ - وقال أبو مسلم الخراساني

أَدْرَكْتُ بِالْحَزْمِ وَالْكَتْمَانِ مَا عَجَزْتُ عَنْهُ مَلُوكُ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ حَشَدُوا
 مَا زِلْتُ أَسْعَى عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ^١ وَالْقَوْمُ فِي مَلِكِهِمْ بِالشَّامِ قَدْ رَقَدُوا
 حَتَّى ضَرَبْتَهُمْ بِالسِّيفِ فَاتَّبَعُوهُمَا مِنْ رَقْدَةٍ لَمْ يَنْهَاهَا قَبْلَهُمْ أَحَدُ
 وَمَنْ رَعَى غَنِمًا فِي أَرْضٍ مُسَبَّحَةٍ وَنَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعِيهَا الْأَسَدُ

٢٢٨ - وقال ماجد بن مخارق الغنوي

إِذَا مَا وَتَرْنَا لَمْ نَمُ عَنْ تَرَاتِينَا وَلَمْ نَكُ أَوْغَالًا نَقِيمُ الْبُؤَاكِيَا

= إلى يزيد بن عمر بن هيرة أبياتا أخرى ، اولها :

أَبْلَغُ يَزِيدَ وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ وَقَدْ تَبَيَّنْتَ أَنْ لَا خَيْرَ فِي الْكَذِبِ - م د .

(١) في البيان والعقد : ففري عن رحالك ثم قولي - م د .

٢٢٩ - سقطت هذه المقطوعة من نخ - م د (١) في دائرة المعارف للبستاني : اسعى
 بجدي في دمارهم - م د .

٢٣٠ - الأولان في الخالدين ٣٢١ ؛ اقول في الآيات المذكورة كلها في صف أيضا
 وليس في نخ سوى البيت الأول وقد وقع آخر الصفحة اليمنى وفي أول الصفحة التي
 تليها بيت من قصيدة عبيد بن أيوب التي وقعت في الأصل بعد مقطوعتين أحدهما
 لسليك بن السلكة والأخرى لعروة الصعاليك وهو البيت السادس منها ، فكأنه
 سقط من نخ صفحة كاملة - م د .

ولكننا نعلو الجياد شوازيبا قمرى بها نحو الترات المراميا
وقائلة خوفا على من الردى وقد قلت هاتى ناولبنى سلاحيا
لك الخير لا تعجل إلى حرب معشر فريدا وحيدا و ابغ نفسك ثانيا
فقلت أخى سبنى ورعى ناصرى^١ ودرعى لى حصن ومهرى تلاعيا
ولست يباق حين تدنو منقوى ولا هالك من قبل يدنو حاميا
سأتلغ نفسي أو سأبلغ همتى فأغنى وأغنى من أردت بماليا
وأظلم نفسي للصديق خيفة وتظلم أعدائى يدى ولسانيا
وما الفقر أنجاني ولا العجز عاقى ولكن مالى ضاق بى عن فاليا

٢٢٩ - وقال السليك بن السلكة جاهلي

فلا يغرك صعلوك تؤوم إذا أمسى يعد من العيال
إذا أضحي تفقد منكبيه وأبصر لحمه حذر الهزال
ولكن كل صعلوك ضروب ينصل السيف هامات الرجال

٢٣٠ - وقال عروة الصماليك جاهلي

إذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه شكا الفقر أو لام الصديق فأكثر
وصار على الآدين كلاً وأوشكت قلوب ذوى القربى له أن تنكرا

(١) فى صف : جميعا - م د (٢) من صف . وفى الأصل : وناصرى ، خطأ - م د .

٢٢٩ - البحترى ١٢٧ . والبيتان ٢٠١ فى الكامل ٢٩٨ .

٢٣٠ - خمسة دواوين العرب ٩٩ وغرر الخصائص ٣١٣ ، وهذه الأبيات ليست من مرويات ابن السكيت .

وما طالب المعروف من حيث يتغنى من الناس إلا من أبر وشمرا
فسر في بلاد الله والشمس الغنى تعش ذا يسار أو تموت فتعذرا
ولا ترض من عيش بدون ولا تتم وكيف ينام الليل من كان معسرا

٢٣١ - وقال عبيد بن أيوب بن ضرار العبدي

وكان لصا^١

تقول وقد ألفت بالجن لمة غضبة الأطراف خرس الخلاخل
أهذا خدين الذئب والغول والذي يهيم بربات الحجال البحادل
رأت خلق الدرسين أسود شاحبا من القوم بساما كريم الشماثل
تعود من آباته^٢ فتكاثهم وإطعامهم في كل غبراء ماحل
إذا صاد صيدا لفه بضرامة وشيكا ولم ينظر لغلى المراحل
فنهشا كنهش الصقر ثم مراسه بكفيه رأس الشيخة^٣ المتماثل
إذا ما أراد الله ذل قبيلة رماها بتشتيت الهوى والتخاذل^٤
وأول عجز القوم عما ينوبهم تدافعهم عنه وطول التواكل

٢٣١ - الستة في الشعراء ٤٩٤، ٤٩٩٠ ومجموعة المعاني ٩٠ والحيوان ٦ / ١٦٧،
والبيتان ٣، ٤ في مختار بشار ٣٢، والآخران في مجموعة المعاني ٢٦.

(١) وفي اعلام الزركلى من شعراء العصر الأموى، وقد تقدم في رقم ٦٥ من
مخضرمي الدولتين « وذكر من هذه القافية والبحريتين لا غير - م د (٢) من
صف، وفي الأصل: آباتهم، خطأ - م د (٣) من نع و صف، وفي الأصل:
الشيخة، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت والذي بعده من نع و صف
- م د.

٢٣٢ - وقال ايضا

لقد خفت حتى لو تمر حمامة لقلت عدو أو طليعة معشر
 وخفت خليلي ذا الصفاء ورأيتي وقيل فلان أو فلانة فاحذر
 فأصبحت كالوحشي يتبع ما خلا ويترك مأنوس البلاد المدعثر
 إذا قيل خير قلت هذي خديعة وإن قيل شر قلت حق فشمع

٢٣٣ - وقال عمرو بن براقة الحمداني

تقول سليبي لا تعرض لتلفة وليلك عن ليل الصعاليك نائم
 وكيف ينام الليل من مجلّ همه حسام كلون الملح أبيض صارم
 ألم تعلني أن الصعاليك نومهم قليل إذا نام الخلي المسالم
 كذبتهم وبيت الله لا تأخذونها مراغمة مادام للسيف قائم
 متى تجمع القلب الذكي وصارما وأتقا حيا تجتنبك المظالم
 متى تجمع المال الممنع بالقنا تشع ماجدا أو تخترمك المحارم

٣٣٢ - منتهى الطلب ١٤٧ والبحري ٢٦٠ و مجموعة المعاني ٧٧ والحيوان

٢٤١ / ٥ و ١٦٥ / ٥

(١) سقطت هذه المقطوعة من ن - م - د .

٢٣٣ - أمالي القالي ٢ / ١٢٢ والأغاني ٣ / ٣٣٢ و ١١٣ / ٢١ والمعاني ٣ / ٣٣٣ وابن

الجراح ٢٨ [والوحشيات ٢٣ والبيت ه في الاشتقاق ٢٥٨ ، وملك بن

حريم في ٢٥٤ وللهدلي والشارث بن طالم المري في ١١ ، وفي التصحيف ١٧٤ لابن

حريم عن ابن دريد] والآيات ٢ ، ٤ ، ٦ في الخالدين ه ، والآيات ٢ ،

٣ ه في ابن الشجري ه ه والآيات ه ه في مقاتل الطالبيين ١٣٢ والبيتان

٧ ، ٦ في الكامل ١٥٢ والبيان ٧٠ ه في البيان ٢ / ١٣٨ .

و كنت إذا قوم غزوني غزوتهم فهل أنا في ذا يان همدان ظلم
فلا صلح حتى تفرع الخيل بالقنا و تضرب بالبيض الرقاق الجاجم

٢٣٤ - وقال عروة بن الورد العبسي جاهلي

قلت لقوم بالكيف تروحوا عشية بتنا عند ماوان رزح

٢٣٥ - وقال أبو النشاش [من اللصوص -]

النهشلي أموى الشعر

وسائلة أين ارتحالى وسائل ومن يسأل الصعلوك أين مذهب
إذا المرء لم يسرح سواما ولم يرح سواما ولم تعطف عليه أقاربه
فللبوت خير للفقى من قعوده عديما ومن مولى تدب عقاربه
فسلم أرمثل الفقر ضاجعه انقى ولا كسواد الليل أخفق طالبه
فت معدما أو عش كريما فيانى أرى الموت لا ينجو من الموت هاربه
ودع عنك مولى السوء والدهر إله سيكفيكه أيامه ونوائبه

٢٣٤ - ٤ آيات . الحماسة ٢ / ٧ .

٢٣٥ - الحماسة ١ / ١٦٦ والأصمعيات . والبيت الأخير ليس بموجود فيها .

(١) من عيون الأخبار ١ / ١٣٧ وفي هامش شرح الرزوقي على الحماسة : من لصوص
بنى تميم ، وقد سقطت هذه المقطوعة من ن - م د .

(١) وبعد هذا البيت بيتان في الحماسة وأولهما في العيون والتاج (نشش) وهما :
ونائية الأرجاء طامسة الصوى خدت بأبى النشاش فيها ركائبه
ليكسب مجدا أوليسدرك مغنا جزيلا وهذا الدهر جم عجائبه - م د .
(٢) من الحماسة ، وفي الأصل : صاحبه . وكذا في عيون الأخبار - م د .

٢٣٦ - وقال جابر بن ثعلب ' الطائي جاهلي

وقام إلى العاذلات ' يلمني يقن ألا تفك ترحل مرحلا

٢٣٧ - وقال أحمربن سالم [المرى - '] اسلامي

مقل ' رأى الإقلال عارا فلم يزل يحوب بلاد الله حتى تمولا

إذا جاب أرضا يتوينا رمت به مهامه ' أخرى عيسه فتغفلنا

ولم يثنه عما أراد مهابة ولكن مضى قدما وإن كان مُبِلا

يلاقى الرزايا عسكرا بعد عسكرا ويشي المنايا جفلا ثم جفلا

على ثقة أن سوف يغدوا مجدلا على المال قرنا أو يروح مجدلا

فلما أفاد المال جاد بفضله لمن جاءه ' يرجو جداه مؤملا

وإن امرأ قد باع بالمال نفسه وجاد بها أهل لأن لا يخلأ

٢٣٦ - ٧ أبيات . الحماسة ١ / ١٦٠ .

(١) بهامش حماسة أبي تمام بشرح الرزوقي ١ / ٢١٥ : ثعلبة ، ثعلبا عن الكامل ، وفي ٣.٤ منه : ثعلب - م د (٢) من نع و الحماسة بشرح الرزوقي ، وفي الأصل ومتن حماسة أبي تمام : العاذلات ، بكسر التاء ، خطأ - م د .

٢٣٧ - الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في مختار بشار ٢٧٤ ، والبيتان ١ ، ٢ في الحماسة ٤ / ١٣٤ باختلاف بغير عزو ، والأول في ابن عساكر ٢ / ٣٣٢ .

(١) من صف - م د (٢) في الحماسة : كريم رأى الأقطار - م د (٣) من نع و صف وهو الصواب ، وفي الأصل : مهابة - م د (٤) في صف : ما - م د (٥) في الحماسة : على كل من - م د (٦) بعد هذه المقطوعة مقطوعة في نع و صف و نصها : وإليه نظر ابن الرومي في قوله :

وما في الأرض أسمع من شجاع وإن أعطى القليل من النوال

٢٣٨ - وقال الحريش السعدي جاهلي

ألا خلق أذهب لثأقي^١ ولا أكن على الناس كلا إن ذا لشديد
أرى الضرب في البلدان يفتي معاشرنا ولم أر من يحمدي عليه قعود
أتمننى خوف المنايا ولم أكن لأهرب^٢ مما ليس عنه محيد
فلو كنت ذا مال لقرّرت مجلسي وقيل إذا أخطأت أنت سديد
فدعني أطوف في البلاد لعلني أسر صديقا أو يساء حسود^٣

= وذلك لأنه يعطيك مما يقىء عليه اطراف العوالى

شرى دمه به حتى إذا ما حواه حوى به حمد الرجال - م د.

٢٣٨ - هو الحريش بن هلال السعدي ، ترجمته في الأغاني ٤ / ١٣٣ وكتاب بغداد لابن طيفور ٦ / ٨٥ .

(١) كذا في الأصل ونع وصف ، والذي في العقد الفريد الطبعة الثانية سنة ١٣٧٢
١ ، ٨٣ ما نصه : ومن فرسان العرب في الإسلام والحريش بن هلال
السعدي - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : مال - م د (٣) من نع وصف ،
وفي الأصل : لأرهب - م د (٤) وزاد في صف بعد هذا بيتين وهما :

سأكسب مالا أو تقوم نوائح على وسربال الشباب جديد

ومالى عيب في الرجال عليه سوى أن مالى يا أميم زهيد

وذكر بعدها مقطوعة بلا عزو وترك محلها بياضا وهو في كامل البرد ١٧٨ طبع
أوربا غير أنه أدرجها في باب النسيب « وقال اعرابي من باهلة » ونص الأبيات :

سأعمل نص العيس حتى يكفني غنى للمال يوما أو غنى الحدثان

فللهوت خير من حياة يرى لها على المرء ذى العلياء مس هوان

متى يتكلم يُبلغ حكم كلامه وإن لم يقل قاوا عديم بيان =

٢٣٩ - وقال هُدبة بن خُشرم

ولست بمفراح إذا الدهر سرتني^١ ولا جازع من صرفه المتقلب
ولست بياغي الشر والشر تاركي ولكن متى أحل على الشر أركب^٢

٢٤٠ - وقال بعض بني سليم

فإن تسألني كيف أنت فيأنسني صبور على ريب الزمان صليب
يعز عليّ أن ترى بي كآبة فيشمت عاد أو يساء حبيب

٢٤١ - وقال الوليد بن عقبة

ألا أبلغ معاوية بن حرب فيأفك من أخي ثقة ملهم
قطعت الدهر كالسدِّم المعنى تُهدر من دمشق ولا تريم
= كَانَ الْغَنَى فِي أَهْلِهِ بَوْرَكَ الْغَنَى بِغَيْرِ لِسَانٍ نَاطِقٍ بِلِسَانٍ
ثم ذكر بعدها قطعة غير أنه أدرجها في باب النسيب ونصها :
إليه نظر ديك الجنى

وليس الرء ذو العزمات إلا فتى يلقاه كل غد بلاد
فتى ينصب في صدر الفياق كما ينصب في القفل الرقاد

٢٣٩ - العقد ٣٨، ٣٠، ٤٣، والمرزبانى ٤٨٣ والكامل ٦٦٧، والأول في
مجموعة المعاني ٧٤ والبحترى ١٢٠ .

(١) من العقد الفريد والآمدى، وفي الأصل: مسنى - م د (٢) سقطت هذه المقطوعة
والتي بعدها من نع - م د .

٢٤١ - البحترى ٣٠ والطبرى ٢٣٦ / ٥ وابن ابى الحديد ١ / ٢٥٤، ٣ / ٣٠١ و
٧ / ٤ وهى منسوبة فى العاخر ٣٠ لمروان بن الحكم والبيتان ٢، ٣ فى اللآلى ٤٣٤ .

فإنك والكتاب إلى عليّ "كداينة وقد حلم الأديم"
فلو كنت القتل وكان حيا لشر لا ألفت ولا سؤوم

٢٤٢ - وقال آخر

لولا ابن عفان الإمام لقد أغضيت من شتمى على رغم
كانت عقوبة ما صنعت كما كان الزناء عقوبة الرجم

٢٤٣ - وقال عبد العزيز بن زرارة وكان معاوية بن أبي سفيان

ينشدها كثيرا

قد عشت في الناس أطوارا على مخلق شتى وقاسيت فيها اللين والفظعا
كُلا بلوت فلا النعماء تبطرني ولا تخشعت من مكروها جزعا

(١) سقط هذا البيت من نخ - م د .

٢٤٢ - المرتضى ١/ ١٥٥ وأبواب الأصبهاني ٢٩ للناينة الجعدي، وفي أدب الكاتب
للصولي ١٢٩ بغير عزو، وفي سر العربية ذيل قه اللغة ٣٩٨ أن البيت للفرزدق
ولعله وهم .

(١) رواية الأصبهاني :

كانت فريضة ما تقول كما أن الزناء فريضة الرجم

٢٤٣ - الفرج بعد الشدة ١٩٠، والعقد ٢/ ٢٩ و ٣/ ٣٧٨ ومعاني العسكري ١/ ٨٨،
والآخران في مجموعة المعاني ٧٤، وفي الكامل ١٠٩ بغير عزو، وفي اللآلئ ٤١٢
نخلف الأحمر، والكلام عليه في السط ٤١٢، والبيت الثالث في البيان ٤/ ٥٤ .

باب المديح والتعريض

قال سواد بن قارب رضى الله عنه و كان رثيه قد أتاه ثلاث ليال في حال يسته يضربه برجله و يقول له قم يا سواد بن قارب و اعقل إن كنت تعقل انه قد بعث نبي من لقى بن غالب يدعو إلى الله تعالى و إلى عبادته فقصد النبي صلى الله عليه و سلم و وقع في قلبه حب الإسلام .

١ - فلما شاهده أنشد :

أتاني رثي^١ بعد هده و رقدة و لم يك^٢ فيما قد بلوت بكاذب
ثلاث ليال قوله كل ليلة أذاك رسول من لقى بن غالب
فشمرت عن ذيل الإزار و وسطت بي الذعلب الوجناء بين السباب
فأشهد أن الله لا شيء غيره و أنك مأمون على كل غائب
و أنك أدنى المرسلين وسيلة إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب
فرنا بما يأتيك يا خير مرسل وإن كان فيما جئت^٣ شيب الذوائب
و كن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعه سواك بمن عن سواد بن قارب

ثم أسلم على يد النبي صلى الله عليه و سلم و فرح النبي صلى الله عليه و سلم بإسلامه .

١ - الخبر و الأبيات في الروض ١/١٣٩ و البلوى ٢/٢٢ و الغيث المسجم ١/١٧ و العين ٢/١١٤ و الاستيعاب ١/٢٥٥ و الإصابة ٣٥٨٣ ، و الأول في المرتضى ٣/٣٥ .
(١) من الأقرب . و وقع في الأصل : رثي ، خطأ ، و امله تصحف عن « رثي » ، و في نع وصف : رأي ، و هو الجنى يرى فيحب ، و في الاستيعاب و الروض : نجى - م د (٢) من صف و الاستيعاب و الروض ، و في الأصل و نع : أك ، خطأ - م د (٣) في نع : جاء - م د .

٢ - وقال مالك بن عوف البربعي

ما إن رأيت ولا سمعت بواحد في الناس كلهم بمثل محمد
أوفى وأعطى للجزيل إذا اجتدى وإذا يشأ^١ يخبرك عما في غد

٣ - وقال ابوطالب بن عبد المطلب بن عبد مناف

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
وأصبح فينا أحد في أرومة تقصر عنها سورة المتطاول
حليم رشيد عادل غير طائش يوالى إلها ليس عنه بغافل

٤ - وقال الأعشى ميمون^٢ بن قيس بن جندل

الم تغتمض عيناك ليلة أرمدا وبت كما بات السليم^٣ مسهدا

٢ - المرزبانى ٣٦١ والسيرة ٢/٣٠٧.

(١) من نع والمرزبانى، وفي الأصل: تشأ - م د .

٣ - من قصيدة طويلة تزيد على مائة آيات أوردها البغدادى متنتخبة مشروحة في الخزانة ١/٢٥٢، وقال ابن كثير: هي قصيدة بليغة جدا لا يستطيع أن يقوطها إلا من نسبت إليه وهي أغل من المعلقات السبع وأبلغ، والآيات في السيرة ١/١٧٧ والماتميات (الفصل الثانى) ٩٥، وبعضها في العنى ٤/٥، والبيت الأول في ديوان المعانى للعسكري ٣٧ وابن الشجرى ١٨، والأولان في ابن أبى الحديد ٣/٣١٠.

٤ - ١٦ بيتا. ديوانه رقم ١٧. خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الإسلام فقال يمدحه، السيرة ١/٢٣٦، وعد بعض الفضلاء هذه القصيدة من المعلقات .

(١-١) سقط من نع - م د (٢) من نع، وفي الأصل: السقيم - م د .

٥ - وقال العباس بن مرداس السلمي مخضرم

يا أيها الرجل الذي تهوى به و جناء بحجرة المناسم عرس
 إذما أتيت على الرسول قتل له حق عليك إذا اطمأن المجلس
 ياخير من ركب المطى ومن مشى فوق التراب إذا تعد الأتقس
 إنا وفينا بالذي عاهدتنا والخيل تفرع بالكأمة وتضرس
 إذ سال من أبناء يثمة كلها جمع تظل به المخارم. ترجس
 حتى صبحنا أهل مكة فلقا شهاب يقدمها الهام الأشوس
 من كل أغلب من سليم فوقه يضاء بحكمة الدخال وقونس
 يغشى الكتية معلما وبكفه غضب يقديه ولدن يدعس
 كانوا^١ أمام المؤمنين دريئة والشمس يومئذ عليهم أشمس

٦ - وقال امرؤ القيس

وتعرف فيه من أيه وجده شائلهم ومن يزيد ومن حُجر
 سماحة ذا وبرّذا ووفاء ذا و نائل ذا إذا صحّا وإذا سكر

٥ - ابن عساكر ٢٦٢/٧، السيرة ٢٩٨/٢، والبيت الثاني في كتاب سيبويه ٤٣٢/١،
 والكامل ١٦٤ .

(١) من نع والكامل طبع أوردبا وهو الصواب فقد استدل به الثاني و سيبويه على
 أن الجزء في حيث وإذ لا يكون إلا بما ، و وقع في الأصل : إما - م د . (٢) في نع :
 تقذع - م د (٣) كذا في الأصل ونع ، وفي تهذيب ابن عساكر : كان ، وهو
 الظاهر - م د .

٦ - العقد الثمين ١٢٥ .

٧ - وقال النابغة الذبياني

كلني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاليه بطوى الكواكب

٨ - وقال أيضا

حلفت فلم أترك لنفسك رية وليس وراء الله للرء مذهب

٩ - وقال زهير بن أبي سلمى

إن البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم

١٠ - وقال أيضا

وفيهم مقامات حسان وجوهها وأندية يتابها القول والفعل

١١ - وقال الكميث بن زيد بن الأخنس الأسدي

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا مني وذو الشوق يلعب

١٢ - وقال جندب بن خارجة بن سعد الطائي جاهلي

إلى أدس بن حارثة بن لأم يقضي حاجتي فيمن قضاها

٧ - ١٦ بيتا . العقد الثمين ٢ .

٨ - ٨ أبيات . العقد الثمين ٥ .

٩ - ٩ أبيات . ديوانه ١٥٢ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نخ - م د .

١٠ - ٧ أبيات . ديوانه ١١٣ .

١١ - ٢٠ بيتا . الهاشميات ٣٦ ، وعدتها ١٣٨ بيتا - م د .

١٢ - الأبيات في الخزائن ١/٤٥٥ ، ٢/٢٦٣ و ٤/١١١ عن البصرية له ، والأولان في الكامل ١/١٣٣ ، والثلاثة في المسجد للتتوخي ١٦٧ لبشر بن أبي خازم وأفاد =

فأوطى الحصى مثل ابن سعدى ولا لبس النعال ولا احتذاها
إذا ما راية رقت لمجد سما أوس إليها فاحتواها^١

١٣ - وقال الشماخ بن ضرار الدياني اسلامي^٢

ولست إذا الموم تحرّضتني بأخضع في الحوادث مستكين
فسل المم عنك بذات لوث عذافرة مضربة أمون

== مصححه أنها في المضاف والمنسوب للتعالي أيضا وثلاثة أبيات اعلمها من هذه القطعة
في اللآلى ٩٥٦ ابشر بن ابى خازم ، وبعضها في القالى ٢ / ٣١٢ ومعه ما استعجم
(ذروة) ٣٨٤ لبشر بن ابى خازم - المصحح الأول . اقول : و الأبيات في ديوانه
بصحیح الدكتور عزة حسن من قصيدة عدتها ٢٤ بيتا رقم ٤٦ يمدح بها أوس
ابن حارثة بن لأم الطائي ، وقد عزاها في التاج (ل ٥٠ م) إلى بشر أيضا ، وقد سقطت
هذه المقطوعة من نع هي وقائلها ، ومن أراد أن يحيط علما بما جرى به بشر بن ابى
خازم مع أوس بن أبى حارثة فليطالع مقدمة ديوانه للدكتور عزة حسن - م د .
(١) من طالع معجم ياقوت (أجا) وخزانة البغدادى وكامل المبرد يعرف
الاشتباه الذى وقع لجامع الحماسة البصرية في عزو الشعر إلى جندب - م د .
(٢) المستجاد : اقاموها ليبلغ منتهاها .

١٣ - ديوانه ٩٢ ، يمدح عرابة بن اوس رضى الله عنه .

(١) ترجمه له في الإصابة وقال : كان شاعرا مشهورا . ثم ذكر عن ابى الفرج
الأصبهاني انه ادرك الجاهلية والإسلام فقال يخاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم :
تعلم رسول الله - اليتيمين وذكر الجمعى الشماخ وليدا في الطبقة الثامنة فقال
الحافظ لكن لا يدل ذلك على ثبوت صحة الشماخ إلا أن العهد فيه على انبيت الذى
انشده ابو الفرج . وقد عده الزرككى في أعلامه من المحضرين وسيأتى في متن
الحماسة أنه من المحضرين - م د .

إذا بلغتني وحلت رحلي عرابة فاشرق بدم الوتين
إليك بعث راحلتى تشكى حرثا بعد محفدها السمين^٢
إذا الأرتى توسد أيرديه خدود جوارىء بالزمل عين
رأيت عرابة الأوسى سمو إلى الخيرات منقطع القرين
إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين
فدى لمطائك الحسن الموفى رجاء المخلفات من الظنون

١٤ - وقال أبو نواس الحكيم [رادا عليه -^١

أقول لناقتى إذ بلغتني لقد أصبحت عندى باليمين^٢
ولم أجعلك للغربان نهبا ولا قلت اشرق بدم الوتين
حرمت على الأزيمة^٢ والولايا وأعلاق الرحالة والوضين

١٥ - وقال الفرزدق

أقول لناقتى لما ترامت بنا يد مربلة القتام
إلام تلفتين و أنت تحق وخير الناس كلهم أماى
مى تردى الرصافة تستريحى من التهجير و الدبر السدواى

(٢) سقط هذا البيت من ن - م - د .

١٤ - ديوانه ٣١٢ .

(١) من ن - م - د (٢) من الخالدين وديوانه ، وفي الأصل و نغ : بالثين ، قال في

الخالدين بهامشه مصحف - م د (٣) ديوانه : البراذع .

١٥ - ديوانه (الضاوى) ٨٣٨ يمدح هشام بن عبد الملك .

١٦ - وقال أبو نواس الحكمي

فإذا المطى بنا بلغ محمدا فظهورهن على الرجال^٢ حرام
قرينا من خير من وطئ الحصى فلها علينا حرمة و ذمام

١٧ - وقال عبد الله بن رواحة اسلامي

إذا بلغتني وحلت رحلى مسيرة أربع بعد الحساء
فشأنك قانمي وخلاك ذم ولا أرجع إلى أهلى ورأى

١٨ - وقال ذوالرمة

أقول لها إذ شمر السير واستوت بها ليلى واستنت عليها الحرائر

١٩ - وقال داود بن سلم في قثم بن العباس

بحوت من حل ومن رحمة يا ناق إن قربتى من قثم

١٦ - ديوانه ٢٩٧ يمدح الأمين .

(١) في نع : اليه نظر أبو نواس في قوله . وعدد أبياتها في ديوانه ٢٠ بيتا - م د .

(٢) من نع وهو الصواب ، وفي الأصل : الرجال - م د .

١٧ - السيرة ٢٥٧ ، والطبرى ١٠٨ ، والخزانة ٣٦٣ ، وابن أبي الحديد ٤٠٥ ،
والكامل ٧٦ ، وابن عساكر ٣٩٣ . قتل هذه الأبيات لما أمره رسول الله صلى الله
وسلم بعد زيد وجعفر على جيش مؤتة .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٨ - ٦ أبيات . ديوانه رقم ٣٢ .

١٩ - الأدباء ١٩٢ ، ٤ ، وابن عساكر ٢٠٠ ، والأعاني ١٦٩ ، ١ ، وخزانة ٤٥٣ ،
وفي الكامل ٣٦٩ غير عرو ، والأولان في الآلى ٢١٩ له والأول في الروض ٢٥٧ ،
غير عرو . والأبيات تنسب لسليمان بن قمة أيضا .

إنك إن بلغتني غدا عاش لنا اليس ومات العدم
 في باعه طول وفي وجهه نور وفي العرين منه شمم
 لم يدر ما "لا" و"بلى" قد درى ففاتها واعتاض عنها "نعم"
 أصم عن ذكر الحنا سمعه وما عن الخير به من صمم

٢٠ - وقال ذو الرمة

سمعت الناس يتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجى بلالا

٢١ - وقال المثقب العبدى

فسلّ الهّم عنك بذات لوث مخذافة كيمطرقة القيون
 إذا ما قت أحدها بليل تأوه آهة الرجل الحزين
 تقول إذا دارأت لها وضيفي أهدا دينه أبدا ودينى
 أكل السدھر حل وارتحال أما تبقى على ولا تقينى
 ثبت زمامها ووضعت رحلى ونمرقة رفدت لها يمينى
 فرحت بها تعارض مبطرا على ضحاحه^٢ وعلى المتون
 إلى عمرو ومن عمرو أتنى أخى النجدات والحلم الرصين

٢٠ - ٩ آيات . ديوانه رقم ٥٧ .

٢١ - كلمة مفضلية ٧٦ .

- (١) من نع و المنفضيات ومثله فى الأقرب وأورد البيت ، ووقع فى الأصل :
 وضينا - م د (٢) ومثله فى نع ، وفى المنفضيات : أما يبقى وما يقينى - م د .
 (٣) مثله فى نع وفى المنفضيات : صحاحه ، وهو الظاهر - م د .

٢٢ - وقال جنادة بن مرداس العقيلي

إليك اعتسفنا بطن خبت بأُيتق نوازع لا يغين غيرك منزلا
رعين الحمى شهرى ربيع كليهما نجتن كما شئدت بالشيد هيكلا
فلما دعاها السير عادت كأنها أملت صيف ردها البرج أقلا

٢٣ - وقال الأعشى ميمون

أغر أبلج يستقى الغمام به لو صارع القوم عن أحسابهم صرعا
قد حملوه حديث السن ما حلت ساداتهم فأطلق اخل واضطلعا
لا يرقع الناس ما أوهى ولوجهدوا أن يرقعوه ولا يوهون ما رقا

٢٤ - وقال أبو الشيص محمد بن عبد الله الخزاعي

وعصابة صرفت إليك وجوها نكبات دهر للفقى عضا
شدوا بأكوار الرحال مطيهم من كل أهوج للحصى رضاء
قطعوا إليك نياط كل توفة ومهامه ملس المتون عراض
أكل الوجيف لحومها ولحومهم فأتوك ألقاضا على أنقاض

٢٢ - الخالديان ٢٣٢ .

٢٣ - ديوانه رقم ١٣ .

٢٤ - بعضها في ابن الشجرى ٢٠٠ والشريشى ١٥١/٢ ونكت الهميان ٢٥٨
والصناعتين ٣٦٣ ، وانظر الشريشى ١٩٨/١ والاقضيب ٩٢ و ٢٢٣ و شرح
الدرة ٢٣٦ والعيون ٢/٤ والهاشميات (المصلى الثاني) ١١٥ .

(١) في ابن الشجرى : بأعواد (٢) من ابن الشجرى ، وفي الأصل : رياض ،
خطا - م د .

ولقد آتين على الزمان سوا خطا ورجعن عنك وهن عنه رواض
 لأبي محمد المرجى راحتا ملك إلى شرف العلى نهاض
 فيد تدفق بالندى لوليه ويد على الأعداء مُسم قاض
 راض الأمور ورضته بعزيمة وكفاك رأى مروّض رواض

٢٥ - وقال الممزق شأس بن نهار العبدى جاهلى يمدح النعمان بن
 المنذر الأكبر وكان قد هم أن يغزو عبد القيس فلما سمع

القصيدة رجع عن ذلك

و ناجية عديت من عند ماجد إلى واجد من غير سخط مفروق
 لتبلغنى من لا يكدر نعمة بغدر ولا يزكو لديه تملق
 تحاسى يداها بالحصى وترضه بأسم صراف إذا حى مطرق
 وقد ضمرت حتى التقي من نسوعها قوى ذى ثلاث لم تكن قبل تلتقى
 وقد اتخذت رجلى إلى جنب غرزا نسيفا كأفصوص القطاة المطرق
 وأضحت بجوى صرخ الذئب حولها وكانت بقاع ناعم التبت سملق
 تروح و تغدو ما يحل و ضينها إليك ابن ماء المزن وابن محرق
 علوتم ملوك الأرض بالحزم والتقى وغرب ندى من غرة^١ المجديستقى
 و أنت عمود الملك مهما تقلقل ومهما تضع من باطل لا يحقق

٢٥ - كلمة اصحمية ٤٧ و بعضها فى اشعراء ٢٣٦ والعقد ١/ ١٨٠، ولم اجد البيت
 فى مظاهره الحاضرة .

(١) من نغ، وفى الأصل: الديك - م د (٢) من نغ، وفى الأصل: غرة - م د .

فإن يخبثوا تشجع وإن يخلوا تجدد وإن يخرقوا بالأمر تفصل فتفرق
أحقاً أبيت اللعن أن ابن مزتنا على غير إجماع بريقى مشرق
فإن كنت ما كولا فكن أنت أكلى وإلا فأدركنى ولما أنزق

٢٦ - وقال الأحوص بن الأفلح بن عاصم الأنصارى

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا فكن حرامن يابس الصخر جلدا
هل العيش إلا ماتلد وتستهي وإن لام فيه ذو الشنان وقدنا
لعمري لقد لاقيت يوم موقرا أبا خالد فى الحى يحمل أسعدا
وأوقدت نارى باليفاع فلم تدع لئيران أعدائى بنعاك موقدا
وما كان مالى طارفا عن تجارة وما كان ميراثا من المال متلدا
ولكن عطاء من إمام مبارك ملا الأرض معروفا وعدلا وسوددا
فإن أشكر النعمى التى سلفت له فأعظم بها عندى إذا ذكرت يدا
أهان تلاد المال للحمد إنه إمام هدى يجرى على ما تعودا
فكم لك عندى من عطاء ونعمة تسوء عدوا غائبين وشهدا

(٣) من العقد ، و وقع فى الأصل ونح : فرتنا ، خطأ - م د .

٢٦ - الأغاني ١٠١/١٣ وبعضها فى الشعراء ٣٣١ ، والحصرى ٥٧/٢ والرقصات
٢٦ والنوشى ٤٧ والأولان فى العقد ٢٥٦/٣ والظرفه ٣٧ والجمحى ١٤٠ والنويرى
٥٦/٥ .

(١) فى حاشية شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى بتعليق احمد امين و رفيقه : الأحوص
ابن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابى الأفلح الأنصارى ... واسمه عبدالله ، وانظر
الجمحى ٥٢٩ مع اختلاف فيما بين طبقات الجمحى والتعليق الذى على الحماسة
المذكورة وراجع اعلام الزركلى - م د .

فلو كان يذل المال والعرف مغلدا من الناس إنسانا لكنت المخلدا
فأقسم لا أفتك ما عشت شاكرا لنعمك ما نأح الحمام و غردا

٢٧ - وقال الفرزدق

تقول لما رأته وهى طيبة على الفراش ومنها الدل والخفر

٢٨ - وقال الأحمص بن عاصم الأنصارى

فلا شكرئك حسن ما أوليتى شكرا تحل به المطى وترحل

مدحا يكون لكم غرائب شعرها مبذولة ولنغيركم لا تبذل

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم ملىق اللسان يقول ما لا يفعل

إن امرأ قد نال منك قرابة يرجو منافع غيرها لمضلل

٢٩ - وقال كثير بن عبد الرحمن الخزاعى

عجبت لتركى خطة الرشد بعد ما بدا لى من عبد العزيز قبولها

حلقت برب الراقصات إلى منى يغول البلاد نصها و ذميلها

٢٧ - ٨ أبيات . ديوانه ١٧ .

٢٨ - الأولان فى البحرى ١٠٨ .

(١) تقدم ما فيه آتقا - م د .

٢٩ - الأبيات ليست فى ديوانه ولكن توجد فى السيوطى ٢٤ والعينى ٣٨٢/٤

والخزانة ٨٨٣/٣ والبيتان الأول والثالث فى البيان ٢/٢٤١ ، قال الجاحظ : انه

دخل على عبد العزيز بن مروان فمدحه فقال له سلتى حواتجك قال تجعلنى فى مكان

ابن رمانة قال وملك ذلك رجل كاتب و أنت شاعر فلما خرج ولم ينل شيئا قال

فى ذلك المصحح الأول - وأقول هو كثير غرة المشهور وله ترجمة فى اعلام

الزركلى - م د .

لئن عادلى عبد العزيز بمثلها وأمكنى منها إذا لا أقبلها
إذا ابتدر الناس المكارم بذهم عريضة أخلاق ابن لى و طولها
بسطة لبغى العرف كفا خصية تنال العدى بله الصديق فضولها

٣٠ - وقال محمد بن عبيد الله بن معاوية بن عتبة بن أبى سفيان

رأى الغوانى الشيب لاح بمفرق فأعرض عنى بالوجه النواصر
وكن إذا أبصرنى أو سمعنى دنون فرقن الكوى بالحاجر
لئن حجمت عنى نواظر أعين رمين بأحدق المها والجاذر
فانى من قوم كريم نجارهم لأقدامهم صيغت رؤس المنابر

٣١ - وقال شماخ بن ضرار الديباني مخضرم

وشعث نشاوى من كرى عند ضمى أنخى بصجاع كريم المعراج
٣٢ - وقال الأخوص بن زيد بن عتاب اليربوعى

و كنت إذا ما باب ملك قرعته قرعت بآبئه ذوى شرف صحم

(٢) سقط هذا البيت من ن - م د .

٣ - البيتان الأولان فى المربزبانى ٤٢٠ - م د .

(١) من المربزبانى وهو الصواب ، وفى الأصل : عبيد ، وفى ن : وقال آخر - م د .

(٢) المربزبانى : بالحدود - م د (٣) فى ن بعد هذه المقطوعة زيادة ونهها . وقال
سبحم عبد بنى الحساس :

اشعار عبد بنى الحساس قمن له يوم الفخار مقم الأصل و لورق
إن كنت عبدا فنعسى حرة كرم أو أسود اللون نرى أبيض الخلق - م د .

٣١ - ٦ أبيات . ديوانه ١٠ ، والأبيات ٧ - ٦ فى الخامسة ١٣٣ / ٤ .

(١) تقدم التعليق عليه رقم ١٣ - م د .

٣٢ - المؤلف ٤٩ والخزاة ٢ ١٤٢ . قد وهم النصف أن اسم أبيه زيد . وهذا
ليس بصحيح ، بل اسمه زيد واسم أبيه عمرو ومثله فى ن .

بآباء عتاب و كان أبوهم إلى الشرف الأعلى بآبائه ينمى
هم ملوكوا الأملاك آل محرق وزادوا أبا قابوس رغما على رغم
و كنا إذا قوم رمينا صفاتهم تركنا صدوعا في الصفاة التي نرمي

٣٣ - وقالت الذلفاء

هل من سبيل الى نحر فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج
إلى فتى ماجد الأعراق مقبل تضى غرته في الحالك الداجي
نعم الفتى في ظلام الليل نصرته لبائس او لمسكين و محتاج

٣٤ - و قل الفرزدق همام بن غالب [في علي بن

الحسين بن علي عليهم السلام -]

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته و البيت يعرفه و الحل و الحرم

(١) في نع : الى - م د .

٣٣ - هي فرقة بنت همام أم الحجاج بن يوسف الثقفي المصحح الأول . كذا
في الأصل ونع ، وصاحب عيون الأخبار لم يسم المرأة وصاحب غرر الخصاص ٧٤
سمى ام الحجاج بن يوسف الثقفي الفارعة بنت مسعود الثقفي - م د . والخبر
والآيات في الخزائن ٢ / ٨ - ١٠ والمستطرف ٢ / ١٨٧ ، والأولان في التزيين ٢ / ٢٩
و المحاسن ، و البيت الأول في العيون ٤ / ٢٣ بغير عزو .

(١) هو نصر بن الحجاج بن علاط البهزي ، من بني سليم ، وكان احسن اهل زمانه صورة ،
راجع خبره المستطرف مع الذلفاء وعمر رضى الله عنه مقدمة طبقات الشافعية .
٣٤ - كلمة سائرة يمدح بها زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه . انظر ديوانه (هيل) ٥٠٦ . ونحس دواوين (بولاق سنة ١٢٩٣)
١٩٨ والحجاسة ٤ / ٨٢ والأغاني ١٩ / ٤٠ والمستجد للتنوين ٨٧ والدميري ١ / ١٢ ،
وفي المؤلف ٦٧ لكثير بن كثير السهمي و تنسب الى حزين الليثي .

(١) من نع - م د .

٣٥ - وقال الحزین بن وهب الكنانی أموی الشعر

[فی عبد الله بن عبد الملك وقيل انها فی قثم بن العباس -]

قالوا دمشق فإن الخثيرون بها ثم ائت مصر فشم النائل العمم
لما وقفت عليه بالجموع ضحى وقد تعرضت الحجاب و الخدم
حييته بسلام وهو مرفق وضجة القوم عند الباب تزدهم
بغضى حياء و يغضى من مهابة فلا يكلم إلا حين يتسم
في كفه خيزران ريحه عبق من كف أروع في عرينه شم
لا يخلف الوعد ميمون نقيته رحب الفناء أريب حين يعتزم^٢

٣٥ - يقول في عبد الله بن عبد الملك بن مروان وقد اليه الى مصر وهو واليها .
والخبر والآيات في الأغاني ١٤ / ٧٦ ، والآيات ٢ - ٥ في المؤلف رقم ٢٣٥ .
والبيتان ٤ ، ٥ في الحماسة ٨٢ / ٤ والشعراء ٧ والسيوطي ٢٥٠ والأغاني ١٤ / ٧٤ ،
وهما في المستجد للتنوخي ٨٧ للفرزدق .

(١) في الأمدى : واسم الحزین عمرو بن عبد بن وهب . وذكر انعلق على شرح
حماسة ابي تمام للرزوقي ١٦٢١ اختلافا كثيرا في قائل تلك القصيدة . وقال المرتضى
في اماليه ٢ / ١٦٣ ولم يثبت للفرزدق منها الاسبعة ابيات ولم يذكرها هناك بل
ذكرها في ١ / ٤٨ ، ٧ ابيات على هذا الترتيب وهي " هذا ابن خير عباد الله الخ ، هذا
الذي تعرف البطحاء الخ ، اذا رآته قريش الخ ، يكاد يمسه الخ . يغضى حياء الخ ، اى
القبائل الخ من يشكركه الخ " ثم قل وهي اكثر مما روينا لكننا تركناها لأنها
معروفة ، وأنت تعلم ان المرتضى من اهل البيت وأهل البيت ادري بما في
البيت - م د (٢) من نع - م د (٣) سقط هذا البيت من نع - م د .

كم صارخ بك من راج و راجية يدعوك يا قثم الحيرات يا قثم
٣٦ - وقال ابو الطمحان القينى

إذا لبسوا عمامتهم ثوها على كرم وإن سفروا أفاروا^٢
يبيع ويشترى لهم سواهم ولكن بالرماح هـ تجار
إذا ما كنت جار بنى لوى فأنت لا كرم الثقلين جار
٣٧ - وقال عبد الرحمن بن حسان [بن ثابت^١] الأنصارى

أعفاء تحسبهم للحيا هـ مرضى تطاول أسقامها
يهوت عليهم إذا يغضبون ن مخط العداة وإرغامها
ورقق الفتوق وفتق الرتوق وتقض الامور وإبرامها

٣٨ - وقال الكمي

قاد الجيوش خمس عشرة حجة ولداته إذ ذاك فى أشغال
قعدت به هماتهم وسمت به همم الملوك وسورة الأبطال
فى كفه قصبات كل مقلد يوم الرهان^١ وفوز كل نضال^٢

٣٦ - الخالدين ٢٥٠ وفى المستطرف ١/ ٢٤٨ لشاعر نى تميم .

(١) وفى التعليق على شرح حماسة ابن تمام للرزوق ١٢٦٦ : من مخضرمى الجاهلية
والإسلام أدرك الإسلام فأسلم ونبير النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ماجريات
هائلة فى الجاهلية - م د (٢) فى نع : اضاءوا - م د .

٣٧ - (١) من نع - م د .

٣٨ - الهاشميات ٨٨ بمدح محمد بن يزيد بن المهذب .

(١ - ١) رواية الهاشميات : وقوت كل نضال .

٣٩ - وقال حمزة بن يعض الكنانى [أموى الشعر]

أنتيناك فى حاجة فاقضها وقل مرجبا يجب المرحب
فإنك فى الفرع من أسرة لها البيت و الشرق و المغرب
بلغت اعشر مضت من سنك ما يبلغ السيد الاشيب
فهّمك فيها جسام الأمو روهم لداتك أن يلعبوا

٤٠ - وقال أبو الجويرية العبدى أموى الشعر

أنحنا بفايض الدين يمينه تبكر بالمعروف ثم تروح
و يدلج فى حاجات من هو نائم و يورى كريمات الندى حين يقدح
إذا اعتم بالبرد اليانّ خلته هلالا بدا فى جانب الأفق يلح
يزيد على سرو الرجال بسروه و يقصر عنه مدح من يتمدح
يمد نجاد السيف حتى كأنه بأعلى سنامى فالج يتطوح
يلقح نار الحرب بعد حيا لها و يخذلها إيقاعه حين يسلح

٣٩ - يمدح محمد بن يزيد بن المهلب وقيل فى ابيه يزيد بن المهلب ، والأبيات فى أمانى
اليزيدى رقم ١٠٨ والقوات للكتبى ١ ١٩٩ والأغاني ١٥ ١٥ و ١٩ و الأول
والآخر فى العيون ١٠٠٣ .

(١) من نع .

٤٠ - تمام الأبيات سوى الرابع فى الخالدين ٣٠٠ . والأبيات ٥٠٠ ٢ فى مختار
بشار ٧٩ لأعرابى ، وبعضها فى الحصرى ١٠٨ ٢ والترضى ٢ ١٢٩ و ٣٠٠ ٣ .

(١) من نع و المرتضى ، وفى الأصل : عنها ، خطأ - م د .

٤١ - وقال كثير عزة

جرى ناشتا للحمد في كل حلية فجاء بحجى السابق المتهمل
أشد حياء من فتاة حيّة وأمضى مضاء من سنان مؤل

٤٢ - وقال أمية بن أبي الصلت جاهلي

أذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك إن شيمتك الحياء

٤٣ - وقال ولده أبو القاسم بن أمية

يا طالب الخيرات عند سراتنا أقصد "هديت" إلى بني دُهمان
الأكثرين الأطيّين أرومة أهل الثراء وطيبو الأعطان
ولقد بلوت الناس ثم خبرتهم فوجدت أكرمهم بنى الديان
قوم إذا نزل الغريب بدارهم تركوه رب صواهل وقيان
وإذا دعوتهم يوم كرهة سدوا شعاع الشمس بالخرسان

٤١ - ابن الشجرى ١٠٣ ، وعدد أبياتها تسعة ، يمدح عبد العزيز بن مروان .

٤٢ - ٥ أبيات . الحماسة ١٤٥/٤ والمستجد ٢٢٥ والجمعي ٢٢٢ والعيون ١٥٢/٣ .

٤٣ - القالى ٨٦ وابن عساكر ١٢٣/٣ والشعراء ٢٨٢ والبلوى ٨٤/٢ وآكام

المرجان ١٤٢ (مصرسة ١٣٢٦) ، والأغاني ١٧٩/٣ وابن الشجرى ١٠٥ والمرزبانى

٣٣٢ ، والآحران فى الحيوان ١/٦٤ ، والأبيات ٤ - ٧ فى مجالس ثعلب ٤١٢ بغير

عزو واسم الشاعر قاسم بن أمية ، والأبيات تروى لأمية بن أبى الصلت ، والبيتان

٥٠٤ فى المستطرف ٢٥٧/١ .

(١) كذا فى الأصل ونع ، واسم ولده قاسم كما تقدم - م د (٢) سقط البيتان

الأولان من نع - م د .

لا يَنكُتون^٢ الأرض عند سؤالهم تَطْلُبُ العَلَاتُ بالعيدان
بل يبسطون وجوههم قَرى لها عند اللقاء كأحسن الألوان

٤٤ - وقال جرير بن الخطقي

فاكعب بن مامة وابن سعدى بأجود منك يا عمر الجوادا

٤٥ - وقال عبد الله بن الزبير وتروى لعمر بن كميل

سأشكر عمرا إن تراخت مني أيادي لم تمنن وإن هي جلت
فتي خير محبوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجملت

٤٦ - وقال أيضا

فلا مجد إلا مجد أسماء فوقه ولا جرى إلا جرى أسماء فاضله
تراه إذا ما جتته متهللا كأنك تعطيه الذي أنت نائله

(٣) الحيوان : لا يقرون .

٤٤ - . آيات . ديوانه ١٣٥ يمدح عمر بن عبد العزيز . كعب : هو كعب بن مامة الأيادي^{١٠} ابن سعدى : هو أوس بن حارثة الطائي . عمر : عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين .

٤٥ - الحماسة ٧٠ / ٤ والعيون ٣ ١٦١ وانكامل ١٣٣ بغير عزو . وفي الوفيات ٢ / ٢٤٧ والأدباء ٥٨٠ ١٥٨ ومجموعة المعاني ٩٦ للصولي ، وفي الأغاني ١٣ ٣٣ والخزاة ١ / ٣٤٥ لعبد الله بن الزبير الأسدي ، وفي المرزبان ١٢٦ لمحمد بن سعد الكاتب . وقال الأسود الأعرابي انه لعمر بن كميل ، وقال النخعي وإخاض لمحمد بن سعيد الكاتب . وفي القالي ١ / ٤٢ لأبي الأسود الدبلي ولكن لأبيات لا توجد في ديوانه ، انظر سمط اللآلي ١٦٦ .

٤٦ - الأبيات في الأغاني ١٣ ٣٣ لعبد الله بن زبير لأسدي يمدح أسماء بن حارثة .

ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليستق الله سائله

٤٧ - وقال آخر

و كنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس
ضحوك السن إن نطقوا بخير وعند الشر مطراق عبوس

٤٨ - وقال حسان بن ثابت الأنصاري

لله در عصابة نادمهم يوما يجلق في الزمان الأول

٤٩ - وقال الحطيثة جرويل بن أوس العبسي يمدح عمر بن
الخطاب رضي الله عنه

ماذا أقول لأفراخ بذى مرخ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

٥٠ - وقال الأعشى ميمون [البصير -] وكان قد أسره رجل

من كلب وكان قد هجاه وهو لا يعرفه قتل ذلك الرجل بشريح

ابن السمؤال فر بالأعشى فناداه

شريح لا تركنني بعد ما علقت حبالك اليوم بعد القد أظفاري

٤٧ - اليتان في البيان ٣ / ٣٣٩ بدون نسبة والشريشي ١ ، ٣٣٦ والمستطرف
١ ، ١٣٥ ، ١ الكامل ١ ، ١٠٣ (مصر ١٣٥٥) وابن أبي الحديد ٤ ، ٥١١ والأمثال
لحزمة الأصماني ٢٠ .

٤٨ - ٩ آيات . ديوانه ١٦ . يمدح بذلك آل جفنة الغسانيين وبلادهم بالشام -
المصحح الأول . وأقول في ديوانه ٢٨ بيتا - م د .

٤٩ - ٦ آيات . ديوانه ١٧٧ .

٥٠ - ١٢ بيتا . ديوانه رقم ٢٥ .

(١) من نخ - م د .

فجاء شريح إلى الكلبى فقال: هب لى هذا الأسير المقرور! فوهب له فقال له شريح: أقم عندى حتى أكرمك! فقال الأعشى: من تمام صنيعك بى أن تعطى ناقة ناجية وتطلقنى . ففعل ومضى من ساعته ، فبلغ الكلبى أنه الأعشى وكان قد هجا قومه وهو لا يعرفه ، فأرسل إلى شريح يطلبه منه فأخبره بخبره ، فقدم على إطلاقة .

٥١ - و قل 'نقرزدق' وكان قد هرب من زياد الى

سميد بن 'الماص' فمثل بين يديه وعنده لحيطنة و كعب

ابن جميل فاستجار به منه و أنشد

أرقت فلأى أم لىلا طويلا أراقب هل أرى النسرين زالا

٥٢ - وقال المسيب بن فروخ الأعشى من مخضرمى الدولتين

ثيت شعرى من أين رانحة المسك وما إن إخال بالخيف أنسى

حين غابت بنو أمية عنه و 'بنهايل' من بنى عبد شمس

خضاء على لئار فرس ن عيها وقالة غبر خرس

هل حلم إذ الخلوم ستفريت و وجوه مل اندانير مئس

٥٣ - ٩ ايت . ديونه ٥٦ .

٥٤ - هو السائب بن فروخ ابو العباس الأعشى . و لأيات فى الأعشى ١٥ -

٥٧ - المصحح الأول . اقول و'ه ترجمة فى نكت المعبان وفى اعلام الرركى ...

هجا من أنصار بنى أمية - م د .

٥٣ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات [أموى الشعر - ١]

لو كان حولى بنو أمية لم ينطق رجال إذا هم نطقوا
 إن جلسوا لم تنطق مجالسهم أو ركبوا ضاق عنهم الأفق
 كم فيهم من فتى أخى ثقة عن منكبيه القميص منخرق
 تحبهم عوذ النساء إذا ما احمرت تحت القوانس الحدق
 وأنكر الكلب أهله وعلا الشروطاح المروع الفرق
 فريحهم عند ذاك أذكى من المسك وفيهم لحاظ ورق

٥٤ - وقال أيضا

كيف نوى على الفراش ولما تمل الشأم غارة شعواء
 تذهل الشيخ عن بنيه وتبدى عن خدام العقيلة الحسناء
 إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء

٥٣ - ديوانه ١٠٠ ، وأكثر شعره في مصعب بن الزبير لأنه كان يحسن إليه ، وله
 ترجمة في اعلام الزركلى ٣٥٢ والسمط ٢٩٤ وغيرهما . وأخباره كثيرة معجبة . هذه
 المقطوعة قالها في أمية بعد مقتل مصعب وعبد الله بن الزبير لأنه كان مقطعا
 إليها فلما قتلها إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فسأل عبد الملك بن مروان في
 أمره فأمنه فقال فيهم هذه المقطوعة ، كما يظهر ذلك من طبقات الجعفي ٥٣ وأعلام
 الزركلى ٣٥٢ - م د .

(١) من نع - م د .

٥٤ - ديوانه ١٧٦ . والآيات في السكس ٩٧ والشعراء ٣٤٤ ، يمدح بها مصعب
 ابن الزبير ، والآيات كلها في سمط الآلى م سوى البيت الثانى ٢٩٤ - م د .

ملكه ملك رافة ليس فيه جبروت كلا ولا كبرياء
يتقى الله في الأمور وقد أفلح من كان بينه الاتقاء

٥٥ - وقال عبد الله بن الزبير الأسدي أموي الشعر

إذا ما مات خارجة بن حصن^١ فلا مطرت علي الأرض السماء
ولا رجع الوفود بغتم جيش ولا حملت على الطهر النساء
فيورك في بينك وفي بنهم إذا ذكروا ونحن لهم فداء

٥٦ - وقال طليل الغنوي

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته كما وفي بقلاص النجم حادها
قد حل راية لم يعلمها أحد صعبا مباءتها صعبا مراقها

٥٧ - وقال الحليثة جروول بن أوس العبسي

أمن رسم دار مربع ومصيف لعينيك من ماء الشؤون وكيف

٥٨ - وقال الأخطل غياث بن غوث

إلى إمام تغاديننا فراضله أظفروه الله فليهنأ له الظفر

(١) في الشعراء : يخشى - م د .

٥٥ - يمدح أسماء بن خارجة ، والخبر والأبيات في الأغاني ١٣ - ٤٠ .

(١) في الأغاني : " إذا مات ابن خارجة بن حصن " وهو الصحيح .

٥٦ - بآخر ديوانه رقم ٤٦ .

٥٧ - ٧ أبيات . ديوانه ١١٥ .

٥٨ - ٦ أبيات . ديوانه ١٠١ - المصحح الأول ٢٠ أقول عدة أبياتها في نع خمسة :

هذا البيت وتليه أربعة أخرى ، وفي صف ٦ أبيات كما في الأصل سوى أنه سلكها

في التسيب والسادس : =

٥٩ - وقال الشماخ معقل بن ضرار الذياني

إليك تشكو عراب اليوم فاقتنا يا ذا البلاء ويا ذا السودد الباقي
يا ابن المجلى عن المكروب كربته والفتح الغل عنه بعد إيثاق
واشاعب الصدع قدأعيا تلاحه والامر يفتح من بعد إغلاق

٦٠ - وقال عدى بن الرقاع أموى الشعر

وإذا الريح تتابعت أنواؤه فسقى خناصرة الاحصر وجادها
نزل الوليد بها فكان لاهلها غيثا أغاث أنيسها وعتادها
أو ما ترى أن البرية كلها ألقت خزائنها إليه فقادها
غلب المسامح الوليد سماحة وكفى قريشا مايسوء سادها
ولقد أراد الله إذ ولأكلها من أمة إصلاحها ورشادها

= فأصبحوا قد أعاد الله دولتهم إذ هم قريش وإذا مثلهم بشر

وقد سقط هذا البيت من ديوانه من قصيدة عددها ٨٤ بيتا أولها :

خف القططين فراحوا منك أو بكروا وأزعجتهم نوى فى صرفها غير
يمدح بها عبد الملك بن مروان ويهجو قيسا ونى كليب . و راجع باقى الخبر فى
ديوانه ٩٨ - م د .

٥٩ - ديوانه ٧٠ . يمدح عرابة بن أوس الأنصارى رضى الله عنه - المصحح

الأول . أقول تقدم اسمه وانتعيق عليه رقم ١٣ - م د .

٦٠ - تمام الأيت فى الطراف ٨٩ ، وبعضها فى التامى ٣١٩ والنويرى ٢٤٧ ،

و المرتضى ٢٧٣ ، ٩٩ والكمن ٥١٤ والرواية : أنيسه وبلادها .

(١) فى نع : تنوء ، وفى انكمن وتخانة : انعضلات - م د .

٦١ - ومنها في التشبيه الرائع

ترجى أغن كأن لميرة روقه قلم أصاب من الدواة مدادها

٦٢ - وقال زهير بن أبي سلمى

ولنعم حشو الدرع أنت إذا دعيت نزال و لج في الذعر

٦٣ - وقال المسبب بن علس

أنت الرئيس إذا هم نزلوا و تواجهوا كالأسد والنمر

لو كنت من شيء سوى بشر كنت المنور ليلة القدر

ولانت أجود بالعطاء من الريسان لما جاد بالقطر

ولانت أشجع من أسامة إذ راث الصريخ و لج في الذعر

٦٤ - وقال عمر بن بلحأ التيمي

آل المهلب قوم خولوا كرم ما ناله عربي لا ولا كادا

٦١ - في تشبيه وند الغنية انيت في انؤتاف ٣٤٧ واليديع ٧١ والتشبيهات ٢

والنويرى ٧١ / ١٦٤ والشرضى ٣ ٩٨ والحمى ١٤٤ وأدب الكاتب للصوى ٧٩.

٦٢ - ٨ ابيات . ديوانه ٨٩ .

٦٣ - ملحق ديوان الأعشى رقم ٩ والخزانة ١٤٥٤، ٢٢٤، والأغاني ٣١ / ١٣٢ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من ن - م د (٢) في الخزانة : البدر - م د .

٦٤ - الثلاثة في الحماسة ٤ ١٤٧ ، غير عزو . وفي العقد ١ ٢٣٢ لسان بن معاوية

المهلبى ، وانيت ٤ في الإسعاف ٤٣٣ (نسخة ينكى بور) وانيت ٥ في الخطيب

٣٧٢، ٢ وهما ليسا في الحماسة .

(١) في ن - م : وقال آخر - م د .

لوقيل للجد حدّ عنهم و خلهم^٢ بما احتكت من الدنيا لما حادا
 إن المكارم أرواح يكون لها آل المهلب دون الناس أجسادا
 آل^٢ المهلب قوم إن مدحتهم كانوا الأكارم آباء وأجدادا
 إن العرازين تلقاها محسدة ولا ترى للثام الناس حسادا

٦٥ - وقال مروان بن أبي حفصة واسمه زيد مولى مروان بن الحكم

[من مخضرى الدولتين - ']

بنو مطر عند اللقاء كأنهم أسود لها في أرض خفان^٢ أشبل
 هم يمنعون الجار حتى كأنما لجارهم بين السماكين منزل
 بهاليل^٢ في الإسلام سادرا ولم يكن كأولهم في الجاهلية أول
 هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا

(٢) في الجماسة : خلهم - م د (٣) من نع ، و وقع في الأصل : إن ، خطأ - م د .
 ٦٥ - اسمه زيد لازيد كما وهم المؤلف ، يمدح بها معن بن زائدة ، والآيات في
 طبقات ابن المعتز ١١ ، والخصرى ٢٥٤/٣ ، وديوان المعاني للعسكري ٤٧ وابن
 الشجري ١٠٩ ، والوفيات ٥٢٤/٢ ، والمرتضى ٤٤/٣ ، والنويرى ١٨٧/٣ ، والعقد
 ١١٧/١ و ١٢٩/٣ ، والأغاني ٩٠/١٠ ، ومجموعة المعاني ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ ، والبيتان
 ٤ ، ٢ في الشعراء ٤٨٢ ، والرابع في المرباني ٣٩٦ . أقول قول المصحح الأول
 في صدر ترجمة هذا الشاعر : اسمه زيد لازيد كما وهم المؤلف ، فيه تسامح فإن تحرف
 زيد الى زيد والعكس كثيرا ما يقع من النسخ - م د .

(١) من نع - م د (٢) خفان : موضع قبل اليمامة ، أشب انقياض ، كثير الأسد -
 المعجم ٥٥٥/٢ (٣) في ابن الشجري : له'ميم - م د .

٦٦ - وقال أيضا

قد آمن الله من خوف ومن عدم من كان معنى له جارا من الزمن
معن بن زائدة الموفى بنعمته و المشتري الحمد بالغالى من الثمن
يرى العطايا التي تبقى محامدها غنا إذا عدها المعطى من الغبن
بنى لشيان مجدا لا زوال له حتى تزول ذرى الأركان من حضن

٦٧ - وقال ابن أبي السمت

قى لا يبالى المدجلون بنوره إلى بابه أن لا تضيء الكواكب
له حاجب عن كل أمر يعيبه وليس له عن طالب العرف حاجب
أصم عن الفحشاء حتى كأنه إذا ذكرت في مجلس القوم غائب

٦٨ - وقال مروان بن صرد من شعراء الدولة العباسية

إن السنان و حد السيف لو نطقا تحدثا عنك يوم الروع بالعجب
أنفقت مالك تعطيه و تبذله يا متلف الفضة البيضاء و الذهب
عيدانكم خير عيدان و أطيبها عيدان نبع و ليس النبع كالغرب

٦٩ - وقال بشار بن برد

إنما لذة الجواد ابن سلم في عطاء و موكب للقاء

٦٦ - الوفيات ٥٠٦٢/٢ .

٦٧ - المعاهد ٤٥/١ .

(١) في نخ: وقال آخر - م د .

٦٨ - البيتان ٣٠١ في المرزباني ٣٩٨ - قالها في يزيد بن يزيد الشيباني .

٦٩ - البيتان ٣٠٢ في نختار بشار ٩٣ .

ليس يعطيك للرجاء ولا الخوف ولكن يلد طعم العطاء
تسقط الطير حيث تلتقط الحب وتغشى منازل الكرماء
فلي عقبه السلام مقيماً وإذا سارت تحت ظل اللواء

٧٠ - وقال حجية بن المضرب^١

إذا كنت ساءلاً عن المجد والعلو وأين العطاء الجزل والنائل الغمر
فنب عن الأملاك وأهتف يعفر^٢ وعش جار ظل لا يغلبه الدهر
أوئك قوم شيد الله فخرهم فما فوقه فخر وإن عظم الفخر
أناس إذا ما الدهر أظلم وجهه فأيدهم يرض وأوجههم زهر
يصنون أحساباً ومجداً مؤثلاً يبذل أكف دونها المزن والبحر
سموا في المعالي رتبة فوق رتبة أحلتهم حيث النعائم والتسر
ضاءت لهم^٣ أحسابهم فضاءات انورهم شمس المنتيرة والبدر
ولولامس الصخر الأصم^٤ أكفهم أفاض ينابيع الندى ذلك الصخر
ولو كان في الأرض لبسيطة مثلهم لمحبط عاف لما عرف الفقر
شكرت لكم معروفكم وبلاءكم وما ضاع معروف يكافه شكر

(١) في نه: يلتقط الحب، بالبناء للجهول - م د .

٧٠ - القالي ١ ٥٤، يمدح يعفر بن زرعة .

(١) في صف: جاهلي، وفي اعلام الزركلي وسمط اللآلي: ادرك البخالية والإسلام - م د .

(٢) من نه وصف والقالي، ووقع في الأصل: يعفر. خطأ - م د (٣) من القالي .

وفي الأصل: بهم - م د (٤) من القالي، وفي لأصل ... الصخر الأصم، بالفتح؛

كفهم، بالضم - م د .

٧١ - وقال علي بن جبلة المكوك

كل من في الأرض من ملك^١ بين يديه إلى حضره^٢
 مستعير منك مكرمة يكتسيها يوم مفتخره
 إنما الدنيا أبو دلف^٣ [بين يديه و محتضره]
 [فإذا ولي أبو دلف] ولت الدنيا على أثره^٤
 ملك تندى أنامله كأنبلاج النوء عن مطره
 مستهل عن مواهبه كابتسام الروض عن زهره
 النايا في مقابله^٥ والعطايا في ذرى حجره

٧١ - تمام القطعة في طبقات ابن المعتز ٦٨ والأغاني ١٨/١٠٣ والتويرى ٤/٢٢٧ وبعضها في الوفيات ٢/٣٦ والأغاني ١٨/١٠١ ونكت الهميان ٢٠٩، والبيان ٣، ٤ في الشعراء ٥٥٠ وديوان المعاني للعسكري ٥٠ والأغاني ٨/٢٥٤ وكتاب بغداد لابن طيفور ٦/٢٥١، مدح أبا دلف القاسم بن عيسى العجلي .
 (١) بهامش صف من شعراء الدولة العباسية وفي تاريخ بغداد ١١/٣٥٩، مدح المأمون وحيد بن عبد الحميد الطوسي وأبا دلف العجلي والحسن بن سهل .

(٢) ابن المعتز: من عرب (٣) في صف ٨ أبيات أولها :

يا دواء الأرض إن فسدت ومجير اليسر من عسره

وقد سقط هذا البيت من الأصل ونح - م د (٤ - ٤) في الشعراء وابن المعتز وديوان المعاني :

إنما الدنيا أبو دلف بين مغزاه و محتضره

فإذا ولي أبو دلف ولت الدنيا على أثره

(٥) ابن المعتز: في مناقبه .

٧٢ - وقال أيضا

دجلة تسقى وأبو غانم يطعم من تسقى من الناس
يرتق ما تفتق أعداؤه وليس بأسو فقه آسى
فالناس جسم وإمام الهدى رأس وأنت العين في الرأس

٧٣ - وقال إبراهيم بن هرمة من مخضرمي الدولتين

كريم له وجهان وجه لدى الرضى طليق ووجه في الكريهة باسل
له لحظات عن حِصافى سريره إذا كرها فيها عقاب و نائل
فأُمّ الذى آمنت آمنة^١ الردى وأم الذى حاولت^٢ بالكل ثاكل
فأقسم ما أكبا زنادك قاده ولا أكذبت فيك الرجاء القوابل^٣
ولا رجعت ذا حاجة عنك علة ولا عاق خيرا عاجلا فيك آجل^٤

٧٤ - وقال آخر^١

قتالم يضرها في الكريهة عند ما طعنت بها أن لا تسن نصالها

٧٢ - الأول والثالث في الشعراء ٥٥٠ والقالى ٩٨/٣ والأغاني ١٨/١٣ والوفيات ٣٤٩/١ و٣٩/٢ والحصرى ٣٩/٢ ، يقول في أبي غانم حميد بن عبد الحميد الطومى ،
والثلاثة في مختصر طبقات ابن المعتز ٢٣ .

٧٣ - الثلاثة في الحصرى ٢٣٨/٢ والقالى ٤١/٣ وفي الأغاني ٥/١٨١ والعيون ٢٤٤/١ والأولان في الطيالسى ٤٠ وابن عساكر ٢/٢٣٧ والثاني في العقد ٣/٤٠٥ ،
والآيات في الأغاني ١٠٩/٦ ، يمدح بها المنصور أبا جعفر ، والبيتان ٢/٣ في الحيوان ١٣٤/٣ والكامل ٩٨/٢ (مصر ١٣٥٥ هـ) .

(١) من نع وصف والعيون ، وفي الأصل : آمنة ، بالفتح ، خطأ - م د (٢) في العيون :
أوعدت - م د (٣) سقط من نع وصف - م د .

٧٤ - (١) في نع وصف : وقال طريح بن اسماعيل القنفي اموى الشعر - م د .

ولم تصدف الخيل العلق عن الردى عخاذرة لما وزعت رعالها
لدى هبوة ما كان سيفك تحتها ووجهك إلا شمسها وهلالها

٧٥ - وقال مسلم بن الوليد

كانه قرأ أو ضيغم هصر أوحية ذكر أو عارض هطل

٧٦ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات [من شعراء بني أمية - ']

لعمري لئن كانت قريش بأسرها وجوها لآتم بالوجوه عيون

كما ليس يخفى الفضل أين مكانه كذا ليس يخفى الفضل أين يكون

٧٧ - وقال أبو العتاهية

إني أمنت من الزمان وريبه لما علقت من الأمير حبالا

٧٥ - ٤ أبيات . ديوانه ١٩٤ .

٧٦ - ما وجدتهما في ديوانه .

(١) من صف - م د (٢) في نع وصف : في اوجوه - م د .

٧٧ - ٤ أبيات . الوفيات ٧٢/١ والأغاني ١٣٩/٣ والتمالي ٢٤٧/١ والآل ٥٥١

والخطيب ٢٥٠/٦ وملحق ديوانه ٣١٧ .

(١) الأبيات في عمر بن العلاء أربعة في الأصل ومثلها في نع كما في السمط وزاد السمط

خمسة أبيات أخرى وما في الأصل هو الأول في نع وقع سادسا في السمط ، ومن

جملة أبيات المقطوعة بيتان في نع وصف واعلم كما في الأصل فحذفها المصحح

الأول وهما في تاريخ بغداد ٢٥٨/٦ :

إن المطايا تشتكيك لأنها قطعت إليك سبابا ورمالا

فاذا وردن بنا ووردن خفائنا وإذا رجعن بنا رجعن ثقلا

ومعهوم ما في الخطيب أنها قيلت في أمير المؤمنين المهدي وراح بق الخبر في تاريخ =

٧٨ - وقال منصور النمرى من شعراء الدولة العباسية

إن المكارم و المعروف أودية أحلك الله منها حيث تجتمع
 إذا رفقت إمرأ قاله رافقه ومن وضعت من الأقوام يتضع
 يقظان لا يتعايا بالخطوب إذا ثابت ولا يعتريه الضيق والرمع
 ليل من النقع لا شمس ولا قر إلا جبينك و المذروبة الشرع
 مستحکم الرأي مستغن بوحدته عن الرجال برب الدهر مضطلع
 إن أخلف القطر لم تخلف مخايله أوضاق أمر ذكرناه فيتسع
 لما أخذت بكفى حبل طاعته أيقنت أنى من الأحداث ممتنع
 من لم يكن بأمين الله معتصما فليس بالصلوات الخمس يتنفع

٧٩ - وقال جرير بن عطية بن الخطمي

أمير المؤمنين على صراط إذا اعوج الموارد مستقيم

= الخطيب، وفي القالي ٢٤٣/١ ما يدل على أن المدوح هو عمر بن العلاء مولى
 عمرو بن حريث صاحب المهدي - م د .

٧٨ - الأبيات في مجموعة المعاني ٥٧ وابن الشجري ٢٣٩ والشريشي ١٩٦/٢ وخاص
 الخلاص ٨٩ والأغاني ١٢/١٨ والحصرى ٣/٦٦ والمتنبي ٣/٦٢ و ٤/١٨٧ وأخبار
 أبي تمام للصولي ورقة ١٤ نسخة القسطنطينية والزهرة ٣٧٣ ومعاني العسكري ١/٥٩
 و ٢/١٥٣، يمدح هارون الرشيد .

(١) في نع وصف و المرتضى : متضع - م د (٢) الرابع و السابع سقطا من نع
 وصف و السادس سقط من صف فقط - م د .

٧٩ - ٥ أبيات . ديوانه ٥٠٧، يمدح هشام بن عبد الملك .

٨٠ - وقال الفرزدق همام بن غالب [المجاشعي -]

فلأمدحن بنى المهلب مدحة غراء ظاهرة على الأشعار

٨١ - وقال أبو الشغب العيسى في ولده رباط

وتروى للأقرع بن معاذ العامري^٢

رأيت رباطا حين تم شبابه وولى شبابي ليس في بره عتب

٨٢ - وقال سلم الخاسر [اليمى من شعراء الدولة العباسية -]

أبلغ الفتيان مألکه أن خير الود ما نفعا

إن قرما من بنى مطر أتلفت كفاء ما جمعا

كلما عدنا لنائله عاد في معروفه جذعا

٨٣ - وقال أبو النجم العجلي

إن الأعادى لن تنال رماحنا^١ حتى تنال كواكب الجوزاء

٨٠ - ٧ أبيات . ديوانه (الصاوي) ٣٧٤ ، يمدح آل المهلب .

(١) من صف - م د .

٨١ - ٤ أبيات . الحماسة ١/ ١٤٤ .

(١) اسمه كما في التعليق على حماسة أبي تمام سترح الرزوق ٩٧٧ عكرشة من

شعراء الدولة الأموية - م د (٢) وفيه ٢٧١ : قال أبو عبيدة للأقرع بن معاذ

القشيري - م د .

٨٢ - الأغاني ٨٢/٢١ والقالى ١٦٧/٢ ، يمدح بها معن بن زائدة .

(١) من نع وصف - م د .

٨٣ - الأغاني ٧٥/٩ وابن الشجري ١٠٢ .

(١) ابن الشجري : قديمنا - م د .

كم في لجيم من أغر كأنه صبح يشق طيالس الظلماء

٨٤ - وقال سميان وأثل في طلحة الطلحات [الخزاعي - ١]

من سادس الكامل

يا طلع أكرم من مشى حسبا وأعطاهم لئلا

منك العطاء فأعطى وعلى مدحك في المشاهد

٨٥ - وقال عمرو القنابن عميرة العبدي من بني تميم 'من البسيط'

إذا النحور^٢ بصراد اللحي خضبت شهرى ربيع ومج النظرة العود

واستوحش الجود في أزم الشتاء فني ناديم الحزم والأخلاق^٣ والجود

ما مثلهم بشر عند الحروب إذا قال المحرض عن أحسابكم ذودوا

٨٤ - بلوغ الأرب ١٥١/٣ .

(١) من بلوغ الأرب - م د (٢-٢) ليس في نع وصف - م د .

٨٥ - معجم الشعراء ٢٢٨ والحماسة ١٠٨/٢ .

(١-١) ليس في نع وصف ، وفي هامش شرح حماسة أبي تمام بشرح الرزوقي

ما نصه : في هامش التيمورية هو أحد أفوارس الخوارج مع قطري وانظر خبر

حربه مع المهلب وابنه حبيب في تاريخ الطبري في حوادث سنة ٦٥ وهو غير عمرو

القنا الجاهل الذي ذكره لقيط بن يعمر في قواه :

كمالك بن قنابن أو كصاحبه عمرو القنا يوم لاقى الحارثين معا

وهذه الأبيات يصف فيها الخوارج كما في الرزباني وساق صاحب الحماسة ثلاثة

أبيات ومثلها في الرزباني الثالث والرابع والخامس مما في الأصل - م د (٢) من

نع وصف . ووقع في الأصل : النجوم ، خطأ - م د (٣) من نع وصف ،

وفي الأصل : والاحلام - م د .

القاتلين إذا هم بالقنا خرجوا من غمرة الموت في حوماتها عودوا
عادوا فعادوا كراما لا تنابلة عند اللقاء ولا رعش رعاديد

٨٦ - وقال عبيد بن الرندس الكلابي جاهلي

هيتون لينون أيسار ذوو كرم سواس مكرمة أبناء أيسار
إن يسألوا الخير يعطوه وإن خبروا في الجهد أدرك منهم طيب أخبار
وإن توددتهم لانوا وإن شهموا كشفت آساد حرب غير أغمار
فيهم ومنهم بعد المجد مثلا ولا يعد تاخزي ولا عار
لا ينطقون عن الفحشاء إن نطقوا ولا يمارون إن ماروا بإكثار
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل التجوم التي يسرى بها السارى

٨٧ - وقال أبو الشيص محمد بن رزين الخزاعي

كريم ينض الطرف فضل حياته ويدنو وأطراف الرماح دواني

(٤) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .

٨٦ - الحماسة ٤ / ٧٢ .

(١) في نع وصف : قال الرندس ، وكذا في حماسة أبي تمام للرزوقي وساق
الآبيات الستة وعلق عليه شارحه تعليقا طويلا فراجع ، وله ترجمة في المرزباني أيضا -
م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : ذوى - م د (٣) من نع وصف والحماسة ، وفي
الأصل : اعمار ، خطأ - م د .

٨٧ - ابن المعتز ٢٩ والظرقاء ١١٠ .

(١-١) في نع وصف : آخر ؛ وفي هامش شرح حماسة أبي تمام للرزوقي : اسمه محمد
ابن عبد الله بن رزين وهو ابن عم دعبل الخزاعي الشاعر كان في زمن الرشيد معاصرا
لأبي نواس ، وفي اعلام الزركلى : وتنسب اليه الأبيات التي يغني بها وأولها :
وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متقدم عنه ولا متأخر - م د .

وكالسيف إن لا يفته لان متته وحده إن خاشته خشان

٨٨ - وقال 'يحيى' بن زياد الحارثي

تخالهم للحلم صما عن الحنا وخرسا عن الفحشاء عند التهاجر
ومرضى إذا لا قوا حياء وعفة وعند المنايا كالليوث الخوادر
لهم ذل إنصاف ولين تواضع به لهم ذلت رقاب المعاشر
كان بهم^٢ وصما يخافون عيه وما وصمهم إلا اتقاء المعار

٨٩ - وقال آخر

فتى لا تراه الدهر إلا مشمرا ليدرك ثارا أو ليرغم لوما
تبسمت الآمال عن طيب ذكره وإن كان يكيها إذا ما تجهما

٩٠ - وقال ذو الرمة

أنت الريحع إذا ما لم يكن مطر والسائس الحازم المفعول ما أمرا^١

٨٨ - (١) في غرر الخصاصي الواضحة وعرر القائسي الفاضحة ١٠٤ : قال بعض

الأعراب يمدح قومه - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل : عهد ، خطأ ، وله ترجمة
في تاريخ بغداد ولسان الميزان وكامل المبرد والمزباني وأعلام الزركلي وقالوا
كلهم انه كان أدبيا ماجنا من أدباء الكوفة يرمى بالزندقة لصحبته مطيع بن اياس
الليثي وغيره (٣) من القرر ، وفي الأصل : به ، خطأ - م د .

٩٠ - ٤ أبيات ديوانه رقم ٢٥ .

(١) هذا البيت ساقط من نع وصف وفيها ثلاثة أبيات سواء وهي :

ما زلت في درجات العزم رقيقا تسمو وتنمي لك الفرعان من مضرا
حتى بهرت فما تحفى على احد الا على احد لا يحرف القمرا
حلت من مضر الحمراء ذروتها وبادخ العزم من قيس اذا هدرنا - م د .

٩١ - وقال آخر

وأحلام عاد لا يخاف جليسهم وإن نطقوا العوراء غرب لسان
إذا حدثوا لم يخش شؤهُ استماعهم وإن حدثوا أدوا بحسن بيان
٩٢ - وقال كعب بن معدان الأشقري أموى الشعر

كم حاسد لك قد عطلت همته مغرى بستم صروف الدهر والقدر
كأنما أنت سهم في مفاصله إذا رآك ثنى طسرفا على عور
كم حسرة منك تردى في جوانحه لها على القلب مثل الوخز بالإبر
أنت الكريم القى لا شيء يشبهه لا عيب فيك سوى أن قيل من بشر

٩١ - القالى ١/ ٢٤٢ بغير عزو، وفي الآلى ٤٤٤ لوداك بن ثميل المازنى، وبعض
ابياتها نعلها من هذه القطعة في الخزائن ٣/ ١٦٧ والعينى ٤/ ٣٢١ والسيوطى ٢٨٩
والحماسة ١/ ٦٣ - المصحح الأول. وأقول: في شرح حماسة ابى تمام للرزوق ١٢٧:
وداك بن ثميل، وعلق عليه الشارح بما نصه: ثميل، وردت هكذا بالنون في الأصل
في هذا الموضع، وسابقه وهى رواية نص عليها التبريزى فيما يلى ويبدو أن «وداك»
شاعر جاهلى، ولم نعث له على ترجمة - م د.

(١) من نع وصف، وفي الأصل: سوء، بالفتح، خطأ - م د.

٩٢ - الخالديان ٣٥٠ والبديع لابن المعتز والطبرى ٧/ ٢٧٠ يقول في المغيرة بن
المهلب - المصحح الأول. لم أجد هذه الأبيات في هذا الرقم من الطبرى غير أن فيه
قصيدة طويلة جدا لصاحب الترجمة قافيتها رائية مضمومة وهذه قافيتها مكسورة
وبجرهما واحد، وفي الرزوق: استفرغ شعره في مدح المهلب وولده - م د.

(١) من نع وصف، وفي الأصل: فيه - م د.

٩٣ - وقال القطامي عير بن شميم أموى الشعر [يمدح بنى دارم - ١]

جزى الله خيرا والجزاء بكفه بنى دارم عن كل جان وغارم
هم حملوا رحلى وأدوا أمانتى إلى وردوا فى ريش القوادم
ولا عيب فيهم غير أن قدورهم على المال أمثال السنين الحواطم
وإن مواريث الأبدى يرثونهم كنوز المعالى لا كنوز الدراهم
وما ضرت منسوباً أبوه وأمه إلى دارم أن لا يكون لهاشم

٩٤ - وقال ابو البرج القاسم بن حنبل المرى وتروى لمرة الجعدى

أرى الخلان بعد ابى حبيب وحجراً فى جنباهم جفاء^٢
من البيض الوجوه بنى سنان لو أنك تستضى بهم أضاءوا
هم شمس النهار إذا استقلت وبدر ما يغييه العماء
بناة مكارم وأساءة كل دماؤهم من الكلب الشفاء
قلو أن السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء^٢

٩٣ - ٥ ابيات - ابن الشجرى ١٠٥، لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير، وفي

الخالدين ٣٥٢ للقطامي .

(١) من ديوانه - م د .

٩٤ - الحماسة ٩٦/٤، ثرة، وفي الرزبانى ٣٣٣ لأبى البرج .

(١) فى نع وصف : ثرة الجعدى وبهامش صف : وتروى للقاسم بن حنبل المرى ويكنى
ابا البرج ، وعدد ابياتها فى الحماسة و الرزبانى ثمانية وبهامش الرزبانى الحديد الطبع :
قال فيه ابن ماكولا شاعر اسلامى - م د (٢) من الحماسة و الرزبانى ،
وفي الأصل : بحجر ، خطأ - م د (٣) سقط هذا البيت من نع وصف - م د .
(٤) فى الحماسة و الرزبانى : نور - م د .

٩٥ - وقال مطرود بن كعب الخزاعي إسلامي ويروي لابن

الزبيري والأول أكثر^٢

يا أيها الرجل المحول رحله هلا نزلت بآل عبيد مناف
الآخذون العهد من آفاقها و الراحلون برحلة الإيلاف
و الخالطون فقيرهم بغنيهم حتى يعود فقيرهم كالنكافي
و المطعمون إذا الرياح تناوحت و رجال مكة مستون عجاف
و المفضلون إذا المحول ترادفت و القائلون لهم للاضياف
هبلتك أملك لو نزلت برحلهم منعوك من عدم و من إقراق
و يكلون جفانهم بسديفهم حتى تغيب الشمس في الرجاف
كانت قريش بيضة فتفلقت فالملح^٢ خالصه لعبس مناف

٩٦ - وقال عبد الله بن الزبيري

عمرو العلي هشم الثريد لقومه قوم بمكة مستين عجاف

٩٥ - الروض ١/٩٤ وابن أبي الحديد ٣/٤٥٣ والعيني ٤/١٤٠ لابن الزبيري، ونسبها

المرتضى ٤/١٧٨ مطرود، وكذا في السيرة ١٠١٤/١١٧، وبعضها في القالي ١/٢٤٦.

(١) سقط من نع، وفي الزركلي: جاهلي، و عنوان المقطوعة في صف: آخر - م د.

(٢) قال الزركلي: والمشهور أنها لابن الزبيري - م د (٣) من نع وصف، وفي

الأصل: فالملح، خطأ - م د.

٩٦ - النويري ٢/٣٥٨ له، وفي السيرة ١/٩٥ بغير عزو، والثاني في الروض ١/٩٤

لابن الزبيري، قيل إن اليتين من جملة الآيات المنسوبة إلى مطرود - المصحح

الأول، وأقول وهو الظاهر فإنه في نع الحق البيت الأول بما قبله وسقط منه الثاني

وسقط منه أيضا: وقال عبد الله بن الزبيري - م د.

وهو الذي سنّ الرحيل لقومه رحل الشتاء ورحلة الأضياف

٩٧ - وقال قيس بن عطاء الفزاري

غلام رماه الله بالخير يافعا له سيمياء لا تشق على البصر
 كأن الثريا علقت فوق نحره وفي خده الشعرى وفي وجهه القمر
 إذا قيلت العوراء أغضى كأنه ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر

٩٨ - وقال مالك بن الريب إسلامي

ليهتك أني لم أجد لك عابئا سوى حاسد والحاسدون كثير
 وأنتك مثل الغيث أما نباته فظل وأما ماؤه فظهور

٩٧ - الحجاسة ٤/ ٦٩ .

(١) في نع وصف : وقال آخر، وقد سقط منها البيت الأول ، وعدد الأبيات في أمالي القالي سبعة وفي التعليق على حجة أبي تمام بشرح الرزوقي ١٥٨٦ ، وفيه اسمه اسيد بن عطاء كما في الصحاح (سوم) وأمالي القالي ٢٣٧/١ وأورد سبب انشاد الشعر ، وفي الرزوقي الطبعة الحديثة ١٩٩ : اسمه قيس بن بجرة وقيل عبد قيس بن بجرة عاش في الجاهلية دهر! وأدرك الإسلام كبيرا وأسلم ، وليس في نع وصف سوى البيتين الأخيرين - م د (٢) كذا في الأصل ونع وصف ، وفي الحجاسة : وفي انفه الشعرى وفي خده القمر - م د .

٩٨ - قصته مع سعيد بن عثمان لما ولاه معاوية خراسان مشهورة ، ذكرها البغدادي في الخزانة والقالي في أماليه واليزيدي في أماليه والمريثية التي رثى بها نفسه أيضا مشهورة ذكرها هؤلاء ، وأمالي الحجاسة فلم أجدها فيها سواها ، ولعله قالهما في رب نعمته سعيد بن عثمان ، والله اعلم - م د .

٩٩ - وقال ادريس بن أبي حفصة من مخضري الدولتين

[وذكر ابلا -^١]

لما أمتك وقد كانت منازعة وافي الرضا بين أيديها بأقياد^٢
لها أحاديث من ذكراك تشغلها عن الرتوع^٣ و تنهاها عن الزاد
أمامها منك نور تستضيء به ومن رجائك في أعقابها حادي

١٠٠ - وقال نصيب بن رباح أموى الشعر

أقول لركب صادرين لقيتهم قفا ذات أوшал و مولاك قارب
قفوا خبروني عن سليمان إننى لمعروفه من أهل ودان طالب
فقالوا تركناه وفي كل ليلة يُطيف به من طالب العرفدراك
فماجوا فأتوا بالذى أنت أهله ولو سكتوا أثنت عليك الحقائق
هو البدر والناس الكواكب حوله وهل يشبه البدر المنير الكواكب

٩٩ - الثلاثة في معاني العسكرية ٦٣ ، واليخان ٣٢٢ في مجموعة المعاني ١٩٦ ، ٩٥
وفي زهر الآداب بهامش العقد ١١٤/٢ .

(١) كذا في الأصل و مثله في زهر الآداب بهامش العقد ١١٤/٢ ، وفي نخ
وصف: مروان بن أبي حفصة - م د (٢) من زهر الآداب - م د (٣) سقط
هذا البيت من نخ وصف - م د (٤) من زهر الآداب ، وفي الأصل ونخ وصف:
الربيع - م د .

١٠٠ - يمدح سليمان بن عبد الملك ، الأبيات في الحمصى ٤٣/٢ و الكامل ١٠٤
والأبيات ٤٢ ، ٤١ في الشعراء ٢٤٣ و القالى ١/٩٤ و ٤١/٣ و الأدباء ٧/٢١٤
و الترجاجى ٣٣ والأغاني ٣٣٧/١ والمرضى ٤٤/١ .

١٠١ - وقال الفرزدق همام بن غالب المجاشعي وتروى لأخيه

الأخطل بن غالب^١ وأدخلها الفرزدق في شعره

وركب كأن الريح تطلب عندهم لها ترة من جذبها بالعصائب
سروا يركبون الريح^٢ وهي تلفهم إلى شعب الأكوار ذات الحقائق
إذا ما استداروا وجهه الريح أعصفت تصك وجوه القوم بين الركائب
إذا آنسوا نارا يقولون ليها وقد خصرت أيديهم نار غالب
رأوا ضوء نار في يفاع تألفت يؤدي إليها ليلها كل ساغب
تشب لمقرورين طال سراهس إليها وقد أصغت توالي الكواكب
ترى نيسبا من صادرين وورّد إذا راكب ولي أناخت براكب^٣
إلى نار ضراب العراق لم يزل له من ذباني سيفه خير جالب^٤
تدر له الأنساء في ليلة الصبا وتمرى له اللبات عند الترائب

وإنما لم تذكر هذه الآيات في باب الأضياف لأجل قصتها مع نصيب
لما أنشد شعره قبله .

١٠١ - ديوانه ١٣٣ والحصرى ٤٣/٢ ومجموعة المعاني ٣٣، وقال: قد رواها العسكري
للأخطل، والتحقيق في سمط الآلى ٢٩١ .

(١) من التاج وسمط الآلى، وفي نع: وقال الفرزدق وتروى للأخطل أخيه
وهو الأخطل بن غالب المجاشعي كما في التاج (حطل)، وفي الأصل: عامر، خطأ؛
وفي صف: الفرزدق، فقط - م د (٢) من السط، وفي الأصل: الليل - م د .
(٣) سقط هذا البيت والأخير من نع وصف - م د (٤) من نع . وفي الأصل:
خاب - م د .

١٠٢ - وقال الأخطل غياث بن غوث

ولو أو لك الخطار يخطر تحته من فوق رأسك أسمر خطار
فكأن خلط سواده وياضه ليل يزاحم طرّتيه نهار
خرس فإن كثّر الخطاب لشمال أو لاجبته فائته مهذار

١٠٣ - وقال جرير بن الخطقي أموى الشعر

تمزت أتم حرزة ثم قالت رأيت الموردين ذوى امتياح

١٠٤ - وقال ابن الرقاع العاملى أموى الشعر

لا خير فى الحر لا ترجى فواضله فاستمطروا من قريش كل منخدع
تخال فيه إذا خاتلته بلها عن ماله وهو وافي العقل والورع

١٠٥ - وقال زهير بن أبى سلمى جاهلى

وأبيض فياض يداه غمامة على معنفيه ماتغب نوافله

١٠٢ - (١) من نع وصف، وفى الأصل: و أو اول، خطأ - م د.

١٠٣ - ٨ آيات. ديوانه ٩٨، يمدح عبد الملك بن مروان.

(١) سقط هذا البيت من نع وصف - م د (٢) من العقد ٢٧٨، الطبعة الممانيّة،

و وقع فى الأصل: لقاح، خطأ - م د.

١٠٤ - الخالديان ٤٧.

(١) فى الخالدين: الحى. وفى بعض الروايات: الحب، ولعله: المرء (٢) فى

الخالدين: حايته. والصحيح إن شاء الله «جاملته» المصحح الأول - وأقول

إنّ السياق يقتضى صحة ما فى الأصل. ومنه قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه:

لست بالحب ولا يمدعنى الحب ولكننى اتعافى - م د (٣) من نع وصف،

وفى الأصل: فى - م د.

١٠٥ - ٥ آيات ديوانه ١٤٢.

١٠٦- وقال الحليئة جروول المبسى مخضرم

و غارة كشعاع الشمس مشعلة تهوى بكل صيحه الوجه بسام
قب البطون من التعناء قد علت ان كل عام عليها عام لإلجام
مستحقات رواياها جحافلها يسمو بها أشعري طرفه سامى

١٠٧- وقال الأخطل غياث بن غوث

المنعمون بنو'حرب وقد حدثت بي المنية واستبطأت أنصارى
قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتت بأطهار

١٠٨- وقال على بن جبلة' المكوك' وتروى

نخلف بن مرزوق مولى ربيعة'

أنت الذى تنزل الأيام منزلها وتنقل الدر من حال إلى حال

١٠٦ - ديوانه ١٠٨ .

١٠٧ - ديوانه ١١٩ .

(١) من نع وصف والديوان، وفي الأصل: بنى - م د .

١٠٨ - هذا مما أسرف فيه فكفر أو قارب الكفر و راجع الشعراء ٥٥١ وابن
العز ٧٧ ونكت الهميان ٢١٠ والنورى ٤ / ٢٢٧، والأولان في الوفيات ٣ / ٣٨
والأغاني ١٨ / ١١٤، وقال ابن خلكان: رأيت في كتاب البارغ في أخبار الشعراء
المولدين تأليف أبى عبد الله بن المنجم هذين البيتين مع بيت ثالث (تور الخ) نخلف
ابن مروان مولى على بن ربيعة والاسمان عنده كما ترى .

(١) في صف: على بن جبلة، فقط، وقد ذكر هذه المقطوعة في باب النسيب - م د .

(٢-٢) سقط من نع - م د .

و مامدت مدى طرف إلى أحد إلا قضيت بأرزاق و آجال
تزور سخطا فتمسى البيض راضية و تستهل قبكي أعين المال

١٠٩ - وقال أبو الطمحان القيني ' و اسمه شرقي بن حنظلة '

و إني من القوم الذين هم هم إذا مات منهم سيد قام صاحبه
نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوى إليه كواكبه
و ما زال فيهم حيث كان مسود تسير المنايا حيث سارت كتابه
أضاءت لهم أحسابهم و وجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

١١٠ - وقال إبراهيم بن هرمة من مخضري الدولتين

إذا قيل أى فتى تملبون أهنأ إلى الطعن بالذابل
و أضرب للقرن يوم الوغى و أطعم فى الزمن الماحل
أشارت إليك أكف الأنام إشارة غرقى إلى ساحل

١٠٩ - من أبيات فى الكامل ٤٦، ٣٠ و المستطرف ١٤٠/١ و الأغاني ١١/١٣٢ له
ولكن فى الحيوان ٢٩/٣ و الشعراء ٤٤٧ و نهاية الأرب ٣/١٨٣ بولاق و العيون
للقيط بن زرارة و من غير عزو فى البيهقى ١/٧٥ انظر سمط اللآلى ٢٣٥ ،
و الثلاثة فى الخالدين ٩٢ و الخزائن ٣/٤٢٦ ، و الآخرين فى ديوان المعانى للعسكرى
١/٢٢ ، و البيتان ٣٤١ فى المرقصات ٢١ و الوفيات ١/٢٥ و المرتضى ١/١٨٦ و البيت
٣ فى الحماسة ٤/٧٣ لأبى الطمحان و الصحيح أن اسمه حنظلة بن الشرقى .

(١ - ١) سقط من نع - م د (٢) سقط هذا البيت من نع و صف - م د .

١١٠ - ابن الشجرى ١٠٥ و البيان ٣/٣٧٢ ، يمدح المنصور ابا جعفر - م د .

١١١ - وقال مروان بن أبي حفصة

معن بن زائدة الذى زيدت به شرقا إلى شرف بنو شيان
 إن عد أيام الفخار فأنما يوماه يوم ندى ويوم طعان
 يكسو المنابر والأسرة بهجة ويزينها بجهارة وبيان
 تمضى أسنته ويسفر وجهه فى الروح عند تغير الألوان
 ما زلت يوم الهاشمية معلما بالسيف دون خليفة الرحمن
 فحمت حوزته وكنت وقاه من ضرب كل مهند و سنان
 أنت الذى ترجو ربيعة سيده وتعدده لنواب الحداث
 فأت الذين رجوا نذاك ولم ينل أدنى بنائك فى المكارم باقى

١١٢ - وقال مسلم بن الوليد

الله ألقا نار الحرب إذ سمرت شرقاً بموقدها فى الغرب داود

١١٣ - وقال الخطيئة العبسى بن أوس

وإن الذى نكبتها عن معاشر على غضاب أن صددت كما صدوا

١١١ - يمدح بها معن بن زائدة الشيباني، والآيات ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ فى الأعانى
 ١٠/٨٦ وأكثرها فى ابن الشجرى ١١٠، والأولان فى المزياني ٣٩٧، والثانى فى
 ديوان المعاني للعسكري ٤٨.

١١٢ - ٨ ابيات - ديوانه ١٢١. وداود هو ابن يزيد بن حاتم بن خالد بن المهلب.
 (١) سقط هذا البيت من نع و صف، وأول ابياتهما :

يلقى النية فى أمثال عدتها كالسيل يقذف جلودا بجلود

و بعده ٤ ابيات - م د.

١١٣ - ٩ ابيات - ديوانه ٨١، فى صف ٧ ابيات وقد ذكرها فى باب النسيب - م د.

١١٤ - وقال أيضا

و أدماء حرجوج تعالت موهنا بسوطى فارمدت نجاه الخفيدد

١١٥ - وقال أبو الهندي

نزلت على آل المهلب شاتيا غريبا عن الأوطان في زمن المحل
فزال بي إحسانهم واقتادهم وإيناسهم حتى حسبهم أهلى

١١٦ - وقال زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث

لا جذبا أنت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى منى ولا تقم

١١٧ - وقال بكر بن الطاح وجاء باستطراد فيه هجاء ومدح

عرضت عليها ما أرادت من المنى لترضى فقالت قم لجثنى بكوكب

١١٤ - ١٧ بيتا . ديوانه ٨٦ . في نع ١٥ بيتا وفي صفه وقد أدخلها في النسيب - م د .

(١) من نع ، وفي الأصل : نجاد ، خطأ - م د .

١١٥ - الحماسة ١/ ١٦٠ بغير عزو .

(١) في نع وصف والفرر : وقال آخر - م د .

١١٦ - ٤٤ بيتا . الحماسة ٣/ ١٨٠ والخالديان ٢٥٩ .

(١) في التعليق على شرح حماسة ابى تمام للرزوقي ١٣٨٩ ؛ وقد اضطرب الرواة في نسبة هذه الأبيات وفي نسبة من تنسب اليه الأبيات أيضا ، انظر حواشي سمط اللآلى والأغاني ٩/ ١٥٤ و زهر الآداب ٤/ ١٩٥ ومعجم البلدان (أشى ، الأميلح ، صنعاء) - م د .

١١٧ - الكامل ٤٢٨ والحصرى ٤/ ١٥٢ والقوات ١٠٠ والمعاهد ١/ ١٣٠ ، مدح بها مالك بن على الخزازى ، وقيل مالك بن طوق ، والبيت الخامس في اللآلى ٥٩٦ والنويرى ٧/ ١٢٠ .

فقلت لها هذا التعت كله كمن يشهى اللحم عنقاء مغرب
سلى كل شيء يستقيم طلابه ولا تذهبي يا بدر بي كل مذهب
فأقسم لو أصبحت في عز مالك وقدرته ما نال ذلك مطلبي
فنى شقيت أمواله بهياته كما شقيت بكر بأرماع تغلب

١١٨ - وقال مروان عبد بنى قضاة

فلو كنت مولى قيس عيلان لم تجدد علىّ لإنسان من الناس درهما
ولكننى مولى قضاة كلها فليست أبالي أن أدين و تغرما
أولئك قومي بارك الله فيهم على كل حال ما أعف وأكرما

١١٩ - وقال مسلم بن الوليد

أجذك ما تدرين أن رب ليلة كأن دجاها من قرونك ينشر
لهوت بها حتى تجلت بغرة كغرة يحيى حين يذكر جعفر

(١) من نع وصف ، وفي الأصل : يشتهى ، خطأ لاختلال الوزن - م د (٢) الآلى :
بساخه ، وفي النويرى : بنواله ، موضع « بهياته » و قيس موضع « بكر » .

١١٨ - الحماسة ٧٤/٤ لشقران مولى سلامان من قضاة - المصحح الأول . وأقول
هذه المقطوعة ساقطة من نع وصف ، وفي التعليق على شرح المزدوق على حماسة
ابن تمام ١٦٠٢ بعد أن حكى نسبة الأبيات الى شقران ما نصه : والأبيات نسبتها
إلحاحظ في البيان ٣/٣٠٩ الى ثروان او الى ابن ثروان مولى بنى عذرة وفي
العيون ٢٥٦/١ : شقران ، فلعل مروان تحرف عن شقران او ثروان ، وبنوعذرة من
قضاة كما في التاج (عذر) - م د .

١١٩ - ملحق ديوانه ٢٧٢ عن الوفيات ، والقطعة في القالى ٢٣١/١ والعقد ١٤١/٣
والحصري ١٧/٢ ومعاني العسكري ٣٤٣/٢ والنويرى ١٣٥/٧ والمعاهد ٢/٢١٢ .
(١-١) في العقد : صبرت لها - م د .

١٢٠ - وقال علي بن جبلة

موفق الرأي لا زالت عزائمها تكاد منها الجبال الصم تصدع
كأنما كانت الآراء منه لها نواظر في قلوب الدهر تطلع

١٢١ - وقال يزيد بن محمد بن المهلب

ابن المغيرة بن المهلب ابن أبي صفرة

رهنت يدي بالعجز عن شكره وما فوق شكرى للشكور مزيد
ولو كان مما يستطيع إستطعته ولكن ما لا يستطيع شديد

١٢٢ - وقال امرؤ القيس بن حجر

ولا شكرن غريب نعمته حتى أموت وفضله الفضل
أنت الشجاع إذا هم نزلوا عند المضيق وفعلك الفعل

١٢٣ - وقال بعض الخوارج

فإن كان منكم كان مروان وابنه وعمرو ومنكم هاشم وحيب

١٢٠ - هذان البيتان منسوبان أيضا في نع وصف الى علي بن جبلة غير أن اسم الشاعر في صف محو لبل وقع عليه - م د .

١٢١ - الحجاسة ٧٢/٤ بغير عزو - المصحح الأول . قلت : وفي نع وصف أيضا بغير عزو ، وقد ترجم له الزركلي في اعلامه والطبرى في تاريخه ١٠/٥ والمبرد في الكامل وحكى ص ٧٧٥ له مرثية في المتوكل على الله ، فلم يبق الحجاسة قالها في مدحه - م د .

١٢٢ - البيت الأول في ملحق ديوان الأعشى للسيب بن علس ٣٥٨ رقم ١٦ .

١٢٣ - البيتان لعتبان الحرورى كما في دائرة المعارف للبستاني ١٠/٤١٧ ، وخبر البيتين فيه - م د .

فما حصين والبطين وقضب و منا أمير المؤمنين شيب
 فلما ظفربه هشام قال أنت القاتل « ومنا أمير المؤمنين شيب »
 فقال لم أقل إلا « ومنا أمير المؤمنين شيب » وهذا يسمى المواربة يقول
 المتكلم شيئا يتضمن ما ينكر عليه بسببه ثم يخلص منه ان فطن له
 إما بتحريفه بزيادة أو نقصان أو إبدال أو تصحيف .

١٢٤ - ومن طريف ذلك أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

قال لعلى رضى الله عنه لما قال العباس بن مرداس السلمي :

أجعل نهبي ونهب العبيد بين عينة^٢ و الأقرع^٣

وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع

وما أنا دون امرئ منهما ومن تضع اليوم لا يرفع

أقطع لسانه غنى ! فأعطاه مائة ناقة وقال : أمضيت ما أمرت^٤ .

١٢٤ - السيرة ٢ / ٣٠٩ والطبرى مصر ٣ / ١٣٧ و ابن عساكر ٧ / ٢٥٧

و الأغاني ١٣ / ٦٤ و اللآلى ٣٣ و السيوطى ٣١٣ و بعضها فى الشراء ٣٤ ، ١٦٦

و ٤٧٠ ، والأبيات فى الحصرى ٤ / ٧٩ و ابن عساكر ٣ / ٨٦ والعقد ١ / ١٠٥ والشريشى

٢ / ٢٦٥ ، والبيتان ١ ، ٢ فى الخزائن ١ / ٧٣ ، ٢ ، ٣ فى اللآلى ٣٣ ، والبيت ١ فى

معانى ابن قتبية ١٠١ .

(١) العبيد : فرس عباس بن مرداس ، وكان يدعى فارس العبيد (٢) عينة : حذيفة

ابن حصن بن حذيفة بن بدر القرارى ، انظر الروض ٢ / ٣٠٤ و السيرة (٣) أقرع :

أقرع بن حابس ، انظر ترجمته فى ابن عساكر ٣ / ٨٦ و الروض ٢ / ٣٠٨ (٤) فى نع :

امر - م د .

١٢٥ - وقال زهير بن ابى سلمى [الصواب: الأعشى]

إن الذى فيه تماريتما يبين للسامع و الناظر

١٢٦ - وقال النابغة الذبياني

قله عينا من رأى مثله قى أضر لمن عادى وأكثر نافعا

وأعظم أحلاما وأكبر سيذا وأفضل مشفوعا إليه و شافعا

١٢٧ - وقال مسلم بن الوليد

ينال بالرفق ما يعي الرجال به كالموت مستعجلا يأتى على مهل

١٢٨ - وقال حسان بن ثابت الأنصارى

إن الذوائب من فخر وإخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع

١٢٩ - وقال آخر [فى خالد بن عبد الله القسرى - ١]

هذا الذى آمل تعميره لدفع ما أخشى من الدهر

١٢٥ - ٤ ابيات . الأبيات للأعشى وهى موجودة فى ديوانه و روايته :

بُيِّنَ، ولعله : تُبَيِّنَ - المصحح الأول ، و أقول ما فى الديوان صواب و قد سقطت
هذه المقطوعة من نع - م د .

١٢٦ - بآخر عقد التميمين ١١٢ .

١٢٧ - ٩ ابيات . ديوانه ٩ .

١٢٨ - ٦ ابيات . ديوانه ٢٣ - المصحح الأول ، و أقول : عدد ابياتها فى نع خمسة

وفى ديوانه ٢٤٨ : ٢٢ بيتا - م د .

١٢٩ - (١) من نع - م د .

ما قال "لا" قط ولو قالها صام لها العشر من الشهر

١٣٠ - وقال ليدي بن ربيعة العامري

وبنو الريان لا يأتون "لا" وعلى ألسنهم خفت "نعم"
زينت أحسابهم أحلامهم وكذاك الحلم زين للكرم

١٣١ - وقال آخر

لزمت "نعم" حتى كأنك لم تكن بـ "لا" عارفا في سالف الدهر والامم
وأنكرت "لا" حتى كأنك لم تكن سمعت من الأشياء شيئا سوى "نعم"

١٣٢ - وقال أبو دهل الجحى في عبد الله بن عبد الرحمن الهبري

وقيل يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

عقم النساء فلم^٢ يلدن شبيهه إن النساء بمثله عقم
مقارب^٣ بنعم بلا متباعد سيان منه الوفر والعدم
نزر الكلام من الحياء تخاله ضمنا وليس بحسبه سقم

١٣٠ - بآخر ديوانه ٥٧ .

١٣٢ - الحماسة ٤ / ٧٥ ، يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ، و مثله بهامش صف ،
وديوانه في ابن الأزرق ، ويروي لخرين اللبثي - المصحح الأول ، وأقول بهامش
شرح الحماسة للرزوقي ١٦٠٤ : زاد التبريزي « قالوا يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ،
وله ترجمة حافلة تحوى على ماجريات غريبة جذيرة بالاطلاع عليها في دائرة
المعارف للبستاني ٢ / ٤١ .

(١-١) سقط من ن - م د (٢) في ن : فما ، وكذا في الحماسة - م د (٣) في الحماسة :
متهلل - م د .

١٣٣ - وقال آخر في ضده

مَنْتَيْتَنِي بنعم حتى إذا وجبت ألحقت لا بنعم ما هكذا الجود
فصرت مثل جواد بَدَّ حليته بَدَّ الجياد له في الأرض تخديد
حتى إذا ما دنا من رأس غايته أعيأ ومرت به المهرية القود

١٣٤ - قال أبو العتاهية

جزى الله عني صالحا بجزائه و أضعف أضعافا له في جزائه
بلوت رجالا بعده في إخوانهم فما ازددت إلا رغبة في إخوانه
خليل إذا ماجت أبنيه عرفه رجعت بما أبني و وجهي بمائه

١٣٥ - وقال آخر

إذا ما أتاه السائلون توقدت عليه مصاييح الطلاقة و البشر
له في ذوى المعروف نعمى كأنها مواقع ماء المزن في البلد القفر

١٣٦ - وقال آخر

أخ لست أدري كيف أشكر بره تجل أياده عن الوصف والذكر
شكرت له حسن الإغاء فعاد لي بإحسانه حتى عجزت عن الشكر

١٣٣ - (١) من نع وصف، وفي الأصل: تهديد، خطأ - م د .

١٣٤ - بآخر ديوانه ٣٢٦ عن الخزائن ٢/ ٢٩٥ .

(١) في صف: بوقائه - م د .

١٣٥ - مثله في نع وصف - م د .

١٣٦ - مثله في نع وصف - م د .

١٣٧ - وقال مازح^١ بن مهاجر

أرى الحين من قيس و كلب إذا ذكرت عراصم الرحاب
و أيام لكم طالت سناء فليس لعائب فيها معاب
ينفضون الجفون قلى و مقنا و يظهر منهم الحسد العجاب
فقيس لا تقاس بكم سماحا و كلب دون مجدكم كلاب
أولئك معشر خبثوا و قلوأ و أنتم معشر كثروا و طابوا

١٣٨ - وقال جرير بن عطية الخطي يمدح عمر بن

عبد العزيز رضى الله تعالى عنه

إننا ل نرجو إذا ما الغيث أخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطر

١٣٩ - وقال حاتم الطائي جاهلي

إن كنت كارهة لعيشتنا هانا نُحِلِّي في بنى بدر

١٤٠ - وقال الخطيئة جرو ل بن أوس

و قتيان صدق من عدى عليهم صفائح بصرى علقت بالعواقب

١٣٧ - هذه المقطوعة في نع وصف أيضا - م د .

(١) في صف : مارج - م د .

١٣٨ - ١٠ أبيات . ديوانه ٢٧٤ .

١٣٩ - ٦ أبيات . ديوانه ٢٠ ونحسة دواوين العرب ١١٦ .

١٤٠ - ٥ أبيات . الأغاني ١٦٩/٢ .

(١) في نع هنا زيادة عما في الأصل و هى وقال آخر:

١٤١ - وقال إسحاق بن حسان الحريري

إذا لبسوا عمامتهم ثوبا على كرم وإن سفروا أناروا
يبيع ويشتري لهم سوامهم ولكن بالسيوف هم تجار
إذا ما كنت جار بني خرم فأنت لا كرم الثقلين جار

١٤٢ - وقال أوس بن حجر

وما كان وقافا إذا الخيل أحجمت و ما كان مبطانا إذا ما تجردا
كثير رماد القدر غير ملقن ولا مؤس منها إذا هو أخذنا

١٤٣ - وقال الفرزدق همام المجاشعي

ومنا الذي اختير الرجال سماحة وجودا إذا هب الرياح الزعازع

== آل المهلب قوم خولوا كرمًا ما ناله عربي لا ولا كادا
لا يفرحون إذا ما الدهر طاعهم يوما يسر ولا يشكون إن حادا
و موضع ما في نع في صف هكذا :

آل المهلب قوم لا كفاء لهم جودا وبأسا وإعطاء لمن يجب
لا يفرحون إذا ما الدهر طاعهم يوما يسر ولا يشكون أن نكبوا

١٤١ - البيان ١٠٤/٣ من دون نسبة وفي عاشر لأبي الكحان ؟ (الطمحان) القيني
المصحح الأول. وأقول: وقد تقدمت نسبة هذه المقطوعة رقم ٨٩ الى أبي الطمحن
القيني، وفي التاج (خرم): وأبو يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهي الحريري، بالضم
من شعراء الدولة العباسية قيل له ذلك لاتصاله بخريم بن عامر بن الحارث بن
خليفة الرى المعروف بالناعم وقيل لاتصاله بابنة عثمان بن خريم - م د .

١٤٢ - ترجم له الزركلي في أعلامه وقال له ديوان شعر « ط » - م د .

١٤٣ - ٧ أبيات. ديوانه (صاوي) ٥١٦ والنقائض ٢٨٥ .

١٤٤ - وقال مروان ابن ابى حفصة

تدارك من قبة الدين بعدما خشينا على أوتاده أن تنزعا
أقام على الثغر المخوف وهاشمٌ تساقى سماها بالأسنة منقعا
وما أحجم الأعداء عنك بقية عليك ولكن لم يروا فيك مطمعا
وأوا مخدرا قد جربوه وعانوا لدى غيله منهم مجرأً ومصرعا
لقد أصبحت في كل شرق ومغرب بسيفك أعناق المريين خضعا

١٤٥ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

إن الأعر الذي أبوه أبو العاصي عليه الوقار والحُجب
يمتدل التاج فوق مفرقه على جبين كأنه الذهب
ما قموا من بنى أمية إلا أنهم يحلون إن غضبوا
وإنهم معدن الكرام وما تصلح إلا عليهم العرب
إن جلسوا لم تضق مجالسهم والأسد أمد العرين إن ركبوا

١٤٦ - وقال أبو العتاهية

ولقد تنسّمت الرياح لحاجتى وإذا لها من راحتك نسيم

١٤٤ - الأبيات في المرتضى ٣/ ٣٩، وبعضها في ابن الشجرى ١١١، والبيت ٣ في
العقد ١١٤ - المصحح الأول، أقول: قد سقطت هذه المقطوعة من ن - م - د .
١٤٥ - ديوانه . ٧٠ .

(١) من ن - م - د وصف، ووقع في الأصل: يخلون - م - د (٢) سقط هذا البيت من ن - م - د
وصف غير أن صف وضعها في باب الحماسة - م - د .

١٤٦ - بآخر ديوانه ٣٤٣ .

ورميت نحو سماء جودك ناظري أرعى ' مخايل برقها و أشيم
و لربما استيأست ثم أقول لا إن الذى وعد النجاح كريم
١٤٧ - وقال أيضا

نفسى بشيء من الدنيا معلقة و الله و القائم المهدي يكفيها
إني لأئس منها ثم يطمعنى فيها احتقارك للدنيا و ما فيها
١٤٨ - وقال أشجع السلمي

إليك أبا العباس سارت نجائب لها همم تسرى إليك و تنزع
بذكرك نحدوها ' إذا ما تأخرت فتمضى على هول المضى و تسرع
فما للسان المدح دونك مشرع و ما للعطايا دون بابك مفزع
إذا ما حياض المجد قلت مياهها فحوض أبى العباس فى الجود منزع
فزره تزر حلما و علما و سوددا و بأسا به أنف الحوادث يمدح .

١٤٩ - وقال يزيد بن مفرغ أموى الشعر
عدس ' ما لبلاد عليك إمارة نجويت و هذا تحملين طليق

(١) من نع وصف ، و وقع فى الأصل : ادعى ، خطأ - م د .

١٤٧ - أهدي أبو العتاهية إلى المهدي ثوبا كتب عليه بالعبر هذه القطعة ، و البيتان
فى ديوانه ٣٣٧ .

١٤٨ - كتاب الأوراق (الشعراء) ١٤٢ ، يمدح بها الفضل بن يحيى و تنسب هذه
القطعة إلى أحمد بن عمرو السلمي انى اشجع .

(١) من نع وصف ، و فى الأصل : يحدوها ، خطأ - م د .

١٤٩ - الخبر و الأبيات فى الأغاني ١٧ / ٦٠ و العيني ٤٤٢ / ٤ و ٣٠٤ =

لعمري لقد أنجأك من هوة الردى إمام وحبل للإمام وثيق
سأشكر ما أوليت من حسن نعمة ومثل بشكر المنعمين حقيق^٢

١٥٠ - وقالت الخنساء بنت الشريد

جاري أباه فأقبلا وهما يتعاوران ملاءة الحضر
وهما وقد برزا كأنهما صقران قد حطا إلى وكر
حتى إذا نزت القلوب وقد لزت هناك العذر بالعدر
وعلا هتاف الناس أيهما قال المجيب هناك لا ندرى
برقت صفيحة وجه والده ومضى على غلوائه يحمر^٢

= و السيوطي ٢٩١ والخزانة ٢ / ٥١٤ . والأولان في الشعراء ٢١٣
والاقتضاب ٣٩٥ .

(١) من اللسان ، وفي الأصل بضم الدال ، زاد صف بعد هذا البيت :

وإن الذي نجى من الكرب بعدما تلاحم في درب عليك ممضيق
غير أنه أدخل المقطوعة في الحماسة ، وفي اللسان بدل هذا :

فإن تطرق باب الأمير فأننى لكل طروق ماجد اطروق - م د
(٢) في اللسان : خليق - و راجع اللسان (ع د س) تجد فيه خبر هذه
الآيات - م د .

١٥٠ - ديوانها ١٣٨ تصف أباه وأخاها وقد تسابقا .

(١) من نع وصف ، وفي الأصل : نزلت ، خطأ - م د (٢) زاد في نع وصف هذا
البيت :

أولى فأولى أنت يساويه لولا جلال السن والكبر

غير أن صف أدخلها في باب الحماسة - م د .

١٥١ - وقال ربيعة بن مقروم الضبي

وقد سمعت يقوم يمدحون فلم أسمع بمثلك لاحلما ولا جودا
وقد سبقت لغايات الجياد وقد أشبهت آباءك الصيد الصناديدا
هذا ثنائي بما أوليت من حسن لا زلت عوض قرير العين محسودا

١٥٢ - وقال الأعشى بن جشم الهمداني أموى الشعر

وإن امرأة أسرى إليك ودونه من الأرض مومة وبيداء سملق
لحقوة أن تستجبي لصوته وأن تعلني أن المعان موفق
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء نار في يقاع تحرق
تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمخلق
رضيعي لبان ثدى أم تحالفا بأسم داج عوض لا تفرق
يداك يدا صدق فكف مفيدة وأخرى إذا ما ضن بالزاد تنفق
تري الجود يجرى ظاهرا فوق وجهه كما زان متن الهندواني روتق

١٥١ - من كلمة مفضلية رقم ٤٣ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وصف ، وفي موضعها منهما :

اليه نظر البحرى .

وإذا رأيت شمائل ابني صاعد أدت إليك شمائل ابني مخلد

كالفرقدين إذا تأمل فاطر لم تعل رتبة فرقد عن فرقد

غير أن صف ادجها في باب الحجاسة - م د .

١٥٢ - الأبيات ليست لأعشى همدان ولكن للأعشى ميمون انظر ديوانه رقم ٣٣ -

المصحح الأول . وأقول : ومثل ما في الأصل في نع وصف ايضا ، غير أن صف

أدخلها في الحجاسة - م د .

وإن عتاق العيس سوف يزورك
ثناء على أعجازهم معلق
بجمر أمر الناس يوما وليلة
فهم ساكتون والمنية تنطق
جماع الهوى في الرشد أدنى إلى التقى
وترك الهوى في الغي أدنى وأرقى

١٥٣ - وقال عمرو بن العاصي يمدح عليا رضي الله عنه

طعام سيوفه مهج الأعادي و فيض دم التحور لها شراب
كان ستان عامله ضمير فليس عن القلوب له ذهاب

١٥٤ - وقال كعب بن زهير إسلامي

صموت وقوال فللحم صمته و بالعلم يحلوا الشك منطقته الفصل

١٥٥ - وقال الأنخل غياث بن غوث

وما هم على بعد برأى مسدد فأقام من قبل تأتي كتابه
وحاربهم بالبيض حتى إذا أتوا لما شام قام العفو فيهم يحاربه

١٥٦ - وقال دعبل الخزاعي

مسدد الرأي إن تلحظ مكايده مكايده الدهر لم يثبت لها قدم

١٥٣ - ومثله في نع وصف، غير أن صف ادخل البيت في باب الحماسة - م د .

١٥٤ - ٤ أبيات . ديوانه ٢٥٦ عن الخالدين ٣١٦ والبصرية . ورويت لغيره -

المصحح الأول . وأقول : مثله في نع وصف غير أن صف أدخلها في باب الحماسة - م د .

١٥٥ - في ديوانه ٢١٦ قصيدة عدد أبياتها ٣٣ ، مدح بها الوليد بن عبد الملك ، وهذان

البيتان غير موجودين فيها بنصهما غير أن فيها ما يقاربهما - م د .

١٥٦ - (١) لا وجود لهذين البيت في ديوانه للطبوع بأمریکا - م د (٢) في نع

وصف : لو ، غير أن صف أدجها في باب الحماسة - م د .

لا يعرف العفو إلا بعد مقدرة ولا يعاقب حتى تتجلى التهم

١٥٧ - وقال النابغة [زياد بن معاوية -^١] الذبياني

مهلا فداء لك الأقوام كلهم وما أثمر من مال ومن ولد

١٥٨ - وقال أمية بن أبي الصلت جاهلي

يلطلب الوتر أمثال ابن ذى يزن ليج في البحر للأعداء أحوالا

أنى هرقل وقد شالت نعماته فلم يجد عنده النصر الذى سالا

ثم اتحن نحو كسرى بعد سابعة من السنين لقد أبعدت قلقالا

حتى أنى بنى الأحرار يقدمهم تخالهم فوق سهل الأرض أجبالا

لله درهم من فتية صبر ما إن رأيت لهم فى الناس أمثالا

يعض مرازية غلب أساورة أسد تريب فى الغابات أشبالا

حملت أسدا على سود الكلاب فقد أخشى شريدهم فى البحر فلالا^١

اشرب هنيئا عليك التاج مرتقفا فى رأس عمدان دارا منك محلالا

ثم أغل المسك إذ شالت نعماتهم وأسبل اليوم فى برديك إسبالا

هذى المكارم لا قبيل من لبن شيا بماء فعادا بعد أبوالا -

١٥٧ - ٩ آيات . العقد الثمين ٨ .

(١) من صف ، وقد أدخلها فى باب الحماسة - م د .

١٥٨ - يقول فى سيف بن ذى يزن ، والخبر والآيات فى الأغاني ١٦ / ٧٣ له ،

وفى العقد ١ / ١٣١ والشعراء ٢٨١ لأبيه أبى الصلت ، والآيات فى السيرة ٥٢

وأكثرها فى البحترى ١٦ لأمية وآيات الثامن فى الكامل ٢٣٩ والخزانة ٤ / ٣٣ له ،

والآيات ليست فى ديوانه - المصحح الأول ، وأقول : هى بنصها وفصلها فى نع

وصف ، غير أن صف أدخلها فى باب الحماسة - م د .

(١) من العقد ، وفى الأصل ونع وصف : ضلالا - م د .

١٥٩- وقال الأحوص عبد الله بن عاصم الأسدي [من شعراء بني أمية -]

غفرت و اتممت قفلت ذريتي ليس جهل أتيتك يديع
فأنا ابن الذي حمت لحمه الد بر قتل اللحيان يوم الرجيع
غسلت خالي الملائكة الأبرار ميتا طوبى له من صريع

١٦٠ - وقال اعشى همدان

و إذا سألت المجد أين عطه فالجد بين محمد وسعيد
بين الأشج و بين قيس باذخ يخ يخ لوالده وللود
ما قصرت بك أن تنال مدى العلى أخلاق مكرمة وارث جدود
و إذا دعا لعظيمة حشدت له همدان تحت لوائه المعقود
و إذا دعوت بآل كندة أجفلوا بكهول صدق سيد و مسود
و شباب ملحمة كأن سيوفهم في كل ملحمة بروق رعود

١٦١ - وقال عبد الله بن [أبي -] [مقل الأوسى]

إن يعيش مصعب فنحن بخير قد أأانا من عيشه ما نرجى

١٥٩ - الخزاعة ٢٢٣/١ والإصابة رقم ٤٣٤٧ والأغاني ٤/ ٢٣٤ والأخيران في الكامل ٧٧٩ .

(١) من صف ، غير أنه أدخلها في الحماسة - م د .

١٦٠ - ملحق ديوان الأعشى رقم ١٥ ، ومثله في نع وصف ، غير أن صف أدخلها في الحماسة .

(١) من نع وصف ، وفي الأصل : وعود ، خطأ - م د .

١٦١ - الأغاني ٢٠ / ١١٨ .

(١) من صف (٢) زاد صف " اسلاميا " غير أنه أدرجها في باب الحماسة ، وفي اللسان نسبها الى عبيد الله بن قيس الرقيات (ب خ ت) (خ ل ج) وهذان البيتان من جملة ثمانية ايات قالها في مصعب بن الزبير في طبقات الجهمي ٥٣١ - م د .

ملك يطعم الطعام ويسقى لبن البخت في عساس الخلتج

١٦٢ - وقال الحسن بن هانيء الحكيم

أنت الذي تأخذ الدنيا بحجزه إذا الزمان على أبنائه كلها
وكلت بالدمر عينا غير غافلة من جود كفك تأسوكما جرحا

١٦٣ - وقال مسكين ربيعة بن عامر الدارمي أموى الشعر

إليك أمير المؤمنين رحلتها تثير القطا ليلا ومن هجود
على الطائر الميمون والجد صاعدا لكل أناس طائر و جدود
إذا المنبر الغربي خلى مكانه فإن أمير المؤمنين يزيد

١٦٤ - وقال مسلم بن الوليد الأنصاري

لو أن خلقا يخلقون منية من بأسهم كانوا بنى جبريلا

١٦٢ - ديوانه ١٣٠، يمدح الفضل بن الربيع - المصحح الأول . وأقول: والمديحة
في ديوانه المطبوع بالمطبعة العمومية مصر ٨٤ وعددها ١٧ بيتا، وفيه تقديم البيت
الثاني على الأول - م د .

١٦٣ - يقول لمعاوية رضى الله عنه، والخبر والأبيات في الأغاني ١٨/٧١ وفي الخزائن
١/٤٦٦ والشعراء ٣٤٧ . والبيت الأول في الحيوان ٥/٦٠٠ .
(١-١) من نخ وصف والشعر والشعراء، وفي الأصل: بن عامر ربيعة، غير أن صف
ادخلها في الحماسة وفي التاج (سكن): مسكين بن عامر بن انيف، وله في الخزائن
وتهذيب ابن عساكر ٥/٣٠٠ مقطوعات رائعة جديرة بالاطلاع عليها - م د (٢) زاد
نح هنا بعد هذا البيت ما نصه: وقال النابغة عبد الله بن المخارق أموى الشعر:
فما يعطى الحريص غنى لحرص وقد ينمى لذى الجود التراء - م د .
١٦٤ - ديوانه . . .

قوم إذا احمرّ الهجير من الوغى جعلوا الجاحم للسيوف مقبلا

١٦٥ - و قال أبو دهل الجحى أموى الشعر

تحمله الناقة الأدماء معتجرا بالبرد كالبرد جلى ليلة الظلم

وكيف أنساك لا نعماك واحدة عندى ولا بالذى أسديت من قدم

١٦٦ - وقال بشار بن برد من شعراء الدولتين

دعاني إلى عمر جوده و قول العشيرة بحر خضم

و لولا الذى خبروا لم أكن لأمدح ريحانة قبل شتم

إذا أيقظتك حروب العدى فنبه لها عمرا ثم نم

فى لا ينام على دمنة ولا يشرب الماء إلا بدم

١٦٧ - وقال رياح بن سنيح يمدح الفرزدق ويهجو جريرا

إن الفرزدق صخرة عادية طالت فليس تنالها الأوعالا

١٦٥ - الحماسة ٨١/٤، يقول فى الأزرق المخزومى وهو عبد الله بن عبد الرحمن

الأزرق والى اليمن، والبيت الأول فى المرباني ٣٤٢ لكعب بن زهير فى مدح
النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) وفى المرباني: ويروى لأبى دهل، وقد أدرجها صف فى الحماسة - م د.

١٦٦ - يمدح عمر بن العلاء. الأربعة فى الحصرى ٣٩/٢ والمختار فى شعر بشار

٧٧ والعيون ٣/١٣٤، ١٦٧ والآلى ٥٥١. والثلاثة فى الشعراء ٤٦٨ وذيوان

المعاني للعسكري ٥٩، والبيتان ٣٠٢ فى طبقات ابن المعتز ٦٠، والأخيران فى

النورى ٣/١٨٩ والعيون ٣/١٣٤ والآلى ٥٧٧، والبيت ٤ فى العقد ٤٥/١.

وبعض أبياتها فى نقد الشعر ٢٨/٩ وفى العمدة ١٤٨/٢ والآلى ١٩٣/٣.

(١) وفى نغ أيضا ٤ أبيات وكذلك فى صف غير أنه وضماها فى باب الحماسة - م د.

١٦٧ - الأبيات فى الكامل ٤١٥/٢ لرياح بن سنيح الزنجى مولى بنى ناجبة =

قد قست شعرك يا جرير وشعره فقست عنه يا جرير وطالا
ووزنت ثغرك يا جرير وثغره تخففت^٢ عنه حين قلت وقالا
والزنج لو لا قيتهم في صفهم لا قيت ثم ججاجا أبطالا

١٦٨ - وقال كثير بن أبي جمعة^١

تقول حليتي لما رأتني أرقى وضافني هم دخيل
كأنك قد بدا لك بعد مكث وطول إقامة فينا رحيل
قللت أجل فبعض اللوم إني قديما لا يلائمني الصدول
إلى القرم الذي فانت يداه بفعل الخير بسطة من ينيل
كلا يوميه بالمعروف طلق وكل فعاله حسن جميل
لأهل الود والقربى عليه صنائع بثها بر وصول
وعفو عن مسيئتهم وصفح يعود به إذا غلق الجهول
إذا هو لم يذكره نهاء وقار الدين والرأى الأصيل
جناب واسع الأكتاف سهل وظل في منادحه ظليل^٢

== ولطافسة، وفي أنساب الأشراف للبلاذري ٣٠٦/١١ ورسائل الجاحظ : لسنيع

ابن رباح .

(١) صف أدخلها في الحامسة (٢) من نع و صف، ووقع في الأصل : لحققت،

خطا - م د .

١٦٨ - الأبيات ليست في ديوانه .

(١) وهو كثير بن عبد الرحمن صاحب عزة، ترجم له الأمدى والمرزبانى والثانى
بأبسط من الأول، ولم نجد هذه المقطوعة في غير هذه الأصول وهى لا تتواءم عن عجرفة
النساخت - م د (٢) سقط من الأصل بعد هذه المقطوعة مقطوعة ونصها فى نع : =

١٦٩ - وقال أبو زيد الطائي

سأقطع^١ ما بيني وبين ابن عامر قطيعة وصل لا قطيعة جافيا
 قى يتبع النعمى بنعمى يربها ولا يتبع الإخوان بالذم زاريا
 إذا كان شكري دون فيض بنانه وطلولتى جودا فكيف احتياليا

١٧٠ - وقال عمار بن عقيل [بن بلال بن جرير -]^١

بنى دارم إن يفن عمرى فإنه سيقى لكم منى ثناء مخلد
 بدأتم فأحستم فأنيت جاهدا فإن عدتم أنيت "والعود أحمد"

١٧١ - وقال أبو علي البصير

لئن كان يهدينى الغلام لوجهى و يقتادنى فى السير إذ أنا راكب
 لقد يستضىء القوم بى فى أمورهم ويخوضياء العين والرأى ثاقب

١٧٢ - وقال الكروى بن سليم الشكرى^١

حنيفة عز ما ينال قديمة^١ به شرفت فوق البناء قصورها

= قال الحارث بن غزوان التغلبى :

أرأى أنى كلما ناسبت جرما أرى لى من كرام الناس خلا
 وما تحت السماء لنا ابن اخت بمردفة عليها القدح حالا - م د

١٦٩ - الخالديان ١٠٧ وشعراء النصرانية ٨٤ .

(١) رواية الخالدين : لست أقطع ، وهى الصواب .

١٧٠ - (١) من الرزبانى - م د (٢) قد سقطت هذه المقطوعة من ن - م د .

١٧١ - قد سقطت هذه المقطوعة من ن ، وساق الرزبانى اثنتين كما هما - م د .

١٧٢ - يقول فى قصيدة يمدح فيها بنى حنيفة بن بلجم ولعه حليف لهم ، والآيات
 فى مجموعة المعانى ٩٣ والمؤتلف رقم ٥٨١ .

(١) - سقطت هذه المقطوعة من ن ، وهذا غير كروى بن زيد الطائى ذكره التاج =

هم في الذرى من فرع بكر بن وائل وهم عند إظلام الأمور بدورها
يطيب تراب الأرض إن نزلوا بها وأطيب منه في الممات قبورها
إذا أخذ النيران من حذر القرى هدى الضيف ليلاً^٢ في حيفة نوورها

١٧٣- وقال الحطيثة جرويل بن أوس يمدح طريف بن دفاع الحنفي^١

تفرست فيه الخير لَمَّا لقيته لما أورت الدفاع غير مضيع
قى غير مقراح إن الخير مسه ومن نائبات الدهر غير جزوع
فذاك قى إن تأته لصينة إلى ماله لم تأته بشفيع

١٧٤- وقال أيضاً^١

ألا أبلغ بنى عوف بن كعب وهل قوم على خلق سواء
١٧٥- وقال محمد بن عبد الله بن المولى من مخضرمي الدولتين^١
يا واحد العرب الذى أمسى وليس له نظير

= (كرس) والمرزبانى والزركلى فى أعلامه وأبوتهم فى الحماسة وهو شاعر
اسلامى - م د (٢) فى الأمدى: قديمه - م د (٣) فى الأمدى: يوماء، وقال إنما لم يقل
ليلاً ومن شأن النار أن تكون ليلاً لأنه لم يرد بقوله يوماء النهار وإنما أراد حيناً
أو وقتاً، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د.

١٧٣- ديوانه ١٨٩٠

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د.

١٧٤- ١١ بيتاً. ديوانه ٩١٠

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د.

١٧٥- يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة الهلبي، واليخان فى الخزانة ٣/٣هـ والأغاني=

لو كان مثلك واحداً ما كان في الدنيا فقير
١٧٦ - وقال أيضاً

وإذا تباع كريمة أوتشتري فسواك بائعها وأنت المشتري
وإذا تخيل من حسابك لامع سبقت مخايله يد المستطر
وإذا صنعت صنعة أتمتها يدين ليس نداها بمكدر
١٧٧ - وقال أبو الشيص الخزاعي

ملك لا يصرف الأمر والهوى له دون أمره الوزراء
حل في الدوحة التي طالت الناء من جميعا فما إليها ارتقاء
وسعت كفه الخلائق جوداً فاستوى الأغنياء والفقراء

= ٢٨٩/٣ والمستجد ٢٢٢ .

(١) المقطوعة ساقطة من نع وصف - م د (٢) في المرباني قديم الطبع و حديثه :
آخر - م د .

١٧٦ - المرباني ٤١١ والحيوان ٥٠٩/٦ والحجاسة ١٣٥/٤ ، والبيت الثاني ليس في
الحجاسة ، يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب .

(١) هذه المقطوعة ساقطة من نع وصف ، وفي التعليق على شرح المرباني على حجة
إبي تمام ١٧٦١ : من مخضرمي الدولتين . و قدم على المهدي فمدحه بعدة قصائد . وقد
ترجم له المرباني ٤١١ وذكر هاتين المقطوعتين - م د .

١٧٧ - (١) اسمه محمد بن عبد الله بن رزين وهو ابن عم دعبيل الشاعر كان في زمن
الرشيد معاصراً لأبي نواس ، كذا في التعليق على شرح المرباني على حجة إبي تمام
١٣٧٣ ، وله ترجمة في اعلام الزركلي ١٥٤ ، ولعل آيات الحجاسة الثلاثة ظاهراً في
الرشيد - م د .

١٧٨ - وقال أبو دهيل الجحى أموى الشعر^١

جئتك من بلدة مباركة أقطعها بالسذميل والعنق
أمت بالود والقراية والنصح وقطعى إليكم علق
وإنى والذى يحج له الناس بجدوى سواك لم أثق
ما زلت فى العفو للذنوب وإطلاق لعان بجرمه غلق
حتى تمنى البراة^٢ أنهم عندك أمسوا فى القيد والخلق

١٧٩ - وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب

[واسمه عبد العزى -^١]

إنما عبد مناف جوهر زين الجواهر عبد المطلب
من يساجلى يساجل ماجدا يملا الدلو إلى عقد الكرب
إن قوى ولقوى بسطة منعوا ضيى وأرخوا من لب^٢
تركوا عقد لسانى مطلقا بفعال أنلوه^٣ ونسب
أنت إن تأتهم تنزل بهم باغيا للعرف فيهم لا تخب
وأنا الأخضر ما بينهم^٤ أخضر الجلدة من بيت^٥ العرب

١٧٨ - البيتان ٤، ٥ فى الحجاسة ٨٢/٤.

(١) المقطوعة ساقطة من نع وصف - م د (٢) من الحجاسة وهو الصواب، وفى الأصل: بالبراء، خطأ - م د.

١٧٩ - الأبيات والخبر فى الأغاني ١٤/١٧١ و ٣/١٥٥، وبعضها فى الكامل ١١٠ ومجموعة المعاني ١٤٧، والثانى فى القالى ٢/٦٨ بغير عزو.

(١) من نع - م د (٢) من نع، وفى الأصل: سبب - م د (٣) من نع، وفى الأصل: أنلوه، خطأ - م د (٤) فى نع: من بينهم، وفى التاج: من يعرفنى (٥) من نع والتاج (خضر)؛ وفى الأصل: بين - م د.

١٨٠ - وقال الأعشى ميمون^١

إن محلا^٢ وإن مرتحلا وإن في السفر إذ مضوا^٣ مهلا

١٨١ - وقال الأخطل

دع المغمر لا تسأل بمصرعه وأسأل بمسقلة البكرى ما فعلا
جزل العطاء وأقوام إذا سئلوا يعطون نورا^١ كما تستوكف الوشلا
وفارس غير وقاف برايه^٢ يوم الكريهة حتى ينخضب^٣ الأسلا

١٨٢ - وقال الفرزدق همام بن غالب أموى الشعر

ومستفترات للقلوب كأنها مها حول متوجاته تتصرف

١٨٣ - وقال السفاح بن بكير بن معدان اليربوعى

يا فارسا ما أنت من فارس موطأ الاكناف رحب الذراع

١٨٠ - ٨ ابيات . ديوانه رقم ٣٥ ، يمدح سلامة ذا فائش الحميرى .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نخ - م د (٢) من ديوانه ، وفي الأصل : مهلا ،

خطأ - م د (٣) فى العجز : مضى .

١٨١ - ديوانه رقم ١٤٣ .

(١-١) من الديوان ، وفي الأصل : يبطون نذر ، خطأ - م د (٢) فى الديوان : برايته

- م د (٣) فى الديوان : يعمل .

١٨٢ - ١٩ بيتا . ديوانه ٥٥١ (الصاوى) بحمرة الأشعار ٣٣٦ .

١٨٣ - هو بكير بن معدان بن عميرة بن طارق اليربوعى ، يرثى يحيى بن ربيعة بن ...

يربوع وكان من أشرف أهل البصرة وقتل مع مصعب بن الزبير ولما أتى برأسه

عبد الملك سأل عنه فعرقه الحكم بن نهيك وقال هذا واقه الوفى الكريم ، هذا يحيى -

قَوَالٌ مَعْرُوفٌ وَفَعَالُهُ عَقَّارٌ مِثْنَى أَمْهَاتِ الرَّبَاعِ
يَجْمَعُ حُلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ثَمَّتَ يَنْبَاعُ انْبِئَاعِ الشَّجَاعِ

= ابن مبشر اليربوعي فأمر به فأجن، ولحرير فيه رثاء، أوله:

صلى الإله عليك يا ابن مبشر أما ثويت بملتقى الأجناد

واسمه ليس بالسفاح بن بكير كما وهمه المفضل الضبي وأخلاه وصاحبنا صدر الدين
على اسمه بكير بن معدان وأبوالسفاح كنيته كما في الموقيات والمقطعات، واسم
مرثية ليس يحيى بن ميسرة بل يحيى بن مبشر كما في شعر جرير، والآيات في المفضليات
رقم ٩٢. والخالدين. أقول: قول المصحح الأول: واسمه ليس بالسفاح كما في الموقيات
والمقطعات، فيه نظر ظاهر فإنه لم يستند في توهم الضبي وأخلاه إلى حجة يرد
بها ما قاله الضبي وأخلاه غير نقله عن الموقيات والمقطعات لا غير - والضبي
وأخلاه فيهم كثرة ساحقة فإن من يراجع مقدمة المفضليات لشارحها أحمد محمد
شاكر ورفيقه يكاد يجزم باستحالة الخطأ عادة في قضية صاحبنا السفاح بن بكير
لكثرة روايتها فإن من رواها أبو عكرمة الضبي الذي أخذ عنه ابن الأنباري شارحها
كما في البغية يقول إنه قرأها على أبي جعفر أحمد بن عبيد بن قاصح فأنكر على أبي عكرمة
أشياء ولو كان في قضية السفاح شيء يتنكر لأنكره - وقد ارتبك في معرفة هذا
الشاعر الأستاذ أحمد محمد شاكر وصاحبه المذكوران اتفاقا فقالا: لم نجد له ذكرا إلا
في مواضع التخريج ولم نعرف من هو، ثم قالوا: ذكر له ابن دريد من هذه
القصيدة بيتا ونسبه إلى السفاح وياقوت ذكر منها أبياتا نسبها إلى السفاح، أفبعد
هذا كله هل يجدر بنا أن نرجح النقل عن كتابين ونترك ترجيح النقل عن الكثرة
الساحقة المعروفين بالإمامة في الأدب ما دام مرجع الترجيح إلى النقل المحض
لا غير - م د .

(١) سقط هذا البيت من نص وصف .

١٨٤ - وقال عوف بن محم السعدى

يا ابن الذى دان له المشرقان وأليس العدل به المغربان
إن الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمى إلى ترجان
وبدلتنى بالشطاط انخا وكنت كالصعدة تحت السنان
وما بقى فسى مستنقع إلا لسانى وبحسى لسان
أدعوبه الله وأثنى به على الأمير المصعبى الهجان

١٨٥ - وقال ذو الرمة غيلان

إذا مضى الخراء عب عابها فمن يتصدى موجهها حين يطهر

١٨٦ - وقال أيضا

لدى ملك يعلو الرجال بصيرة كما يهر البدر النجوم السواريا

١٨٤ - الأدباء ٩٨/٦ والفوات ١٤٩/٢ والسيوطى ٢٧٩ والبلدان (الميان)
والمعاهد ١٢٤/١ وبعضها فى الأزمنة ٢/٢٥٨ ، والأولان فى خاص الخالص ١٠١ ،
والثلاثة فى ابن المعتز ٨٤ .

(١) كذا فى الأصل وبع ، وفى صف و معجم ياقوت (الميان) وأعلام الزركلى :
الشياني ، سوى أن صف سالكها فى باب الحامسة - م د (٢) من نع وصف
ومعجم البلدان ، وفى الأصل : وبقي ، وفى الأزمنة والأمكنة : وصرت ما فى - م د .

١٨٥ - ٤ آيات . ديوانه رقم ٣٠ - م د .

١٨٦ - ٧ آيات . ديوانه رقم ٨٧ .

(١) فى نع وصف : بضوء - م د (٢) زاد فى نع وصف هذه المقطوعة : =

١٨٧ - وقال الحطيثة جروول بن أوس العبسي

قالت أمانة لا تجزع فقلت لها إن العزاء وإن الصبر قد غلبا

١٨٨ - وقال إبراهيم بن هرمة القرشي [من مخضري الدولتين - ']

وناجية صادق وخدها رमित بها حد إزعاجها

وكلفتها طامسات الصوى بتهجيرها ثم إدلاجها

إلى ملك لا إلى سوقه كسته الملوك ذرى تاجها

إذا قيل من خير من يرتجى لمعترّ فهر و محتاجها

ومن يقرع الخيل تحت العجاج بالجامها ثم إسراجها

أشارت نساء بني غالب إليك به قبل أزواجها

١٨٩ - وقال أيضا

أعبد الواحد^٢ الحمد^٢ إلى أغص حذار سمك^٢ بالفراح

= سيرى امام فان الأكثرين حصى والأطيين إذا ما يسبون أبا

قوم إذا عقدوا عقدًا بطارهم شدوا العناج وشدوا فوقه الكرابا

قوم هم الأقف والأذئاب غيرهم ومن يسوبأقف الناقة الذباب-م د.

١٨٧ - ٥ آيات . ديوانه ٥٧ .

١٨٨ - يمدح بها عبد الواحد بن سليمان ، والآيات ٣-٦ في الأغاني ٦/١١١ ،

والآيات ٤-٦ في مختصر طبقات ابن المعتز ، والآيات ٤، ٥، ٦ في البيان ٣/٣٧٢ .

(١) من صف - م د (٢) وفي الاشتقاق ٤١٠ ، والخليج بطن يزعمون أنهم من قریش

منهم ابو هرمة الشاعر - م د .

١٨٩ - الآيات كلها في الأغاني ٦/١٠٧ يمدح بها عبد الواحد وابن عداكر ٢/٢٣٤ =

إذا تخمت غيرك في ثنائى ونصحى في المغيبة واتصاحى^١
 فإن قصائدى لك فاصطنعنى كرائم قد عضلن عن النكاح
 فإن أك^٢ قد هفوت إلى أمير فعن غير التطوع والسباح
 ولكن سقطت كتبت علينا وبعض القول يذهب بالرياح
 وجدنا غالبا خلقت جناحا وكان أبوك قادمة الجناح
 وأنت من الفوائل حين ترمى ومن ذم الرجال بمنزاح^٣

١٩٠ - وقال جرير بن الحنفى

مضر أبى وأبوالموك فهل لكم^١ يا خزر تغلب من أب كائنا
 هذا ابن عمى فى دمشق خليفة لو شئت ساقكم إلى قطينا
 إن الذى حرم المكارم تغلبا جعل الخلافة والنبوة فينا

١٩١ - وقال الأعشى عبد الرحمن بن [عبد الله] الحمدانى

يا أيها القلب المطيع الهوى أنى اعتراك الطرب اللاح
 تذكر جملا فإذا ما نأت طار شعاعا^١ قلبك الطامح

== (١) هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك عمود ابن هرمة (٢) فى ابن عساكر :
 المأمول ، فراجع خبر هذه المقطوعة فيه - م د (٣) فى الأغاني ونع : سخطك (٤) فى
 الأغاني : امتداحى (٥) من الأغاني ، وفى الأصل ونع : يك - م د (٦) سقط هذا
 البيت من نع - م د .

١٩٠ - يهجو الفرزدق والبيث . ديوانه ٥٧٩ .

(١) من نع ، وفى الأصل : لهم - م د .

١٩١ - ملحق ديوان الأعشى رقم ٨ .

(١) من نع ، وفى الأصل : شعاع ، خطأ - م د .

مالك لا تترك جهل الصبا وقد علاك الشمط الواضح
فصار من ينهاك عن حبها لم تر إلا أنه ككاشح
يا جمل ما حبي لكم زائل عني ولا عن كبدي نازح
لني توهمت امرأة صادقا يصدق في مدحته المادح
ذؤابة العنبر فانغمر به والمرء قد ينعشه الصالح
أبلغ يهلول وظنى به أن ثنائي عنده راجح
نعم فتى الحى إذا ليلة لم يور فيها زنده القادح
وهبت الريح شامية فانجحر القابس و الناجح

١٩٢ - وقال كعب بن زهير

من سره كرم الحياة فلا يزل في مقنب من صالحى الانتصار

١٩٣ - وقال جرير بن الحنظلي

وكائن بالآباطح من صديق يرانى لو أصبت هو المصابا

(٢) فى الأصل ونع : امرأ - م د (٣) من نع ، وفى الأصل : فاخر - م د .

١٩٢ - ٨ ابيات . ديوانه ٢٥ ومتهى الطلب رقم ٢ فى ٣١ بيتا .

١٩٣ - ٥ ابيات - يهجو الراعى النميرى . ديوانه ٧٩ .

(١) بعد هذه المقطوعة مقطوعة فى نع زيادة على ما فى الأصل وهى :

وقال الحطيئة

ألا أبلغ نبي عوف بن كعب وهل قوم على خلق سواء
فانى قد علقت حبال قوم أعانهم على الحسب التراء
هم الآسون أم الرأس لما تواكلها الأظبة والأساء
إذا نزل الشتاء بأرض قوم تحنّب جبار يتههم الشتاء

١٩٤ - وقال أبو نواس الحكيم

أنت على ما بك من قدرة فلست مثل الفضل بالواجد
أوجده الله فما مثله لطلاب فيه ولا ناشد
وليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

١٩٥ - وقال سلم بن عمرو

كيف القرار ولم أبلغ رضا ملك تبدو المنايا بكفيه وتحتجب
وأنت كالدهر مبثوثا حباته والدهر لا ملجأ منه ولا هرب
ولو ملكك عنان الريح أصرفه في كل ناحية ما فاتك الطلب

١٩٦ - وقال مروان بن أبي حفصة

أحيا أمير المؤمنين محمد سنن النبي حرامها وحلالها
ملك تفرع نبة من هاشم مد الإله على الأنام ظلالها

= لعمرك ما رأيت المرء تبتى طريقته وإن طال البقاء

يصب إلى الحياة ويشتهيها وفي طول الحياة له عناء - م د

١٩٤ - يمدح الفضل بن الربيع . ديوانه ١٤٥ .

(١) وقد سقطت هذه المقطوعة من ن - م د (٢) من ديوانه . وفي الأصل :
بالواحد ، خطأ - م د .

١٩٥ - هو سلم الخاسر ، والبيت الرابع في الخالدين ٣٠٤ . يعتذر فيها إلى المهدي .

(١) من اعلام الزركلي ، وفي الأصل : سالم ، وقد سقطت هذه المقطوعة من ن - م د .

١٩٦ - يمدح بها المهدي . والأبيات في المرتضى ٣ / ٢٦ ، ٢٩ ، وبعضها في الأغاني

١٠ / ٨٧ والعقد ١ / ١١٨ ، والبيتان ٦ ، ٧ في النويري ٤ / ٢٠٧ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من ن ، وأول المقطوعة في العقد طبع الاستقامة =

وقعت مواقعها بعفوك أنفس أذهبت بعد مخافة أوجالها
 ونصبت نفسك خير نفس دونها وجعلت مالك واقيا أموالها
 قصرت حمائله عليه فقلصت ولقد تحفظ قينها فأطالها
 هل تطمسون من السماء نجومها بأكفكم أم تسترون هلالها
 أو تدفعون مقالة عن ربه جبريل ببلغها النبي فقالها
 شهدت من الأنفال آخر آية بترائهم فأردتم لإبطالها
 فدعوا الأسود خوادرا في غيلها لا تولعن دماءكم أشبالها

١٩٧ - وقال حريم بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي

وأنت لما ولدت أشرقت لا رض وضاءت بنورك الأفق

= ٢١٦/١ بيتان لا وجود لهما في الأصل ولا في المرتضى وهما :

طرتك زائرة غي خيالها بيضاء تنشر بالجباه دلالها

كذافي العقد، وفي حفظي :

تخط بالجمال دلالها

قادت فؤادك فاستقاد ومثلها قاد القلوب الى الصبا فأزالها

وفي المرتضى زيادة ليست في الأصل، وفي الأصل زيادة ليست في المرتضى - م د .

(٢) في العقد : ربكم - م د .

١٩٧ - لا أعرفه، والآيات في الفائق ١٣٨/٢ للعباس بن عبد المطلب - المصحح

الأول . وأقول : كونها للعباس مما اشتهر وذاع ، راجع للسان والتاج (ص ل ب)

و (خ ص ف) والمرزباني ٢٦٢ واللسان أيضا (ط ب ق) و (ظ ل ل) والتاج

ومتنه (ودع) وقد سقطت هذه المقطوعة من نع ، وقد ذكر في العقد ١٣١/٧ طبع

الاستقامة أوس بن حارثة بن لأم الطائي في قوله : ولأحمد ابن أبي الحارث =

فحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد تخترق
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد ألجم نسرا وأهله الفرق
تنقل من صالب إلى رحم إذا مضى عالم بدا طبق

١٩٨ - وقال كثير بن أبي جمعة 'يمدح عمر بن

عبد العزيز' رضى الله عنه' (٢)

وليت فلم تشتم عليا ولم تخف بريئا ولم تتبع مقالة مجرم
وقلت فصدقت الذي قلت بالذي فعلت فأمسي راضيا كل مسلم
ألا إنما يكنى القتي بعد زينه من الأود الباقي ثقاف المقوم
وما زلت سباقا إلى كل غاية صعدت بها أعلى البناء بسلم
فلما أذاك الملك عفوا ولم يكن لطالب دنيا بعده من تكلم
تركت الذي يغني وإن كان موقفا وآثرت ما يبقى برأى مصمم
فأبين شرق الأرض والغرب كلها مناد ينادى من فصيح وأعجم
يقول أمير المؤمنين ظللتني بأخذ لدينار وأخذ لدرهم

= الخراز في حبيب الطائي :

لأنك إذ جعلت إياك أوسا جعلت الجلد حارثة بن لأم

فلعل حبيبا تصحف إلى حريم، وحبيب هو أبو تمام الطائي صاحب الحماسة - م د .

١٩٨ - الشعراء ٣١٩ والأغاني ٢٥٨/٩، والأبيات ٢٠١، ٢٠٧، ٨٠ في الديمري ١/٩٥ .

(١-١) سقط من نع - م د (٢) سبقت نبذة من ترجمته آنفا - م د .

باب التأين والرثاء

١ - قال المغيرة^١ أبوسفیان [بن] الحارث بن عبد المطلب مخضرم

لقد عظمت مصيبتنا وجلّت عشة قيل قد قبض الرسول

وأضحت أرضنا عما عراها تكاد بنا جوانبها تميل

فقدنا الوحي والتزليل فينا يروح به ويخدو جبرئيل

وذاك أحق ما ذهبت عليه نفوس الناس أوكربت نزول^٢

أفاطم إن جزعت فذاك عذر وإن لم تجزعي ذاك السيل

قبر أيك سيد كل قبر وفيه سيد الناس الرسول^٣

• ٢ - وقال عبد الله بن أنيس إسلامي^٤

نفي النوم ما لا تغليه^٥ الاضالع وخطب جليل للخلائق فاجع

١ - يكي رسول الله صلى الله عليه وسلم والآيات في الروض ٣٧٩/٢ والاستيعاب

رقم ٣١١٥ والمستطرف ٣١٦/٢ .

(١) قال قوم منهم إبراهيم بن المنذر اسمه المغيرة وقال آخرون بل اسمه كنيته ، والمغيرة

أخوه : الإستيعاب (٢) في الاستيعاب والروض . . . ما سألت عليه . . .

أو كادت تسيل - م د (٣) من الاستيعاب ، وفي الأصل وصف : الدليل ، وقد

سقط هذا البيت من ن - م د .

٢ - ولترجمة انظر السيرة ٣٥٨/٢ والاستيعاب رقم ١٤٤٢ توفي سنة ٥٤ .

(١) ليس في ن - م ، وفي اعلام الرركلى : عبد الله بن أنيس أبو يحيى من بني وبرة

من قضاة ويعرف بالجهني وليس بجهني صحابي ومثله في الإصابة والاستيعاب

وسيرة ابن هشام ٨٣/٣ وله اخبار من أعجبها قتله خالد بن سفيان الهذلي وله في =

غداة نبي الناعي إلينا عمداً و تلك التي تستك منها المسماع
فوالله لا آسى على هلك هالك من الناس ما أرمى ثبير وفارع

٣ - وقال عمرو بن سالم الخزاعي اسلمى

لعمرى لئن جادت لك العين باليكا لمحقوقة أن تستهل و تدمعا
فياخص إن الأمر جل عن البكا غداة نبي الناعي النبي فأسمعا
فوالله لا أنساء ما دمت ذاكرا لشيء و ما قلبت كفا و إصبعا

٤ - وقال حسان بن ثابت الأنصاري

إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة فاذكر أعاك أبا بكر بما فعلا

٥ - وقال الشياخ بن ضرار الدياني و يروى

لأخيه مزرد^٢ (٣)

جزيت عن الإسلام خيراً و بارك يدا الله في ذاك الأديم الممزق

= السيرة اشعار في قتله و ليس فيه و لا في غيره من المراجع المذكورة اشعار

الحجاسة - م د (٢) من نع، و وقع في الأصل: عليه، خطأ - م د .

٣ - و ترجمته انظر الاستيعاب رقم ١٩٥٧ .

(١) في نع : مخضرم - م د .

٤ - ٤ أبيات . يرثى أبا بكر الصديق رضي الله عنه و الأبيات في ديوانه ٢٩ و مثلها

في الاستيعاب ١/٣٣٠ .

٥ - ٦ أبيات . يرثى عمر بن الخطاب رضي الله عنه . و الأبيات في الحجاسة ٢/٧٥

للشياخ و ليست في ديوانه و في فرحة الأديب : الجزء بن ضرار و في الاستيعاب

رقم ١٨٤٥ للشياخ و لأخيه مزرد ، و في البيان ٣/٣٦٤ لمزرد .

(١) مثله في اعلام الزركلي و فيه قال البغدادي : و آخرون اسمه معقل بن ضرار =

٦ - وقال الوليد بن عقبة بن ابى ميعط

ألا من الليل لا تغور كواكبه إذا غار نجم لاح نجم يراقبه
 بنى هاشم لا تعجلونا فيانه سواء علينا قاتلوه وسالبه
 وإنا وإياكم و ما كان منكم كصدع الصفا لا يرأب الصدع شاعبه
 بنى هاشم كيف الهواة يتنا وعند على سيفه وجنائبه
 لعمر ك ما أنسى ابن أروى وقتله وهل ينسين الماء ما عاش شاربه
 هم قتلوه كي يكونوا مكانه كما فعلت يوما بكسرى مرازبه^٢

= ومثله في التعليق على شرح المرزوق على حماسة ابى تمام ١٠٩٠ و ذكر أنه مخضرم
 وفي الخزائن ٣٣٦/٢ الطبعة الحديثة، وجعله الجمحي في الطبقة الثانية من شعراء
 الإسلام وقرنه بالنايفة وليد و ابى ذؤيب الهذلى (٢-٢) سقط من صف (٣) مثله
 في صف وهو الصواب وفي نع: مرود خطأ، وفي التاج (زرد) ومزرد تحدث
 اخو الشياخ بن ضرار و للشياخ اخ آخر اسمه جزء، له ابن اسمه جباراه مرتبة في عمه
 الشياخ ذكره الآمدى ٩٨ وابن ماكولا ٣٨/٢ وفي الشعر و الشعراء ٦٣ (الشياخ
 ومزرد) هما ابنا ضرار بعد أن ترجم للشياخ ترجمة وجيزة قال: وأخوه جزء
 ابن ضرار وهو القائل يرثى عمر بن الخطاب:

عليك سلام من إمام وباركت يد الله في ذاك الأديم المحرق

٦ - الترجمة في الاستيعاب رقم ٢٦٩٣ والآيات في الأغاني ١٢٠/٥ والاستيعاب
 و البيت الآخر في البلاذرى ١٠٤/٥ والكامل ٤٤٤ و كتاب سيويه .

(١) من نع والاستيعاب، و وقع في الأصل: لا تعجلون - م د (٢) من نع والاستيعاب،
 وفي الأصل: لا يدأب، خطأ - م د (٣) في الاستيعاب، فأجابه الفضل بن عباس
 ابن عتبة بن ابى لهب - م د.

٧- وقالت ليلي الأخيلية إسلامية

أبعد عثمان ترجو الخير أمته و كان آمن من يمشى على ساق
خليفة الله أعطاهم و خولهم ما كان من ذهب جم^١ و أوراق
فلا تقولن لشيء لست^٢ أفعله قد قدر الله ما كل امرئ لاقى

٨- وقال أبو الأسود الدؤلى [إسلامى -]

ألا أبلغ معاوية بن حرب فلا قرّت عيون الشامتينا
أ فى الشهر الحرام فجتمونا^١ بخير الناس طرا^٢ أجمعينا
قتلتم خير من ركب المطايا وأكرمهم ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قرأ المثاني والمئينا^٣
إذا استقبلت وجهه أبى حسين رأيت البدر راق^٤ الناظرينا
وقد علمت قريش حيث كانت بأنك خيرها حسبا ودينا

٧ - قول فى رثاء عثمان بن عفان رضى الله عنه والأبيات فى الكامل ٤٤٤ والشعراء ٢٧٢ .

(١) من نع وصف ، وفى الأصل : حوم ، خطأ - م د (٢) الكامل : سوف - م د .

٨ - يرثى أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه والأبيات فى الأغاني ١١٧/١١
و الطبرى ٨٧/٦ وابن الأثير ٣/١٧١ والأبيات ٢ - ٤ فى مقاتل الطالبين ٤٣
لأم المهيم بنت الأسود النخعية .

(١) من نع وصف - م د (٢) فى الأصل : فتجمعوا (٣) وفى العجز : لهما .

(٤) فى الطبرى والكامل : المئينا - م د (هـ) ومثله فى نع وصف ، وفى الطبرى

والكامل : راع - م د .

٩ - وقال دعبيل بن علي الخزاعي

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحى مقفر العرصات
 لآل رسول الله بالخيف من متى وبالبيت والتعريف والبحرات
 ديار علي والحسين وجعفر وحمزة والسجاد ذى الثغفات
 قفا نسأل الدار التي خف أهلها متى عهدا بالصوم والصلوات
 وأين الأولى شطت بهم غربة النوى أقانين في الآفاق مفترقات
 أحب قصي الدار من أجل حبهم وأحجر فيهم زوجتي وبناتي
 ألم تر أني 'من ثلاثين' حجة أروح وأغدو دائم الحشرات
 أرى فيهم في غيرهم متقسما وأيديهم من فيهم صفرات
 فإن قلت عرفا أنكروه بمنكر وخطوا على التحقيق بالشبهات
 قصارى منهم أن أذوب بنصة تردد بين الصدر واللهوات
 كأنك بالاضلاع قد ضاق رحبها لما ضمنت من شدة الزفرات
 لقد خفت في الدنيا وأيام عيشها وإني لأرجو الأمن بعد وفاتي

٩ - كلمة شهيرة في آل الرسول صلوات الله عليه وعليهم . و الأبيات في الهاشميات (الفصل الثاني) ١٠٩ . وبعضها في الحمرة ١ / ٨٦ وابن عساكر ٥ / ٢٣٤ والأدباء ٤ / ١٩٤ والأول في ابن المعتز ١٢٦ - المصحح الأول . المرتبة في ديوانه طبع امريكا ص ٢٣ ؛ ٤٧ بيتا - م د .

(١) من ديوانه ونع ، وفي الأصل : الأوقات ، خطأ - م د (٢ - ٢) من ديوانه طبع امريكا ، في الأصل : منذ ثلاثون - م د .

١٠ - وقال سليمان بن قتة العدوي هو مولى عمر بن عبد الله التيمي

مررت على آيات آل محمد فلم أرها أمثالها يوم حلت

١١ - وقال دعبل الخزاعي

رأس ابن بنت محمد ووصيه يا للرجال على قناة يرفع

١ - ٥ آيات. مثله في الاستيعاب وفي نع وصف ٤ آيات فقط وكذلك في الحماسة يرى الحسين رضي الله عنه الحماسة ١٣/٣ وفي الاستيعاب ١٤٣ سليمان ولأبي الرميح الخزاعي وفي كتاب أبي غنم ٦٠ وكتاب اللهوف على قتل الطقوف ١٤٣ بغير عزو - المصحح الأول. وفي التعليق على شرح الحماسة للرزوق ٩٦١ ذكره ابن قتيبة في مقدمة الشعراء باسم سليمان بن قتة التيمي المحدث وفي حواشي بعض أصوله ابن قتة هذا عدوي وهو أول من رثى أهل البيت وذكره الطبري في تاريخه (٢٤٨/٨) باسم سليمان بن قتة مولى بني تيم بن مرة وذكر التبريزي أن البرقي روى هذه المقطوعة لأبي رمح الخزاعي - م د .
(١) زاد في صف بعد هذه المقطوعة ما نصه :

أبو الريف السلمي :

قد زرت قبرك يا علي مسلماً ولك الزيارة من أقل الواجب
ولو استطعت حملت عنك ترابه فلطالما عنى حملت نواحي - م د .
١١ - الهاشميات (الفصل الثاني) ١١٣ ، والأدباء ٤/ ١٩٧ - المصحح الأول ، قلت وقد ذكر لهذه المروية الصفدي قصة في شرحه على رسالة ذي الوزارتين أبي الوليد بن زيدون ونصها : قال رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز الحنبلي اجتمعت ببلد المعرة أبي العلاء فقال ما سمعت في مرأى الحسين بن علي مروية تكتب فقلت : قال بعض فلاحي بلادنا آياتاً تعجز عنها شيوخ تنوخ . فقال : وما هي قلت قوله وساق الآيات فقال المعري : ما سمعت أرق من هذا - م د .
(١) في شرح الصفدي : للسلمين - م د .

و المسلون بمنظر و بسمع لا جازع^٢ من ذا ولا متخضع^٣
 أيقظت أجفانا^٤ و كنت لها كرى^٥ و أمت عينا لم تكن بك تهجع
 كحلت بمنظر ك العيون عماية و أصم نيك كل أذن تسمع^٦
 ما روضة إلا تمت أنها لك مضجع ولخط قبرك موضع

١٢ - وقال حسان بن ثابت الأنصاري^١

بكت عيني و تحق لها بكاهما و ما يغني البكاء ولا العويل
 على أسد الإله غداة قالوا أحمة ذلك^٢ الرجل القتل
 أصيب المسلون به جميعا هناك وقد أصيب به الرسول

١٣ - وقال جرير بن الحطيف

إني تذكرني الزير حمامة تدعو بمجمع نخلتين هديلا

(٢-١) في شرح الصفي: فيهم ولا مسترجع - م د (٣-٢) الصفي: و كنت اتمتها -
 م د (٤) هذا البيت ساقط في رواية الصفي - م د .

١٢ - السيرة ٢ / ١٦٥ ، ٦٣٣ لعبد الله بن رواحة يبكى حمزة بن عبد المطلب ، قال
 ابن هشام أنشدنيها أبو زيد الأنصاري لكعب بن مالك ، والأول في الروض
 ١٦٥/٢ لكعب ، وفي أمالي ثعلب ١٠٩ ، بشر عرو ، وفي الاقتضاب ٣٦٩ لحسان وفي
 الكامل ٢٦١ له ، والأبيات ليست في ديوانه .

(١) وقد سقطت هذه المثنوية من نفع وصف وفي التاج (بكى) قال ابن بري الصحيح
 انه لكعب بن مالك وقد سبق في التعليق على رجز عمرو بن العاص :

إذا تخازرت وما بي من خزر ثم كسرت العين من غير عور - الخ
 الكلام على منزلة ابن بري قلا عن البنية - م د (٢) كذا في الأصل ، وفي سيرة
 ابن هشام والروض الأتق : ذا كم - م د .

١٣ - ديوانه ٤٥٤ .

قالت قریش ما أذل مجاشعا جارا و أكرم ذا القتيل قتيل
أفتى الندى و فتى الطعان قتلتم و فتى الرياح إذا تهب بليلا

١٤ وقال أيضا

إن الرزية من تضمن قبره وادى السباع لكل جنب مصرع
لما أتى خبر الزبير تواضعت^٢ سور المدينة و الجبال الخشع
١٥ - وقالت عائكة بنت نفيل^١ في زوجها عبد الله بن أبي بكر

الصديق رضى الله عنهما

فله عينا من رأى مثله قى أكر و أحى في الهياج و أصبرا
إذا شرعت^٢ فيه الأسته خاضها إلى الموت حتى يترك الموت أحرا

١٤ - يرقى الزبير بن العوام رضى الله عنه . ديوانه ٣٤٥ .

(١) من نع ، وفي الأصل: قبر ، خطأ - م د (٢) من نع وصف ، وفي الأصل: تضعضعت ،
خطأ . وهذا البيت من شواهد الخزائن ٢٨٧ و قد تأخرت هذه المراجعة في نع إلى
ما بعد مراجعة عائكة في زوجها الحسين بن على رضى الله عنهما .

١٥ - ترقى زوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، و الأبيات غير الرابع
في الحماسة ٣ / ٧٠ و العيون ٤ / ١١٤ ، شهد الطائف فرمى بسهم أبى عجن الثقفى
فمات في سنة ٨١١ ، و انظر لترجمة عبد الله الاستيعاب رقم ١٤٤١ ، و الثلاثة في
المستطرف ٢ / ٢٠٩ ، وفيه أن الأبيات في عبد الرحمن بن أبي بكر كما في المحاسن
و الأضداد ٢٤١ و تمامها في المتزوجات من قریش ٦٢ .

(١) في التعليق على شرح الحماسة للرزوقي ٣٩٣ : هي عائكة بنت زيد بن نفيل
العدوية اخت سعيد بن زيد أحد العشرة - م د (٢) في متن الحماسة بشرحها :
أشرعت - م د .

قَالَيْت لَا تَفْكَ عَيْنِي مَخْنِيَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكَ جُلْدِي أَغْبَرَا
مَدَى الدَّهْرِ مَا غَنَتْ حَمَامَةُ أَيْكُكَ وَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ النَّهَارَ الْمُنُورَا

١٦ - وَقَالَتْ فِي زَوْجِهَا مَعْرُوفُ بْنُ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبٍ لَا تَمْلِي عَلَى الْإِمَامِ النَّجِيبِ
فَجَعَلْنَا الْمُنُونُ بِالْفَارِسِ الْمَعْلَمِ يَوْمَ الْهَيَاجِ وَالتَّلِيْبِ
عَصَمَةُ اللَّهِ وَالْمَعِينِ عَلَى الدَّهْرِ غِيَاثُ الْمُنْتَابِ وَالْمَحْرُوبِ
قُلْ لَأَهْلَ الضَّرَاءِ وَالْبُؤْسِ مَوْتُوا قَدْ سَقَتْهُ الْمُنُونُ كَأْسَ شُعُوبِ

١٧ - وَقَالَتْ فِي زَوْجِهَا الزَّيْبِرُ بْنُ الْعَوَامِ

غَدْرُ ابْنِ جَرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بِهَمَّةٍ يَوْمَ الْلِقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مَعْرُودٍ
يَا عَمْرُو لَوْ نَبِهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ لَا طَائِثًا رَعِشَ الْفَوَادِ وَلَا أَلِيدٍ
شَلَّتْ يَمِينُكَ أَنْ قَتَلْتَ لِمَسْلَمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ
إِنَّ الزَّيْبِرَ لَذُو بَلَاءٍ صَادِقٌ سَمَحَ بِجِحْتِهِ كَرِيمُ الْمُحْتَدِ

١٦ - تَرْقَى. الْحَصْرِيُّ ٣٥/١ وَالظُّرْفَاءُ ٦٥ وَالْأَغَانِي ١٢٩/١٦ وَالتَّزْوَاجَاتُ ٦٣،
وَالْأَبْيَاتُ غَيْرُ الثَّلَاثِ فِي الْخَزَانَةِ ٣٥١/٤.

(١) فِي نَحْ: عَيْنِي - م د.

١٧ - قَدْ قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ جَرْمُوزٍ الْجَاشَعِيُّ غَدْرًا بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ سَنَةِ ٣٦
مِنْ الْهَجْرَةِ، وَانْظُرْ لِتَرْجُمَتِهِ الْاِسْتِيعَابُ رَقْمُ ٨٤٥ وَابْنُ الْأَثِيرِ ٣/١٢٢، وَالْأَبْيَاتُ فِي
الْقَالِي ١١٣ وَالظُّرْفَاءُ ٦٥ وَابْنُ عَسَاكِرَ ٣٦٦/٥ وَالْبَيْهَقِيُّ ٢/٢٧٨ وَالسِّيُوطِيُّ ٢٦
وَالْخَزَانَةُ ٣٥٠/٤ وَالْأَغَانِي ١٢٦/١٦ وَالْوُثْقَى ٨٠ وَالْاِسْتِيعَابُ ٣٦٤/٤ وَبَعْضُهَا فِي
التَّزْوَاجَاتِ ٦٤ وَالْعَقْدُ ٢/٢٨٤.

(١) سَقَطَ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ نَحْ - م د.

كم غمرة قد خاضها لم يثته عنها طرادك يا ابن فقع القرد
فاذهب فما ظفرت يدك بمثله فيما مضى من يروح و يعتدى

١٨- وقالت في زوجها الحسين بن علي رضي الله عنهما

'وَحُسَيْنَا فَلَاعَدَمْتُ حُسَيْنَا أَقْصَدْتُهُ أَسْتَه الْأَعْدَاءُ
غَادَرْتُهُ بِكَرْبَلَاءَ صَرِيحًا جَادَتِ الْمِزْنَ فِي ذَرَى كَرْبَلَاءَ
وَهُؤُلَاءَ قَدْ قَتَلُوا عَنْهَا جَمِيعًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو
يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ شَهِيدًا فَلْيَنْزُوجْ عَاتِكِ بِنْتُ نَفِيلٍ .

١٩- ومما ينسب إلى آدم عليه السلام

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمِنْ عَلَيْهَا فُوجُهُ الْأَرْضِ مَغْبِرٌ قَبِيحٌ
تَغْيِيرُ كُلِّ ذِي رِيحٍ وَطَعْمٌ وَقُلُّ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِيحُ
أَرَى طَوْلَ الْحَيَاةِ عَلَيَّ غَمًّا فَهَلْ أَنَا مِنْ حَيَاتِي مُسْتَرِيحٌ

٢٠- وقال بعض أولاد روح بن زنباع الجذامي

أَيَا مَنْزِلًا بِالْدِيرِ أَصْبَحَ خَالِيَا تَلَاعَبَ فِيهِ شَمَالٌ وَدُبُورٌ

١٨- البلدان (كربلاء) .

(١-١) في المعجم : واحسينا فلا نسيت - م د (٢) في البلدان : غادروه
لاستقى النغيث بعد كربلاء .

١٩- قال لما قتل قاتيل هابيل . والأولان في الخزائن ٥٥٦/٤ وجمهرة الأشعار ١١١ ،
والبيت الأول في الأدباء ١١٧/١ والبوري ٢٦٤/٧ والقلقشندي ١/٤٥٩ .

(١) سقط هذا البيت من نخ - م د .

٢٠- الخبر والأبيات في الدميري ١١٣/٢ سوى البيتان ٦٧٤ ،

(١) من نخ ، وفي الأصل : الدار .

كانك لم تسكنك يرض أوانس
و أبناء أملاك^٢ عباشم^٣ سادة
إذا لبسوا ادراعهم^٤ فعباس^٥
على أنهم يوم اللقاء ضراغم
ولم يشهد الصهرنج والخيّل حوله
و حولك رايات لهم وعساكر
ليالى هشام بالرصافة قاطن
إذا العيش غرض^٦ [و-^٧] الخلافة لدة^٨
وروضك مرتاض ونورك نير
بلى فسقاك^٩ الفيث^{١٠} صوب غمامة
تذكرت قوى خاليا فبكيتهم
فمزيت نفسى وهى نفس إذا جرى
لصل زمانا جار يوما عليهم
فيفرح محزون وينعم باتس

ولم يتختر فى فنائك حور
صغيرهم عند الانام كبير
و إن لبسوا تيجانهم فبدور
و أنهم يوم النوال^{١١} بحور
لديه فساطيط لهم و خدور^{١٢}
و خيل لها بعد الصهيل شخير
و فيك ابنة يادير وهو أمير
و أنت طرير والزمان غرير
و عيش بنى مروان فيك نضير
عليك لها بعد الرواح بكور
بشجو ومثلى بالبكاء^{١٣} جدير
لها ذكر قوى أنة^{١٤} وزفير
لهم بالذى تهوى النفوس يدور
و يطلق من ضيق الوثاق أسير

- (٢) من نع والدميرى ، وفى الأصل : هلال ، خطأ - م د (٣) وفى الدميرى :
غواشم (٤) من نع وصف والدميرى ، وفى الأصل : دروعهم ، خطأ - م د .
(٥) وفى الدميرى : فعباس - م د (٦-٦) الدميرى : وأيديهم يوم العطاء - م د .
(٧) من نع ، وفى الأصل : جذور ، خطأ - م د (٨) من نع وصف - م د (٩) من
نع وصف والدميرى ، وفى الأصل : لدة (١٠) من نع وصف والدميرى ، وفى
الأصل : فسقا (١١) فى الدميرى : الله (١٢) من نع وصف ، وفى الأصل : فى البكاء

رويدك إن اليوم يتبعه غد وإن صروف الدارات تدور

٢١ - وقال زياد الأعجم يرثي المغيرة بن المهلب

قل للقوافل والغزى إذا غزوا و الباكرين و للمجد الرايح
 إن الساحة و الشجاعة ضمنا قبرا بمرور على الطريق الواضح
 و إذا مررت بقبره فاعقر به كوم الهجان و كل طرف ساج
 و انضح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون أعا دم و ذبايح
 مات المغيرة بعد طول تعرض للقتل بين أسنة و صفائح
 قانع المغيرة للمغيرة إذ بدت شعواء مشعلة كنجح الناج
 ملك أغر متوج يسمو له طرف الصديق و غص طرف الكاشع
 يا لهفتى يا لهفتى لك كلما خيف الغوار على المدل الماسع
 فلقد فقدت مسودا ذا نجدة كاليد أزهري جدى و نوافح
 كان الملاك لديتنا و رجاءنا و ملاذنا فى كل خطب قاذح

٢٢ - وقال الأشجع بن عمرو السلمى

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق و لا مغرب إلّا له فيه ماح

٢١ - أمالى يزيدى رقم ١، وأكثر الأبيات فى الخالدين ٣٨٨ و الأدباء ٤/٢٢٢
 والعينى ٥٠٢/٢ وابن عساكر ٤٠٢/٥ والخزانة ٤/١٩٢ والوفيات ٢/١٩٣ والأشع
 ٩٩/١٤ والطيايسى ٣٨، والأبيات ٢-٤ فى الشعراء ٢٥٨، والبيتان ٣٤٢ فى العقد
 ٣٢/٢، والبيتان ٤٣، فى ثمرات الأوراق ١/٦٤، والأبيات تنسب للصلتان العبدى .

٢٢ - ٧ أبيات . الحماسة ٢/١٦٩، يرثي عبداً لله بن سعيد .

٢٣ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات أموى الشعر

رحم الله أعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات
كان لا يحرم الخليل ولا يعتل بالبخل طيب العذرات
سبط الكف بالنوال إذا ما كان جود الخليل حسن العدا
فلعمر الذى اجتباك لقد كنت رحيب القناء سهل المبات
لم أجد بعدك الأخلاء إلا كشاد منزوحة وقلات

٢٤ - وقال عبدة بن الطيب إسلامي

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحمها
تحية من غادرته غرض الردى إذا زار عن شحط بلادك سلما

٢٣ - في التعليق على شرح حماسة ابى تمام للرزوقي ٨٥٦ هو أشجع بن عمرو السلمي من ولد الشريد بن مطرود السلمي وكان يكنى أبا الوليد شاعرا من شعراء الدولة العباسية .

(١) من نخ ، وفي الأصل : نصر - م د (٢) المبة مرخم المباءة - الميمى .

٢٤ - الحماسة ١٤٥/٢ ، وفي المقطعات ١٢٢ القطعة مدسوبة لمرداس بن منية المرى ، والبيت الآخر في كتاب سيويو ٧٧/١ لعبدة بن الطيب وفي تأهيل الغريب ٢/٣٠٩ له .
(١) بهامش شرح الرزوقي على حماسة ابى تمام ٧٩ التبريزى عبدة واحدة العبد وهو بنت وهو من بنى عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم و عبدة هذا يسكون الباء وأما علقمة بن عبدة الفحل فبفتحها . والطيب اسمه يزيد بن عمر بن وعالة وعبدة شاعر مقل مجيد وهو مخضرم أدرك الإسلام فأسلم - انظر الإصابة والأغاني ١٨ / ١٦٣ ، ١٦٤ ، والآل ٦٩ ، ٧٠ ، والشعر والشعراء ٧٠٥ - م د (٢) من نخ ، وفي الأصل : غدرته ، خطأ - م د .

فما كان قيس ملكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهديما

٢٥ - وقال مروان بن ابى حفصة

مضى لسيله معن وأبقى حماد لن تيد ولن تُنالا
 هوى الجبل الذى كانت نزار تهد من العدو به الجبالا
 فيان يعلو البلاد له خشوع فقد كانت تطول به اختيالا
 ولم يك طالب المعروف ينوى إلى غير ابن زائدة ارتحالا
 وكان الناس ككلهم لمن إلى أن زار حفرته عيالا^٢
 ثوى من كان يحمل كل ثقل ويسبق فيض راحته السؤالا
 مضى لسيله من كنت ترجو به عثرات دهرك أن تُقالا
 فلست بمالك عبرات عيني أبت بدموعها إلا انهبالا
 كأن الشمس يوم أصيب معن من الإظلام ملبسة جلالا^٣
 يرانا الناس بعدك قل دهر أبى لجدودنا إلا اغتيالا
 [فلهف أبى عليك إذا المطايا جعلن منى كواذب واعتلالا-^٤]

- ٢٥ - قتل معن بن زائدة بسجستان في سنة ١٥١ هـ فقال في رثائه ابن المعتز ١٦٠،
 وأكثر الأبيات في ابن الشجرى ٩٠ والأبيات ٢، ٩٥، في الرزباني ٣٩٧ و ١٣، ١٤٠،
 في الأغاني ٨٧/١٠ وبعضها في الحصرى ٧٠/٢ والمحاسن والمساوى ١٩١/١.
 (١) له ترجمة في اعلام الزركلى ٨ / ٩٥ وفيه : وكان يتقرب الى الرشيد بهجاء
 العلوية . ومثله في الرزباني - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : تهد ، خطأ - م د .
 (٣) سقط هذا البيت من نع - م د (٤) سقط هذا البيت أيضا من نع وبدله :
 كان الليل واصل بعد معن ليال قد قرن به فظالا - م د
 (٥) من نع - م د .

قلهف أبي عليك إذا الأسارى شكوا حلقا بأسوقهم ثقالا
ولفهف أبي عليك إذا القوافى لمتدح بها ذهب ضلالا
أقنا باليامة بعد معن مقاما لا نريد به زمالا
وقلنا أين نذهب بعد معن وقد ذهب النوال فلا نوالا
فابلغت أكف ذوى العطايا يمينا من يدك ولا شمالا

٢٦ - وقال الحسين بن مطير الأسدي

القاملى معن وقولا لقبره سقتك القوادى مربعا ثم مربعا

٢٧ - وقال لييد بن ربيعة العامري مخضرم

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع و تبلى الجبال بعدنا والمصانع

٢٨ - وقال أيضا

أخشى على أربد الختوف ولا أرهب نوء السماك والأسد

(٦) من نع ، وفي الأصل : به - م د .

٢٦ - ٦ آيات. الحماسة ٢/٣ .

(١) بهامش شرح للرزوق على حماسة ابى تمام ٩٣٤ : هو الحسين بن مطير بن مكل ،
مولى لبني اسد وهو من مخضرمى الدولتين شاعر مقدم فى القصيدة
والرجز ، مدح بنى امية وبنى العباس . وراجع مراجع ترجمته هناك - م د .

٢٧ - ١٣ بيتا . ديوانه ٢١ .

(١) له ترجمة فى الإصابة وهو صحابى مشهور شاعر فحل ، قال الشعر فى الجاهلية
ثم أسلم . وراجع خبره مع الوليد بن عقبة حياما خطب الناس بالكوفة فى الحماسة
الشجرية ١٠٦ - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : نبتى ، خطأ - م د .

٢٨ - ديوانه ١٧ .

(١) يرثى اخاه لأمه أربد ، وزاد فى الكامل للبرد ٧٢٦ طبع اوربا بيتين آخرين بعد
الأول والثانى - م د .

أجفتي الوعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة التجدد

٢٩ - وقال متمم بن نويرة إسلامي

لقد لامني عند القبور على البكا رفيقي لتذراف الدموع السوافك

فقال أتبكي كل قبر رأيت له لقبرثوى بين اللوى والدكادك

فقلت له إن الأسى يبعث الأسى ذروني فهذا كله قبر مالك

٣٠ - وقال أيضا

لعمرى وما عمرى بتأين هالك ولا جزع عما أصاب فأوجعا

٢٩ - الحماسة ٢/ ١٤٨ والعمدة ٢/ ٦١ والعقد ٢/ ١٧١ والبلدان (الدواك)

والمقطعات ١٠٨ والبحر ٢٥٨ والنويرى ٥/ ١٧٧ وفي فرقة الأديب .

(١) وقد تأخرت هذه المقطوعة في نوح إلى ما بعد مقطوعة أبي خراش الهذلي ، وفي

حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ٧٩٧ : يرثي مالكا أخاه وعلق عليه تاشراه أحمد

أمين ورفيقه بمانصه : روى التبريزي عن أبي محمد الأعرجي أن هذا الشعر ليس لمتمم

ابن نويرة بل هو لابن جندل الطعان الفراسي يرثي أخاه مالكا وساقا ١٠ آيات ثم

قالا : ومتمم بن نويرة وأخوه مالك شاعران صحابيان ... وقتل مالك في حرب

الردة ، قتله خالد بن الوليد في ظروف مبهمة اختلف الرواة فيها وقد حقق

ذلك الأستاذ الشيخ أحمد عبد شاكر في مقالة نشرت في المقتطف اغسطس سنة ١٩٤٥

وانظر الإصابة ٧٦٩٠ ، ٧٧١١ والشعراء ٢٩٦ - ٢٩٩ والأغاني ١٤/ ٦٣ - ٦٩

وقد ساق التبريزي خبر مقتله مفصلا - م د (٢) في حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي :

فالدوانك ، وبهامشه : رواية التبريزي (بين اللوى فالذكاذك) - م د .

٣٠ - ٢٧ بيتا . من كلمة مفضلية رقم ٦٧ يرثي أخاه مالك بن نويرة .

(١) من نوح والفضليات ، ووقع في الأصل : مالك - م د .

٣١ - وقال أيضا

أرقت و نام الاخلياء و هاجنى مع الليل هم في الفؤاد وجميع
 و هيج لى حزنا تذكر مالک فابت إلا و الفؤاد مروع
 إذا عبرة ورعتها بعد عبرة أبت و استهلت عبرة و دموع
 لذكرى حبيب بعد هذه ذكرته و قدحان^١ من تالى النجوم طلوع
 إذا رقات عيناي ذكرنى به حمام تنادى فى الغصون وقوع
 كأن لم أجالسه ولم أمس ليلة أراه ولم نصيح^٢ ونحن جميع^٣

٣٢ - وقال أبو خراش الهذلى

تقول أراه بعد عروة لاهيا و ذلك رزه لو علت جليل
 فلا تحسب^١ أنى تناسيت عهده و لكن صبرى يا أميم جميل
 ألم تعلم أن قد تفرق قبلنا خليلًا صفاء مالک و عقیل

٣١ - مفضلية رقم ٦٨ يرثى فيها أخاه مالكا .

(١) من المفضليات وفسره بقوله: ورعتها: كلفتها، وفى الأصل: ودعتها، وفى نع:
 وزعتها - م د (٢) من نع والمفضليات، وفى الأصل: حال، خطأ - م د (٣) من نع،
 وفى المفضليات: يصبح، وفى الأصل: أصبح - م د (٤) من نع والمفضليات،
 وفى الأصل: جموع - م د .

٣٢ - ديوان الهذليين - الدار ١١٦/٢، يرثى أخاه عمرو بن مرة، و يلاحظ أن هذه
 القصيدة قالها فى رثاء أخيه عروة بن مرة دون بقية إخوته كما يتبين ذلك من
 القصيدة، وكما يدل على ذلك ما ورد فى الأغاني ٦٥/٢١ طبع أوربا .

(١) من نع وديوان الهذليين، وفى الأصل: تحسنى، خطأ - م د (٢) من نع
 والديوان، وفى الأصل: خليل - م د .

أبي الصبر إني لا يزال^٢ يهيجني ميت لنا فيما مضى ومقبل
وإني إذا ما الصبح آنت ضوءه يعاودني قطع على^٣ ثقيل
٣٣ - وقالت قتيلة بنت النضر بن الحارث وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد قتل أباه^١ وهو أول من ضربت رقبتة في الإسلام
وقاتله على بن أبي طالب رضي الله عنه^٢

ياراكبا إن الأئيل مظنة من صبح خامسة وأنت موفق
٣٤ - وقال مليل بن الدهقانة التغلبي^١

ألا ليس الرزية فقد مال ولا شاة تموت ولا بعير
ولكن الرزية فقد قرم يموت لموته قوم كثير

(٣) من نع والديوان ، وفي الأصل : ازال - م د .

٣٣ - ٩ ابیات . الحماسة ١٤/٣ ، لقتيلة ، والخالدیان ٣٧٥ ونسبت إلى لیلی بنت النضر بن
الحارث ایضا ٦٧ ، وفي البیان ٤٣/٤ لیلی .

(١) في نع زيادة (صبرا) وفي التعليق على شرح المروزوق على حماسة أبي تمام ٩٦٣ :
كذا في الإصابة ٨٨٤ - من قسم النساء ومعجم البلدان (الأئيل) (٢-٢) سقط
من نع - م د .

٣٤ - الرزبانى ٤٧٤ والمحاضرات ٣٠٩/٢ .

(١) بهامش الرزبانى الطبعة الحديثة ٤٤٥ ، في الأمالى ١ / ٢٧٢ لأعرابية ، وقد
سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٣٥ - وقال الطوى [محدث - ١]

وليس صرير النعش ما تسمعونه ولكنه أصلاب قوم تقصف
وليس نسيم المسك ريًا حنوطه ولكنه ذاك الشاء المخلف

٣٦ - وقال آخر

يا قبر لا تظلم عليه فظالما جلتى بغسرتة دجى الإظلام
أعجب أقبر قيس شبر قد حوى ليثا و بحر ندى و بدر تمام
فظالما اصطكت على أبوابه ركب الملوك و جلته الأقوام
يا ويح أيد أسلمتك إلى الثرى ما كنت تسلمها إلى الإعدام

٣٧ - وقال أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي

وكان قد خرج خراش ولده هو وأخوه سدرة [معا - ١] فأغاروا
على بطنين من ثمالة يقال لها بنو رزام و بنو بلال^٢، فأما بنو بلال^٢ فأخذوا

٣٥ - الأغاني ٢٠/٥٩ والزجاجي ٥٦ والقالى ١/١١٢، وفي الوفيات ١/٢٦
والحصري ٣/٨٣ بغير عزو، و الأول في اللآلى ٣٣٩، وهو أبو عبد الرحمن عهد بن
عبد الرحمن بن أبي عطية الكنانى مولى بنى ليث، كان معتزليا قويا في مذهبه متقدما
في جدله، وبهذا المذهب اتصل بأحمد بن أبي دواد و قارب إليه، وكان مختصا به،
وهو يرثى هنا أحمد بن أبي دواد.

(١) من نع - م د.

٣٧ - ٦ أبيات. الحماسة ٢/١٤٣ والخانديان ١٠١ وديوان الهذليين ٢/١٥٧.
(١) من نع، وعدد الأبيات في الديوان ٨ - م د (٢-٢) من هامش شرح ديوان
الهذليين، وفي الأصل: ثمانية فنذر منها حيان - م د (٣) من هامش شرح ديوان
الهذليين، ونصه: و بنو بلال بتشديد اللام الأولى، وفي الأصل ونع: هلال، خطأ - م د.

عروة قتلوه وأما بنو رزام^٢ فأخذوا خراشا فأرادوا قتله^٣ فألقى رجل منهم رداه عليه وقال انج بنفسك فخص كأنه ظبي ، فبعوه [فقاتهم -^٤] فأق أباه فأخبره خبره فقال :

حمدت إلهي بعد عروة إذ نجيا خراش وبعض الشراهن من بعض

٣٨ - وقال قس بن ساعدة الأيادي وكان له أخوان يصحبانه فأتا

قبله فأقام على قبريهما حتى لحق بهما^٥

خليلي هُبّا طالما قد رقدتما أجدكما لا تقضيان كراكما

ألم تعلما أني بسمعان مفرد ومالي فيه من نديم سواكما^٦

(٤) من هامش شرح ديوان الهذليين ، وفي الأصل ونع : دارم ، خطأ - م د .

(٥) وفي هامش شرح الديوان مانصه : فأما بنو رزام فنهوا عن قتلها وأبت بنو بلال

إلا قتلها حتى كاد يكون بينهما شرفالقى الخ ، وراجع هامش ديوان الهذليين ١٥٧/٢

- م د (٦) من نع - م د .

٣٨ - الحماسة ١٧٦/٢ بغير عزو ، وفي الشريشي ٢٥٣/٢ والخزانة ٢٦٣/١ وشعراء

النصرانية ٢١٤/١ له .

(١) في متن حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ٨٧٥ وقال الأسدى وخبره في منادته

معروف ، وبهامشه : روى أبو الفرج روايات في نسبة هذه الأبيات إلى قس بن

ساعدة أو عيسى بن قدامة الأسدى أو الحزین بن الحارث أو أحد الكوفيين

الذين وجههم الحجاج إلى الديلم ، وكل هذه تشترك في رواية الخمر والمنادمة إلا

الرواية الأولى التي تمثل قسا الأغاني ١٤ / ٤٠ - ٤٢ ونسب الشعر في

معجم البلدان (راوند) ومعجم ما استعجم (خزاقي) إلى الأسدى ثم قال ياقوت :

وقال بعضهم إن هذا الشعر لقس بن ساعدة في خليلين له كانا وماتا وقال آخرون

لنصر بن غالب يرقى به أوس بن خالد أو أوس بن خالد - م د (٢) بهامش شرح =

أقيم على قبريكما لست بارحا طوال الليالي أو يحجب صداكما
 كأنكما والموت أقرب غاية بجسمي في قبريكما قد أتاكما
 وذكروا أن رجلين من بني أسد خرجا^٢ في بعث الحجاج^٣ فأخيا دهقاناً
 [بها-^٤] في موضع يقال له راوند فأت أحدهما وبقى الآخر والدهقان ينادمان
 قبره يشربان كأسين ويصبان على قبره كأسا فأت الدهقان وبقى الأسدى
 وكان اسمه عيسى بن قدامة الأسدى ينادم قبريهما ويشرب قدحا ويصب
 على قبريهما قدحين ويترنم بهذه الأبيات وقيل كانوا ثلاثة من أهل الكوفة
 في بعث الحجاج يتنادمون ولا يخاطبون أحدا فأت أحدهم^٥ وبقى صاحبه فأت
 الآخر وبقى عيسى بن قدامة وكان أحد الثلاثة فقال يرثيهما :

خليلي ها طالما قد رقدتما أجدكما لا تقضيان كراكما
 [ألم تعلما مالي براوند كلهما ولا بجزاق من صديق سواكما -^٦]
 جرى النوم مجرى العظم واللحم منكما كأن الذى يسقى العقار سقاكما
 فأى أخ يحفو أخا بعد موته فليست الذى من بعد موت جفاكما
 أصب على قبريكما من مدامة فإن لم تذوقاها ترو ثراكما

= المزوق على حماسة ابى تمام ٨٧٦، وفي رواية لأبى الفرج : ألم تعلما - وساق
 البيت كما هنا، وفي متن الحماسة (براوند) بدل (بسمعان) وعجزه :

ولا بجزاق من صديق سواكما

وهو كذلك في معجم ياقوت (راوند) والقصة التي ساقها جامع الحماسة البصرية بعيد
 هذه الأبيات فيها (راوند) لا (بسمعان) - م د (٣-٣) وفي التبريزي : خرجا إلى
 اصبهان - م د (٤) من الحماسة لأبى تمام - م د (٥) في الأصل ونع : أحدهما - م د .
 (٦) من نع والحماسة - م د .

أناديكما كيما تجييا وتنطقا وليس مجابا صوته من دعاكما
 أمن طول نوم لا تجييان داعيا خليلي ما هذا الذي قد دهاكما
 قضيت بأنى لا محالة هالك وأنى سيعرونى الذى قد عراكما
 سأبكيكما طول الحياة وما الذى يرد على ذى عولة إن بكأكما^٧

٣٩ - وقال الطرماح^١

قى لو يصاغ الموت صيغ كئله إذا الخيل جالت فى مساجلها قدما
 ولو أن موتا كان سالم رهبة من الناس إنسانا لكان له سلما

٤٠ - وقال آخر^٢

يروم جسيمات العلى فينالها قى فى جسيمات المكارم راغب
 فان تمس وحشا داره فلبما تواهى أفواجا إليها المواكب
 يحيون بساما كأن جينه هلال بدا وانجاب عنه السحاب
 وما غائب من كان يرجى إيايه ولكنه من غيب الموت غائب

(٧) بين مقطوعة الحماسة ومقطوعة المعجم (راوند) اختلاف بالزيادة والنقصان
 والتقديم والتأخير - م د .

٣٩ - بآخر ديوانه رقم ٤٥ .

(١) الطرماح لقب شاعرين من طبىء احدهما ابن جهم السنبسى له شعر فى حماسة ابى
 تمام بشرح المرزوق مع التعليق عليه ١٤٨٧ . والآخر ابن حكيم وهو صاحب
 هذين البيتين واه شعر فى حماسة ابى تمام ايضا وقد ترجم الزركلى للثانى فقط وقد
 ترجم لها المرزبانى ايضا، وراجع تهذيب ابن عساكر ٧ / ٥٣ تجد فيه خبر الصفاء الذى
 يدته وبين الكيت مع شدة اختلافهما فى المذهب - م د .

٤٠ - (١) لم نوفق للعثور على هذه المقطوعة فيما سوى الأصل ونع - م د .

٤١ - وقال دريد بن الصمة القشيري مخضرم

نصحت لعارض وأصحاب عارض ورهط بني السوداء والقوم شهدي

٤٢ - وقال آخر [في معنى قول دريد فلما عصوني -]

عصاني قومي والرشاد الذي به أمرت ومن يعص المجرب يندم

فصبرا بني بكر على الموت إني أرى عارضا ينهل بالموت والدم

٤٣ - وقال عبد الرحمن بن زيد العدوي

ذكرت أبي أروى فنهنت عبرة من الدمع ما كانت عن النحر تنجلي

أبعد الذي بالنعف نعف كويكب رهينة رمس ذي تراب وجندل

أذكر بالبقيا على من أصابني وبقياي إني جاهد غير مؤتلي

يقول رجال ما أصيب لهم أب ولا من أخ أقبل على المال تعقل

أنعم علينا كل كل الحرب مرة فنحن منيخواها عليكم بكل كل

٤١ - ١٧ بيتا. الحماسة ١٥٦/٢ وبعضها فيها ١٣٤/٤، يرثي أخاه عبد الله بن الصمة

قتله بنو عيس وعارض هو أخو دريد وكانت له ثلاثة أسماء عارض وعبد الله وخالد

وثلاث كنى كان يكنى أبا أوفى وأبا ذفافة وأبا فرعان أو فرغان انظر التبريزي .

(١) ترجم له المعلق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٨١٢: شاعر شجاع فارس

من ذوى الرأي في الجاهلية وشهد يوم حنين مع هوازن وهو شيخ كبير

وقتل يومئذ فيمن قتل من المشركين المعمرين، وراجع مراجع المعلق هناك - م د .

٤٢ - (١) من نخ - م د .

٤٣ - الحماسة ١٣٠/١ لسور، والأولان في التبريزي ١٧/٢ لعبد الرحمن بن زيد،

والآيات ٣-٦ في البحتری ١٤ له - م د .

(١) من الحماسة، وفي الأصل: رهينه - م د .

٤٤ - وقالت الحنساء بنت الشريد محضمة

تغرقى الدهر نهسا و حزّا و أوجنى الدهر قرعا و غمزا

٤٥ - وقالت ترقى أخاها صخر

يا صخر ورّاد ماء قد تناذره أهل الموارد ما في ورده عار

٤٦ - وقالت أيضا

ألا يا صخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي و يشق رمسي

٤٧ - وقالت أيضا

و ما كرت إلا كان أول طاعن ولا أبصرته الخيل إلا اقشعرت

فيدرك نارا وهو لم يخطه الغنى قتل أخى يوما به العين قرّت

فلست أرزى بعده برزية فأذكره إلا سلت و تجلت

٤٨ - وقالت أيضا

أبعد ابن عمرو من آل الشريد حلت به الأرض أنقالها

٤٤ - ١٠ أبيات . ديوانها ١٤٣ .

٤٥ - ١٠ أبيات . ديوانها ٧٥ .

(١) من نع ، وفي الأصل : المودة ، خطأ - م د .

٤٦ - ٤ أبيات . ديوانها ١٥٢ ، ترقى صخر

٤٧ - ديوانها ٢٣ ، ترثيه .

(١) من نع ، وفي الأصل : سلت ، خطأ - م د .

٤٨ - ٩ أبيات . ديوانها ٢٠١ ، ترقى أخاها معاوية قتله بنو مرة .

(١) في نع : وقالت في أخيها معاوية - م د .

٤٩ - وقالت أيضا وتروى لصخر أخيها

إذا ما امرؤ أهدى لميت تحية فحياك رب الناس غنى معاويا
وهون وجدى أتى لم أقل له كذبت ولم أبخل عليه بماليا

٥٠ - وقالت أيضا

أعيناى جودا ولا تجمدا ألا تبيكان لصخر الندى
طويل التجاد رفيع العما د ساد عشرته أمردا
يكلفه القوم ما عاظمهم وإن كان أصغرهم مولدا

٥١ - وقالت الفارعة بنت شداد المرية فى أخيها

هلا سقيتم بنى جرم أسيركم نفسى فداؤك من ذى غلة صادى

٤٩ - ديوانها ٢٦٨ .

٥٠ - ديوانها ٤١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من مخ - م د .

٥١ - ترى أخاها مسعود بن شداد ، وكان أغار على جرم فأسروه ثم لم يسقوه حتى مات عطشا . والأبيات فى ابن الشجرى ٨١ ، وفى القالى ٣٢٨/٢ باختلاف شديد فى الرواية ، والأغانى ١٠/١١ والحصرى ٨١/٤ ، وقال البكرى : قد خلط أبو على فى هذا الشعر كل التخليط فأدخل فيه بضعة عشر بيتا من شعر أستاذه ابن الأعرابى فى نوادره بلجة بن الحارث يثرى مسعودا العدوى . والأبيات تنسب إلى عمرو بن مالك وإلى أبي الطمحان .

(١) فى القالى ٣٢٣/٢ قصيدة فارعة بنت شداد ترى أخاها وقيل أنها لعمرو بن مالك وقيل لأبى الطمحان وشرحها ثم ذكر اختلافا كثيرا فيمن تنسب إليه . ثم قال =

شهاد أندية رفاع ألوية سدّاد أروية فتاح أسداد
نحّار راغية قتال طاغية حلال راية فكّك أقياد
قوال محكمة نقّاض مبرمة فراج مبهمه طلاع أنجاد

٥٢ - وقالت ليلي الأخيلية ترى توبة بن الحخير

لعمرك ما بالموت عار على الفتى إذا لم تصبه في الحياة المعابر
وما أحدى وإن كان سالماً بأجلد من غيبته المقابر
ومن كان عما يحدث الدهر جازعاً فلا بد يوماً أن يرى وهو صابر
وليس لذى عيش من الموت مهرب وليس على الأيام والدهر غابر
وكل جديد أو شباب إلى بلى وكل امرئ يوماً إلى الله صائر
وكل قريني ألفه لتفرّق شتاتا وإن عاشا وطال التعاشر
فلا يبعدنك الله يا توب هالكا أغا الحرب إذ دارت عليك الدوائر
فأقسم لا أنفك أبكيك ما دعت على فن ورقاء أو طار طائر
قتيل بنى عوف فيا لهفتى له وما كنت ليّام عليه أحاذر

= ورواية ابى الحسن على الأخفش أتم وهي هذه الأبيات وساق ٢٢ بيتاً عن ابن الأعرابي ثم شرحها على الترتيب وفي صف: الفارعة بنت مسعود العبسي جاهلية، وساق منها الثلاثة الأبيات التي في أول القالي فقط - م د .

٥٢ - الخالدين ٣٦٦ ، والأغاني ١١ / ٢٣٤ والشعراء ٢٧٣ والبيحري ٢٧٠ ، وبعضها في الحمصى ٧٨ / ٤ والسيوطى ٢٠٢ وأشعار النساء ١٦ ، والأول في مجموعة المعاني ٤٧ .

(١) نع : ادعوك - م د .

ولكنى قد كنت أخشى قبيلة لها بدروب الشام باد وحاضر

٥٣ - وقالت أيضا

فإن تكن القتلى بواء فأنكم فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر
فلا يبعدنك الله يا توب إنما لقاء المنايا دارعا مثل حاسر
أنته المنايا دون درع حصينة وأسمر خطى وأرقب^١ ضامر
فنعلم الفتى إن كان توبة فاجرا وفوق الفتى إن كان ليس بفاجرا^٢
فتى ينهل الحاجات ثم يعلمها فيطمعها عنه ثنايا المصادر
فتى كان أحيا من فتاة حية وأشجع من ليث بخفان خادر
فتى كان للولى سناء ورفعة وللطارق السارى قرى غير باسر
فتى لا تخطاه الركاب ولا يرى لقدر عيالا غير جار مجاور
كان فتى الفتيان توبة لم ينخ قلانس^٣ يفحصن الحصى بالكراكر

٥٤ - وقالت أيضا

لقد علم الجوع الذى بات ساريا على الضيف والجيران أنك قاتله

٥٣ - ترقى توبة بن الحمير، والأبيات فى منتهى الطلب رقم (٢٥) ٤٥ بيتا، والأغاني ١١/٢٢٧ والبلاغات ١٧١، وبعضها فى الشعراء ٢٧٤ وديوان المعاني للعسكري ٤٤ والحصرى ٤/٧٢ والبحترى ٢٦٩ وابن الشجرى ٨٤ والكامل ٣٧١، ٤٦٣، ٧٣٣، ٧٧٠، وأشعار النساء (خطى) ٩٠٨.

(١) فى نسخ: اجرد، وفى منتهى الطلب والبحترى: جرداء - م د (٢) من أشعار النساء والأغاني ومنتهى الطلب، وفى الأصل ونع: فاخرا... ليس بفاخر - م د.
(٣) من الأغاني، وفى الأصل: ولانس، خطأ - م د.

٥٤ - ترقى توبة بن الحمير، والأبيات فى الحصرى ٤/٧٤ والأغاني ١١/٢٣٨.

وإنك رحب الباع يا توب للقرى إذا ما لثيم القوم ضاقت منازل
بيت قرير العين من بات جاره ويضحى بخير ضيفة ومنازله
أتمه المنايا حين تم شبابه وأقصر عنه كل قرم ينازله^٢
وعاد كليث الغاب يحى عرينه^٣ وترضى به أشباله وحلائله
٥٥ - وقالت زينب بنت الطثيرة أموية الشعر

أرى الأثل من بطن العقيق بجأوري مقيما وقد غالت يزيد غوائله
ففى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لباته وأباجله^٢

(١) فى الأغاني: تمامه (٢-٣) فى الأغاني: قرن يطاوله (٣) من الأغاني، وفى الأصل: قرينه - م د .

٥٥ - الأبيات فى الأغاني ١٨٢/٨، ترى أخاها يزيد بن الطثيرة، والأبيات ٢٢١،
١٠، ٨، ٧، ٦ فى الحماسة ٤٦/٣ والبحرى ٣٩٦ والخزاعة ١١٦/٧، والبيتان ٤٢، ٤ فى
سمط اللآلى ٦٠٨ للعجير السلولى، انظر الحماسة ١٩٣/٢ والأغاني ١٤٧/١١ والبلدان
(مر)، والبيت ٣ لكليهما فى الأغاني ١٢/١٢، والبيت ٩ فى سمط اللآلى ٢٤٣ للعجير
وأمالى القالى ٢٧٨/١، وفى اللسان (حول) للفرزدق .

وهذه الأبيات فيها تخطيط وارتباك بأبيات عجير السلولى وبأبيات الشمردل
عند ابن الشجرى ٨٣ وبمجموعة المعانى ١١٦ وبأبيات الأيبرد الرياحى فى الأغاني
١١/١٢، والأبيات نسبت إلى ثور بن سلمة أيضا، انظر الوفيات ٣٠٢/٢ وفيه
وفى الأغاني ١١٦/٧ ١٨٢/٨ عند أبي عمرو الشيبانى لأمه ويقال انها لوحشية
الحرمية والتفصيل فى سمط اللآلى ٦٠٨ .

(١) وفى حماسة ابن تمام ٩ أبيات، ثلاثة منها ليست فى الحماسة البصرية مع ما بينها
من التقديم والتأخير - م د (٢) نع: إبداله، وفى شرح الحماسة للرزوق ٩٢٠
ويروى: بآدله، وهو الصواب .

ففى لا يرى قد القميص بخصره ولكنما توهى القميص كواهلـه
يسرك مظلوما ويرضيك ظلما وكل الذى حملته فهو حامله
إذا جد عند الجد أرضاك جده وذو باطل إن شئت أرضاك باطله
إذا القوم أموا بيته فهو عامد لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله
إذا نزل الأضياف كان عنذورا على الحى حتى تستقل مراجله
وقد كان يروى المشرقى بكفه ويبلغ أقصى حجرة الحى نائله
ففى ليس لابن العم كالذئب إن رأى بصاحبه يوما دما فهو آكله
مضى وورثاه دريس مفاضة وأيض هندية طويلا حائله^٢

٥٦ - وقال الشمر دل اليربوعى أموى الشعر^١

لعمري لئن غالت أخى دار غربة وآب إلينا سيفه ورواحله
وحلت به أبقالها الأرض وانتهى بمشواه منها وهو عف مآكله

(٣) بعض هذه المقطوعة عزاهانغ وصف الى العجير السلوى وزاد فيها بيتين وهما:
تركنا ابا الأضياف فى ليلة الصبا بمرو ومردى كل خصم يجادله
تركنا ففى قد أيقن الجوع انه اذا ما ثوى فى ارحل القوم قاتله
وفى حماسة ابي تمام « بمر » بدل « بمرو » .

٥٦ - من كلمة طويلة يرثى اخاه واثلا؛ فى نوادر اليزيدى رقم ٦ فى ٤٣ بيتا ومنتهى
الطلب رقم ١٧٣ فى ٤٢ بيتا والأغانى ١٢/١٣ فى ٣٢ بيتا وبعضها فى ابن ابي الحديد
٣٨٣/٤ والمؤتلف رقم ٤٤٣ و مجموعة المعانى ١٦ وابن الشجرى ٨٣ والخالدين ٣٦٢ .
(١) وفى التعليق على شرح المروزقى على حماسة ابي تمام ١٦١١ : الشمر دل بن الشريك
اليربوعى من شعراء الدولة الأموية كان فى زمن جرير والفرزدق . وذكر
المراجع هناك - م د .

لقد ضمنت جلد القوى كان يتقى به جانب الثغر المخوف زلازله^٢
 وصول إذا استغنى وإن كان مقترا من المال لم تحف^٣ الصديق مسائله
 إلى الله أشكو لا إلى الناس فقهه ولوعة حزن أوجع القلب داخله
 أبي الصبر أن العين بعدك لم تزل يخالط جفניה قذى ما تزياله
 وكنت أعير الدمع قبلك^٤ من بكى فأتت على^٥ من مات بعدك^٦ شاغله
 يذكرني هيف الجنوب و منتهى نسيم الصبا رمسا^٧ عليه جنادله
 وسورة أيدى القوم إذ حلت الحبي حبي الشيب واستغوى أخا الحلم جاهله
 لعمرك أن الموت منا^٨ لمولع بمن كان يرجى نفعه و نوافله
 ففني إن أبكا كما الدهر فابكيا لمن نصره قد بان عنا^٩ وفاتله
 إذا استعبرت عوذ النساء و شممت مآزر يوم لا توارى خلاخله
 أخى لا يتخيل فى الحياة بماله على^{١٠} ولا مستبطى^{١١} الفرض خازله^{١٢}
 فما كنت ألقى^{١٣} لا مرئى عند موطن أخا كأخى لو كان حيا أبادله

(٢) من نع ، وفى الأصل : زلاله (٣) من الأمالى وابن الشجرى وصف ، وفى
 الأصل ونع : يجنف ، خطأ - م د (٤) من ابن الشجرى والأمالى وصف ، وفى
 الأصل ونع : بعدك - م د (٥ - ٥) من ابن الشجرى والأمالى ، وفى الأصل
 وصف : قبلك ، وفى نع : ما فات قبلك - م د (٦) من الأمالى ، وفى الأصل : مسا .
 خطأ - م د (٧) من الأغاني ، وفى الأصل : عما - م د (٨) من حماسة ابن الشجرى ،
 وفى الأصل : عنه ، خطأ - م د (٩ - ٩) فى الأمالى : النصر خاذله ، وفى نع : الفرض
 خاذله - م د (١٠) فى الأمالى : الفى - م د .

٥٧ - وقالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب الهذلية جاهلية^١

سألت بعمر وأخي صحبة فأظفني حين ردوا السؤال
 أتيسح له^٢ نمرأ أجبل^٣ فثالا لعمر ك منه منالا
 فأقسم يا عمرو لو نبهاك إذن نبها منك داء عضالا
 إذن نبها ليث عريسة مفيتا مفيدا نفوسا ومالا
 إذن نبها غير رعييدة ولا طائشا دهشا حين صالا
 وقد علم الضيف والمربلون إذا اغبر^٤ أفق وهبت شمالا
 بأنك كنت الريع المغيث لمن يعتفك^٥ وكنت الثمالا
 وخرق تجاوزت مجهوله^٦ بأدماء حرف^٧ تشكى الكللا
 فكنت النهار به شمس و كنت دجى الليل فيه^٨ الهلالا

٥٨ - وقالت الخنساء

وقائلة والنش قد فات خطوها لتدركه يالطف نفسي على صخر

٥٧ - حماسة البعثرى ٢٧٣، ابن الشجرى ٨٣، والمرضى ١٤٨/٤ والحصري ٢١١/٣ والسيوطى ٣٩ والعينى ٢٨٢/٢ والخزانه ٣٥٣/٤ وبلاغات النساء ١٧٢ وديوان الهذليين ١٢٢/٣.

(١) عدد أبياتها في ديوان الهذليين ٢٣ - م د (٢-٢) من الديوان وحماسة ابن الشجرى، وفي الأصل: نمرأ أجبل، خطأ - م د (٣) من الديوان وحماسة ابن الشجرى ونع، وفي الأصل: اغبر، خطأ - م د (٤) من الديوان وحماسة ابن الشجرى ونع، وفي الأصل: مشغولة، خطأ - م د (٥) من الديوان وحماسة ابن الشجرى، وفي الأصل: حرق، خطأ - م د (٦) من الديوان وحماسة ابن الشجرى ونع، وفي الأصل: به، خطأ - م د.

٥٨ - ٤ أبيات. ترى اخاها صخر بن عمرو. ديوانه ٩٢.

٥٩ - وقالت أيضا

وما الغيث في جعد الثرى دمت الربى تبقي فيه العارض المتهلل

٦٠ - وقالت عمرة الخثمية ترثي ولديها

لقد زعموا أني جزعت عليهما وهل جزع أن قلت وإبائهما

٦١ - وقالت صفية الباهلية

كما كفصنين في جرثومة سمقا حينما بأحسن ما يسموله الشجر
حتى إذا قبل قد طالت فروعهما وطلب فيئاهما واستينع الثمر
أخفى عليهما ريب الزمان وما بقي الزمان على شيء ولا يذر
كننا كأجسم ليل بنها قسر يحلو الدجى فهو من بنها القمر
فأذهب حيدا على ما كان من مضى فقد ذهبت فأت السمع والبصر

٥٩ - ٥. أبيات . ديوانها ١٨٥

٦٠ - ٧. أبيات . الحماسة ٣/ ٦١ .

٦١ - الحماسة ٣/ ٧ ، وفي حماسة البحري ٢٧٣ لطيفة الباهلية ، وفي الموازنة بين الطائيين ٢٩ و ٤١ لرجم ست طارق . وفي العقد ٢/ ٢٦ غير عزو ، وفي ديوان الخنساء ١٣٤ لها . وفي المقطعات لأعرابي برني أخاله . قال الوزير أبو القاسم المغربي : لم يزل موقين أجماع الروايات على أن هذه القطعة لصفية بنت عمرو الوائلية من باهلة . ولكن أبا العباس ثعلبا أعرف ، وفي العيون ٣/ ٦٦ لصفية ترثي أختها ، وسمي في أخيها . وفي العقد : ترثي زوحها .

(١) من الحماسة ، وفي نسخ : فيئهما ، وفي الأصل : ما فيئهما ، خطأ - م ٢ (٢) في نع والحماسة : واستنظر - م د .

٦٢ - وقالت الخرنق بنت هفان ترثي 'أباها وزوجها وابنتها'

لا يعدن قوى الذين هم سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك والطيبين معاهد الأزر
قوم إذا ركبوا سمعت لهم لغطا من التايه^٢ والزجر
^٣و الخالطين نحيثهم^٤ بنضارهم وذوى الغنى منهم بذى^٥ الفقير
هذا ثنائى ما بقيت لهم وإذا هلكت أجنى قبرى

٦٣ - وقالت امرأة ترثي أباها'

إذا ما دعا الداعى عليا وجدتنى أراع كما راع المجول مهيب
وكم من سى ليس مثل سيمه وإن كان يدعى باسمه فيجيب

٦٤ - وقالت زهراء الكلاية

نأوه من ذكرى ابن عمى ورونه نقا هائل جعد الترى و صفيح

٦٥ - ديوانها ١٠، ترثي بشرا ومن قتل معه فى يوم قلاب .

(١-١) من صف، وفى الأصل ونع: قومها - م د (٢) من صف والقالى، وفى الأصل
ونع: التايه، خطأ - م د (٣-٣) من صف والقالى ونع، وفى الأصل: وإنى اطين،
خطأ - م د (٤) من صف والقالى، وفى الأصل: بزى، خطأ - م د .

٦٦ - الحاسة ٣/٦٦ بغير عزو والخالديان ٣٦٧ لبهس بن غير والقالى ٣٧٥/٢
بغير عزو والعيون ٣/٦٦ لأعرابى، وفى العقد ٢/١٧٠ لعبد الله بن تلبية يرثى وأدائه
وفى التحفة الناصرية لأبى عبد الله الحسين، وفى المروج ٢/٣٨٣ (الحسن لمحمد بن
الحنفية فى الحسن) .

(١-١) من نع وصف وحاسة ابى تمام، وفى الأصل: فى ايها - م د .

٦٤ - هى بدوية بخية عشيقة لإسحاق الموصلى ونجبرها وأشدارها انظر =

و كنت أنام الليل من ثقي به و أعلم أن لا ضيم و هو صحيح
فأصبحت سلمت العدو ولم أجد من السلم بدا و الفؤاد جريح
٦٥ - وقالت فاطمة بنت الأحجم الخزاعية

يا عين جودى عند كل صباح جودى بأربعة على الجراح
٦٦ - وقالت الخرق بنت قحافة

أعاذنى على رزه أفيق قد أشرتني بالعذل ربي
فلا وأيسك آسى بعد بشر على حى يموت ولا صديق
٦٧ - وقالت ليلي بنت طريف التغلبية ترقى أخاها الوليد
بتلّ تباثا رسم قبر كأنه على علم فوق الجبال منيف

= الأغاني ٧٧/٥ و القالي ١/١٠٦ والمصارح ١٤١ و الأبيات في شواعر العرب ١٣١
عن الحماسة البصرية .

٦٥ - ٦ آيات . الحماسة ١٨٩/٢ .

(١) ولها ترجمة في التعليق على شرح المزدوق على حماسة أبي تمام ٩٠٩ - م د .
٦٦ - ديوانها ٨ . قال المزدباني هي الخرق بنت سفيان ترقى زوجها بشرا أو ابنها علقمة .
٦٧ - القالي ٢٧٤/٢ بغير عزو وابن الشجري ٨٩ و السيوطي ٤٠ و الحصري ١٠٥/٤
و البحتري ٢٧٦ و الأغاني ٨/١١ لأخت وليد ، والبيتان ٥ ، ٧ ، في الروض
١/ ٥٩ لها ، والبيت ٥ في النوري ١٢٣/٧ والبيت ٦ (قتي لا يحب) بآخر ديوان
الأعشى ميمون رقم ١٦٥ و سائر أبياتها له بآخر ديوانه ٤٤٤ .
(١) وفي صف : اخت الوليد بن طريف الخارجي ترميه - م د (٢) من هاشم
إلى القالي ٢٧٤ نقلا عن حماسة البحتري طبع ليدن ٢٩٨ ، وفي الأصل : بتاتا ، وقد
سقطت الآيات الأربعة الأولى من نص وصف - م د .

تضمن جودا حاتما و نائلا و سورة مقدم و قلب حفيف
 ألا قاتل الله الجثا حيث أضمرت قى كان للعروف غير عيوف
 خفيف على ظهر الجواد إذا عدا و ليس على أعدائه بخفيف
 أيا شجر الحبابور مالك مورقا كأنك لم تحزن على ابن طريف
 قى لا يحب الزاد إلا من التقى ولا المال إلا من قنا و سيف
 فقدناه فقدان الريع و لبتنا فديناه من ساداتنا بألوف
 و ما زال حتى أرق الموت نفسه شجي لعدو أولجا لضعيف
 فإن يك أرداه يزيد بن مزيد قرب زحوف لفها بزحوف
 عليك سلام الله وقفا فإنى أرى الموت وقاعا بكل شريف

٦٨ - وقال أبو ذؤيب الهذلي مخضرم^١

أ من المنون و ربيها تتوجع والدر ليس بمعتب من يزع

٦٩ - وقال منقذ بن عبد الرحمن الهلالي من مخضرمي الدولتين^٢

الدر لأم بين فرقنا^٣ و كذاك فرق بيننا الدر

٦٨ - ١٨ بيتا . ديوان الهذليين ١/١ .

(١) سيأتي التصريح باسمه قريبا في متن الحجاسة والتعليق عليه فانتظر - م د .

٦٩ - ٤ أبيات . الحجاسة ٤٨/م بغير عزو والخالديان ٣٦٧ وفي المقطعات ١١٣ لخالد

ابن سعل (٩) قال ثعلب لم يعرفه ابن الأعرابي .

(١) في التعليق على شرح حماسة أبي تمام للرزباني ١٠٥٢ : هو منقذ بن عبد الرحمن بن

زياد الهلالي قال الرزباني في المعجم ٤٠٤ : بصرى ، كان في صدر الدولة العباسية

وأنشد له هذه الأبيات ماعدا الثاني منها الأغاني ١٦/١٤٣ - م د (٢) من نع ، وفي

الأصل والحجاسة : الفتنا - م د .

٧٠ - وقال الشمر دل الليثى أموى الشعر

لحنى عليك للهفة من خائف يغنى جوارك حين ليس يجير

٧١ - وقال النابغة الذبياني جاهلى واسمه زياد

لا يهتئ الناس ما يرعون من كلاء وما يسوقون من أهل ومن مال

٧٢ - وقال ربيعة بن عبيد القعنبى [وهو أبو ذؤاب قاتل عتيبة بن

شهاب -] وليس فى العرب ربيعة غيره

أبلغ قبائل جعفر إن جتها ما إن أحاول جعفر بن كلاب

٧٠ - ٧ آيات . الحماسة ٣/ ٨ .

(١) عزاجامع الحماسة البصرية هذه الرتبة الى الشمر دل الليثى وخالفه ابو تمام فى حماسه فنسبها الى النعمى فى مصور بن ريد و ذكر الماعق على شرح الرزوق على حماسة ابى تمام ٩٠٠ اختلافهم فى النعمى - والمعروفون باسم الشمر دل خمسة كما فى اعلام الزركلى ٣/ ٢٥٥ منهم اليربوعى المعروف باين الخريطة وقد سبق فى رقم ٥٦ والليثى وكلاهما اموى الشعر وقد اضطربت المراجع فى عمود نسبها ، وراجع اذاك الآمدى ١٣٩ و ٣٤٠ بالهامش ، والزركلى ٣/ ٢٥٥ والشعر والشعراء ١٦٥ - م د .

٧١ - ٤ آيات . الحماسة ٢/ ١٨٥ .

(١) فى متن الحماسة : يرثى اخاله من امه ، وفى التالىق على شرح الرزوق على حماسة ابى تمام ٩٠١ والآيات ليست فى ديوانه المطبوع فى خمسة دواوين ، بل فى طبع بيروت ١٣٤٧ ص ٩٩ وأشد تعاب فى المجالس ١٣٨ وياقوت فى معجم البلدان (ابوى) : واسم اخيه هذا «صهار» كما فى ديوان النابغة - م د (٢) من الحماسة ، وفى الأصل : لا يهتاء ، خطأ - م د .

٧٢ - ٦ آيات . الحماسة ١٦٦٢ ارجل من بنى نصر بن قمين . فى العقد ٣/ ٣٦٧ =

٧٣ - وقال مكرز بن حفص بن الأحنف الكنتاني الجاهلي
لا يبعدت ربيعة بن مكرم وسقى الغواذى قبره بذنوب
٧٤ - وقال كعب الأشقرى

لحاك الله يا شر المطايا أعن قبر المهلب تنفرينا

= والمؤتلف ٣٩٢ لربيعة بن أسعد بن جذيمة والحيوان ١٣٢/٣، والبيتان ٤٤٤، فيمن
قتل من الشعراء ١١٠ لربيعة بن أبي ذؤاب .

(١) من نع - م د (٢) في التعليق على شرح الرزوقي على حماسة أبي تمام ٨٤٣ على قول
الحماسة: قال رجل من بني نصر بن قعبن بطن من أسد بن خزيمه وقعين
يجوز أن يكون تصغير أقعن من القعن وهو قصر في الأنف قاحش . وهذا الرجل
هو ربيعة بضم الراء وفتح الباء وتشديد الياء المكسورة . قال ابن الأعرابي: ليس
في العرب ربيعة غيره . وذكر المراح فراجعه - م د .

٧٢ - ٤ أبيات . الحماسة ١٨٧/٢ لحفص بن الأحنف الكنتاني ، الدرة الفاخرة
٣٢ لحفص بن الأحنف (نسخة الأستاذ الميمني) .

(١) في نع: قال حفص بن الأحنف جاهلي . وفي الحماسة: حفص بن الأحنف
الكنتاني ، وفي التعليق على شرح الرزوقي على حماسة أبي تمام ٩٠٥ وقال التبريزي
« ويروى لحيان ، وقال أيضا: ويروى: الأخيف ، وهو الصحيح » وفي الإصابة
١٣٥/٦ مكرز بن حفص بن الأخيف فالحاء المعجمة والياء المشاة بن علقمة
وذكره المرزباني في معجم الشعراء ووصفه بأنه جاهلي ، ومعناه أنه لم يسلم وإلا
فقد ذكر أنه أدرك الإسلام وعزا المرزباني ٤٧٠ هذه الأبيات إليه ثم قال وهي
أبيات تتنازع - م د .

٧٤ - في نسخة عاشر: لحفص بن الأخيف الكنتاني وفي الخالدين ٢٩٩ للأشقرى
وقد مر بقبر المهلب بن أبي صفرة ففرت ناقته فقال هذه الأبيات .

(١) هو كعب بن معدان الأشقرى شاعر خطيب من شعراء خراسان له ترجمة في -

أتى دون حلو العيش حتى أمره
 لعمرى لئن كانت أصابت مصيبة
 لقد عجمت منى الحوادث ماجدا
 وقور فأما حله ففروح
 ففى الحرب إن حاربت كان سهامها^١
 فتى لا يبالى أن يكون بجسمه
 غنيا بخير حبة ثم جلتحت
 فلو كان حى^٢ يفدى لقدمته
 فإن تكن الأيام أحسن مرة
 وخبرتمانى إنما الموت بالقرى
 أخى ما أخى لا فاحش عند بيته
 إذا ما تراآه الرجال تحفظوا
 على خير ما كان الرجال نباه^٣
 حليف الندى يدعو الندى فيجيبه
 هو العسل الماذى حلما^٤ وشيمة
 حلیم إذا ما سورة الجهل أطلقت
 هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا

تكتب على آثارهن تكتب
 أخى والمنايا^٥ للرجال شعوب
 عروفا بصرف الدهر حين يريب
 علينا وأما جهله فعزيز
 وفى السلم مفضل اليدى وهوب
 إذا نال خللات الرجال شحوب
 علينا التى كل الأنام تصيب
 بما لم تكن عنه النفوس تطيب
 إلى^٦ فقد عادت لمن ذنوب
 فكيف وهانا هضبة وقلب
 ولا ورع عند اللقاء هبوب
 فلم تنطق العوراء وهو قريب
 وما الخير إلا قسمة ونصيب
 سريعا و يدعوه الندى فيجيب
 وليث^٧ إذا يلقي العدو غضوب
 حى الشيب للنفس اللجوج غلوب
 وما ذا يؤدى الليل حين يؤوب

(٣) كذا فى الأصل ونع ، وفى القالى : فالمايا - م د (٤) كذا فى الأصل ونع ، وفى القالى : سمماها ، وقد فسرته فى شرح الأبيات كذلك - م د (٥) فى نع : ميت - م د .
 (٦) من نع ، وفى الأصل : بناته - م د (٧) فى القالى والعقد : ليتا - م د (٨) فى نع : ليتا - م د .

كمالية الرمح الرديني لم يكن إذا ابتدر القوم الفعّال 'يجيب'
 أخو شتوات يعلم الحى أنه سيكثر ما 'في قدره ويطيب
 إذا حل لم يقض' 'المقامة يتنه ولكنه الأذن بحيث يشوب'.
 كأن أبا المغوار لم يوف مرقا إذا ربا القوم الغزاة رقب
 ولم يدع فتينا كراما ليسر إذا اشتد من ربح الشتاء هبوب
 ليكك عان لم يجد من عينه وطاوى الحشائني المزار غريب
 بكيت أبا لا واء يحمد يومه كريم رؤوس الدارعين ضروب
 حبيب إلى الزوار غشيان يتنه جميل المحيا شب وهو أديب
 فتى أرحى كان يهتز للندى كما اهتز ماضى الشفرتين قضيب
 كأن يوت الحى ما لم يكن بها بسابس لا يلقي بهن عريب
 وداع دعا يا من يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب
 فقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة لعل أبا 'المغوار منك قريب

٧٧ - قول مهمل

نبئت أن النار بعدك أوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس

(١) كذا في الأصل ونع ، وفي انعقد والقالى : الخير الرجال - م د (١٠) كذا في
 الأصل ، وفي نع والعقد والقالى : يجيب - م د (١١) من نع والقالى ، ووقع في
 الأصل : سيكثرها ، خطأ - م د (١٢) كذا في الأصل ، وفي نع : قض ، وفي القالى :
 لم يقصر مقامه ، ولعل الصواب : يقص المقامة . أى يبعدها من الإقصاء وهو الإبعاد
 بقرينة قوله : ولكنه الأذن - م د (١٣) في القالى : يجيب - م د (١٤) من نع ، وفي
 الأصل : أبى - م د .

٧٨ - وقال يحيى بن زياد الحارثي من شعراء الدولة العباسية

نعي ناعيا عمرو بلبيل فأسمعا فراعاً فؤادا كان قدما مروعا
 دفننا بك الأيام حتى إذا أتت تريدك لم نستطع لها عنك مدفعا
 فطاب ثرى أفضى إليك وإنما يطيب إذا كان الثرى لك مضجعا
 مضى صاحبي واستقبل الدهر مصرعي ولا بد أن ألقى حماي فأصرعا
 مضى فضت غنى به كل لذة تقربها عيناى فأنقطعا معا
 وما كنت إلا السيف لاقى ضريبة فقطعها ثم اثني فثقتعا

٧٩ - وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي

أصم بك الناعي وإن كان أسمعا وأصبح مغنى الجود بعدك بلقعا
 مصيفا أفاض الحزن فيه جدا ولا من الدمع حتى خلته صار مربعا
 وما كنت إلا السيف لاقى ضريبة فقطعها ثم انثنى فثقتعا
 فقى كان شربا للعفاة ومرتعا فأصبح للهنديسة البيض مرتعا
 فقى كلما ارتاد الشجاع من الردى مفرا غداة المازق ارتاد مصرعا

٧٨ - الأبيات ١، ٢، ٤، ٥ في الحماسة ٢ / ١٧١ والمقطعات ١٠٧، والأولان في المرزباني ٤٩٨.

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٨٦ على قول الحماسة: وقال يحيى بن زياد هو أبو الفضل يحيى بن زياد الحارثي وقال التبريزي هو خال أبي العباس السفاح وهو خطأ، والصواب أن أباه زيادا هو خال أبي العباس السفاح وراجع باقي الترجمة هناك - م د (٢) سقط هذا البيت من نخ - م د.

٧٩ - ديوانه ٣٧٤. يرثى محمد بن حميد الطائي.

(١) من ديوانه ونخ، وفي الأصل: للعفاة، خطأ - م د.

إذا ساء يوم^٢ في الكريهة منظرا تصلاه علما أن سيحسن مسمعا

٨٠ - وقالت ماوية بنت الأخت [ترثي -^١] بنيتها

هوت امهم ما ذابهم يوم صرعوا بجيشان من أوتاد ملك تهدما^٢
أبوا أن يفروا والقنا في نحورهم وأن يرتقوا من خشية الموت سلما
ولو أنهم فروا لكانوا أعزة ولكن رأوا صبرا على الموت أكرما

٨١ - وقال أبو مكنف أبو سلمى من ولد زهير بن أبي سلمى

أبعد أبي العباس يستعب الدهر وما بعده للدهر عتي ولا عذر
إذا ما أبو العباس خلى مكانه فلا حملت اثني ولا مسها طهر
ولا أمطرت أرضا ساء ولا جرت نجوم ولا لثت لشاربها الخمر
كان نبي القعقاع يوم وفاته نجوم سماء خر من بينها البدر
توفيت الآمال يوم انقضائه وأصبح في شغل عن السفر السفر

٨٢ - وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي

كذا فليجلّ الخطب وليفدح الأمر فليس لعين لم يفيض ماءها عذر

(٢) من نع ، وفي الأصل : يوما - م د .

٨٠ - الحجاسة ٢ / ٢٠١ لأم الصريح الكندية ، والمقطعات ١٣ ، المصحح الأول .
وأقول الأبيات الثلاثة في معجم يا قوت (جيشان) لأم الصريح الكندية كما في
الحجاسة ذكره المعلق على شرح الرزوقي على حماسة أبي تمام ٩٣٣ رقم ٣١٨ ، فإ
في المعجم يؤيد ما في الحجاسة - م د .

(١) من نع ، وفي الأصل : في - م د (٢ - ٢) في الحجاسة : اسباب مجد نصر ما - م د .

٨١ - يرثي ذفافة العيسى ، والأبيات في الأغاني ١٥ / ١٠٣ .

٨٢ - ٣١ بيتا . يرثي ٤٠ بن حميد وقحطبة وأبا نصر بن حميد الطوسي ، -

٨٣ - وقال عبد السلام بن رغبان ديك الجن

على هذه كانت تدور النوائب وفي كل جمع للذهاب مذهب
 نزلنا على حكم الزمان وأمره وقد يقبل النصف الآلاد المشاغب
 وتضحك سن المرء والقلب عابس ويرضى الفقى عن دهره وهو عاتب
 ألا أيها الركبان والرد واجب فقروا خبرونا ما تقول النوادب
 إلى أى قتيان الندى سبق الردى وأيهم اتأبت حماء النوائب
 ألا يا أبا العباس كم رد راغب لفقدك ملهوا وكم جب غارب
 ويا قبر جد كل القبور بجوده ففك سماء ثرة وسحاب
 فإنك لو تدري بما فيك من علا علوت فلاح في ذراك الكواكب
 أخ كنت تدمى مهجتي وهوائم حذاراً وتعمى مقلتي وهو غائب

= ديوانه ٣٦٨ ، وبعض أبياتها في الخالدين ٣٥٠ ، وفي نع وقعت هذه المقطوعة
 بعد مقطوعة ماوية بنت الأخت التي لم نظفر بها وفي القاموس (حت) والحت
 قبيلة من كندة فلعلها منسوبة إليها ، ومقطوعة أبي مكنف ساقطة من نع وفيه
 إلى هذه الأبيات نظر أبو تمام . فالشار إليه هي مقطوعة ماوية وذلك خلاف
 الظاهر ، والظاهر أن المشار إليه مقطوعة أبي مكنف ، فما في الأصل هو المناسب
 لمقتضى المقام لاتحاد موضوع الرثيتين واتفاقهما في القافية والبحر أيضاً ،
 وقد تأخرت في نع مقطوعة أبي تمام العينية السابقة رقم ٧٩ إلى ما بعد هذه
 المقطوعة الرائية - م د .

٨٣ - يرثي جعفر بن علي الهائمي ، والأبيات في الأغاني ١٢ / ١٤٢ ، وبعضها في
 شعراء الشام في القرن الثالث ٦٧ .

(١) من نع ، وفي الأصل : عائب ، خطأ - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : الردى ،
 خطأ - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : وحذار ، خطأ - م د .

فأت فاصبري على الأجر واقفا ولا أنا في عمر إلى الله راغب
 أأسى لأخطي فيك بالأجر إنه لسي إذا منى لدى الله غائب
 وما الإثم إلا الصبر عنك وإنما عواقب حمد أن تدم العواقب
 يقولون مقدار على الحر واجب فقلت وإعوال على الحر واجب
 هو القلب لما حان يوم ابن أمه وهي جانب منه وخلف جانب
 فتى كان مثل السيف من حيث جنته لنائبة تأتيك فهو مضارب
 بكاك أخ لم تحوه بقرابة بلى إن إخوان الصفاء أقارب
 وأظلمت الدنيا التي كنت جارها كأنك للدنيا أخ ومناسب
 يبرد نيران المصائب أنى أرى زمنا لم تبق فيه مصائب

٨٤ - وقال أبو ذؤيب خويلد بن محرز الهذلي

عرفت الديار كرقم الدواة يزبرها الكاتب الحميمي

٨٥ - وقال المتنخل مالك بن عويمر بن عثمان الهذلي جاهلي

أقول لما أتاني الناعيان به لا يعد الرح ذو النصلين والرجل

(٤) في نع : الى - م د .

٨٤ - ٦ ابیات . ديوانه رقم ٧ (همل) .

(١) مثله في نع وهو خطأ ، ففي الإصابة ٧ / ٦٣ : اسمه خويلد بن خالد بن محرز بمهمل وراه ثقيلة مكسورة ومتلثة ، ومثله في الجحى ١٠٣ وهامش ديوان الهذليين ١ ، والمرئية ١٤ بيتا في ديوانه ، وهامش ديوانه قال العيني بعد ما نسبته إلى هذلي : كان مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . ولا خلاف في أنه جاهلي إسلامي - م د (٢) من نع ، وفي الأصل : يزبرها ، خطأ - م د .

٨٥ - ديوانه رقم ٦ يرثي بها ابيه اتيلة . واسمه مالك بن عمرو بن غنم ويقال عويمر بن غنم .

(١-١) من ديوان الهذليين القسم الثاني ٣٣ والآمدى ١٧٨ ، وفي الأصل : المتنخل ، =

رباء شماء لا يأوى لقلتها إلا السحاب وإلا الآوب والسبل
ويل أمه رجلا تأتي به غيتا إذا تجرد لا خال ولا بجمل
السالك الثغرة اليقظان كالهما مشى الهلوك عليها^٢ الحجيل الفضل
فاذهب فأى فتى فى الناس أحرزه فى حتفه ظلم دعج ولا جبل^٤
٨٦ - وقال ابو الهيثم عامر بن الضحاك الكلابي

سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا فإن بها ما يدرك الماجد الوترا
ولست كن ييكي أخاه بعبرة يعصرها من جفن مقلته عصرا
وإنا أناس ما تفيض دموعنا على هالك منا وإن قسم الظهرا
٨٧ - وقال عقيل بن علفة المري

لتغد المنايا حيث شئت فأنها محلة بعد الفتى ابن عقيل

= مالك بن غانم، وفى نع: المتعل مالك بن غنم، وفى الديوان عدد أبيات المئوية ١٨ - م د.
(٢) من ديوانه، وفى الأصل: ثابا، خطأ - م د (٣) من ديوانه، وفى الأصل:
عليه، خطأ - م د (٤) من ديوانه، وفى الأصل: خيل، خطأ - م د.

٨٦ - القالى ١/ ٢٧٠ وابن الجراح ٢٣ والحصرى ٤/ ١٤٥ وابن عساكر ٧/ ١٧٦
والمعاهد ١/ ٨٧، يقول فى أخيه عثمان بن عمارة الخريمى، والأول فى اللآلى ٥٩٣.
واسم ابى الهيثم عامر بن عمارة بن خريم المري لا عامر بن الضحاك كما وهم
المصنف، وفى الأدباء ٦/ ٢٠٨ اسمه كلاب بن حمزة العقيل وفى الرزبانى أيضا.
ولبرجمته انظر اللآلى ٥٩٣ ابن عساكر ٢/ ٤٣٤ والشعراء ٥٤٢ والمعاهد ١/ ٨٧.
(١) فى نع وحف: ابو الهيثم، فقط - م د.

٨٧ - ٤ ابيات. الحجاسة ٣/ ٢٣، يرثى ابنه جثامة أو ابنه علفة الأكبر وهو الصخبيح.
(١) من نع، وفى الأصل: لتغدو، خطأ - م د.

٨٨ - وقال طريف ابو وهب العبسي في أبيه

لقد شمت الأعداء بي و تغيرت عيون أراها بعد موت أبي عمرو
تجرأ على الدهر لما فقدته و لو كان حيا لاجترأت على الدهر
ألا ليت أمي لم تلدني وليتي سبتك إذ كنا إلى غاية نجرى
و كنت به أكنى فأصبحت كلما كنيته به فاضت دموعي على نجرى
وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى فأصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري
وقاسمني دهرى بنى مشاطرا فلما تقضى شطره عاد في شطري

٨٩ - وقال شقران العذري أموى الشعر

أجذك لن تزال الدهر عيني لها في أثر ذى ثقة هجوم
وإخواني رزتهم فبانوا كما انقضت من الفلك النجوم

٨٨ - وقول صاحبنا أنه يرثى أباه كيف يمكن أن يصح بعد قراءة البيت الرابع وكنت به أكنى - انظر الأغاني ٨٨/١١ .

(١) في نع : وقال آخر ، وقد نسب في الحماسة بشرح التبريزي إلى العتي بقوله : وقال العتي : وساق البيت السادس والثالث والرابع والخامس على هذا الترتيب ، وفي شرح حماسة أبي تمام للرزوقي ١٠٧١ . وأنشد أيضا ضائق عليه الشارح بقوله كذا في النسختين ، وعند التبريزي وقال العتي ، والعتي هذا هو محمد بن عبد الله من آل عتبة ابن أبي سفيان ، وراجع باقي ترجمته هناك وأما مراثية طريف فقد ذكرها في الحماسة قبل هذه الأبيات بقوله : وقال طريف بن أبي وهب العبسي وفي شرح حماسة أبي تمام للرزوقي : وقال ابو وهب العبسي يرثى ابنه وساق ٩ أبيات - م د .

٨٩ - (١) في الأصل : وإخواني .

٩٠- وقال أبو قحطان الأعشى عامر بن الحارث بن عون الباهلي، وتروى

للدعجاء ابنة المنتشر، وتروى لليلي بنت وهب الباهلية اخت المنتشر

إني أتقي لسان لا أترها من علو لا عجب منها ولا سحر

٩١- وقال الحطية يرثي علقمة بن علامة الكلابي

لعمري لنعم الحى من آل جعفر بحوران أمسى أعلقته الجبال

٩٢- وقال خلف بن خليفة الباهلي أموى الشعر

أعاب نفسي أن تبسمت عاليا وقد يضحك الموتور وهو حزين

٩٠ - ٢٩ بيتا. الأبيات لأعشى باهلة من قصيدة يرثي بها المنتشر بن وهب الباهلي،

انظر ديوان الأعشى ٢٦٦ ونوادر اليزيدى رقم ٣ والأصمعيات رقم ٣٢ والكامل

٧٥١ وجمهرة الأشعار ١٣٥ والمكاثرة ٨ والمرضى ١٠٥/٣ والمختارات ١٠ والخزانة

٩٢/١ ورواها للدعجاء اخت المنتشر المرضى ١١٣/٣ وعنه في الخزانة ٩١/١

التخريج في سمط اللآلى ٧٥ وكنيته أبو قحافة لا أبو قحطان كما وهم المصنف.

٩١ - ٦ أبيات. ديوانه ٢١، الأبيات ١، ٤، ٥ في الوفيات ٢٢٦/٢ وقال ابن

خلكان البيتان الأخيران ٤، ٥ وجدتهما في ديوان النابغة الذبياني من جملة قصيدة

يرثي بها النعمان بن أبي شمر النساني.

(١) من نع، وفي الأصل: الأعلاية، خطأ - م د (٢) في نع: ادركته - م د.

٩٢ - الحماسة ١٨٢/٢ والحصرى ٢١٣/٣.

(١) في التعليق على شرح المزدقي على حماسة ابن تمام ٨٨٩ كان يقال له الأقطع

ابن شعبة لأنه قطعت يده في سرقة فاستعاض عنها بأصابع من جلود وكان من

معاصري جرير والفرزدق وقد عده الجاحظ من شعراء المولدين المطبوعين، البيان

٥٠/١ والشعر والشعراء ٦٩٢ و٦٩٥ - م د (٢) من نع والحماسة، وفي الأصل:

أعابت، خطأ - م د.

و بالدير أشجاني وكم من شج له ذوين المصلي بالبقيع شجون
رُبِّي حولها أمثالها إن أتيها قرينك أشجانا و هن سكوت
كني المهجر أنا لم يضح لك أمرنا ولم يأتنا عما لديك يقين

٩٣ - وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي

وإني لأرباب القبور لغابط بسكنى سعيد بين أهل المقابر
وإني لمفجوع به إذ تكاثرت محمداتي ولم أهتف^١ سواء بناصر
فكنت كمغلوب على نصل سيفه وقد حزّ فيه نصل حران ثائر
أتيناه زوارا^٢ فأعجبنا قرى^٣ من البث و الداء الدخيل المخامر
و أبنا بزرع قد نما في صدورنا من الوجد يسقى بالدموع البوادر
ولما حضرنا لاقتسام ترائه وجدنا عظيمات اللّهي و المآثر
فأسمعنا بالصمت رجوع حديثه^٤ فأبلغ به من ناطق لم يحاور

٩٤ - وقال سلمة بن يزيد بن المجمع الجعفي

أقول لنفسي في الخلاء ألومها لك الويل ما هذا التجلد و الصبر

٩٣ - الحماسة ٢/ ١٧٧ .

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٨٧٩ التبريزي يكنى أبا الوليد وهو شامي كلامي شاعر ، وكلمة كلامي معرفة صوابها : كلاعي بفتح الكاف وراجع المراجع هناك - م د (٢) من نع والحماسة ، وفي الأصل : يهتف ، خطأ - م د . (٣) من نع والحماسة ، وفي الأصل : دوار ، خطأ - م د (٤) من نع والحماسة ، وفي الأقرب : أعجبنا فلان قرى أي آتى ما كفى وفضل ، وفي الأصل : فأنجدا ، خطأ - م د . (٥) في الحماسة : جوابه - م د .

٩٤ - ٦ أبيات . الحماسة ٣/ ٥٩ والخالديين ٣٧٨ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في المقطعات ١٠٨ الأبيد اليربوعي .

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ١٠٨ هو سلمة بن يزيد بن

٩٥ - وقال مروان بن أبي حفصة

لقد أصبحت تحال في كل بلدة بسقر أمير المؤمنين المقابر
أنته الذي ابتزت سليمان ملكه وألوت بنى القرنين منها الدوائر
أنته فقاتله المنايا وعدله ومعروفه في الشرق والغرب ظاهر
ولو كان تجريد السيوف يردّها ثنت حدها عنه السيوف البوائر
بأيد بها تعطى الصوارم حقها وتروى لدى الروح الرماح الشواجر

٩٦ - وقالت امرأة من بلحارث بن كعب

فارسا ما غادروه ملحما غير زُميل ولا ينكس وكل
لم يشأ طاربه ذومبعة لاحق الأطلال نهد ذو نُحُصَل
غير أن البأس منه شيمة و صروف الدهر تجري بالأجل

٩٧ - وقال عبد الأعلى بن كنانة المازني

أبعدت من يومك الفرار فإ جاوزت حيث انتهى بك القدر

= شعبة بن الحجاج وراجع باقي الترجمة هناك - م د .

٩٥ - أبيات أخرى لعلها من هذه القطعة في الحماسة والمساوى ١ / ١٧٣ .

٩٦ - الحماسة ٣ / ٧٣ ، وفي المعنى ٢ / ٣٩٠ لعلقمة بن عبدة .

(١) من نع و الحماسة ، وفي الأصل : غادره ، خطأ - م د .

٩٧ - الحماسة ٣ / ٥٠ . لرجل من بني أسد ومثله في نع ، يرثي أخاه مرض في غربة ومات في الطريق ، وفي التبريزي : أنها لابن كنانة .

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ١٠٥٧ التبريزي « ويقال إنها لابن كنانة » وقد نسبته كذلك ابن خلكان في ترجمة حماد الراوية ، وذكر أن محمد بن كنانة يرثي حمادا الراوية بهذا الشعر وسبعة بهذه النسبة ، ابن النديم في الفهرست

١٣٥ . وراجع الباقي هناك - م د .

لو كان ينبغي من الردى حذر نجاك مما أصابك الحذر
 يرحمك الله من أخى ثقة لم يك فى صفو وده كدر
 فهكذا يذهب الزمان ويفنى العلم فيه^٢ ويدرس الأثر
 ٩٨ - وقال [آخر -]

إذا ما امرق أثنى بالآء ميت فلا يعد الله الوليد بن أدهما
 فما كان مفراحا إذا الخير مسه ولا كان منانا إذا هو أنما
 لممرك ما وارى التراب فماله ولكنه وارى ثيابا وأعظما
 ٩٩ - وقال النابغة الذبياني

فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس و الشهر الحرام
 و نأخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام
 ١٠٠ - وقال محمد بن بشير بن خارجة العدواني، وتروى لأبي
 البلهاء عمير بن عامر مولى يزيد بن مزيد^٢
 نعم الفتى فجئت به لإخوانه يوم البقيع حوادث الأيام

(٢) مثله فى الحماسة، وفى مع : منا - م د .

٩٨ - الحماسة ٢ / ١٩٥ .

(١) من الحماسة - م د .

٩٩ - العقد الثمين ٣٠ .

١٠٠ - الحماسة ٢ / ١٥٥ و الرزباني ٤١٢ لمحمد بن بشير الخاريجي .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨٠٨ هو أبو سليمان محمد بن بشير
 ابن عبد الله بن عقيل الخاريجي، نسبة الى بنى خارجة بن عدوان شاعر فصيح
 من شعراء الدولة الأموية. و راجع باقى خبره هناك - م د (٢-٢) سقط من نع =

سهل الفناء إذا حلت يبابه طلق اليدين مؤدب الخدام
وإذا رأيت خليله وشقيقه لم تدر أيهما أخو^٢ الأرحام

١٠١ - وقال حاطب بن قيس

سلام على القبر الذي ضم أعظما تحوم المعالي حوله فقسّم
سلام عليه كلما ذر شارق^١ وما امتد قطع من دجى الليل مظلم
فيا قبر عمرو جاد أرضا تعطف عليك ملك^٢ دائم القطر مرزم
تضمنت جسمًا طاب حيا وميتا فأنت بما ضمنت في الأرض معلم
فلا يبعدنك الله يا عمرو هالكا فقد كنت نور الخطب والخطب مظلم

١٠٢ - وقال الريع بن زياد العبسي جاهلي^١

لاني أرق^١ فلم أعترض حار من سبي^٢ النبا^٣ الجليل الساري

١٠٣ - وقال 'عكرشة العبسي وكان قد خرج إلى الشام فهلك

بنوه بالطاعون

سقى الله أجداثا ورأى تركتها بحاضر قنشرين من سبل القطر

= وصف على أن المرزباني ٢٤٥ عزا هذه الأبيات لأبي البلهء صير الخ زيادة بيت

على ما هنا مع اختلاف يسير في الألفاظ - م د (٣) في الحجاسة والمرزباني: ذوو - م د.

١٠١ - يرفى عمرو بن حمدة الدومى، والأبيات في القالى ٢ / ١٤٤، ١١ بيتا.

ولترجمة عمرو وانظر المعمرين رقم ١٥ والإصابة رقم ٥٨١٤.

١٠٢ - ٨ أبيات - الحجاسة ٣ / ٢٤.

(١) له ترجمة في شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام وفي التعليق عليه أيضا ٤٧،

وراجع خبره العجيب هناك - م د (٢) الأبيات في الحجاسة ١٠، وراجع خبرها في

التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام نقلا عن التبريزي ٩١ - م د.

١٠٣ - الأبيات ١ - ٤ وفي الحجاسة ٣ / ٤٩، وتام الأبيات في المقطعات ٩٩،

وبعضها في البيان ٣ / ١٦٢.

(١) له ترجمة في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ٩٢٧ بما نصه: =

مضوا لا يريدون الرواح و غالمهم من الدهر أسباب جرين على قدر
 ولو يستطيعون الرواح تروّحوا معى و غدوا فى المصبحين على ظهر
 لعمرى لقد وارت و ضمت قبورهم أكفا شداد القبض بالأسل السمر^٢
 غطارة زهر مضوا لسيلاهم فلهقى على تلك الغطارفة الزهر
 أ بعد بنى الدهر ارجو غضارة من العيش أو آسى لما فات من عمرى
 يذكّرنيهم كل خير رأيتـه و شر فـا أتفك منهم على ذكر
 و آخر عهدى منك يا شغب شمة بـشرح^٣ وداعا و الملى بنا تسرى
 فكان وداعا لا تلاقى بعده بعيدا إلى يوم القيامة والحشر
 و أبدى لى الشحاء من كان مخفيا عداوته لما تتعب فى القبر

١٠٤ - وقال مرة بن مالك العذرى^١

و باكية تبكى عديا وإنما ثنت لى أحزانا قتاب غرامها^٢
 قبور تحامها الجيوش مهابة و خوفا وإن لم يبد إلا رماها
 إذا ذكر الأعداء وقع سيوفها و طعن قناها لم بطعها منامها

= أبو الشغب العيسى شاعر من شعراء الدولة الأموية و اسمه عكرشة كما سيأتى فى
 الحاشية ٣٦٤ التى يرقى بها ابنه شغبا و كما فى امالى القالى ٢ / ٨٨، وفى ١٠٥٥ : و قال
 عكرشة الضبى يرقى بنيه . فعلق عليه المعلق بقوله : التبريزى لا عكرشة العيسى
 هو الصواب - م د (٢) سقطت من حماسة ابى تمام الأبيات ٨٢٠، ٨٢١ - م د .
 (٣) فى نع : بشرخ ، وفى معجم باقوت (شرح) و شرح أيضا ماء انى عس
 من أرض العالية - م د .

١٠٤ - (١) مثله فى نع و صف - م د (٢) مثله فى صف ، وفى نع : غرامها - م د .

تفانوا ولم يقوا وكل قليلة سريع إلى ورد الحمام كرامها
١٠٥ - وقال عدى بن ربيعة جاهلي يرى أخاه مهلهلا

ضربت صدرها إلى وقالت يا عدى لقد وقتك الأواقي
ما أرجى في العيش بعد ندأى قد أراهم سقوا بكأس حلاق
إن تحت الأحجار حزما وعزما وخصيا ألد ذا مفلاق
حية في الوجار أربد لا ينفع منه السليم نفثة راق
فارس يضرب الكتية بالسيف دراكا كلاعب المخراق

١٠٥ - العجب من صاحبنا أنه يظن أن الأبيات لعدى بن ربيعة يرى فيها أخاه مهلهلا والأمر أن عدى بن ربيعة هو المهلهل نفسه - المصحح الأول. وأقول: في اسمه اختلاف، ففي التاج (هلهل): أن اسم المهلهل امرؤ القيس بن ربيعة - وأخوه الذي رثاه عدى بن ربيعة. وقال المرزباني ٢٤٨: عدى بن ربيعة أخو مهلهل وأحسب أنه هو الصحيح إن شاء الله (عدى) بن ربيعة ... أخو مهلهل ... قال سلمة بن عاصم النحوي عدى هو الفائل - لامات أخوه مهلهل - قصيدة ذكر فيها من قتل في حروبهم من بكر يقول فيها: ما أرجى في العيش بعد ندأى - الخ. فإذا علمت ذلك فتقليط جامع الحماسة البصرية لا محل له. وقد تقدم في باب الحماسة رقم ٥٣ بأن المهلهل اسمه امرؤ القيس - م د.

والأبيات في كتاب البسوس ١١٤ والعين ٢١٢/٤ والأغاني ٥٤/٥، والأبيات ٣، ١، ٤ في الروض وأبيات الأول في اللآلي ١١١ والبيت ٣ في الكامل ٢٥ والسيرة ١٧٠/٢ وللأبيات انظر شعراء النصرانية ١٧٧.

(١) البسوس: يا عديا وقلك ختمك واق (٢) البسوس: قد سقوا قبلنا بكأس الحلاق.
(٣) البسوس: وخصيا لدى الدهاء المشاق - ويروى: معلاق (٤) البسوس: حية في انفاث ... نفثة الراق - المصحح الأول، وفي معجم الشعراء للمرزباني ٨٠: حية في الطريق نفث الراق - م د.

١٠٦ - وقال نهار بن توسعة

ألا ذهب الغزو المقرَّب للغنى ومات التدى والحزم بعد المهلب
أقاما بمرور الروذ رهنى ضريحه وقد غيا في كل شرق ومغرب

١٠٧ - وقال سلم الخاسر في محمد بن المهدي

بموت أمير المؤمنين محمد زها الموت واختالت عليه المقابر
رأيت المنايا يفتخرن بموته كأن المنايا تبتغي من تفاخر
فلو بكت الأيام ميتا بكت له سوافها والباقيات الغوار
وما الناس إلا للفناء مصيرهم لكل امرئ من يومه ما يحاذر

١٠٨ - وقال آخر وتروى لعل بن أبي طالب رضى الله عنه

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذى دون الممات قبل
وإن افقادی واحدا بعد واحد دليل على أن لا يدوم خليل

١٠٩ - وقال كعب بن جميل أهوى الشعر

راية الثرثار قبر ترابه يضم الغمام الجود والشمس والبدر

١٠٦ - البيتان في الوفيات ٣ / ٤٢ والعقد ٣٧ / ٢ والبلدان (مرور الروذ) والبيت

الثاني في الشعراء ٣٤٣ وينسبان الى نهار بن ربيعة برثي المهلب بن ابي صفرة .

(١) من صف، وفي الأصل ونع : رهن - م د (٢-٢) في المعجم : حجا عن - م د .

١٠٧ - هو سلم الخاسر .

(١) من نع وصف، وفي الأصل : م - م د .

١٠٨ - لما دفن على بن ابي طالب رضى الله عنه فاطمه رضى الله عنها نمتل على قبرها

بهذين البيتين، والخبر والبيتان في التويرى ١٦٤/٥ -

١٠٩ - (١) في فهرست اعلام المرزبانى بتحقيق عبد الستار أحمد فراج ٦٣ هـ كعب =

رأت تغلب العلباء^٢ عند مصابه عيون الأعدى نحو أعينها خزرا
 وودت نجوم الجوى يوم حملته على النعش لو كانت بأجمعها قبرا
 منافسة منها عليه وضئته على التراب أن تحوى المآثر والفخرا
 وما بخلت عيناى بالدمع بعده على هالك إلا ذكرت لها عمرا
 قسمح^٣ لى بالدمع حزنا لذكره وتبعث منه لا بكيا ولا نورا

١١٠ - وقال ابن أم حزنة واسمه ثعلبة بن حزن بن زيد مناة

إسلامى^٤ ورواها الخالديان لمالك بن نويرة وليست له^٥

ألوم النابتات من الليالى وما تدرى الليالى من ألوم
 وكان أخى زعيم بنى تميم وكل قبيلة فلها زعيم
 وكان إذا الشدائد أرهقنى يقوم بها وأقعد لا أقوم^٦

— ابن جعيل ، الشعر والشعراء ١٦٣١ ، ابن سلام ١٢٩ ، والخزانة ١ / ٢٢٠ و ٤٥٧
 و ٤٢٤ / ٤ والإصابة ٣٢١ / ٥ نسب الشعراء حميرة بن جعيل وفي الإصابة ، وجدت في
 نسخة من كتاب ابن فتحون ذكره مطين في الصحابة وفي أعلام الزركلى ٦ / ٨٠
 مخضرم عرف في الجاهلية والإسلام - م د (٢) الثرثار وادعظيم بالجزيرة يمد إذا كثرت
 الأمطار ، وهو في البرية بين سنجار وتكريت . معجم البلدان (٣) من نع ،
 وفي الأصل : الغلباء - م د (٤) من نع ، وفي الأصل : قسمح ، خطأ - م د .

١١٠ - لابن أم حزنة وتعلبة بن حزن ، انظر الآلى والسمط ٥٣ ، وهذا صريح
 أن ثعلبة ليس ابنا لأم حزنة ، وابن أم حزنة هو ثعلبة بن عمرو بن زيد ، والأبيات
 في القالى ١ / ٢٧٨ .

(١) في نع وصف : وقال مالك بن نويرة إسلامى - م د (٢) بعد هذه المقطوعة
 قطعة لللى الأخيلية سبقت في الأصل رقم ٥٢ - م د .

١١١ - وقال عمار بن عقيل

رحم الله خالدا فلقد مات حميدا وعاش ذا إفضال
لم يمت موسرا من المال لكن موسرا من عحامد وفعال

١١٢ - وقال الضحاك بن عقيل

ديار أقفرت من بعد قوم بهم يستمطر البلد المحول
ورثناهم منازلهم فزالوا وأي نعيم دنیا لا يزول

١١٣ - وقال آخر

عافوا حياض الموت فاختلفتهم حياض المنايا عن لثيم المشارب
فماتوا جميعا خشية العار وابتنوا^١ مكارم ناطوا عزها بالكواكب
شروا أنفسهم كانوا قديما أضنة^٢ بها طمعا في باقيات العواقب
وأضحوا وهم سوا الوفاء وأورثوا موارث مجد ذكرها غير ذاهب

١١٤ - وقال النطمش الضبي

سقى الله قبرا كنت روضة عيشه وجته كيف استبد بك الدهر

١١١ - (١) وهكذا في نه وصف، وهو عمار بن عقيل الربوعي يرثي بهذه
الآيات خالد بن يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني المتوفى سنة ٢٣٠، كذا في المرزباني
وبهامشه ٢٤٧، ٢٤٨ ولم يذكر هذين البيتين سوى أنه ذكر آياتا أخرى في
رثائه - م د .

١١٢ - (١) وهكذا في نه وصف - م د .

١١٣ - (١) كذا بلا عزو في الأصول الثلاثة - م د (٢) نع : واثنوا (٣) نع : اعزة .

١١٤ - (١) في 'التاج' (غطمش) هو الغطمش بن عمرو بن عطية وقال ابن

الكلبي هو من بني معاوية بن عمرو بن ضبة - م د .

لقد كنت عن لحظ العيون رقيقه يؤثر فيك اللحظ و النظر الشرر
جميل و حق الله في مثلك البكا و أجل [لى-'] منه التجلد والصبر
فإن صبرت قسى فذلك شيمتى و إن جزعت يوما فانت لها عذر

١١٥ - وقال توبة بن مضر [س] المذرى

رأت إخوتى بعد اجتماع تفرقوا فلم يبق إلا واحد منهم فرد
تقسّمهم ريب المنون كما بما على الدهر فيهم أن يفرقهم عهد
١١٦ - وقال آخر

فاقشعر الأرض إن نزلوا بها ولكنها تزهر بهم و تطيب
أصاب الحياتلك القبور وشقت عليهن من غر السحاب جيوب

(٢) من نع - م د .

١١٥ - البحرى ٢٢٨ .

(١) فى الأصول الثلاثة : مضر، وما بين القوسين زاده المصحح الأول وهو كذلك
فى الكامل للبرد . وفى الأمدى ٦٨ توبة بن مضرس و يعرف بالحنوت ، وأمه
يقال لها زميلة ، وأورد له مرثية فى أخويه دالية سوى أنها مكسورة القافية وهذه
مضمومة القافية ، وهما من بحر واحد ، وفى اللسان (أجل) ومثله قول توبة بن
مضرس العيسى ، وساق هذا البيت :

فإن تك أم ابنى زميلة اتكلت فيارب أخرى قد أجات لها تكلا
فلا أدرى أهو صاحب هذه الترجمة أم غيره - م د .
١١٦ - كذا فى الأصول الثلاثة بلا عزو - م د .

١١٧ - وقال أبو عطاء السندي 'في نصر بن سيار' [من

مخضرمي الدولتين - ٢]

فاضت دموعي على نصر وما ظلت عين تقيض على نصر بن سيار
يا نصر من للقاء الحرب إن لقحت يا نصر بعدك أول للضيف والجار
الحندي الذي يحسى حقيقتهم في كل يوم مخوف الشين والعار
والقائد الخيل قُبًا في أعتها بالآثوم حتى يلف الغار بالغار
من كل أبيض كالمصباح من مضر يحلو بسنته الظباء للشاري
ماض على الهول مقدام إذا اعترضت سمر الرماح وولى كل فرار
إن قال قولاً وفي بالقول موعده إن الكنانى واف غير غدار

١١٨ - وقال أهبان بن همام بن نضلة 'الأسدي جاهلي' (٢)

خليلى عوجاً إنها حاجة لنا^٢ على قبر همام سقته الرواعد

١١٧ - الأغاني ١٦/٨١ والشعراء ٤٨٤، وانظر المستطرف ١/١٨٢ والمحاسن
والمساوى ١/١٩٢.

(١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع، وقد سبق في رقم ١٠ من الحماسة
غفلاً عن التنبيه على ترجمته، وفي التعليق على شرح المروزقي على حماسة أبي تمام ٧٩٩
هو أبو عطاء أفلح بن يسار السندي مولى بني أسد من مخضرمي الدولتين، كان من
شيعة بني أمية، وراجع المراجع العديدة هـ وفي ٤٦ وهو من شعراء بني
أمية - م د.

١١٨ - الأبيات ١ - ٣ في المؤلف ٣٠ مع اختلاف الرواية لأهبان بن خالد بن
نضلة الأسدي يرثي رجلاً من بني أسد اسمه همام. والبيت في الحماسة ٣/٤٠ لابن
أهبان القعقي. =

على قبر من يرجى نداءه و يبتغى
 كريم النشأ حلو الشبائل بينه
 إذا نازع القوم الأحاديث لم يكن
 وضعنا الفقى كل الفقى فى حفيرة
 صريعا كئصل السيف تضرب حوله
 ترائهن المولات الفواقد
 ١١٩ - وقال 'الفضل بن عبد الصمد' الرقاشى فى جمفر البرمكى
 أما والله لو لا خوف واش وعين للخليفة لا تنام
 لطفاحول جذعك^٢ واستلما كما للناس بالحجر استلام
 فما أبصرت بعدك يا ابن يحيى حساما قسده السيف الحسام
 على المعروف والدنيا جميعا ودولة^٣ آل برمك السلام

(١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) فى شرح الرزوقى على حماسة ابن تمام ٩٧٦ :
 قالت امرأة من بنى اسد وساق ٣ ابيات ، ١ كما هنا إلا أنه ابدل همام بأهبان ،
 و ٢ ، ٣ بغير سياق جامع الحماسة البصرية وفى ١٠٦٥ وقال ابن اهبان الفقعى یرقى
 اخاه ، وعلق عليه الشارح كلمة « الفقعى » من (ل) و التبريزى وأولها :
 على مثل همام تشق جيوبها وتعلن بالنوح النساء الفواقد
 وفى المؤلف ٣. اهبان بن خالد بن نضلة الأسدى یرقى هماما رجلا من بنى اسد
 وساق ٣ ابيات باختلاف عما فى الحماستين . وفى نع كما فى الأصل ، وفى صف : هفان
 ابن همام بن نضلة ، وبهامشه الصحيح انها لابن اهبان الفقعى - م د (٣) من نع
 والمؤلف والمختلف والحماسة ، وفى الأصل : لها - م د (٤) من نع ، وفى الأصل : الثنا ،
 خطأ - م د (٥) من نع والمؤلف والمختلف ، وفى الأصل : الحديث ، خطأ - م د .
 (٦) مثله فى نع - م د .

١١٩ - الأغانى ٣٤/١٥ ، وفيه أنه یرقى الفضل بن يحيى . =

١٢٠ - وقال أوس بن حجر التميمي جاهلي

أيتها النفس أجلى جزعا إن الذى تحذرين قد وقعا
إن الذى جمع الساحة والنجدة والبأس والندى جمعا
الآلعى الذى يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

١٢١ - وقال مسلم بن الوليد الأنصارى

ولمى وإسماعيل يوم وفاته لكالجفن يوم الروع فارقه النصل
يذكرنيك الجود والفضل والحجى وقيل الحنا والعلم والحلم والجهل
فألقاك فى مذمومها مستنزها وألقاك فى محمودها ولك الفضل
وأحد من أخلاقك البخل إنه برضك لا بالمال حاشى لك البخل

١٢٢ - وقال مرة بن منقذ التنوخى ' وتروى لمقرب التنوخى '

جسور لا يروّع عند هم ولا يثنى عزيمته اتقاء
حليم فى شراسته إذا ما جبا الحلاء أطلقها المراه
فان تكن المنية أقصدته وحمّ عليه بالثلف القضاء
فقد أودى به كرم ومجد وعود بالمكارم وابتداء

= (١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع وصف، وفى الأصل: جزعك،
خطأ - م د (٣) فى نع وصف: لدولة - م د .

١٢٠ - ديوانه رقم ٢٠، يرثى فضالة بن كلدة احد بني أسد بن خزيمة .

(١) سقط من نع وصف - م د .

١٢١ - بآخر ديوانه ٢٨٤، عن الأمالى ١/١٦٩ والشعراء ٥٢٩ .

١٢٢ - المقرب لا اعرفه - المصحح الأول . وأقول: فى التاج (مرر) عدد المرادين

سبعة وذكر منهم المرار بن منقذ الهلالى، فلعله صاحب هذه الترجمة تصحف =

١٢٣ - وقال عدى بن الرقاع العاملي يخاطب منازل قومه

[أموى الشعر - ١]

فسقيت من دار وإن لم تسمعي أصواتنا صوب الريح^٢ المسبل
ورعيت من دار وإن لم تنطقي بجواب حاجتنا وإن لم تعقلى
قد كان أهلك برهة لك زينة قبدلوا بدلا ولم تستبدلى
قابكى إذا بكى المنازل أهلها معذورة وظلمت إن لم تفعل^٣

١٢٤ - وقال رجل من بني تميم [هو الفرزدق - ١]

لو لم يفارقنى عطية لم أمن ولم أعط أعدائى الذى كنت أمنع
شجاع إذا لاقى ورام إذا رمى وهاد إذا ما أظلم الليل مصدع
سأبكيك حتى تنفد العين ماءها ويشقى منى الدمع ما أتوجع

= الى مرة . وفى نع بدل التنوخى: الهلالى ، وفى صف: مرة بن منقذ ، فقط - م د .
(١ - ١) سقط من نع وصف - م د .

١٢٣ - (١) من نع - م د (٢) من نع وصف، وفى الأصل: الحمام ، ولعله: الغمام
- م د (٣) بعد هذه المقطوعة مقطوعة فى صف ، وهى :

وقال آخر فى النبي صلى الله عليه وسلم

يا خير من دفنت فى القاع أعظمه قطاب من طيبهن القاع والأكم
نقى الفداء لغير أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم . م د .

١٢٤ - القالى ٧٦/٣ لحكم بن معية ، وفى الكامل . = بغير عزو ، وهو الحكم بن معية
برثى أخاه عطية ، بن معية ، وانظر لترجمته ذيل اللآلى ٣٨ .
(١) من الكامل - م د .

١٢٥ - وقال الفرزدق هيام بن غالب

ألم ترأني يوم جؤ سويقة بكيت فنادتني هيدة ماليا
فقلت لها إن البكاء لراحة به يشتنى من ظن أن لا تلاقيا

١٢٦ - وقال آخر

أمنتُ شبا الزمان فما أبالي أيعدل بعد يومك أم يحور
و كنت سرور قلبي والمرجى فلما مت فارقى السرور

١٢٧ - وقال الضبي

لما مضت قبله الليالي وأحدثت بعده أموراً
واعترضت بالأس عنه صبرا فاعتدل الحزن و السرور
فلمست أخشى ولا أبالي ما فقلت بعدك الدهور
فليجهد الدهر في مساتي فاعسى جهده يعنير

١٢٥ - ديوانه (صاوي) ٨٩٥، وهي أول قصيدة هجا بها جريرا .

١٢٦ - هكذا في نع وصف من غير عزو - م د .

١٢٧ - (١) في نع وصف: وقال آخر، وفي أعلام الزركلي ٣٠٧/٥ الضييون خمسة، وقد تقبنا عن أعصارهم وأحوالهم فلم نجد فيهم من هو في عصر طاهر بن الحسين الذي قيلت فيه المقطوعة التي بعد هذه سوى الفضل بن محمد صاحب المفضليات ولعله هو . وفي حاشية أبي تمام بشرح المرزوقي ١٠٤١ قال الضبي ولم يزد على ذلك وأورد له ستة أبيات في رثاء أبي مطلعها:

أأبي لا تبعد وليس يخالد حي ومن تعصب المنايا بعيد

تأمل - م د (٢) سقط هذا البيت والذي بعده من نع وصف (٣) المقطوعة التي =

١٢٨ - وله^١ في طاهر بن الحسين

وقوفك تحت ظلال السيوف أقر الخلافة في دارها
 كأنك مطلع بالقلوب إذا ما تناجت بأسرارها
 فكرات طرفك مريرة إليك تفاحص أخبارها
 وفي راحتك الردى والندى وكتلتها طوع بمتارها
 وأفضية الله محتومة وأنت منفذ أقدارها

١٢٩ - وقال عكرشة أبو الشغب في ولده^٢

قد كان شغب لو أن الله عمره عزا تزداد به في عزها مضر
 ليت الجبال تُداعت يوم مصرعه دكا فلم يبق من أحجارها حجر^٣
 فارقت شغبا وقد قوست من كبر بنس الحليفان طول الحزن والكبر^٤

١٣٠ - وقال آخر

لا يبعد الله أقواما رزقهم بانوا لوقت منايهم وقد بددوا
 أضحت قبورهم شقى ويجمعهم حوض المنايا ولم يجمعهم بلد

= بعد هذه ساقطة من نع وصف، وفيها بدلا زهراء الكلابية:

تأوهت من ذكر ابن عمى ودونه تقاهائل جعد الثرى وصفيح
 وكنت أتام الليل من ثقتي به وأعلم أن لا ضيم وهو صحيح
 فأصبحت سالت العدو ولم أجد من السلم بدا والفؤاد جريح

١٢٨ - (١) أى للضبي وقد تقدم الكلام عليه آنفا - م د .

١٢٩ - الحجاسة ٤٥/٣ واسمه عكرشة ، وفي الأصل: عكرمة - م د .

(١) وقد تقدم التنبيه على عكرشة رقم ٨١ ص ١٤٩ - م د (٢) سقط هذا البيت من

الحجاسة - م د (٣) في الحجاسة: بثت الخلتان الشكل والكبر - م د .

١٣٠ - (١) كذا في نع وصف - م د .

رعوا من المجد أكتافا إلى أجل حتى إذا بلغت أظفارهم رقدوا
كانت لهم همهم فرّقن بينهم إذا القعاديد عن أمثالها قعدوا
بذل الجليل وتقرّج الجليل وإعطاء الجزيل إذا لم يعطه أحد
١٣١ - وقال حارثة بن بدر في زياد بن أبيه

صلىّ الإله على قبر و طهره عند الثوبة يسقى فرقه المور
زفت^١ إليه قريش نعش سيدها فشم كل التقي والبر مقبور
أبا المغيرة و الدنيا مفجعة وإن من غرت الدنيا لمغرور
قد كان عندك بالمعروف معرفة و كان عندك للتكراء تنكير
و^٢ كنت تغشى^٣ وتعطى المال من سعة لأن^٤ بيتك أضحى وهو معمور^٥
الناس بعدك قد خفت حلومهم كأنما نفخت فيها الأعاصير

١٣٢ - وقالت امرأة ترثي زوجها

لعمري و ما عمري على بهين لنعم الفتي غادرتم^١ آل خثما

(٢) كذا في الأصل ونع ، ولعله : الخليل ، اى الفقير ، قال زهير :

وإن أتاها خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالى ولا حرم

اى فقير اللسان (خلل) - م د .

١٣١ - البلدان (ثوية) والثوية : موضع من وراء الحيرة قريب من الكوفة وفيه
مات زياد ، المعجم والبلدان .

(١) كذا في معجم البلدان والكامل للبرد والأصل ونع ، وفي العقد : يرثي زياد بن
ظبيان - م د (٢) من الكامل والعقد ، وفي الأصل ونع : رمت - م د (٣) في العقد :
قد - م د (٤) في العقد : تخشى - م د (٥) في الكامل والعقد : إن كان - م د (٦) في
الكامل والعقد : مجهور .

١٣٢ - هي ريطة بنت العباس السلمي ترثي أباه عباس بن انس السلمي المعروف =

وكان إذا ما أورد الخيل يشة إلى جنب أشراج أناخ فألجا
 فارسلها رهوا رعالا كأنها جراد زفته ربح نجد فأتها
 ١٣٣ - وقالت امرأة 'ترثي أخاها'

هل خبر القبر سائليه أم قرعينا بزأريه
 أم هل تراه أحاط علما بالجسد المستكن فيه
 لو يعلم القبر من يوارى تاه على كل من يليه
 ياموت لو تقبل اقتداء كنت بنفسى سأقتديه
 أنى بريدا إلى حروب تحصر عن منظر كربه
 يا جبلا كان ذا امتناع وركن عز لأمليه
 ويا مريضا على فراش تؤذيه أيدى مرضيه
 ويا صبورا على بلاء كان به الله يتلييه
 ذهبت ياموت^١ بان أمى بالسيد الفاضل النديه
 تحلو "نعم" عنده سماحا ولم يقل قط "لا"^٢ بفيه
 ياموت ماذا أردت متى حققت ما كنت أتقيه
 دهر رمانى بفقد إلنى أذم دهرى وأشتكيه

= بالأصم ، انظر شواعر العرب ١٢٩ ، و الآيات فى الكامل ١ / ٣٥٨ بنير عزو
 والاشتقاق لابن دريد ١٨٩ وفى معجم ما استعجم ٢٩٣ للخنساء وانظر انيس الجلساء
 فى شرح ديوان الخنساء ١٣ ، ٢٣١ ، ٢٧٢ ، ٣٣٤ .

(١) من نع ، وفى الأصل : فى - م د .

١٣٣ - (١-١) من نع ، وفى الأصل : فى أخيها ، وفى صف : أنشد الأصمى لامرأة
 كانت تندب أخاها - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : موتى - م د (٣) من نع ، =

آمنك الله كل روع وكلما كنت تنقيه

١٣٤ - وقالت امرأة من بني عذرة

لقد غادر الركب اليمانون خلفهم شديد نياط القلب ذا مرة شرر
تري خيره في السهل لاحزن بعده إذا كان بعض الخير في جبل وعر

١٣٥ - وقال آخر [برئى زوجته -]

فان يكن الزمان عدا^٢ علينا فقام شعبنا بعد اتفاق
فكل هوى يصير إلى انقضاء كما صار الهلال إلى محاق
فان تك^٣ قد نأت ونأيت عنها وفرق بيننا حدث الشقاق
فكل قرينة^٤ وقرين إلف مصيرهما إلى أمد^٥ الفراق

١٣٦ - وقال آخر

و كنت مجاورا لبني سعيد فأفقدتهم ريب الزمان

= وفي الأصل: إلا، خطأ - م د (٤) سقط من نع - م د .

١٣٤ - (١) مثله في نع، وفي صف: امرأة، فقط - م د (٢) من نع وصف، وفي الأصل: ذو... شذر، خطأ - م د (٣) من نع وصف، وفي الأصل: خير، خطأ - م د (٤) الوعر: جبل: انظر البلدان، المصحح الأول. وأقول إن الوعر هنا: المكان الصلب ضد السهل صفة لجبل، وليس بعلم كما ظن المصحح الأول - م د .
١٣٥ - (١) من نع وصف - م د (٢) من نع وصف، وفي الأصل: الفراق - م د .
(٣) من نع وصف، وفي الأصل: غدا - م د (٤) من نع وصف، وفي الأصل: يك، خطأ - م د (٥) من نع وصف، وفي الأصل: قرينه، خطأ - م د (٦) من نع وصف، وفي الأصل: أمر - م د .

١٣٦ - القالي ٢٤/١ بغير عزو، ونسب البكري إلى بعض بني أسد. وقال: أحسبه =

فلما أن قدت نبي سعيد قدت الود إلا باللسان

١٣٧ - وقال ليبد بن ربيعة العامري

يا أربد الخير الكريم جدوده أفردتني أشي بقرن أعصب

١٣٨ - وقال أيضا

لعمري لئن كان الخبز صادقا لقد رزئت في حادث الدهر جعفر

أخا لي أما كل شيء سألته فيعطى وأما كل ذنب فيغفر

فإن يك نوء من صحاب أصابه فقد كان يعلو كل قرن و يظفر

١٣٩ - وقال كثير بن أبي جمعة الملحي

عداني أن أزورك غير بغض مقامك بين مصفحة شداد

فلا تبعد فكل فتى سيأتى عليه الموت يطرق أو يغادى

و كل ذخيرة لا بد يوما وإن بقيت تصير إلى نقاد

فلو فوديت من حدث الليالي فديتك بالطريف وبالتلاد

= يعني بنى سعيد آل سعيد بن العاص الأمويين .

(١) ومثله في نع وصف بغير عزو - م د .

١٣٧ - ٤ أبيات . ديوانه ٢٩ .

(١) ومثله في نع وصف - م د .

١٣٨ - بأخر ديوانه ٣ (هوبر) والحجاسة ٣ / ٤٥ .

(١) مثله في نع وصف - م د .

١٣٩ - الأغاني ١١ / ٤٦ .

(١) هذه المقطوعة والتي بعدها ساقطتان من نع وصف - م د .

١٤٠ - وقال عتيك بن قيس^١

برغم العلى والجود والمجد والندى طواك الردى يا خير حاف وناقل
لقد غال صرف الدهر منك مرزأ نهوضا بأعباء الأمور الأثاقل
فاما تصبك الحادثات بتكبة رمتك بها إحدى الدواهي الضائل^٢
فلا تبعدن إن الخوف موارد وكل فتى من صرفها غير وائل

١٤١ - وقال عمرو بن أحر الباهلى [مخضرم -^٣

أبت عيناك إلا أن تلجأ وتختالا بمائهما^٤ اختيالا
كأنهما شعيا مستغيث يزجى^٥ طالما بهما ثقالا
وهي^٦ خرزاهما^٧ فالما يجرى خلاهما وينسل انسلا
على حيتين فى عامين شتى قد عتا طلاهما وطالا

١٤٠ - المرزبانى ٣٠٧ يرثى عمرو بن حمزة الدوسى .

(١) هو عتيك بن قيس بن هيشة... جاهلى من أهل المدينة . وساقى فى رثاء عمرو
٦ ابيات ليس فيها مما فى الحجاسة سوى البيت الأول والذى يليه - م د (٢) كذا
ولعله : العنابل - م د .

١٤١ - العنى ٤٢١/٢ يذكّر جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم إذا أتى أول الليل .

(١) فى التعليق على شرح الرزوقى على حجة ابى تمام ١٧٢٠ ، هو عمرو بن أحر بن
العمرد الباهلى أسلم وغزا . نازى فى الروم ونوفى على عهد عثمان
رضى الله عنه ، الإصابة ٦٤٦٠ والمؤلف ٣٧ وأبى سلام ١٢٩ والخزانة ٣ ، ٣٨
واللآلى ٣٠٧ - م د (٢) من نع - م د (٣) من نع ، وفى الأصل : بما بهما ، خطأ - م د .
(٤) من نع ، وفى الأصل : يربى ، خطأ - م د (٥) من نع ، وفى الأصل : وها - م د .
(٦) من نع ، وفى الأصل : خزارهما ، خطأ - م د

وأيام المدينة ودعونا فلم يدعوا لقائلة مقالا
 فأية ليلة تأتيك سهوا فتصبح لا ترى منهم خيالا
 يؤرقنا أبو حفش وطلق وعمار وآرنة أنالا
 أراهم رقتى حتى إذا ما تجافى الليل وانخول انخزالا
 إذا أنا كالذى يجرى لورد إلى آل فلم يدرك بلالا

١٤٢ - وقال أبو حزابة الحنظلي

لعمري لقد هدت قريش عروشنا بأبيض نقاح العشيّات أزها
 وكان حصادا للنايا زرعته فهلا تركن التبت ما دام أخضرا
 لحاءه قوما أسلموك وجردوا عناجيج أعطتها يمينك ضمرا
 أما كان فيهم ما جد ذو حفيظة يرى الموت في بعض المواطن أنفرا

١٤٣ - وقال أبو عدى العيلي

تقول أميمة لما رأت نشوزي عن المضجع الأنفس

١٤٢ - ابن أبي الحديد ٢/٢٠٢ والأغاني ١٩/٧١٥٢ وتام الأبيات سوى الأول
 في البيان ٣/٣٢٩ والخلاطين ٢٩٠ يرثى ناشرة اليربوعي ، تمل بسجستان في قنة
 ابن الزبير رضى الله عنه وقال إلماحظ : عبدالله بن ناشرة .

(١) في التاج (حزب) وأوحزابة بالضم الوايد بن نهيك أحد بني ربيعة بن حنظلة
 وله في دائرة المعارف للبستاني ٢/٧٨ ترجمة حافلة . وعدد الأبيات في البيان ٨ وشرحه
 - م د (٢) من نع والبيان ، وفي الأصل : أعذرا .

١٤٣ - الأغاني ٤/٣٤٠ و ١١/٢٩٨ باختلاف ، وابن أبي الحديد ٢/٢٠٢ .

(١) في التاج (عبل) ومنهم أبو عدى العيلي ، روى عن كعب بن مالك غير الصحابي
 شعرا - م د .

وقلة نوى على مضجعي لدى هجمة الأعين النعس
أبى ما عراك قفلت الهموم عرين أباك فلا تبلى
لفقد الأحبة إذ نالها سهام من الحدث الميس
فذاك الذى غالى فاعلى ولا تسألى بامرئ متعس
أذلوا قناتى لمن رامها وقد ألصقوا الرغم بالمعس

١٤٤ - وقال ابو محمد التيمي فى يزيد بن يزيد

أحسا أنه أودى يزيد تبين أيها الناعى المشيد
أتدرى من نعت وكيف فاهت به شفتاك وارك الصعيد
أحامى المجد والإسلام أودى فما للأرض ويحك لا تميد
تأمل هل ترى الإسلام مالت دعائمه وهل شاب الوليد
وهل تسقى البلاد عشار مزن بدرتها وهل يخضر عود

(٢) من نع ، وفى الأصل : الدعم ، خطأ - م د .

١٤٤ - الأغاني ١١٦/١٨ والعقد ١٨٩/٢ وابن الأثير سنة ١٨٥ والأولان فى القالى ٨٦/٢ له ، والأبيات رويت لمسلم بن الوليد كما فى القالى والوفيات ٢/٢٨٧ ، وفى ديوانه ايضا ١١٩ ، وفى ابن الشجرى ٩١ لأبى سعد الخزومى قال الميمنى :
والذى أرى أن يكون منها أبيات لمسلم فزاد فيها الرواة من كلمة التيمى وخططوا
بحيث يعسر إعرازهما . واخبار التيمى فى الأغاني ١١٦/١٨ والخطيب ٤١١/٩ .
(١) فى الخطيب : هو عبد الله بن ايوب أحد شعراء الدولة العباسية . له مدائح فى
الأمين والمأمون ... وعدد أبياتها فى ابن الأثير ١٩ بيتا وفيه أن الرشيد كان إذا
سمعها بكى . وله ترجمة فى اعلام الزركلى - م د (٢) فى العقد : فبين - م د (٣) من
الكامل والعقد . وفى الأصل : تنمى - م د .

ألم تجب له أن المنايا فتكن به وهنّ له جنود
ليبكك شاعر لم يبق دهر له نشبا وقد كسد القصيد

١٤٥ - وقال يعقوب بن الربيع بن حارثة في امرأته

فلو أني إذ حمّ يوم وفاتها^١ أحكم في عمري لشاطرتها عمري^٢
خل بنا المقدور في ساعة مما فانت ولا أدري ومت ولا تدري

١٤٦ - وقال ديك الجن عبد السلام في معناه

لامت قبلك بل أحي^١ وأنت معا ولا بقيت إلى يوم تموتينا
لكن نعيش كما نهوى ونأمله ويرغم الله فينا أنف واشينا
حتى إذا ما انقضت أيام مدتنا وحن من يومنا ما كان يعدونا
متنا كلانا كفصني بانه ذبلا من بعد ما استورقا واستنضرا حيننا

١٤٧ - وقال آخر

لئن كانت الأحداث^١ طولن عبرتي بفقدك أو أسكن قلبي التخصما^٢

(٤) من الكامل والعقد، وفي الأصل: سد، خطأ - م د .

١٤٥ - معاني العسكري ٢/٢٢٤ .

(١-١) من صف ومثله في اعلام الزركلي ، وفي الأصل ونع: بن حارثة بن
الربيع - م د (٢) في المعاني: فلو أنها إذ حان وقت حمامها (٣) في المعاني: أمرى (٤) في
نع والمعاني: المقدار - م د .

١٤٦ - (١) في نع: وإليه نظر ديك الجن في قوله ، وفي صف: مثله قول ديك الجن
- م د (٢) من نع ، وفي الأصل: نحيما ، خطأ - م د .

١٤٧ - (١) كذا في نع وصف بغير عزو - م د (٢) من نع ، وفي الأصل:
الأحداث - م د (٣) نع: التخصما ، وفي صف: التوجما - م د .

لقد أمنت قسى المصائب كلها فأصبحت منها آمنة أن أروما
فما أتقى في الدهر بعدك نكبة ولا أرتجى للدهر ما عشت مرجما^١

١٤٨ - وقال الأشجع السامى^٢

حلفت لقد أنسى يزيد بن مزيد ربيعة^٣ منها فقد كل فقيد
قوى بملأ العينين حسنا وبهجة^٤ ويملاً هما قلب كل^٥ حبود

١٤٩ - وقال آخر

رمتنا المنايا يوم مات بجادث بطيء تدانى شعبه المتبدد
فقل للمنايا ما تركت بقية علينا فعيى^٦ كيف شئت وأفسدى

١٥٠ - وقال الحكيم^٧

طوى الموت ما بينى وبين محمد وليس لما تطوى المنية ناشر

(٤) في صف زيادة بيت على ما في الأصل ونع. وهو:

سلام على الذات واللهو والصبا تولى بها ريب الزمان فأسرعا - م د.

١٤٨ - العيني ٣/٥٧٤.

(١) له ترجمة في اعلام الزركلى ١/٣٣٢ وقد ذكر مراجعه العديدة - م د (٢) من نع وصف، وفي الأصل: وبيعة، خطأ - م د (٣) من نع وصف، وفي الأصل، فقدان، خطأ - م د.

١٤٩ - مثله في نع وصف - م د (١) من نع وصف، وفي الأصل: فعيى، خطأ - م د.

١٥٠ - ديوانه ١٢٩ وحامسة ابن الشجرى ٩١، يرثى الأمين.

(١) في نع وصف: وقال آخر، والحكى هو أبو نواس الحسن بن هانى^٨، قال في العقد الفريد: أخذ الحسن بن هانى^٩ ... فقال في الأمين - م د.

و كنت عليه أحذر الموت وحده فلم يبق لي شيء عليه أحاذر
[لئن عمرت دور بمن لا أحبه لقد عمرت بمن أحب المقابر - ٢]

١٥١ - وقال محمد بن يزيد الأموي

هانت عليّ نوائب الدهر فلتجر كيف تحب أن تجرى
هل بعد يومك ما أحاذره يا بكر كل مصيبة بسكر^٢

١٥٢ - وقال الفرزدق همام بن غالب^١

أبا خالد ضاعت خراسان بعدكم وقال ذوو الحاجات أين يزيد
فلا قطرت بالرى بعدك قطرة ولا اخضر بالمروين بعدك عود

١٥٣ - وقال الأبيرد بن المعنر اليربوعي

تطاول ليلى لا أنام تقلباً كأن فراشي حال من دونه الجمر

(٢) من العقد الفريد طبعة الاستقامة ١٨٥/٣ - م د .

١٥١ - مثله في نع وصف - م د (١) من نع وصف، وفي الأصل: ه و تك - م د .

(٢) بعد هذه المقطوعة مقطوعة في صف زيادة على الأصل ونع وهي :

إليه نظر الفتح بن خاقان في قوله :

كنت السواد لناطري فعليك يبكي الناظر

من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر - م د .

١٥٢ المستطرف ١/ ١٧٩ ديوانه ١٩٤ (بوشري) باختلاف، والبيتان نسبا إلى

الأخطل أيضا في الوفيات وابن عساكر وانظرهما بآخر ديوان الأخطل ٣٨١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وصف - م د .

١٥٣ - من كلمة طوية في أمالي اليزيدي رقمه . والفاي ٣/٣ والأعني ١٢/١٤٤ =

أراقب من ليل التمام نجومه لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر
تذكر علق بان منا بنصره ونائله يا حبذا ذلك الذكر
فإن تكن الأيام فرقن بيننا فقد عذرتنا في صحابه العذر
أحقا عباد الله أن لست لاقيا يريدنا طوال الدهر ما لالا العفر
قوى ليس كالفتيان إلا خيارهم من القوم جزل لا قليل ولا وعر
قوى إن هو استغنى تخرق في الغنى وإن كان فقر لم يؤد متته الفقر
ترى القوم في العزاء ينتظرونه إذا ضل رأى القوم أو حزب الأمر
قلت لك كنت الحى^٢ فى الناس^٢ باقيا وكنت أنا الميت الذى أدرك الدهر

١٥٤ - وقال النطش الضبي

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنى أرى الأرض تبقى والاخلاء تذهب
أخلأى لو غير الحمام أصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب

= وبعضها فى الخالدين ٣٦٣ والبيان ٣/٢٣٩ والمؤلف ٢٢ ومجموعة المعاني ١١٨،
والبيتان ٧٠٥ فى الحجاسة ٣/٥٨ يرثى بها أخاه يريدنا وروى القملى ٢/٧٥ والطائيان
فى حماسيه ٣/٥٩ و ١٠٨ كلمة لسدة بن يزيد قد اختلطت بهذه كل الاختلاط
وأغرب البحرى فى روايته فى موضع آخر ٣٩٥ لليل بنت سلمى ترى أخاها،
وقد نعى البكرى ١٧٣ على القالى وما هو بأبى عذره فقد سبقه إلى ذلك محمد بن يزيد.
(١) من نع، وفى الأصل: يؤد، خطأ - م د (٢) سقط من نع - م د (٣-٢) من نع
والأمالى، وفى الأصل: والناس، خطأ - م د.

١٥٤ - الحجاسة ٣/٤١ و ١٨٣/١، والخالديان ٣٧٤.

(١) سقطت المقطوعة من نع - م د.

١٥٥ - وقال الأشهب بن رميلة النهشلي

وإن الذي حانت بجلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد
هم ساعد الدهر الذي يثق به وما خير كف لا تنوء بساعد
أسود شرى لاقت أسود خفية تساقط على لوح سهام الأساود

١٥٦ - وقال الحارث بن ضرار النهشلي

سقى جدنا أسمى بدومة ثاويًا من الدلو والجوزاء غاد ورائح
ليك يزيد صارغ الخصومة ومحبسط مما تطيح الطوائح

١٥٧ - وقال ذوالإصبع حرثان بن عمرث المدواني

عذير الحى من عدوا ن كانوا حية الأرض
بغى بعضهم بعضاً فلم يَرَعُوا على بعض
فقد أمسوا أحاديث برفع القول والخفض

١٥٥ - اللآلى ٣٥ والبيان ٤٠٥، والعنى ٤٨٢/١ والخزاة ٥٠٨/٢، والثلاث فقط
في الكامل ٣٣ و ٤٣٨، والأولان يوجدان في أبيات الحريث بن عوف عن مختار
اشعار القبائل لأبي تمام كما في الخزاة، والثالث في الحيوان ٤/ ٢٤٥، بغير عزو.
(١) سقطت المقطوعة من نع - م د.

١٥٦ - سقطت المقطوعة من نع - م د.

١٥٧ - الأصمعي ٣٧، وبعضها في العمري ٤٨ وأسباب الأشراف لبلاذري
٣٥٣ والأغاني ٣ ٤٠٢، ٣٨٩ والبحري ١١٥ والسيرة ٧٧ والعنى ٤/ ٣٦٧
والمرتضى ١٨٠، ١، والثلاثة في الحيوان ٤/ ٢٣٣.

(١) سقطت المقطوعة من نع - م د (٢) كذا في الأصل، وفي اللسان: (عذر)
بعض على بعض (٣) وقع في الأصل: ويرعوا - م د.

ومنهم كانت السادات والموفون بالقرض
ومنهم حكم يقضى فلا ينقض ما يقضى
ومنهم من أجاز الحج بالسنة والفرض
وهم كانوا فلا تكذب ذوى العزة والنهض
لهم كانت جمام الماء لا المزحى ولا البرض

١٥٨ - وقال آخر

ألا لله ما مردى جروب حواه بين حضنيه الظليم
وقد بانت عليه مهى رماح حواسر ما تنام ولا تنيم

١٥٩ - وقال العباس بن الأحنف، وفي رواية: بعضهم

إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا أجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر
فإن ينقطع منك الرجاء فإنه سيق عليك الحزن ما بقى الدهر

١٦٠ - وقال آخر [فاخته بنت عدى]

لعمرك ما خشيت على أبي رماح بنى مقيدة الحمار

(٤) كذا في الأصل، ولعله: المزجي - م د .

١٥٨ - سقطت المقطوعة من نع وصف - م د .

١٥٩ - الحجامة ١٨٥/٢ والمستطرف ٣١٧/٢ .

(١) سقطت المقطوعة من نع وصف - م د .

١٦٠ - العرب تسمى الطاعون رماح الجن، والبيتان في مجاز تعاب ٦٤٢ و٤٤٣
القلوب للتعالي ٣ لامرأة قتل ابنها غير أكفاته والاسان . والبيت الآخر في الخالدين

٣٦٧ بغير عزو . وفي الأغاني ١٩٩/١١ لفاخته بنت عدى النسي .

(١) سقطت المقطوعة من نع وصف - م د (٢) ثمار: عدى موضع أبي .

ولكنني خشيت على أبي رماح الجن أو إياك حار

١٦١ - وقال أبو العتاهية

طوتك خطوب دهرك بعد نشر كذاك خطوبه نشر وطيا

١٦٢ - وقال الفرزدق

نعا ابن لي للسماح وللندي و أيدي شال باردات الأنامل

١٦٣ - وقال جرير بن الحطاي يرثي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

نعي الزناة أمير المؤمنين لنا يا خير من حج بيت الله واعترا

حملت أمرا عظيما فاصطبرت له وقت فيه ياذن الله يا عمرا

الشمس دلالة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمر

١٦٤ - وقال النابغة الجعدي

سألني جارتني عن أمي وإذا ما عني ذو اللب سأل

١٦١ - ٤ أبيات - بأخر ديوانه ٣٧٠ .

(١) سقطت من نع وصف - م د .

١٦٢ - ٥ أبيات . ديوانه ١٢ (بوشري) .

(١) سقطت من نع وصف - م د .

١٦٣ - ديوانه ٣٠٤ .

(١) سقطت المقطوعة من نع - م د (٢) انظر دراب تراثنا في ديوانه

البيت الثالث في كامل البرد - م د .

١٦٤ - الجواليقي خمسة أبيات ١٢١ .

(١) سقطت المقطوعة من نع وصف - م د .

سألتني عن أناس هلكوا شرب الدهر عليهم و أكل
و أراي طربا من بعدهم طرب الواله أو كالمختبل

١٦٥ - وقال أعرابي يرثي ولد عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه

تمز أمير المؤمنين فإنه لما قد ترى يغذى الوليد و يولد
هل ابنك إلا من سلالة آدم لكل على حوض المنة مورد

١٦٦ - وقال ديك الجن عبد السلام

ليس يخشى جيش الحوادث من جندهاء وفدا صباية ودموع
قر حين رام أن يتجلى سار فيه المحاق قبل الطلوع
فلذة من صميم قلبي و جزؤ من قوادى وقطعة من ضلوعي
اصغير أعار رزه كير و فريد أذاق فقد جميع
إن تكن فى التراب خير ضجيع كنت لى فى المعاد خير شفيع

١٦٧ - وقال إسحاق بن خلف فى بنت له

أضحت أميمة معمورا بها الرجم لى صعيد عليها الترب مرتكم
قد كنت أخشى عليها أن تقدمنى إلى الممات فيدى وجهها العدم

١٦٥ - فى نه « ولدا لعمر » بدل « ولد عمر » وفى صف: أعرابي عزى عمر بن
عبد العزيز فى ولده - م د .

١٦٦ - (١) فى صف: وأحسن ديك الجن فى قوله - م د (٢) من نه وصف، وفى
الأصل: إذا ذاق، خطأ - م د .

١٦٧ - ابن أبى الحديد ٣ / ١٨٨ .

(١-١) فى نه: آخر - م د (٢) ابن أبى الحديد: الحمام .

للموت عندي أيا دٍ لست أنكرها' أحيا سرورا وبى مما أتى ألم
١٦٨ - وقال أيضا'

أميمة تهوى عيش شيخ سره لها الموت قبل الويل لو أنها تدرى
يخاف عليها نكبة الدهر بعده وهل ختن يرجى أعف من القبر
١٦٩ - وقال آخر يوجب ابنته'

رأيت رجالا يكرهون بناتهم وفيهن لا تكذب نساء صوايح
وفيهن والأيام تذهب بالفنى عوائد لا يملكنه ونسوانح
١٧٠ - وقال عمران بن حطان الشيباني وأبو رياش نسبها إلى

محمد بن عبد الله الأزدي، وتروى لابن لعرية 'ليشكرى'
لقد زاد الحياة إلى جبا بناتي إنهن من الضعاف

(٣) ابن أبي الحديد: اكفرها .

١٦٨ - (١) فى نع وصف: وقال آخر - م د .

١٦٩ - البيتان لمعن بن أوس المزني كما فى القامى ١٩٢ ٢ والخزانة ٢٥٨ ٣ والأعنى
١٥٧ / ١ . والسيوطى ٢٧٣ والمحاضرات ١ ٢٠٤ . وانظر ديوانه رقم ١٣ . والبيت

الأول فى اللآلى ٨٠٤ والخزانة والمؤتاف ١٦٤ لحسان بن الغدير .

(١) من نع وصف ، وفى الأصل : امرأته . خطأ - م د .

١٧٠ - لأبيات سوى البيت ٤ فى الأعانى ١٦ ١٢٩ عمران . وفى لأصبهني بن
المدائني ذكر أن الأبيات لعيسى الجبلى وكلاهما من شراف . وفى مكس ٢٠٩
لقطري بن الفجاءة وهو أيضا من الشراف . وبيت ٦ فى العميون ٩٧ ٣ غير عزو وفى
المؤتاف ٢٥٨ لعيسى بن عاتك الخطي وأبو ريس عو نقبي شرح الهاتيت
وصاحب التنبيهات : وأما ابن لعرية فلا أعرفه . ولأولان فى مخدرات
٢٠١ ١ غير عزو .

(١) فى نع : وقيل هى لقريبة اليشكرى . وفى صف : قالها عمران بن حطان . فقط =

مخافة أن يرين البؤس بعدى وأن يشربن رقعا بعد صاف
و أن يعرين إن كسى الجوارى ' فيدى الضر عن رمم' عجاف
و أن يضطرهن الدهر بعدى إلى قحم' غليظ القلب جاف
ولولاهن قد أبصرت رشدى وفي الرحمن للضعفاء كاف

١٧١ - وقال إسحاق بن خلف

لولا أمانة^٢ لم أجزع من العدم^١ ولم أجب في الدياجى حندس الظلم^٣

= ولم نهتد لحل هذا التصحيف الذى فى كنية الشاعر الثالث نظرا لما فى الأصل ونع،
و أما صف فلم يتعرض له ولا لما قبله بل جزم بأنها لعمران بن حطان . و مع ذلك
كله فقد أورد هذه المقطوعة المبردة فى كامله ٢٩٠ لأبى خالد القناني خلافا لما نقله
المصحح الأول ثم قال : وهذا خلاف ما قاله عمران بن حطان :

لقد زاد الحياة إلى بغضا وجبا للخروج أبو بلال
أحاذر أن أموت على فراش وأرحو الموت تحت ذرى العوالى
ولو أنى علمت بأن حنى كحشف أبى بلال لم أبالى
فمن يك همه الدنيا فانى لها والله رب البيت قالى - م د
(٢-٢) فى العيون والكامل : فتنبو العين عن كرم - م د (٣) من نع ، وفى الأصل :
نخم ، وفى بعض المراجع : فج ، ولعله : قض - م د .

١٧١ - الأبيات سوى ٣، ٤، ٧ فى الحجاسة ١٠١، ١٠٢ له ، والبيت الخامس فى
المحاضرات ٢٠٥/١ له ، والبيت الأول بغير عزو ٢٠٢ .

(١) فى نع وصف البيتان ٢، ٤ فقط بعنوان قاه آخر ، بغير عزو ويسا فى حمسة
أبى تمام وموات الوفيات فى مقطوعة إسحاق بن خاف المعروف بابن الطيب فى إبة
أخت كان ريهما - م د (٢) من نع والحجاسة . وفى الأصل : ادية . خطأ - م د .
(٣-٣) فى الحجاسة : ولم أقاس الدبجى فى حندس الظلم - م د .

مخافة الفقر يوما أن يلم بها فيكشف الستر عن لحم على وضم
للموت عندى أبادر لست ناسيها لما كفاني ما أخشى على الحرم
قد كنت أحذر أن يتزها عدم فيكشف الستر عن خيم وعن كرم
تهوى حياتي و أهوى موتها شققا والموت أكرم نزال على الحرم
وزادني رغبة في العيش معرقى ذل اليقمة يحقوها ذرو الرحم
إذا تذكرت بنتي حين تدبني فاضت لرحمة بنتي عبرتي بدم

١٧٢ - وقال حطان بن المعلى [العبدى -]

أنزلى الدهر على حكمه من شاخ عال إلى خفض

١٧٣ - وقال بشر بن النكث التميمي

ألا ليت شعري إن سليمة فاتها من الموت ما تلقى من الناس والدهر
إذا ظللها حقها وتناصروا عليها ولجوا في انقطيعة والهجر
قدعو أباهما والصفائح دونه و آبيك^٢ لو أنى أجبت^١ من "قبر

١٧٢ - ٦ أبيات . الحماسة ١، ١٥٢ .

(١) مثله في نع وصف ، وفي حماسة أبي تمام . شرح المزدوق ٢٨٥ : خطاب . وفيه مته
كذا باتفاق النسختين . البريزي « حطان » وذكر شتقاقه عن أبي « لا » حطان .
فعلان من الخط « وزاد صف بنتا سابعاً وهو :

لو هبت الريح على بعضهم لامتعت عيني من التمهض - م د .
(٢) من نع ، وفي صف : الطائي - م د .

١٧٣ - (١) مثله في نع وصف . وفي التاج (ن لث) والنكث و أم بشير
التدعر - م د (٢) مثله في صف . وفي هامش صف « لعله : قد » - م د (٣) من نع
وصف . وفي الأصل : و آبيك ، خطأ - م د (٤) وفي نع : اجيب - م د .

١٧٤ - وقال جرير بن الحلقى

لو لا الحياء لما جنى استعمار ولزرت قبرك والحبيب يُزار
كانت إذا طرق الضجيع فراشها صين الحديث وعفت الأسرار
[لن يلبث القرناء أن يتفرقوا ليل يكر عليهم ونهار - ']
كانوا الخليط هم الخليط فزابلوا ولقد تبدل بالديار ديار

١٧٥ - وقال ثابت قطنة بن كعب العتكي

كل القبائل بايعوك على الذى تدعو إليه طائعين وساروا
حتى إذا حى الوغى وتركهم نصب الأسته أسلوك وطاروا
إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار
١٧٦ - وقال أراكمة بن عبد الله بن سفيان الثقفي [يرثى ولده عمرا

وكان قد استخلفه عبيد الله بن العباس على اليمن لما شخص إلى على
عليه السلام فقتله بسر بن أرطاة وقتل ولدى عبيد الله - ']
لعمري لقد أردى ابن أرطاة فارسا بصنعاء كالليث الحزير أبى أهر

١٧٤ - ديوانه ١٩٩ . يرثى حياته خالدة .

(١) من نع - م ٢ .

١٧٥ - يرثى يزيد بن المهلب بن أبى صفرة ، والأبيات فى الخزائن ٤ ١٨٤
وابن الشجرى . ٩ والشعراء ٤٠١ و السيوطى ٣٣ والأغاني ١٣ ٥٣ .١٧٦ - يرثى ابنه عمرا كما فى العقد ، وقال البكرى : الأبيات لعبد الله بن أراكمة
الثقفى يرثى أخاه عمرو بن أراكمة الآلى ٦٢٧ وكذا فى ابن الشجرى ١٣٨ . والأبيات
فى المؤلف ٥٣ والمجتبى ١٣٩ وفى الكامل ٧٢٠ والأبيات ٢-٤ فى ابن الشجرى -

قللت لبعده الله إذ نحن باكيا بدمع على الحدين منهمل يجرى
تبين فان كان البكا رد هالكا على أحد فاجهد بكاك على عمرو
ولا تبك ميتا بعد ميت أجنه على وعباس وآل أبي بكر

١٧٧ - وقال آخر

اسأل الريح إن أحارت جوابا و أسألن إن أجبت عنا السحابا
هل جرى ذيل تيك أو جاد هذا لأناس اعز منا جنابا
خلق الناس سوقة و عبيدا و تخلفنا الملوك و الأربابا
كان ذو أصبح الريح غياثا يحسب الناس سيبه إحسابا
يمطر البؤس و النعيم و تبدي راحتاه مشربة و عقابا
وطى الأرض بالجنود اقتدارا و اقتسارا حتى أذل الصعابا
و تغصن العيون من دونه الآ ملاك إما بدا و تحنو الرقابا

١٣٨ = والزجاجي ٧ والمرضى ٢ ١١٣، والآخرون في العقد ٢ ٤١، واليختان الأول
و الثالث في مجموعة المعاني ٧٣ .

(١) من نع. إلا أن فيه «عبد الله» بدل «عبيد الله» خطأ و «نمر» بدل «بسر» و راجع
الاستيعاب الترجمة بسر - م ٢ (٢) في بن الشجري والزجاجي ونع :
تغزوهم الذين منهم يجرى

(٣) قال أحمد الشنقيطي في حقه الزجاجي هذا البيت رواه السكري للحطيفة .
وأظهر أن ما هنا أصح مما هنا .

١٧٧ - (١ - ١) كذا في الأصل مشكلا . وفي نع «يحسب» من الجرد الثلاثي
«اليس» . «ر» «س» . ونمل الصواب : يحسب الله . بالفتح - كما في الأصل -
«س» . «ي» يعطيه . عطاء بحيث يقوون حسنة . ورجع قرب الموارد (حسب) - م د .
(٢) من نع . وفي الأصل : تغصن . خطأ - م د .

فرماه الزمان منه يوم غادر المعمر الخصيب خرابا
فكان الجموع والعدد الدهم وذاك النعم كان خرابا

١٧٨ - وقال أبو دوداد الإيادي

لا أعد الإقار عدما ولكن فقد من قد رزته الإعدام
من شباب كأنهم أسد غيل خالطت فرط جدها الاحلام
وكهول بني لهم أولوم مآثرات تهابها الأقوام
فهم لللائين لسان وعرام إذا يراد العرام
وسماح لدى الجدوب إذا ما أقسط العام واستقل الرهام
سلط الموت والمنون عليهم فلهم في صدى المقابر هام
فعلى مثلهم تساقط نفسى حشرات وذكرهم لى سقام

نبذ من قول من رثى نفسه حيا

١٧٩ - وقال مالك بن الربيع بن قرط التميمي

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة بوادي الغضا أزجي القلاص التواجيا

١٧٨ - الأصمعيات ٦٩ والعيني ٣٩١، ٢ والخزانة ٤٣٨/٣ و ١٩٠، ٤ و بعضها في الشعراء ١٢٢ والطيلالسي ٢٤، والبيت الأول في المؤلف ٣٤٥ والفاخر للفضل بن سلمة ٢٤٧ .

١٧٩ - يرتى نفسه ويصف قبره وكان قد خرج مع سعيد بن عفان أخى عثمان لما ولى خراسان فلما كان ببعض الطريق أراد أن يلبس خفه قادا بأفعى فيه فلسعته فلما أحس بالموت أنشأ هذه الأبيات ، انظر للخبر والأبيات ترين نهاية الأرب ١٦١ والاختيارين ١٦٧ وجمهرة أشعار العرب ٢٩٦ و القالى ١٢٦/٣ وأمالى اليزيدى رقم ٨ ، وأكثرها =

تذكرت من يكي على ظم أجد سوى السيف و الروح الرديني با كيا
 و أشقر مجذوب^١ يجر عنانه إلى الموت لم يترك له الموت ساقيا
 يقاد ذليلا بعد ما مات ربه يباع يتخس بعد ما كان غاليا
 أقول لأصحابي ارفعوني^٢ فاني يقر بعني أن سهيل بدا ليا
 فيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا برايسة إلى مقيم لياليا
 وخطا بأطراف الأسنه مضجعي و ردا على عيني فضل ردائيا
 ولا تحسداني بارك الله فيكما من الأرض ذات العرض أن توسعاليا
 فقد كنت عظاما إذا الخيل أحجمت^٣ سريما لدى الهيجا^٤ إلى من دعانيا^٥
 فطورا تراني في طلاء^٦ و نعمة و يوما تراني و "عتاق" ركايا
 و يوما تراني في رحي مستديرة تخرق أطراف الرماح ثابيا
 فلا تنسبا عهدي خليلي أتني تقطع أوصالي و نبلي عظاميا

= في العقد ١١ ٢ و السيوطي ٢١٥ والخزاة ١ ٣١٧ و ٢ ٣١٧. وعضه في مجموعة
 المعاني ٥٨ والأغاني ٩ ١٦٢ و الشعراء ٢٠٥ و المرزبان ٣٦٤ والأول في سيويه
 ٤٨٧ ١ و ١٦١ في الأخير ١٠٧ للفضل بن سدة .

(١) في جمهرة الأشعار والاختارين: بحسب (٢) المضاف في الأصول الثلاثة، وفي جمهرة
 الأشعر والاختارين: خنذبذ. وفي لأمالى لليزيدى: حدود. وفي الأعتى والخزاة:
 محبذ. م د (٣) في جمهرة الأشعار والاختارين: المء. وكذا في نع وصف والعقد
 والامى لليزيدى - م د (٤) سقط هـ - أثبت من الجمهرة والاختارين - م د.
 (٥) من الامى وجمهرة لأشعر والاختارين. وفي الاصل: اذمعوى. وفي ح
 وصف. اذمعوى. خطأ - م د (٦) في الجمهرة: شبرت (٧-٧) في الاختارين: عضبا
 (٨) مء في نع. وفي وصف و نى: طلال - م د (٩) من أمالى اليزيدى ونع.
 وفي الاصل: اذمعوى وفي الخزاة: اذمعوى .

وقوما على بئر الشيك فأسمعا بها الوحش والبيض الحسان الروايا
 بأنكما خلفتماي بقفرة تهيل على الريح فيها السوايا
 يقولون لا تبعدهم يدفوني وأين مكان البعد إلا مكانيا
 غداة غد يا لطف نفسي على غد "إذا راح أصحابي وخلفت" ثاويا
 وأصبح مالي من طريف وتالد لغيري و كان المال بالأمس ماليا
 فيا راكبا إما عرضت فبلغا "بنى مالك بن" الريب أن لا تلاقيا
 وعطل قلوحي في الركاب فانها سترد أكبادا وتبكي يراكي
 أقلب طرفي^{١٢} في الرفاق^{١١} فلا أرى به من عيون المؤنسات مراعي
 وبالرمل منا نسوة لو شهدني بكين وفدين "طبيب المداوي
^{١٣}عجوز وأختاي اللتان أصيبتا "و بنت أبي ليلى" تهيج البواكي
 صريع على أيدي الرجال بقفرة يسوون لحدي حيث حتم قضائيا

١٨٠ - وقال عمرو بن أحرر الباهلي

شربت الشكاعي والتددت ألد وأقبلت أفواه العروق المكوايا

(١٠-١٠) في الجمهرة والاختيارين: إذا أدبلجوني وأصحت (١١-١١) في الجمهرة
 والاختيارين: بنى مالك، وفي الأمالي: بنى مازن و- م د (١٢-١٢) في الجمهرة:
 فوق رحلي، وفي الاختيارين: حول رحلي، وفي نع واماني اليزيدي: في الركاب
 - م د (١٣) في الجمهرة:

فمنهن أم وابنتاها وخالتي وباكية أخرى تهيج البواكي

الاختيارين «أمي» بدل «أم» (١٤-١٤) وفي العقد: بموتى وبنت لي - م د .

١٨٠ - قال وقد سقى بطنه فكان يتداوى من ذلك . والأبيات في الافتضاب ٢٤٢ .

والشعراء ٢٠٧ وبعضها في القالي ١٥٨/٢ والآلي ٧٧٧ ونوادر الهجري ١٨٨ -

٢٨٠ (٧٠) لأنسا

١٨٤ - وقال عبدة بن الطيب

أُبْنِي إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَابِنِي بَصْرَى وَفِي لِمَصْلَحٍ مُسْتَمْتَعٍ
فَلْتَن هَلَكْتُ قَدْ بَنَيْتُ مَسَاعِيَا يَبْقَى لَكُمْ مِنْهَا مَائِثُ أَرْبَعِ
ذَكَرْتُ إِذَا ذَكَرَ الْكِرَامُ يَزِينُكُمْ وَوَرَاثَةُ الْحَسْبِ الْمَقْدَمِ تَنْفَعُ
وَمَقَامُ أَيَّامٍ لَهَا فَضِيلَةٌ عِنْدَ الْحَفِظَةِ وَالْمَجَامِعِ تَجْمَعُ

= والكامل ٧٦٥ والشعراء ٤٣٤ والتبريزي ١٢/٢ والبيهقي ١٣٧/٢ والعيني ٤٢٧/٢
والترزباني ٤٨٣ والسيوطي ٩٦ والخبر والبيت في الخزانة ٨٦، ٤ والأغاني ١٧٥/٢١
والمحاضرات ١٢٩/٢ والمحاسن والمساوي ١٣٦/٢ والبيت فقط في العيون ١٥/٤
والاقتضاب ٣٤٣ والبحرئ ١٣٠ والمحاضرات ١٠٣/٢ والحيوان ١٥٧/٧ والاسان
٢٣٠/١٠ والبيان ١٠/٤ .
(١) في الأصل : بأزنع .

١٨٤ - من كلمة مفضلية رقم ٢٧ .

(١) من صف و الحماسة لأبي تمام و المفضليات ١٣٤ ، وفي الأصل : لطيب ، خطأ ؛
و قد سقطت هذه المقطوعة من نع و صف سوى أن صف أورد له مرتبة في قيس
ابن عاصم كما سيأتي التنبيه عليه و علق عليه شارحه : اسمه يزيد و هو مخضرم
و هو الذي رثى قيس بن عاصم المنقري بقصيدته التي يقول فيها :

وَمَا كَانَ قَيْسٌ هَلَكَهُ هَلَكٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ بَنِيَانٌ قَوْمٌ تَهْدِمَانِ

و هذه المرتبة الميمية أورد منها صف بيتا واحدا و هو :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتْرَحِمَا

آخر الصفحة اليخني ٤٨ خطي ثم سقطت الورقة التي بعدها ، و هذه المرتبة
أوردها أبو تمام في حماسته بشرح المزدوقي ٧٩٠ ، ٣ أبيات و مطلعها كما في صف ، و البيت
المقول عن شارح المفضليات أورده آخرها و عدداً أبياتها في المفضليات ٣ بيتا - م د

ولهى من الكسب الذى يغنيكم
و نصيحة فى الصدر ثابتة لكم
او صيكم بتقى الإله فإنه
وبر والدكم وطاعة أمره
ودعوا الضغينة لا تكن من شأنكم
واعصوا الذى يزجى الضغائن بينكم
يزجى عقاربہ ليعث بينكم
ولقد علت بأن قصرى حفرة
إن الحوادث ينخر من وإنما
يسعى ويجمع حاسدا مستهترا
يوما إذا احتضر النفوس المطمع
ما دمت أبصر فى الحياة وأسمع
يعطى الزغائب من يشاء ويمنع
إن الأبر من البنين الأطوع
إن الضغينة للأقارب تقطع
متصحا ذاك السهام المنقوع
حربا كما بعث العروق الأخدع
غيراء تحملنى إليها شرجع
عمر "تقى فى أهله مستودع
جدا وليس بآكل ما يجمع

* * * * *

تم بحمد الله و حسن توفيقه طبع الجزء الأول من الخماسة البصرية
لسيد الأدباء وعمدة البلغاء صدر الدين على بن أبى الفرج بن الحسين
"بصرى رحمه الله يوم الأربعاء الحادى عشر من شهر
جمادى الآخرة سنة ١٣٨٣ هـ = ٣٠ أكتوبر

سنة ١٩٦٣ م و يليه الجزء الثانى من
باب الأدب ان شاء الله تعالى

(٢ - ٢) فى لفظائيات :

إن 'ضمائن' للقراءة توضع - م د .



AL-HAMASATU'L BASARIYYAH

Vol. I

BY

Şadrudin b. Abi'l Faraj b. Al-Husain Al-Başari
(d. 659 A. H./1260 A. D.)

Edited by

Lr. Mukhtaruddin Ahmad, M. A., D. PHIL. (Oxon.)
Assistant Professor of Arabic literature and Islamic culture
in the Department of Islamic Studies, Muslim University
Aligarh—India

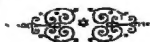
Printed

Under the auspices of the Ministry of Scientific
Research and Cultural Affairs

Under the Supervision of

Dr. M. 'Abdul Mu'id Khan
Director, Dairatu'l-Ma'arifil-Osmania

(First Edition)



Published

by

THE DAIRATU'L-MA'ARIFIL-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7

INDIA

1964



